بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

الطبعة الاولى ٨ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

العدد الاسبوعي

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الخميس ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٣ فبراير ١٩٨٦م العدد ٦٤٤٤ - السنة الثانية والعشرون

AL RIYADH - 6444 - 22nd Year - Thursday - 13 - 2 - 1986

اسعار الرياض في الخارج « ● الكويت: ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات: درهم ● البحرين: ١٠٠ فلس ● العراق: ١٠٠ فلس ● تونس: ١٥٠ مليما ● الجزائر: دينار ● المغرب: درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن: ريال ● الاردن: ١٠٠ فلس ● السودان: ١٠٠ مليم ● سوريا: ليرة ● لبنان: ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا: دولار. »

الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال



بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين

دراسة ازالة جبل خندمة بمكة لبناء مساكن لضيوف الرحمن

توسيع منطقة الحرم بازالة شارع القشاشية وجزء من الغزة

مكتب مكة المكرمة ـ من خالد محمد الحسيني:

صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بدراسة مشروع ازالة منطقة جبل (خندمة) في مكة المكرمة الواقع بالقرب من منطقة الحرم المكي الشريف تمهيدا لبناء مساكن للحجاج..

وقد تم اختيار المنطقة لوجودها عند نقطة تلاقي مهمة بين الحرم والمشاعر المقدسة..

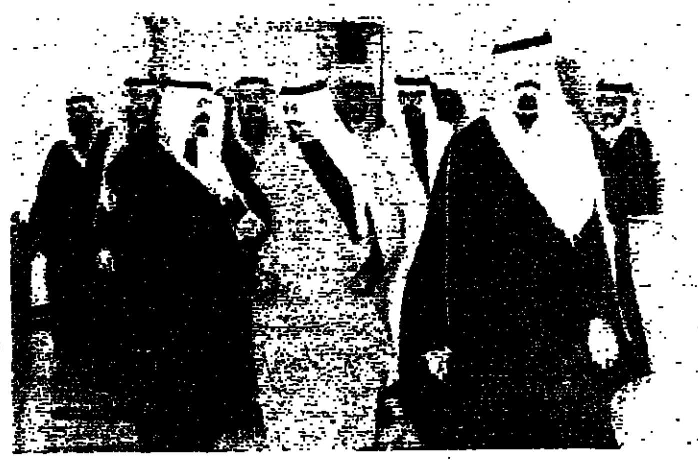
وعلمت (الرياض) ان الدراسات بدأت لتنفيذ هذا المشروع الذي يهدف الى توفير الراحة لضيوف الرحمن..

من جهة اخرى وبتوجيهات من جلالته سيتم البدء في ازالة شارع القشاشية وجزء من الغزة وذلك لزيادة مساحة المنطقة المحيطة بالحرم خدمة للمواطنين والحجاج..

وعلم انه تم رصد اكثر من الف مليون ريال لهذا المشروع..

وفي تصريح (للرياض) قال معالي الاستاذ فؤاد محمد عمر توفيق امين العاصمة المقدسة ان جلالة خادم الحرمين الشريفين يبدي اهتماما خاصا بمشاريع مكة المكرمة ورفاهية سكانها وضيوف الرحمن. واضاف ان جلالته يحرص على ان تظهر مكة بالمظهر اللائق بها وبمكانتها في العالم.. وتأتي اهتمامات جلالته في اطار الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة وتجند كافة الاجهزة لها من اجل تطوير مشاريع مكة المكرمة والمدينة المنورة..

الامير عبدالله وصل الى جدة



● سمو ولي العهد لدى مغادرته الرياض (و.ا.س)

جدة ـ واس:

وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بحفظ الله ورعايته الى جدة عند الساعة الثالثة الا ربعا من بعد ظهر امس..

وكان في استقبال سموه في مطار الملك عبد العزيز الدولي سمو الامير سعود بن سعد بن عبد الرحمن وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ومعالي قائمقام جدة الشيخ عبد الرحمن السديري..

كما كان في استقبال سموه اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء واصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين واعيان مدينة جدة وجموع من المواطنين..

وكان سمو ولي العهد غادر الرياض بعد ظهر امس متوجها الى جدة لقضاء بعض الوقت..

وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي

«التتمة صفحة ٢٣»

بورقيبة يقلد سفير جلالته وساما رفيعا

تونس/ مكتب «الرياض»:

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة صباح امس بقصر الحكومة في قرطاج الاستاذ عباس فائق غزاوي سفير جلالته في تونس الذي جاء مودعا الرئيس التونسي بمناسبة انهاء مهامه كسفير للمملكة في تونس. وقد قلد الرئيس بورقيبة النصف الاكبر من وسام الجمهورية وهو أعلى وسام تونسي.

●●●

وزير خارجية تونس يتوجه الى بغداد حاملا رسالة تأييد

تونس/ مكتب «الرياض»:

حمّل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وزير خارجيته رسالة تأييد الى الرئيس العراقي صدام حسين وذلك اثر الهجوم الايراني الاخير على التراب العراقي.

●●●

مصرع سيدتين واصابة ١٥ في انفجار ببيروت الشرقية

بيروت ـ كونا، ق.ن.ا:

سقط ١٧ شخصا بين قتيل وجريح في انفجار هزّ قبل ظهر امس منطقة عين الرمانة السكنية في الشطر الشرقي من بيروت، قرب مكتب لحزب (الكتائب)..

وذكر مصدر في مكتب العلاقات العامة لقوى الامن الداخلي ان المحصلة الاولية للانفجار مقتل سيدتين على الاقل واصابة ١٥ أخرين بجروح اضافة الى اضرار مادية جسيمة في الابنية والممتلكات والسيارات..

«التتمة صفحة ٢٣»

مشاريع الرياض التعليمية والصحية:

٣٣٤ مشروعا تعليميا تحت التنفيذ، و٣٠٠ نفذت

المشروعات الصحية الجديدة: مدينة الملك فهد الطبية

٤ مستشفيات ● ١١ مركزا صحيا ● ٧ مشروعات ادارية

تلقى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض خطابين من معالي وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر ومعالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان اشتملا على بيانات توضح المشاريع التعليمية والصحية التي تخص مدينة الرياض للسنة المالية الحالية والسنوات القادمة..

واوضح معالي وزير المعارف في خطابه ان وزارة المعارف انجزت ٣٠٢ مشرعا تعليميا في السنوات السابقة وتقوم حاليا بتنفيذ ٤٢ مشروعا تعليميا في مدينة الرياض..

واضاف معاليه انه يجري حاليا اعداد وبرمجة ١٤٧ مشروعا تعليميا للطرح اضافة الى ١٤ مشروعا تعليميا تشتمل على مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية تم طرحها وثلاثة مشاريع اخرى تجري دراستها..

المشاريع الصحية

واوضح معالي وزير الصحة في خطابه المرفوع الى صاحب السمو الملكي امير منطقة الرياض ان وزارة الصحة تقوم حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع التي تشتمل على: مدينة الملك فهد الطبية ومستشفى الصحة النفسية بطريق الدرعية ومستشفى الايمان في جنوب الرياض ومستشفى خريص في شرق الرياض اضافة الى خمسة مراكز صحية اولية في احياء الروضة والدار البيضاء والربوة والعريجاء والعزيزية.

كما تضمن خطاب معاليه عددا من المشاريع التي ادرجت في مشروع الميزانية للعام القادم وهي مقر الشئون الصحية بالرياض ومعهد صحي للبنين ومركز للتشخيص والولادة ومشروع تطوير المستشفى المركزي والمرحلة الثانية لتطوير مستشفى خريص..

واشار معاليه الى ان هناك مشاريع قيد التصميم وتشتمل على اقامة اربعة مراكز صحية في مشروع الاسكان بطريق الخرج وتطوير مبنى الوزارة وانشاء مبنى للطب الوقائي وانشاء مصح الامل اضافة الى مشروع طرح في المناقصة وهو انشاء المستودعات المركزية للادوية والتجهيزات الطبية في مدينة الرياض.

الأمير سعود الفيصل في بغداد للمشاركة باجتماع اللجنة السباعية

قلق واستنكار خليجي.. لتصعيد الحرب

بغداد، الدوحة، المنامة ـ و.ا.س:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الى بغداد امس لحضور الاجتماع الطارىء للجنة السباعية العربية الذي دعا اليه العراق لمناقشة الاثار [illegible] على الهجوم الاخير على اراضيه.

وكان العراق دعا الى عقد هذا الاجتماع يوم الاثنين الماضي في رسالة بعث بها وزير الخارجية السيد طارق عزيز الى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

وتضم لجنة المتابعة العربية وزراء خارجية كل من المملكة والكويت والاردن وتونس واليمن الشمالية والمغرب بالاضافة الى العراق.

وقد وصل الى بغداد امس الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة وزير

«التتمة صفحة ٢٣»

●●●

«اسرائيل» تقضم مساحات جديدة من الاراضي الزراعية اللبنانية

بيروت ـ كونا:

اقتطعت (اسرائيل) مساحات جديدة من الاراضي اللبنانية في اطار عمليات القضم التدريجي للاراضي الحدودية في جنوب لبنان..

وكشف تقرير ورد من الشريط الحدودي ونشر هنا امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقتطعت ما مساحته ٧٥٠ دونما من الاراضي الزراعية في منطقة بنت جبيل المحاذية للاراضي الفلسطينية المحتلة في الجليل الغربي.. ومن هذه المساحة ٥٠٠ دونم من اراضي بلدتي علما وعيتا الشعب..

ومنعت سلطات الاحتلال اصحاب هذه الاراضي التي تستعمل عادة لزراعة التبغ من دخولها واقامت حولها مراكز عسكرية لحمايتها..

ونقل مراسل (كونا) في الجنوب عن

«التتمة صفحة ٢٣»

●●●

مصرع واصابة ٤ من عصابة لحد في انفجار لغم..

صور ـ وكالات الانباء

لقي احد جنود عصابة (جيش لبنان الجنوبي) مصرعه صباح امس بالقرب من بنت جبيل في انفجار لغم ارضي..

كما اصيب ثلاثة أخرون من افراد العصابة ذاتها اثر الانفجار الذي وقع في القطاع الواقع فيما يسمى (المنطقة الامنية) في جنوبي لبنان التي تحتلها قوات العدو الاسرائيلي وعصابة (جيش لبنان الجنوبي) التي يقودها المارق انطوان لحد.

وكان جنديان أخران في العصابة المذكورة لقيا مصرعهما خلال الاسابيع الاخيرة في جنوبي لبنان.

مدفعية العدو تقصف قرى المنطقة..

وقد قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالمدفعية الثقيلة امس قرى عدة في جنوبي لبنان فيما دارت اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة شرقي مدينة صيدا بين القوى الوطنية والاسلامية وبين الميليشيات العميلة..

«التتمة صفحة ٢٣»

مصر ترحب بالموقف «الايجابي والمتفهم» للولايات المتحدة بشأن القضية الفلسطينية

القاهرة ـ ق.ن.ا. أ.ف.ب:

رحبت مصر بما اعلنته وزارة الخارجية الامريكية من (ان القضية الفلسطينية هي اكبر من مشكلة لاجئين وانه ينبغي الا يكون هناك اي لبس بين قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي تعتبر عنصرا مكملا لهذا القرار ويجب ان تراعى في اية مفاوضات خاصة بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة)..

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية في تصريح له الليلة قبل الماضية ان مصر تؤكد بهذه المناسبة ان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره تشكل عنصرا ضروريا بين مصالح الشعب الفلسطيني وما اسماه المتحدث (حق اسرائيل في البقاء) وتعتبر حجر الزاوية في اية تسوية سلمية شاملة تقتلع النزاع من جذوره..

واضاف المتحدث ان مصر التي طالما دعت الولايات المتحدة الامريكية وكافة القوى الدولية الصديقة للتجاوب مع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني تعتبر هذا الموقف الامريكي ايجابيا ويمكن ان يساهم في دفع مسيرة السلام، قدما والقضاء على الحلقة المفرغة للعنف والحرب والدمار.

واعرب المتحدث عن ثقة مصر في ان هذا التحرك الايجابي ستكون له انعكاساته الطيبة على موقف الاطراف وسيؤدي الى التمهيد لبدء مفاوضات سلام..

واوردت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية نقلا عن المصدر المصري ان الموقف (الايجابي والمتفهم) تجاه القضية التي تشكل لب ازمة الشرق الاوسط من شأنه ان يتيح لواشنطن (الاضطلاع بدورها كشريك كامل) في عملية السلام في المنطقة..

وتجدر الاشارة الى ان هذا هو اول رد

«التتمة صفحة ٢٣»

السجن ١٥ عاما لفدائي.. وطوباس محاصرة

البلديات اليهودية تطالب «بتنظيف» المدن الفلسطينية المحتلة من العرب!

اثينا ـ سمير سعد الدين:

عمان ـ و. ا. خ.. كونا:

تفرض قوات جيش الاحتلال الاسرائيلية حظر التجول على بلدية طوباس شمال شرق مدينة نابلس المحتلة منذ مساء امس الاول.

وقد شنت هذه القوات حملة تفتيش واعتقالات واسعة في البلدية وكان المواطنون الفلسطينيون رشقوا بالحجارة سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة «ايغيد» واعترف الراديو الاسرائيلي صباح امس باصابة السائق بجروح وتحطم زجاج الحافلة.

حكم بالسجن ١٥ عاما على مواطن من صوريف

من ناحية ثانية، اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة اللد المحتلة العام ١٩٤٨م، حكما بسجن المواطن احمد حسن غنيمات من سكان قرية صوريف قضاء الخليل لمدة ١٥ عاما..

واصدرت المحكمة الاسرائيلية هذا الحكم الجائر بعد ان اتهمت المواطن الفلسطيني بالانتماء الى المقاومة الفلسطينية واطلاق النار على سيارة للمستوطنين الصهاينة قبل عامين ونصف قرب مستعمرة مسدوت، مما ادى الى اصابة احد المستوطنين بجروح.

على صعيد أخر، دخل اضراب مستخدمي المجلس المحلي في قرية عرعرة العربية بفلسطين المحتلة العام ٤٨ أمس يومه التاسع عشر.

ويأتي هذا الاضراب الذي انضم اليه معلمو القرية في وقت سابق احتجاجا على الضائقة المالية التي يعاني منها المجلس.

ويذكر ان المستخدمين في عرعرة لم يتسلموا رواتبهم منذ شهرين ونصف ويعلنون انهم سوف يستمرون في اضرابهم الى ان تقوم الوزارة المعنية في الكيان الاسرائيلي بتحويل الأموال اللازمة لسد العجز البالغ ٢٨٦ الف شيكل حديد.

العنصريون الصهاينة يطالبون بهدم الأحياء العربية..

وعلى الصعيد نفسه، جددت الأوساط العنصرية الصهيونية دعوتها الى اخراج العرب من المدن الفلسطينية المحتلة العام ١٩٤٨م،. فقد عاودت بلدية اللد المطالبة بهدم حي المحطة الذي كان يعتبر قبل الاحتلال الاسرائيلي اهم حي في المدينة الفلسطينية وعلى حد تعبير رئيس بلدية اللد «بتنظيف المدينة من العرب». ويهدد هؤلاء السكان بالتصدي لقوات الاحتلال فيما اذا حاولت هدم بيوتهم.

وتدعي بلدية اللد ان حي المحطة هو حي قديم ويجب ازالته واقامة مبان حديثة على انقاضه. وكان السكان العرب تقدموا بشكوى الى المؤسسات الاسرائيلية نتيجة الأوضاع السيئة التي يعيشونها لرفض البلدية اقامة خدمات داخلها.

وكما في اللد تجددت الدعوة الصهيونية في عكا القديمة حيث تطالب البلدية بتهديمها واقامة احياء سكنية عليها بعد ان استخدمت مباني الأوقاف كمتحف لها.

وأخر الدعوات العنصرية ما صدر عن نائب رئيس البلدية الصهيونية في القدس الذي يطالب بتهجير واسع لسكان المدينة العرب وبذلك يلتقي مع الأهداف التي يطرحها الحاخام الارهابي كاهانا بتهجير العرب الى البلاد العربية وحتى نقل المسجد الاقصى الى بلد عربي.

□□□

جولة جديدة في مفاوضات طابا

تل ابيب/ أ.ف.ب:

بدأت المفاوضات الاسرائيلية ـ المصرية بشأن نزاع طابا صباح امس في احد فنادق هرتزيليا وهي ضاحية سكنية في تل ابيب.

وكانت جولة المفاوضات السابقة جرت في القاهرة في ٦ فبراير / شباط الحالي. وهذه هي جولة المفاوضات الثانية التي تجرى منذ القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في ١٢ يناير/ كانون الثاني الماضي بقبول مبدأ التحكيم الدولي لتسوية هذا النزاع مع ربط ذلك بتطبيع العلاقات بين الجانبين وعودة السفير المصري الى تل ابيب.

ومن المقرر ان تستمر المباحثات المصرية ـ الاسرائيلية حتى بعد ظهر اليوم / الخميس.

□□□

اليونان لن تحتذو حذو اسبانيا

٥ أسس للتحرك الفلسطيني في المرحلة القادمة

اثينا/ سمير سعد الدين:

اختتمت في تونس امس اجتماعات مديري مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا الغربية التي دعا اليها رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة ابواللطف.

وعلم ان المديرين عرضوا خلال اجتماعاتهم المواقف الاوروبية من القضية الفلسطينية.

كما جرى بحث العلاقات الجيدة بين النمسا وايطاليا واليونان التي ابلغ رئيس وزرائها مدير مكتب المنظمة هناك ان اليونان لن ترفع التمثيل الدبلوماسي مع «اسرائيل» طالما ان مشكلة تهجير الشعب الفلسطيني من وطنه لاتزال قائمة.

وطمأن منظمة التحرير على ان اثينا سوف لن تخطو الخطوة التي اتخذتها اسبانيا.

واختتمت الاجتماعات بتحديد توجه عام بالتحرك السياسي والاعلامي في الفترة القادمة على الاسس الآتية:

- ● التمسك بالثوابت الفلسطينية مثل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.
- ● الاعتراف بكافة القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي والامم المتحدة.
- ● الالتزام بكافة قرارات المجالس الوطنية في جميع دوراتها .
- ● الالتزام بقرارات اللجنة التنفيذية حول الحوار الديموقراطي بين التنظيمات الفلسطينية.
- ● تطوير العلاقات مع جميع دول اوروبا الغربية في جميع المجالات السياسية والثقافية والصحية.

كلمة الرياض

عرب «الحالة صفر»!

كثيرة هي الخلافات العربية، لانها تتسع وتكبر وفق الأمزجة والعلاقات الفردية، ومع هذه الحال تضيع النسب العليا من الضوابط والمكاسب، ان وجدت..

فنحن مستعدون أن نختلف على الحدود، والقوانين، والعلاقات الثقافية والاقتصادية، لأن شيئا واحدا لم ينسجم مع سياق طبيعة دولة مع أخرى، وبالتالي ظل سيد الاتفاق والخلاف، هو الموقف السياسي وحده..

التفرد الاقليمي بالقرار، والعمل من وراء ظهر الاجماع العربي هو الذي قادنا الى اعلان الحروب مع اسرائيل تحت ضغوط نفسية، أو مواقف فردية، وكانت المفاجأة أن يطلب من العرب جميعا خوض المعركة دون استعداد اللهم الا أساليب التحريض التي تلعلع بها الاذاعة، وكانت الخسائر فادحة على المستوى الاقليمي والقومي، وظلت علاقاتنا الدولية بنفس التمزق، حيث كانت صفقة الاتفاقات تقام في عرس ثنائي، حتى ولو كان الموقف قوميا واستراتيجيا يتعلق بمصير الامة العربية. كلها..

تعامل قوى العالم معنا بهذا التفرد، هو الذي جعل قضية فلسطين ذات شعب، ومداخل في محاولة ربط الشعب الفلسطيني بسلسلة من النظم والانتماءات العربية بحيث يحكم عليه انه عنصر غير قائم الوجود، وانما هو مجموعات توزعت على الدائرة العربية والعالمية، وأخذ نفس المواقف والظروف، ولم يعد هناك ما يطلق عليه بالمفهوم الصحيح شعب ذو هوية وتكتل أو تنظيم واحد..

[illegible] الحال يتطابق والوضع العربي القائم، ذلك ان سلسلة من الأخطاء قد وقعت بنفس المحاذير، لدرجة أن التطورات الجديدة، سواء في مسلسل الحروب التي تتوزع على الساحات الكبيرة، أو اتخاذ المواقف العاجلة والفورية، هي التي قادتنا الى ما يطلق عليه «المأزق العربي»..

سياسة الاحكام الخاطئة والمستعجلة، استطاعت ان تخلخل الجبهة الداخلية العربية، لدرجة أن الالتزام العربي بصيانة قرارات مصيرية كبرى، التزمت بها كل الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية، لم يعد يوجد لها الا صفتها التاريخية، لأنه لم يعد هناك من يلتزم بحقيقة مشتركة، أو يحترم قوانين خرقت اكثر من مرة، وعلى هذا المستوى من الضياع والتمزق، أخذت الأوضاع العربية شكل التورط، بأحداث ومواقف لا تقوى عليها الأقطار العربية منفردة، وهو ما يعني التسيب، والتهور الحاد، والذي لا يمكن أن ينجح في أسلوب يشبه السلوك الأحمق، واللامسئول..

الأمة العربية تعيش مخاطر، من مختلف الاحجام،

«التتمة صفحة ٢٣»

قرصنة اسرائيلية جديدة

بحرية العدو تعترض سفينة تركية قبالة غزة.. وتقتل قبطانها

تل ابيب ـ وكالات الانباء

ارتكبت (اسرائيل) الليلة قبل الماضية حادث قرصنة جديدا استهدف سفينة تركية قبالة سواحل قطاع غزة المحتل حيث اطلقت بحرية العدو نيران اسلحتها الرشاشة عليها وقتلت قبطانها.

ويبرر ناطق عسكري اسرائيلي قتل البحار بأن السفينة لم تكن ترفع العلم الذي يحدد جنسيتها اثناء مرورها قبالة سواحل القطاع المحتل.

وقال ان البحرية الاسرائيلية احتجزت السفينة التي كانت في طريقها الى قبرص واقتادتها الى الساحل بعد مطاردة لها في عرض البحر.

وذكر ان السفينة لم تظهر هويتها عند رؤيتها على اجهزة الرادار واطلقت عليها البحرية الاسرائيلية عيارات نارية زعم انها للتحذير.

وأشار انه لدى سحب السفينة الى الساحل اكتشف جنود البحرية الاسرائيلية مقتل احد البحارة. وقد اعتقل بحارة السفينة الآخرون.

وامتنع الناطق عن الادلاء بتفاصيل واضحة حول هوية القتيل وباقي الركاب غير ان راديو العدو زعم ان السفينة حاولت الهرب بعد ان القت اكياسا في البحر وانها لم تكن تحمل علما..

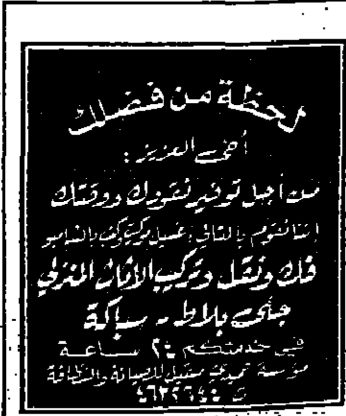
وبعد ان اطلقت النيران باتجاهها رفعت علما تركيا على ساريتها.

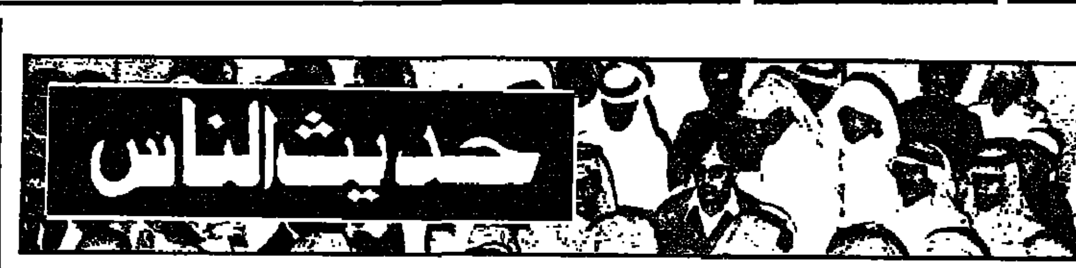
واضاف الراديو انه سبق ان احتجزت هذه السفينة في ظروف مشابهة.

كما نسب الراديو الى مراسله العسكري في وقت لاحق من صباح أمس ان السفينة المحتجزة هي سفينة تركية..

وكرر ادعاءه السابق بأن ربان السفينة وطاقمها القوا اكياسا في البحر لم يعرف ما احتوته هذه الاكياس.

وقد أشار المراسل الى ان السفينة كانت في طريقها من قبرص الى بيروت.





□ يكتبه اليوم عبدالله الضويحي □

البحث... عن رقابة!!

لعلي لا اضيف جديداً.. لو قلت ان التلفزيون - او التلفاز كما يسميه شيخنا علي الطنطاوي.. او المرناة كما سماه مجمع اللغة العربية - مع وقف التنفيذ - يعتبر من اخطر وسائل الاعلام واكثرها تاثيراً.. باعتباره يخاطب مختلف العقول والمشارب.. ويتوجه للجميع بمختلف مراحلهم السنية.. والعقلية.. ومن هنا يظل تاثيره ابعد.. واكثر عمقاً في نفس المشاهد.. او المتلقي.. ناهيك عن نقله للحدث.. او طرحه للقضية عبر مشاهد تقرب الى الطبيعة.. ان لم تكن تمثلها حقيقة.. وهو بذلك يفوق الاذاعة.. التي تفتقد لهذه الميزة.. والصحافة التي تخاطب فئة معينة.. هذا الى جانب كونه الاداة اوالوسيلة الاعلامية التي تجذب الكثيرين.. لامور ليس المجال هنا لذكرها..

هذه مقدمة.. كان لابد منها.. للدخول الى موضوع اليوم.. بل هو في الواقع موضوع مطروح باستمرار.. وهو عدم قدرتنا على التعامل مع هذه الاداة.. بالصورة التي تضمن الاستفادة منها واستخدام حدها الايجابي.

لن اتحدث عن كيفية الاستغلال هذه.. وتطويع هذه الاداة لهذا الغرض.. فهذه شرحها يطول.. وتحتاج الى دراسة عميقة.. ولا عن ساعات البث التي تتأخر الى ما بعد منتصف الليل.. وهو اسلوب غير مألوف في كل الدول.. إذ المفترض ان ينهي التلفزيون برامجه قبل هذه الفترة ليعطي الجميع الفرصة بالنوم في وقت مبكر.. واخذ قسط كاف من الراحة استعدادا ليوم أخر من العمل..!!

ايضاً لن اتحدث عن هذا الكم من البرامج.. والمسلسلات المستوردة البعيدة عن تقاليدنا في معظم ما تقدمه.. او تظهر به من مشاكل.. وقضايا.. بعيدة عن مجتمعنا.. لدرجة انه في اجازة الربيع.. عندما اراد التلفزيون ان ينوع برامجه.. لم يجد مسميات لهذه المسلسلات لكثرتها.. فأصبحنا نشاهد «المسلسلة الصباحية» و«المسلسلة المسائية».. و«المسلسلة اليومية».. حتى توقعنا ان نشاهد المسلسلة الـ (بين عشاوينية).. او المسلسلة الظهرية».. او «عقب عصرية»...الخ.

كل هذا لن اتحدث عنه.. لكنني سأتحدث عن شيء اهم من هذا كله.. وهو «دور الرقابة» في التلفزيون على هذا كله.. ما هو..؟!

و«ادارة الرقابة» عادة تعتبر اهم واخطر ادارة في مثل هذه الاجهزة.. وعليها تقع مسئولية كبيرة.. دينية.. وتربوية.. لانها امانة جسيمة في اعناق من يتحملون مسئوليتها.

سأضرب مثالين فقط.. لاادري كيف مرت على الرقابة في التلفزيون..

●● الاول في البرنامج الصباحي الموجه للاطفال بعنوان «حواديت زمان» الذي يبدو في ظاهره تربوياً.. اسلامياً.. حيث تخرج مقدمة البرنامج في أخره متحجبة متسترة.. وهي غير ذلك في برامج او مسلسلات اخرى.. المهم انها تخرج لتروي لاطفال حولها «نكتة بالكلام قبل الختام» كما تقول..

تصوروا انها في احدى الحلقات روت نكتة تمس ابينا ادم وامنا حواء عليهما السلام.. ولماذا لم يكن لحواء حماة؟! وبطريقة سمجة.. تتنافى حتى مع ابسط عاداتنا وتقاليدنا.. والبرنامج موجه للاطفال..!! وتربوي..!! ولا ادري كيف مرت هذه الفقرة.. هل لمجرد كون الحلقة اسلامية.. وان الفقرة الاخيرة نكتة..؟! ولقد سبق وتطرقت لهذه الفقرة في مقالة سابقة.. عن الطفل.. وبرامجه.!

●● المثال الثاني.. حول المسلسلة اليومية التي انتهت حلقاتها بداية هذا الاسبوع.. لااود الحديث عن احداثها.. وما تطرقت اليه.. فقد كان المرء يتابعها لعلها تتعدل.. لكن المفاجأة.. عندما كان ختام هذه المسلسلة.. وظهرت عبارة «كل حسب امكاناته لكل حسب احتياجاته»! مع شيء من التركيز على هذه العبارة. ولعل هذا كافياً للدلالة على هذه المسلسلة.. وما تطرقت اليه من احداث.. لاداعي للكلام عنها هنا!

هذان مثالان فقط.. ومن قريب.. على ان هناك امثلة كثيرة.. لو اردنا ان نتتبع كل فقرة.. وكل مشهد يقدم.. ففي افلام الكارتون للاطفال ما هو ادهى وامر في بعض الاحيان.. وهي تحتاج ايضا الى رقابة اشد واكثر..!

ولعل في ايقاف بعض المسلسلات.. او غيرها.. بعد عرض بعض حلقاتها.. دليلا على اكتشاف الرقابة نفسها لبعض اخطائها.!!

ان دور الرقابة في التلفزيون يعتبر خطيرا.. وهاما وادارة كهذه تعتبر اكثر الادارات اهمية.. ولا يكفي مسمى البرنامج.. او بعض فقراته كدليل على صلاحيته.. وبالتالي اجازته فالسم يدس في العسل!! واجهزة الدولة في وزارة الداخلية ضبطت قبل فترة عصابة تهرب المخدرات عبر «القرآن الكريم» وهو ما اعلن في الصحف وهذا يكفي كدليل.

والله من وراء القصد.

«الرياض» تحاور المشاركين في حلقة العمران والبيئة

فرحات: قرار مجلس الوزراء بتحديد النطاق العمراني للمدن خطوة جيدة للاستفادة من تجاربنا الماضية

الحصين: هذه الحلقة للتعرف على مواطن الضعف في البرامج السابقة

ابن صالح: حان الوقت لايجاد جمعية للمعماريين والمهندسين

الغامدي: التصور السريع أدى الى بعض السلبيات.. والمعماريون شعروا بضرورة تعديل المسار

لقاء/ محمد عبدالرحمن البسام:

تحدث «للرياض» العديد من المشاركين في الحلقة الدراسية التي تنظمها كلية العمارة والتخطيط بالتعاون مع مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بعنوان «العمران والبيئة» والتي بدأت فعاليتها يوم السبت الماضي.

وقد تحدث عميد كلية العمارة والتخطيط د. محمد الحصين عن الهدف من اقامة الحلقة فقال:

ان هدف الحلقة هو الالتقاء بخريجي كلية العمارة والتخطيط لاطلاعهم على ما استجد من البحوث والدراسات التي يقوم بها اعضاء هيئة التدريس ولاستطلاع ارائهم عن البرامج الموجودة في الكلية ومناقشة برامج الكلية باقسامها المختلفة بالاضافة الى التعرف على مواطن الضعف في البرامج السابقة واشار بأنه حرص المنظمون ان يكون اللقاء للخريجين ووجهنا الدعوة للقطاع العام والقطاع الخاص.

وعن مدة الحلقة قال د. الحصين ان مدة الحلقة هي ستة ايام وهي في الحقيقة كافية لتحقيق الاهداف المرجوة منها وهي تفي بالغرض ولو كانت مدة الحلقة اطول لتعذر حضور المشاركين لارتباطاتهم في مجال العمل. وعن تخلف عدد من المشاركين في المحاضرات ذكر بان الدعوات وجهت للدوائر الحكومية وحضروا حفل الافتتاح ولكن تخلفوا بسبب ارتباطاتهم العملية والمفروض من هذه الجهات السماح لهم بالمشاركة والحضور خلال ايام الحلقة ليكون هناك تعاون بين الجهات.

وعن البحوث المقدمة للحلقة قال د. الحصين:

البحوث في الحقيقة متنوعة ومركزة في مجالات العمارة والتخطيط والتصميم العمراني وبجملة اشمل علاقة العمران بالبيئة والحقيقة هناك عدد من المحاضرين المتخصصين لا بأس بهم يحملون الماجستير والدكتوراة في هذا المجال وحاول كل منهم ان يركز ويدخل بعمق ويناقش المشاكل التي تتطرق لها النواحي العمرانية في المملكة.

وعن استمرارية الحلقة ذكر د. الحصين بان هذه الحلقة تعتبر الاولى وان شاء الله سنواصل تقديم الحلقات باستمرار وبعمق اكثر ربما ايضا نختار مواضيع تخصصية موضوعا واحدا او موضوعين فقط ونركز عليهما واوضح بانه من الممكن الاستفادة من نتائج هذه الحلقة باختيار المواضيع التي درست او غطيت بشكل عام ونركز البحث فيها.

وعن مدى استجابة المشاركين قال:

يبدو ان الاستفادة طيبة ولم نكن نتوقع مشاركة هذا العدد واشار بانه يظهر على المشاركين الحرص والاستجابة وطرح الاسئلة والتركيز واستيعاب جميع ما يلقى من محاضرات ومناقشات.

كما تحدث د. محمد بن صالح رئيس قسم العلوم والبناء ورئيس اللجنة المنظمة بالحلقة عن الفترة الزمنية للاستعداد لاقامة الحلقة فقال: راودت كلية العمارة والتخطيط منذ انشائها قبل عامين فكرة التعريف بالكلية والكوادر التعليمية فيها ودعوة خريجي قسم العمارة لأخذ رأيهم في البرامج التعليمية التي درسوها وتعرف الخريج على طبيعة عمله والنقاط التي يحتاج اليها بعمله حتى يتسنى للكلية الاخذ بها في مرحلة مراجعة البرامج الحالية ولتحقيق الفكرة السابقة فكرنا في عمل حلقة يتم فيها اعطاء معلومات اكاديمية وتطبيقية ومناقشة ومداولة بين المحاضر والمستمع.

واشار بأنه تم اختيار المحاضرين على اساس من سبق له ان درس بالكلية او درس أو يدرس فيها حاليا.

وعن دور الطالب في هذه الحلقة قال د. الصالح: بأن دور الطالب هو الاستماع الى المحاضرات والمشاركة في المناقشة وابداء الراى وتعويده على اساليب الحوار المختلفة.

وعن بداية فكرة اقامة الحلقة ذكر بانه تم تشكيل لجنة تحضيرية قبل عام واحد اعدت المواضيع المختلفة التي هي مدار المناقشة «التراث - التجربة - النظرية - التطبيق» «التعميم الحضري» «الاسكان: البيئة السكنية» «التسهيلات المعمارية: دور المعماري» «استخدامات الحاسب الآلي في العمارة» «العمارة والطاقة» «التعليم المعماري وتحديد مساره».

واضاف بأنه تولت اللجنة الاتصال بالمعنيين حيث تم بعون الله تجميع المحاضرات وطباعتها في مجلدين وزعت على الحضور.

وعن مدى استمرارية الحلقة قال:

بحول الله ستكون سنوية حيث سيتم اختيار موضوع واحد.. وعن اهتمام الحلقة بالنواحي العمرانية قال د. ابن صالح: بأنه تم التفاعل بين الخبرة والتجربة مع المنهج الاكاديمي حيث ادلى كل بدلوه واعطى وجهة نظره واشار بأن الاهمية في المناقشات ان تكون جميعها ايجابية.

واضاف بأنه تم تخصيص ساعة ونصف الساعة خاصة للمناقشة بين الحضور والمحاضرين واضاف ولأن طبيعة الندوة العمران والبيئة لذلك انصبت جميع المواضيع حول النواحي المعمارية والتعليم المعماري.

وعن اسباب اقامة هذه الحلقة ذكر بأن الحلقة اقيمت لتدارس المشاكل من واقع الخبرة للمحاضرين والمشاركين وكل تجربة لها مشاكلها لكن المهم هو الاستفادة من المشاكل لمنع حدوثها في المستقبل وعن مدى الدراسة في هذه الحلقة لوجود رابطة للمعماريين علق قائلا:

لقد بدأت فكرة انشاء جمعيات للجغرافيين والفنانين واعتقد انه حان الوقت لايجاد جمعية للمعماريين والمهندسين.

وعن مدى تفاعل المشاركين في حضور مثل هذه الحلقات والتجمعات المعمارية ذكر د. محمد بأنه تم استقبال المشاركين للحلقة من جميع مناطق المملكة من القطاعين الخاص والعام واشار بأن هذا دلالة على حماسهم لحضور مثل هذه الحلقات العلمية والتعليمية.

وعن هذه الصحوة التي ربما كانت متأخرة قال:

ليست هذه اولى الحلقات على مستوى جامعات المملكة بل انها تكملة لمسيرة سابقة كان من اهمها ندوة العمارة الاسلامية والتي عقدت في محرم من عام ١٤٠٠ هـ في جامعة الملك فيصل.

وعن مدى الاستفادة من هذه الحلقة ذكر د. محمد بأن تحديد مدى الاستفادة يمكن ان يحدد من قبل المشاركين وسوف تقوم اللجنة التنظيمية لهذه الحلقة في تحليل استبيان وزع على المشاركين لتحديد الاجابة.

وعن عمل المحاضر هل هو الالقاء او المناقشة او الحصول على النتائج وتحديد الاخطاء والتطبيقات ذكر د. محمد بأن ذلك يعتمد على كل محاضرة ومحاضر فبعد العرض يتم القاء الاسئلة من قبل الحضور للمحاضر ومناقشة بعض النقاط.

كما تحدث المهندس فهد الغانم من الرئاسة العامة لرعاية الشباب عن فوائد الحلقة فقال:

من اهم فوائد الحلقة ان المشارك استطاع ان يلتقي بزملائه في هذا التخصص وتبادل الحديث فيما بينهم ومناقشة مواضيع مفيدة في مجال العمل وتجربتهم خلال عملهم في السنوات الماضية وعن مواضيع المحاضرات اشار بأنها مفيدة جدا تعود على المجتمع بالنفع.

واشار بأن التطور العمراني الذي حصل في مدينة الرياض لم يتجه الاتجاه الصحيح ونتيجة لذلك كان هناك بعض المشاكل ولا نتعرف على هذه المشاكل الا بعد حوالي خمس سنوات وتكمن المشكلة في وجود مناطق يقع بينها مساحات بيضاء وهذا يتطلب توفير خدمات وهذا يكلف الدولة اموالا طائلة.

كما تحدث المهندس محمد الحجيري من وزارة الاشغال والاسكان فقال: بأن الحلقة فرصة للمشارك للتعرف على الابحاث الجديدة وسماع الآراء الجديدة في مجال العمارة واشار بأن الغرض من الحلقة القاء بحوث جديدة تناقش مواضيع حيوية.

وتحدث ايضا المشارك المهندس علي العامودي من فرع وزارة الاشغال بجدة «قسم مشاريع مكة» وقال: بأن هذه الحلقة امتداد لندوة كبيرة عملت في جامعة الملك فيصل وموضوع الحلقة الان نحن بحاجة اليه لاننا نبحث عن البيئة والتطور العمراني الحاصل الان خرج عن نطاق البيئة فالحلقة تعالج هذه المشكلة وهذه الحلقة تعتبر بذرة للمملكة واشار بأن مدة الحلقة كافية لان المشاركين مرتبطون بأعمال ونلاحظ انه عند افتتاح الحلقة كان العدد كبيرا ولكن تقلص العدد وهذا عائد لارتباطات المشاركين كما ذكرت وعن الحلول المناسبة ذكر المهندس العامودي بانه يتم الان تكوين لجنة ثابتة من الكلية وخارج الكلية لتكون حلقة اتصال بين المتخصصين ولتمنى ان نحقق نتائج ايجابية من خلال هذه الحلقة.

كما تحدث المهندس المعماري فرحات طاشكندي وعضو هيئة التدريس بكلية العمارة والتخطيط عن مدى الاستفادة من الحلقة فقال: الفائدة من الحلقة لها عدة أوجه والهدف الاساسي هو تجميع الخبرات العملية والمسئولين ذوى العلاقة في الجهات المختلفة فربط هذه الخبرات مع خبرات اعضاء هيئة التدريس، بالجامعة ذو فائدة كبيرة فعندما ندعو استاذا زائرا من جامعة اخرى لالقاء محاضرة لاحدى الجامعات هذا واضح ولكن عندما ندعو شخصا من الادارات الحكومية ليحاضر للطلاب لذوي الاختصاص فهو يربط الخبرة العملية بالناحية الاكاديمية والتي تكون الاساس لقيام لبنة جيدة للتعليم بالذات في مهنة العمارة واشار بأن مهنة العمارة لها علاقة وثيقة بالعمل الميداني فكلما كان هناك تداخل وتدعيم من الممارسة المهنية كلما ازداد استاذ الجامعة خبرة ووجود تداخل بين الناحية الاكاديمية وممارسة المهنة.

وعن هذه الصحوة والتي اعتبرها الكثير انها جاءت متأخرة قال: لابد من فترة توقف في اي مرحلة من البنيان ثم نبدأ بتقييم هذه الاعمال وعند الانطلاق مرة اخرى لابد ان يكون هناك تقييم جيد لنستفيد من التجربة سواء اكانت تجربة خاطئة او ناجحة والا لم يحصل تقدم. واضاف بأنه اذا كانت هناك تجارب غير موفقة توضح هذه التجارب ونستفيد منها في خطوات المستقبل وهذا لايعني ان نتوقف.

واوضح بأنه حصل هناك نهضة عمرانية لوضع البنية الاساسية لكن هذا لايعني ان العمران يتوقف نحن كنا في حاجة الى وجود بنية تحتية لكن الذي حصل انها حصلت في مدة قصيرة وكان بالامكان ان تكون في مدة اطول لكن لوجود الثروة المادية عجل بقيام الهيكلية الاساسية ولله الحمد الان اغلبيته متكامل وقد ينتج من العملية السريعة بعض الاخطاء ولكن يمكن تدارك هذه الاخطاء اذا درست بدون عاطفة وبدون اي حساسية فبالامكان تقويم هذه المشاريع ودراسة طرق الاستفادة وتجنب ماسيحصل من اخطاء في المستقبل والاستفادة من التجارب الجيدة لنشرها وجعلها نماذج يحتذى بها.

واشار بأن العمران ممارسة حديثة حصلت في بلادنا قديما «البناء» هو المعماري ويشارك مع عدد من الناس في بناء الخدمات «بمادة اللبن» والواقع الان المدن كبيرة جدا ويوجد نوع من الهجرات الداخلية وتحتاج الى نوع من التوقع لما سيحصل عليه العمران في المستقبل والتوقع هذا ادى الى الاستعانة بالخبرات سواء اكانت المحلية ام الاجنبية ولكن يجب علينا ان نقوم الاعمال بهذه والا نعهد باعمالنا لاي شخص كان الا بعد التأكد من فهمه بالبيئة التي يعمل فيها سواء اكانت ثقافية ام اقتصادية ام اجتماعية حتى نصل الى نتائج جيدة.

واشار المهندس فرحات بأنه لا يعتقد في عملية البنيان مرحلة توقف تلم لاننا نجد هناك دوما البنيان قائم من الخدمات الضرورية والمرافق العامة وهذه لابد ان تستمر لانه هناك تأخر في ايصال جميع المرافق للمناطق الحديثة وبالنسبة للمناطق العمرانية الجديدة.

ومثال على ذلك مشروع الاسكان يمكن لنا الان تقويم ماتم تنفيذه في السابق للاستفادة من النتائج فيما سيتم عمله في المستقبل وفي تصوري ان قرار مجلس الوزراء الاخير بتحديد النطاق العمراني هي خطوة جيدة ومناسبة وجاءت في وقتها بحيث الان نستطيع ان نستفيد من تجارب الماضي في تخطيط بيئات مناسبة وايضا الان لدينا العدد الكافي من المهتمين او ذوي العلاقة المتخصصة في حقل التصميم او التخطيط من يستطيع ان يقود هذه المخططات للمراحل المستقبلية. واشار بانه في السابق لم يكن هناك العدد الكافي من المؤهلين لقيادة النمو العمراني في الفترة السابقة الان لا يوجد هناك اي عذر لان الكفاءات موجودة سواء داخل الجامعات او خارجها لعمل دمج القيم مع التقنية التي يحتاجها القرن العشرون.

وتحدث ايضا المهندس خالد السكيت المعيد بكلية العمارة والتخطيط عن فوائد الحلقة فقال:

تهدف الحلقة الى التركيز على اهمية العمارة وقوانين البناء في المملكة واشار بانه تلاحظ في عدد من مناطق المملكة او في دول سبقتنا في هذا المجال مشاركة اشخاص اخرين نتيجة للطفرة المادية وسرعة التطور فينتج عن ذلك نوع من عدم الاتزان في انشاء المباني ولكن ان شاء الله هذه الحلقة هذه ستعطي مردودا ايجابيا وأمل ان تكون الحلقة سنوية بحيث يكون للمعماريين عبارة عن مجموعة تبين اراءهم للمجتمع.

كما تحدث المهندس مساعد السيد المعيد بكلية العمارة والتخطيط فقال: الحقيقة ان الحلقة طرحت بعض الاركان العمرانية ومحاولة مناقشتها من عدة معماريين ويمكن من خلال ذلك التوصل الى حلول تفيد المجتمع السعودي خاصة والدول العربية والاسلامية عامة واشار بأن معظم المواضيع التي طرحت تمس الحضارة الاسلامية بالدرجة الاولى وتهدف ايضا الى توحيد الآراء خصوصا بالمملكة باعتبارها بلدا نامياً فالمعماريون اخذوا اتجاهات دون تجميع اتجاهات واحدة وصهرها في بوتقة واحدة بحيث يكون لها حافز جيد لاعطاء الصبغة المعمارية السعودية اهمية كبيرة بالنسبة للطرز الاخرى.

وتحدث ايضا المهندس غازي الغامدي المعيد بكلية العمارة والتخطيط فقال:

المملكة مرت بظروف تنموية ولوجود الطفرة المادية ادى ذلك لوجود ازمة سكن اضطر من خلال ذلك الناس ببناء مسكن مناسب للعائلة عن طريق بنك التنمية العقاري فهذا ادى لوجود مخططات جديدة وكان تفكير الشخص لامتلاك ارض او منزل وهذا ادى لوجود نوع من الاضطراب ومنحى التطور في المملكة صعد فجأة وهذا لابد منه كضريبة للتطور السريع ومن خلال ذلك اوجد صدمة في المجتمع وادى الى نوع من التفتت الاجتماعي بعد ذلك بدأت الصحوة عند المعماريين فشعر المعماريون بضرورة تعديل المسار واقامة مثل هذه الحلقة ومواضيع الحلقة تسعى دائما لان يكون البحث يهدف لدراسة هذه المواضيع.

ونامل بأن تظهر التوصيات ايجابية لخدمة مجتمعنا السعودي.

● شعار الندوة

وزير الزراعة يترأس اجتماعا لمجلس ادارة الشركة السعودية للاسماك

الرياض - واس:

ترأس معالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للاسماك الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز ال الشيخ بمكتب معاليه صباح امس اجتماع مجلس ادارة الشركة وقد تم في الاجتماع مناقشة الميزانية التقديرية للعام المالي ١٩٨٦م والمشاريع المستقبلية وخطط الشركة الهادفة لتوسيع نشاطاتها..

كما استعرض المجلس ما حققته الشركة من انجازات حيث ابدى ارتياحه للنتائج الطيبة التي تحققت وما تتمتع به من مركز مالي جيد ووافق على مشروع الميزانية العمومية للشركة للعام المالي ١٩٨٦م.

ووافق المجلس على قيام شركة مشتركة بين الشركة السعودية للاسماك ومؤسسة مرام الزراعية باسم الشركة السعودية لتربية الاسماك والاحياء المائية وتهدف تلك الشركة الى تربية الاسماك في المياه العذبة وتربية الروبيان والاسماك في مياه البحر الاحمر وتأتي هذه الخطوة ضمن خطوات الشركة التوسعية في مجال صيد وتربية الاسماك.

الجدير بالذكر ان شركة الاسماك حققت ارباحا خلال عمرها القصير يتراوح ما بين ١٥ - ٢٠٪ من رأس مالها..

جامعة الملك سعود تنظم:

اسبوعا للخدمة العامة بالدرعية

الرياض/ واس:

تقيم ادارة النشاط الاجتماعي بعمادة شئون الطلاب بجامعة الملك سعود بالرياض اسبوعا للخدمة العامة بمدينة الدرعية يبدأ يوم السبت القادم.

ويشتمل الاسبوع على العديد من البرامج المختلفة منها برامج للتوعية الصحية والتي تشارك فيه كلية الطب وكلية العلوم الطبية المساعدة كما يشتمل الاسبوع على العديد من المعارض منها المعرض الزراعي التي تشارك فيها كلية الزراعة بعرض الزهور ومنتجات الالبان والعسل بالاضافة الى معرض الادوات والاجهزة الطبية التي تعرض فيه كلية الطب وكلية العلوم الطبية المساعدة بعض الاجهزة الطبية بهدف التوعية العامة بها.

كما سيقوم طلاب الجامعة خلال هذا الاسبوع بالمشاركة في اسبوع الشجرة وذلك بتشجير مدينة الدرعية حيث يشارك في ذلك مائة طالب من داخل الجامعة ومائة اخرون من مدينة الدرعية..

كما ستلقى خلال هذا الاسبوع عدد من المحاضرات التي يلقيها عدد من اساتذة الجامعة حول رسالة الجامعة والمجتمع وعدة موضوعات اجتماعية وصحية وغيرها.

الأمير ماجد يفتتح معرض الرعاية الصحية بجدة السبت القادم

جدة - سعود التويم:

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح يوم السبت القادم معرض الرعاية الصحية لعام ٨٦ والذي سيقام في مركز المعارض بجدة وسيشرف الافتتاح معالي وزير الصحة فيصل الحجيلان وعدد من المسئولين بالوزارة..

ويضم المعرض الذي يستمر حتى الحادي عشر من شهر رجب القادم مجموعة من المعدات الطبية الحديثة والادوات الخاصة بالرعاية الصحية تمثل انتاج ٤٠٠ شركة عالمية من ١٩ دولة وقد خصصت نصف مساحة المعهد المقدرة بخمسة الاف متر مربع الى شركات سعودية طبية رائدة..

الأمير مقرن يرعى حفل تخريج دورة لمنسوبي شرطة حائل

حائل - واس:

يرعى صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل صباح يوم الاربعاء القادم حفل تخريج الدورة الحتمية والتنشيطية والدورة الاساسية للمستجدين لمنسوبي الامن العام في منطقة حائل وذلك بمقر مركز التدريب والتجنيد التابع لشرطة المنطقة..

ذكر ذلك مدير شرطة منطقة حائل العميد صالح محمد اليامي وقال انه سيتخلل الحفل استعراض لفرقة الكاراتيه وتوزيع الجوائز على المتفوقين..

الأمير ممدوح يشرف الحفل التكريمي لاهالي منطقة تبوك

تبوك/ عودة العطوي:

شرف صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز الحفل التكريمي الكبير الذي اقامه اهالي منطقة تبوك بمناسبة تعيينه اميرا لها ومباشرته العمل وذلك مساء امس الاول.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى الاستاذ احمد عبدالله القريض كلمة اهالي منطقة تبوك تحدث فيها عن مشاعر المواطنين بمناسبة تعيين سموه اميرا لمنطقة تبوك والقى المهندس/ عمرو محمد درويش كلمة رؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة تحدث فيها عن الانجازات الحضارية التي تحققت خلال الخطة الخمسية الثالثة والتي جعلت من مدن منطقة تبوك مدنا حضارية تتوفر فيها كافة الخدمات وذكر انه بلغ اجمالي المبالغ المنصرفة على المشاريع خلال الخطة الخمسية الماضية ٥٥٠٠ مليون ريال شملت كافة القطاعات الحكومية.

وقد القى عدد من شعراء منطقة تبوك قصائد شعرية ونبطية عبروا فيها عن فرحتهم بتعيين سموه اميرا لمنطقة تبوك كما قدم براعم مدارس تبوك اناشيد ترحيبية نالت استحسان الحضور وفي نهاية الحفل الخطابي قال سمو الامير ممدوح (انني اثرت معرفة ما تريدون ايصاله الي لكي استطيع ايصال ماأريد ان اقوله وقال: انني اشكركم في هذه الليلة المباركة على هذا الاحتفال وانقل اليكم تحيات الوالد القائد وولي عهده الامين.

وبعد انتهاء الحفل الخطابي توجه سموه يرافقه سمو الامير عبدالمجيد لتناول طعام العشاء الذي اعده اهالي مدينة تبوك بهذه المناسبة وبعد تناول طعام العشاء توجه سموه يرافقه الامير/ عبدالمجيد الى السرادق الذي اعد للعرضات الشعبية حيث تم عرض عدد من الالعاب الشعبية من المنطقة شملت الدحيه والسمسمية. والكسرة والجنيتي والعرضة النجدية وقد شارك سمو الامير ممدوح الاهالي افراحهم حيث شارك في العرضة النجدية وبعد ذلك غادر سموه مكان الحفل.

تنفيذ مشاريع بلدية بتكاليف ١٠ ملايين في الخفجي

تقوم بلدية الخفجي حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع البلدية بمبلغ عشرة ملايين وخمسمائة الف ريال.

صرح بذلك رئيس بلدية الخفجي سعد الشريف وقال ان هذه المشاريع تشمل سفلتة الشوارع الداخلية بمنطقة ذوي الدخل المحدود بمبلغ ستة ملايين ريال. وكذلك مشروع سفلتة شارع ثقافة بمبلغ مليوني ريال تقريبا. وكذلك ردم المناطق المنخفضة بمبلغ مليون ريال وسفلتة شوارع مدينة الخفجي التي تم الانتهاء من عملية تمديد الخدمات بها بمبلغ اكثر من مليون ونصف المليون ريال.

وذكر رئيس بلدية الخفجي ان البلدية تقوم حاليا بنشاط واسع في مجال صحة البيئة والمراقبة الصحية والنظافة ورش المبيدات وتطبيق الاسعار.

واشار رئيس بلدية الخفجي في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى انه تم تحديد يوم الثالث عشر من الشهر الحالي كبداية لاسبوع الشجرة بالخفجي.

جمعية سعودية للعلوم التربوية والنفسية..

الحمدان: الجمعية تهدف الى تنمية الفكر العلمي ورفع مستوى الاداء في مجال تخصصها

مسابقات علمية وثقافية ورحلات علمية والعناية بنشر البحوث

٣ انواع من العضوية، ويشترط في العضو ان يكون جامعيا

كتب / عبدالله الزهراني:

تقرر انشاء الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود.

ذكر ذلك «للرياض» الدكتور عبدالله الحمدان عميد كلية التربية ورئيس اللجنة التأسيسية واضاف بان الهدف من انشاء الجمعية تنمية الفكر العلمي في مجال تخصص الجمعية وتطويره واتاحة الفرصة للعاملين في مجالات اهتمامات الجمعية للاسهام في حركة التقدم العلمي في هذا المجال الى جانب تيسير تبادل الانتاج العلمي والافكار العلمية في مجال اهتمامات الجمعية بين الهيئات والمؤسسات المعنية داخل المملكة وخارجها وتقديم المشورة والقيام بالدراسات اللازمة لرفع مستوى الاداء في مجالات اهتمام الجمعية في المؤسسات والهيئات المختلفة.. واستطرد قائلا: ان مجال نشاطات الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ستشمل تشجيع اجراء البحوث العلمية في مجال اهتمامها ومايتصل به من مجالات المعرفة ونشر نتائج هذه البحوث وتوزيعها وتبادلها مع الهيئات المعنية وعقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية لبحث القضايا المتصلة بمجالات اهتمام الجمعية بعد موافقة الجهات المختصة في الجامعة الى جانب اصدار مجلة او نشرة دورية تعني بنشر البحوث والدراسات التي تتصل بمجالات اهتمامها وكذلك تنظيم المسابقات العلمية والثقافية في مجال اختصاصاتها والقيام بالرحلات العلمية بعد موافقة الجهات المختصة في الجامعة.. واضاف بانه يشترط في المتقدمين لعضوية الجمعية استيفاء شروط العضوية المنصوص عليها في اللائحة التأسيسة علما بان هناك ثلاثة انواع من العضوية هي عضوية شرفية وتمنح لمن تختاره الجمعية ممن قدموا لها خدمات مادية او معنوية او اسهموا في تطوير مجالات اهتمامها داخل المملكة وخارجها ويتم اختيار عضو الشرف بقرار من الجمعية العمومية بناء على ترشيح مجلس الادارة ويعفى عضو الشرف من شرط سداد الرسوم الخاصة بالتسجيل والاشتراكات ولعضو الشرف حضور جلسات الجمعية العمومية ولجان الجمعية المختلفة والإشتراك في المناقشات دون ان يكون له صوت معدود في اصدار القرارات او عند اجراء الانتخابات.. اما بالنسبة للعضوية العاملة فيتمتع بها كل من استوفي شروط العضوية من الحاصلين على درجة جامعية في مجال تخصص الجمعية ويشترط في العضو العامل ان يكون مقيما في المملكة وهناك عضوية ثالثة وهي عضوية الانتساب وذلك للراغبين في العضوية من خارج المملكة.

وقال في اخر حديثه بانه يتوقع ان تعقد الجمعية العمومية للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية خلال الشهرين القادمين وذلك بعد استكمال الاجراءات اللازمة.

د. منصور التركي — د. عبدالله الحمدان

الإنتهاء من تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من مشروع تحسين وتجميل مدينة سكاكا قريبا

ذكر رئيس بلدية الجوف سليمان ابراهيم الموسى بان المرحلتين الاولى والثانية من مشروع تحسين وتجميل مدينة سكاكا الذي يتكون من خمس مراحل سيتم الانتهاء منها قريبا بتكلفة ٤٠ مليونا و٣٥١ الف ريال.

كما سيتم الانتهاء من المرحلة الرابعة قريبا والتي تبلغ تكلفتها ١٦ مليونا و٩٤٥ الف ريال.

اما المرحلة الخامسة والاخيرة فقد بلغت تكلفتها ١٨ مليونا و١٠٠ الف ريال واشار الى ان التكلفة الاجمالية للمراحل الخمس من المشروع تبلغ ٩٠ مليونا و٤٤٠ الف ريال.

وذكر رئيس بلدية الجوف بأنه هناك مشروع سفلتة كاملة لضاحية اللقايط بتكلفة ٦ ملايين و٥٠٠ الف ريال

١٥٠ مليون ريال قرض من بنك الرياض والبنك السعودي الفرنسي لشركة الكابلات السعودية

تم ظهر امس الاول توقيع اتفاقية قرض مالي قيمته ١٥٠ مليون ريال من قبل بنك الرياض والبنك السعودي الفرنسي لشركة الكابلات السعودية.

وقد وقع من قبل شركة الكابلات السعودية رئيس مجلس الادارة ومن قبل بنك الرياض الاستاذ ابراهيم شمس المدير العام، ومن قبل البنك الفرنسي السيد/ ايف ماكس - المدير العام حضر توقيع القرض عدد من كبار المسئولين بشركة الكابلات السعودية وكل من بنك الرياض والبنك السعود يالفرنسي.

وصرح المهندس عمر هاشم خليفتي - رئيس شركة الكابلات السعودية - ان القرض مدته سبع سنوات وسيستخدم - بصفة اساسية - لتقوية مركز الشركة المالي من خلال الاعتماد على القروض طويلة المدى وتنمية مشروعاتها خلال الفترة القادمة، كما اشاد سعادته بهذه الخطوة الايجابية من قبل بنكي الرياض والسعودي الفرنسي لدعم مشروعات الشركات الوطنية. وطالب سعادته البنوك الوطنية الاخرى ان تحذو حذو بنك الرياض والسعودي الفرنسي في هذه الخطوة التاريخية.

كما اوضح الاستاذ ابراهيم شمس - مدير عام بنك الرياض - مشاركة البنك في هذا القرض هي ١٠٠ مليون ريال، وسيوفر هذا القرض السيولة الكاملة لهذه الشركة الوطنية التي اكدت نجاح تجربة تعاملنا معها خلال فترة طويلة، كما عبر عن ثقته في كفاءة القائمين على الشركة في استثمار هذا القرض بصورة تعود بالفائدة على شركة الكابلات ومشروعاتها.

تتميز هذه التسهيلات التي اعطيت لمدة سبع سنوات من دعوة بنوك ومؤسسات مالية اخرى للمشاركة في مسحوبات قصيرة الاجل لمدة ثلاث او ستة اشهر نابعة من هذه التسهيلات.

هذه الميزة تمكن البنوك والمؤسسات المالية للمشاركة في تمويل القطاع الخاص (حيث تعتبر شركة الكابلات السعودية مثالا جيدا له) بدون ان تلتزم هذه البنوك والمؤسسات بالتمويل لمدة طويلة الاجل، وبالتالي تمكن هذه التسهيلات من توسيع قاعدة المشاركين في تمويل القطاع الخاص.

ومن جهة اخرى اكد الاستاذ عبدالله ابو السمح - نائب العضو المنتدب للبنك السعودي الفرنسي ان مشاركة البنك في القرض كانت ٥٠ مليون ريال، واضاف ان طريقة القرض تتم لاول مرة في السوق السعودي. وتثق في نجاح تجربتها مع شركة الكابلات السعودية. كما ان مثل هذا القرض سيعطي للشركة فرصة التخطيط الجيد لمشروعاتها وبرامجها دون اضافة اية اعباء على ميزانيتها، وتمنى سعادته لهذه الشركة الوطنية النجاح في مشروعاتها القادمة وان تؤدي هذه الخطوة الى مزيد من التعاون بين قطاع البنوك والشركات الوطنية.

على شرف حرم سمو الامير سطام:

افتتاح الموسم الثقافي لكلية التربية للبنات بالرياض «الاقسام العلمية»

كتبت/ ليلى الهلالي، بدرية البشر:

اقامت كلية التربية للبنات «الاقسام العلمية» حفلاً بمناسبة افتتاح الموسم الثقافي السنوي على شرف الاميرة شيخة بنت عبدالله حرم سمو الامير سطام بن عبدالعزيز مساء امس الاول.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم تلى ذلك كلمة ترحيبية لعميدة الكلية الاستاذة/ رائدة الكحيمي رحبت فيها بالاميرة والحضور لرعايتها افتتاح هذا الموسم الثقافي وقالت في كلمتها «ان هذا الموسم الثقافي هو الموسم السادس عشر الذي دأبت كلية التربية على اقامته منذ انشائها في عام ١٣٩٠هـ».

واضافت عميدة الكلية «وفي هذه المناسبة وهي مرور ستة عشر عاما على انشاء اول كلية للبنات في مملكتنا الحبيبة وبلوغ عدد خريجات هذا العام من الثانوية العامة عددا يساوي عدد الخريجين في نفس المرحلة ونظرا لما يوليه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين والنائب الثاني وحكومتهم الرشيدة من تشجيع للعلم ودعم للمرأة فاننا نرجو ان تحقق امانينا جميعا بأن تكون هذه الكليات اول نواة لاول جامعة للبنات بالمملكة، فبأسم كل طالبات العلم في بلادنا الغالية ومن قلب هذه الكلية اناشدهم بانشاء جامعة للبنات لتضم شتات الكليات في انحاء المملكة».

بعد ذلك قامت الاستاذة وفاء الديب بالقاء كلمة رئيسة النشاط بالنيابة عن الاستاذة د. ليلى شلبي بعد ذلك افتتح الموسم الثقافي لعام ١٤٠٦هـ بمحاضرةالقتها واعدتها الدكتورة/ وفاء صبحي ابو الخير استاذ مشارك بقسم البنات بعنوان «الطحالب واهميتها الاقتصادية».

وقد اعد للموسم الثقافي خمسة اسابيع يلقى كل اسبوع محاضرة تتضمن المحاضرات التالية

● الاربعاء ١٤٠٦/٦/١٠هـ محاضرة بعنوان «التأثير البيلوجي لبعض المركبات العضوية».

● الاربعاء ١٤٠٦/٦/١٧هـ محاضرة بعنوان «الطاقة الشمسية».

● الاربعاء ١٤٠٦/٦/٢٤هـ محاضرة بعنوان «غزو الفضاء».

● الاربعاء ١٤٠٦/٧/٢هـ محاضرة بعنوان «كيمياء المنتجات المستهلكة واثرها في حياتنا العامة».

● الاربعاء ١٤٠٦/٧/٩هـ محاضرة بعنوان «نبذة عن تكوين جنين الانسان».

وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء كل يوم اربعاء.

وقد القت احدى طالبات الكلية قصيدة بعنوان (جند الفداء) كان مطلعها:

يا اله الكون هل يرضيك انا
إخوة في الله للاسلام قمنا
ننفض اليوم غبار النوم عنا
لانهاب الموت لابل نتمنى
ان يرانا الله في ساح الفداء

بعد ذلك قامت سمو الاميرة/ شيخة بنت عبدالله بتوزيع الجوائز على الطالبات المثاليات في الكلية التالية اسماؤهن:

- فدوى سلامة ابو مريقه
- صيته عمير ال عمير
- وفاء عبدالله العبدلي
- نورة عبدالله السنيير
- ايمان مأمون ابراهيم

بعد ذلك وزعت جوائز المسابقة

لقاء — تركي عبدالله السديري

المدفأة والشمس

كانت «ريجافيك» ترتعش برداً.. الصقيع المتسلل يختبيء خلف الستائر من الداخل مثلما هو يحتضن زجاج النوافذ في توسل ان يجد طريقه الى داخل الغرف..

وحده الحديث كان دافئاً.. ينعشه بذلك رجل تعود على قراءة الخرافة والأسطورة والغرائب العلمية، ليحاول بها جميعها تغيير صقيع الحياة المتكرر، وخط سيرها المعروف في بدايات الطفولة.. ثم مغامرات المراهقة وحكايات الحب ثم الزواج ومسؤولية العمل، ثم الركون الى معاش تقاعدي أو توفير مصرفي، لتأخذ الانسان المتقدم بعد ذلك رحلات الشيخوخة مع قوافل العجائز الذين يحتلون واجهات الفنادق بين حين وآخر، وهم اشبه بسرب من الدجاج الذي لايهدأ له صوت ويندر فيه وجود ديك متميز بفتوة ما..

كان البرد في الخارج يسوق المتحلقين حول الرجل، وكأنهم يجتمعون حول مدفأة وحيدة، وهو يروي اثر الاسطورة في حياة الانسان قديماً، ثم يعرج ليؤكد انه مازال لدى الاكتشافات العلمية الكثير من المزيد الذي تؤكد فيه ان حياة الانسان والكون من حوله، يمتلئان بالكثير من الاسرار التي هي اكثر غرابة من الأساطير.. من ذلك مثلاً ان الكائن البشري الحي يملك غلافاً غير مرئي.. غلافاً شفافاً يختفي تماماً عندما يموت الانسان.. وقد قال بأنه تم اتخاذ برهان على ذلك بتصوير يد إنسان في كلا الحالين، لوحظ في أحدهما وجود هذا الغلاف الشفاف.. ثم اردف.. عندما نقابل من الناس من يتجانس معنا.. ومن النادر ان تفعل الصدفة ذلك.. فان هذا الغلاف يتمدد ويختلط ببعضه ليكون مجموعاً شفافاً نتحرك بداخله مع العنصر المتجانس معنا.. ميولاً.. وتذوقاً.. وافكاراً.. وابعاد أعماق.. وفي هذا الاختلاط غير المرئي نخطو دون ان نحس نحو بعضنا.. لنتحدث.. نتفاهم.. نتقابل اكثر من مرة.. نرتبط بما تختلف عليه المجتمعات من تسميات.. لكننا لانعي ان هذا الارتباط يحدث بفعل تلك الشفافية التي لانراها..

لقد توقفت عن الانصات للرجل..

لم اكن بحاجة الى مدفأة الحديث التي يشعلها بعباراته المثيرة..

انقشعت غيوم «ريجافيك» وهرب الصقيع.. لقد استعادتني شموس خارقة.. رياح سموم متوهجة الدفء..

هل ما يتحدث عنه الرجل.. هو ما ملأ صحارينا الجرداء الجافة بتلك الشفافية التي اطلقت وهج دفء طبيعي.. في خيالات الشعراء والعشاق.. ذلك الذي قال..

«يموت الهوى مني إذا ما لقيتها..
ويحيا إذا ما فارقتها فيعود»

هل يعني ان تلك الشفافية كانت تستعيده اليها عندما تفارقه.. أو تجمعهما معاً في ضباب الملامح والاحلام..

وذلك الآخر بأسلوب شعبي..

«قالوا تتوب من الهوى قلت لا.لا..
إلا ان تتوب الشمس من مطلع الشرق»

هل كان يحس بذلك الرباط غير المرئي.. تلك السماء التي يسبحان في غيومها ومن الصعب ان تجتازها نصيحة، إلا إذا فعلت ذلك في مسيرة شمس تخترق غيوماً مماثلة..

لقد اتيت.. انت.. في تلك اللحظات.. شمس شرق دافئة.. وسمر صحاري اسمر الأهداب.. مثل كل عرائس الأحلام والواقع التي تعبر بحار الرمال وهامات الجبال محفوفة بقصائد الشعر وأساطير الحكايات.. اتيت.. بالزنجبيل والزعفران.. وابخرة العود.. لاغفر لك تلك الغيرة المعذبة التي تدفعك دائماً الى الشك والمحاسبة.. لقد كانت تمثل تمدد تلك الشفافية كي تملأ بنا كل مكان بمقدور الواقع او الخيال ان ينتقل اليه.. ولازداد يقيناً انك مهما رق وهج المدافيء او احكمت الستائر اسرارها.. تبقين تلك الشمس الآتية بمواكب الشعر والدفء والشروق..

على طريق التنمية

الترشيد مصطلح.. بين الاجتهاد والتخصص..

برز على السطح (الاعلامي) كلمة او مصطلح اقتصادي جديد على المواطن العادي الا وهو (الترشيد).

وبدأ جميع (الاعلاميين) باستخدام هذه الكلمة حظت المقالات العديدة الداعية للترشيد واجتمع المواطن لبرامج وندوات تحكي الترشيد..؟ الجميع تكلم عن الترشيد حتى المواطن العادي بدأ يستخدم هذه الكلمة داخل بيته ويسعى لتطبيقها بين افراد اسرته، المرأة ذات التحصيل العلمي المتوسط ومادون استخدمت هذه الكلمة واخذت تسير عليها (من وجهة نظرها). الشاب والشابة - الجامعيان اصبحت كلمة الترشيد مرادفا لجميع المصطلحات العلمية التي يستخدمانها في حياتهما العامة.

-الكل اخذ الترشيد مسلكا له فيما يقول.. بينما فعله وعمله جانب الترشيد في واقعه؟!

عندما ظهرت كلمة الترشيد تصور البعض انها الخطوة الاولى عن طريق تراجع الموارد المالية للدولة؟

هل يتحمل الاعلام هنا اكبر جوانب المسئولية؟ على اعتبار ان الكثيرين كتبوا وتكلموا عن الترشيد ولكن قلة فقط هي التي احتوت المعنى الحقيقي لهذه الكلمة (المصطلح العلمي)، البعض منا - تصور ان الترشيد نتيجة لقلة في الامكانات لا غير!! وهذا قصور في الفهم، الترشيد قد نعتبره الوجه الآخر لعملية التخطيط، إذن هو توجيه امكانات سواء بشرية او مادية او فنية الى مواقع الاحتياج الفعلي مع مراعاة بعض العوامل او المبادىء التي يهتم بها ويعرفها تماما رجال التخطيط والاقتصاد.

مايهمني في هذا المقال هو قصور الفهم لدى المواطن العادي لحقيقة هذه الكلمة او بالاصح المصطلح وهذا القصور جاء نتيجة طبيعية للتوجهات الاعلامية غير المستوعبة لحقيقة المصطلح وهذا يعكس لنا سلبية خبراء وعلماء الاقتصاد الذين تغيبوا في وقت الحاجة لهم، فالاعلام لدينا مازال يفتقد لعامل التخصص مما يتطلب معه تحرك الجميع وبالذات اساتذة الجامعة لبلورة وتسهيل مثل هذا المصطلح للمواطن العادي بعيدا عن الاجتهادات المتواضعة من البعض.

بطبيعة الحال موارد الدولة المالية اليوم تتحكم فيها الظروف الاقتصادية المعروفة والتي يخضع لها العالم باكمله. وهي بالتأكيد مختلفة عما كانت عليه بالامس..

ولكن ايضا نوعية مشاريع الدولة اليوم ليست كالامس حيث اكتملت التجهيزات الاساسية، إذن الترشيد جاء نتيجة طبيعية لاوضاع اقتصادية وظروف، اجتماعية وحضارية معينة، القضية ليست نقصا في الامكانات المالية بل تغير في نوع الاحتياج الذي نتج عنه ايضا تغير في نوع الموارد المطلوبة.. بالامس ارتكز نشاط الدولة على التأسيس المادي والمعنوي (الانسان).

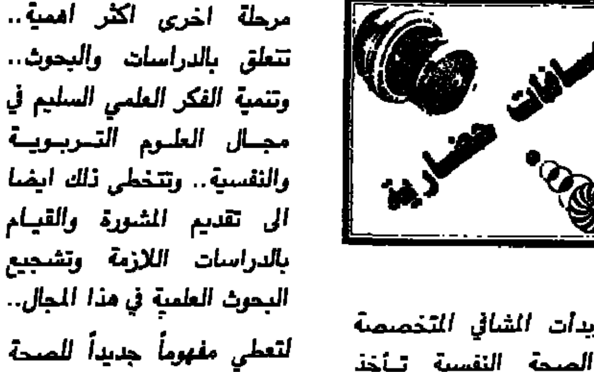
اليوم جاء دور الانتاج وجاء دور القطاع الخاص الذي هو ايضا غير مستوعب تماما لحقيقة الترشيد والذي عليه ان يعي ان الترشيد هو الخطوة الاولى على طريق التحضر وارتفاع مستوى الوعي لدى الامم وليس النقص في الميزانية..!!

فالميزانية (السابقة) لم تتعرض للعجز إذن (انقضى) هذا السبب وظهر لنا جميعا بجلاء حقيقة الترشيد الذي كانت الدولة ستعمل به وستعمل على غرسه في عقل وسلوك المواطن حتى وان بقيت اسعار وانتاج البترول على سابق عهدها.. فظروف الامم واوضاع مجتمعاتها توجه مواردها متى وصل وعي قيادتها لما نحن ننعم فيه من وعي وادراك لدى حكومتنا.. فمن يساعدنا جميعا على تبسيط هذا المصطلح ويجعلنا نتشبع به قناعة وعملاً..؟

هيا المنيع

من زمن «عوافي الله» الى المفهوم الجديد للصحة النفسية





في زمن «عوافي الله» كان مجرد سقوط الشخص في «بيت الدرج» واصابته ببعض الاضطرابات او الرضوض يعني اصابته بمس من الجنون وان المستشفيات الحديثة لاتفقه في علم كهذا وان «ابو فلان» هو القادر على علاجه فقد عالج فلانا وفلانة وشفي منه بعد الله ومن «مطوع» الى اخر من منطقة الى اخرى وتبدأ المشاورات عن ابرزهم وتشد اليه الرحال مهما بعدت وعظمت المسافة.

الآن تغير الوضع وحلت «الابرة» محل «العصا» والحبوب بدلا من «الصرار» والجلسات محل «الجمر» و«الضرب».

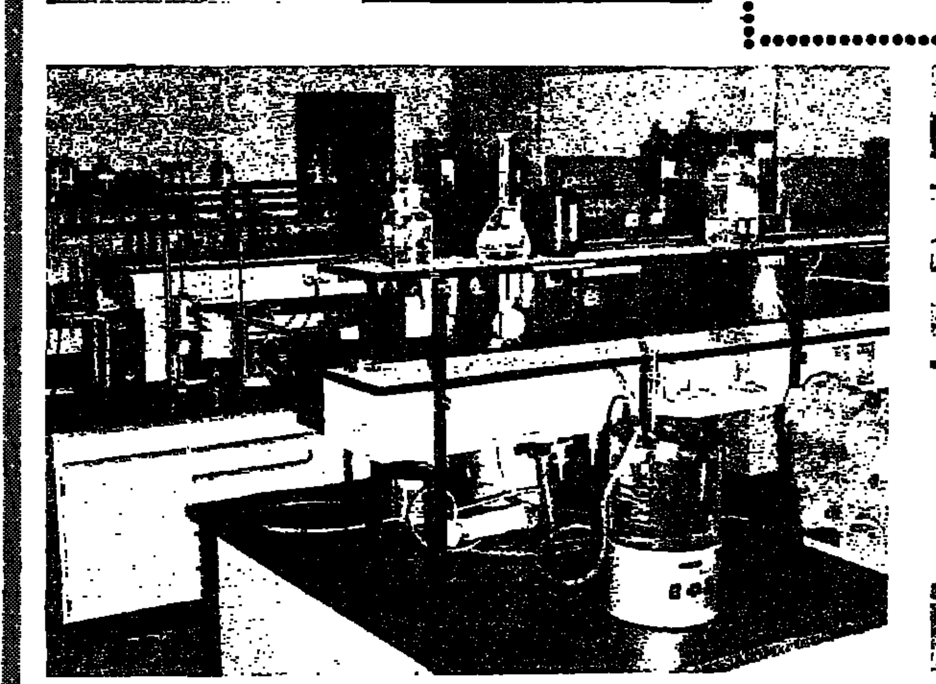
وبدات الشافي المتخصصة في الصحة النفسية تأخذ حجمها ومكانها الطبيعي عبر مسيرة التنمية الصحية وفق اسس سليمة وصحيحة.

ويأتي الاعلان عن «اشهار» الجمعية العربية السعودية للعلوم التربوية والنفسية يعطي بعداً جديداً لهذا المفهوم ولينقل العملية من مجرد العلاج والاشراف المباشر عن قرب.. الى مرحلة اخرى اكثر اهمية.. تتعلق بالدراسات والبحوث.. وتنمية الفكر العلمي السليم في مجال العلوم التربوية والنفسية.. وتتخطى ذلك ايضا الى تقديم المشورة والقيام بالدراسات اللازمة وتشجيع البحوث العلمية في هذا المجال..

لتعطي مفهوماً جديداً للصحة النفسية التي تقوم على اسس تربوية صحيحة وسليمة.. ولعل وجودها ضمن طرح علمي ترتبط به يعطي القناعة التامة على نجاحها المستقبلي انطلاقا من الاسس التي بنيت عليها.. بما يكفل ايضا سلامة النهج الذي تسير عليه.







دخول رؤوس الاموال في التعليم تسهم في تنمية المجتمع

مجلس الاوقاف قادر على انشاء مدارس لرياض الاطفال

مطلوب وضع لوائح لمجلس الادارة لكل مؤسسة تربوية من اجل انضباط التعليم

بقلم: ابراهيم بن محمد الحجي

ان علماء المسلمين اشتهروا بحبهم للعلم وخدمتهم لطلابه، كما كان لهم آراء جليلة في نشر العلم، ومن بين علماء المسلمين ابوالحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي المعروف بالقابسي الحافظ المحدث الفقيه الامام علامة المغرب، وقد حدد ابن خلكان وفاته ليلة الاربعاء ثالث شهر ربيع الآخر سنة ثلاث واربعمائة، وله كتاب «تفصيل احوال المعلمين والمتعلمين» قام بنشره الدكتور احمد فؤاد الاهواني ونشر معه بحثا عن «التعليم في رأي القابسي» كما عنى الدكتور الاهواني بان يبرز ما في آراء المؤلف من طرافة، وما هو عرضة للنقد، وان يوازن بين مذهب القابسي وبين المذاهب الحديثة في التربية والتعليم، وقد قدم الدكتور الاهواني هذا البحث ونال عليه اجازة الدكتوراه.

وليس من السهل استعراض آراء القابسي في التعليم، وما ابرزه الدكتور الاهواني من آراء وطرافة فيها وما قام به من موازنة بين مذهب القابسي في التعليم، وبين المذاهب الحديثة في التربية والتعليم، ولعلي اكتفي بايراد ما يراه القابسي في الفرق بين التعليم الالزامي كما يقرره، وبين التعليم الالزامي الذي ساد الدول التي اقرته منذ القرن التاسع عشر الميلادي، وقبل التطرق لذلك يحسن ان نعرف لماذا نادى كثير من الدول العربية وغير العربية، ومنظمة اليونسكو، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتقرير التعليم الالزامي وتطبيقه في المدارس؟ ولعل اوضح اجابة على هذا السؤال كثرة الرسوب في مراحل التعليم العام وفي مختلف صفوفه مما ادى الى التسرب من جهة الطلاب والطالبات من مدارسهم، وبما لصعوبة المناهج وضعف التدريس وافتقار الطلاب في المواد التي يتعلمونها الى المهارات العملية مما ينبني على تلك الصعوبة في المناهج وما يرادفها من اعادة النظر فيها بحيث تكون قابلة ليستوعبها الطلاب في نظام التعليم الالزامي كأحد الانظمة التي تعالج بها قضية انتشار الامية والتخفيف من حدتها، ومن الدول من فشلت في تطبيق التعليم الالزامي، ومنها من نجحت. فاما الناجحة فهي التي اخذت بسن قانون الالزام بجانب تحسين المناهج لتجد فيها الفروق الفردية عند الطلاب المجالات التي يكملون فيها سنواتهم الدراسية الملزمين باكمالها بيسر وسهولة مما ساعد على تقليص الرسوب والتسرب من الصفوف الدراسية حتى لايخرجوا من التعليم وتضاف اعدادهم الى اعداد الاميين من كبار وصغار وذكور واناث.

ويرى القابسي كما ذكر الاهواني ان الزامه للتعليم الزاما دينيا لاالزاما قانونيا

فالقابسي لم يضع عقابا لمن يترك ابنه او بنته دون تعليم، بل ترك هذا الوالد لعقاب الله وضميره وجزاء المجتمع حيث يقول: «لو ظهر على احد انه ترك ان يعلم ولده القرآن تهاونا بذلك لجهْلٍ وقبحٍ ونقْصِ حاله ووضع عن حال أهل القناعة والرضا» كما نصح القابسي بتعليم ابناء المسلمين غير القادرين على الانفاق على التعليم ودفع اجور المعلم بان يقوم بيت مال المسلمين بالانفاق عليهم، ويضيف القابسي بان الاوقاف الاسلامية التي يحتسبها المسلمون على المدارس ضمانا لحياتها واستمرارا لوجود التعليم فيها قد وقت بما حبس فيها من اموال تنفقه الاوقاف على الكتاتيب وعلى الاربطة التي يأوي اليها طلاب العلم من قطر اسلامي الى آخر وعلى حلق العلم في المساجد.

والكتاتيب في الاقطار الاسلامية ومنها المملكة العربية السعودية كان لها الدور الكبير في نشر علوم الاسلام واللغة العربية ومبادىء الحساب. والكتاب الذي علم فيه القابسي طلابه من جملة تلك الكتاتيب التي اتجهت هذا الاتجاه الاسلامي. وسوف احاول باذن الله ان اعود الى القابسي والى الدراسة الوافية التي خصها الدكتور الاهواني لهذا العالم الجليل وطبعها في كتاب «التربية الاسلامية» لان فيه من الفوائد والطرائف والتوجيهات التربوية والمناهج الاجبارية، والاختيارية مايدل على عقلية علماء المسلمين ونظرتهم الثاقبة لما يجب ان يعامل به طلاب العلم منذ صغرهم حيث واجهوا اهتمام الطفل من جوانبه الدينية والعقلية والاجتماعية وجوانبه النفسية بهدف تنمية الاستعداد للتعلم عنده ومن حيث الاتقان في الحفظ والفهم والعمل حتى يكونوا قدوة: للاجيال اللاحقة.

والشيء المهم ان الكتاتيب، والاربطة، وحتى العلم في المساجد قد اعتمدت في استمرارها في التعليم على الاوقاف والاموال التي حبسها المسلمون عليها وعلى بناء المساجد والمحافظة على جدتها وفرشها بما هو متيسر في تلك الازمنة منذ بدء التاريخ الاسلامي، وفي وقتنا الحاضر قد كثرت الاوقاف المحبوسة على شرط الواقف، والاوقاف المطلقة، والاوقاف التي لم يعرف واقفها ولا شرطه، وهي تمثل رصيدا هائلا من الاموال والعقارات. وقد زاد رصيدها نتيجة استثمارها. وقد قامت جهة الاوقاف في وزارة الحج والاوقاف ببناء المساجد واصلاح ماتحتاج الى اصلاح وفرشها، وبناء مساكن للائمة والمؤذنين مما يعتبر احد الاهداف للاوقاف. اذ ان الهدف الآخر وهو التعليم في الكتاتيب وفي حلق المساجد كأساس من عمل الاوقاف، وكامتداد تاريخي مجيد يحتاج الى ابراز بجانب التعليم القائم، لتظل اوقاف المسلمين في المسار الذي بدأ به علماؤهم منذ قرون في اطار نشر التعليم، وذلك بتغيير مفهوم الكتاتيب. وتحويل هذا المفهوم الى مدارس رياض للاطفال ويمتد التعليم فيها الى مراحله النهائية.

ان هذا التصور المستمد من تاريخنا التعليمي الموغل في القدم يدفعنا الى ان تطرحه امام مجلس الاوقاف الذي يرأسه معالي وزير الحج والاوقاف، ولايعني هذا التصور ان الجهات التعليمية في وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات قد قصرت في مسؤولياتها. فقد انتشرت المدارس، وانتشر التعليم انتشارا كميا في المدن والقرى، وليس هو بديلا عما تمارسه تلك الجهات، اذ انه تعليم يرتكز قيامه على الاموال الموقوفة والمحبوسة للانفاق منها عليه، وبما يمكن ان يبذله المتبرعون من اموال ابتغاء وجه الله، اذ ان التعليم الذي يبدأ بتعليم الاطفال في سن مبكرة كما كان الشأن في الكتاتيب الاسلامية يكاد يكون مفقودا في نظام التعليم في الجهات التعليمية في سن الطفولة بما يعرف برياض الاطفال. الا من بعض الفصول الملحقة في مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات لاطفال المدرسات يطلق عليها رياض الاطفال، فهي فصول ضرورية، او بعض رياض الاطفال في المدارس الخاصة مما نجم عن هذا ان الاطفال لم يتحدد لهم كيان تربوي، وسبق ان حدث تفاهم بين وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات في وزارة التخطيط في لقاء تم بينهما بمناسبة مناقشة احدى الخطط الخمسية الخاصة بالتعليم تحملت على اثره الرئاسة العامة لتعليم البنات ان تأخذ على عاتقها تبني العمل على فتح رياض للاطفال للبنين والبنات، لكن تمخض هذا عن فتح فصول ملحقة بمدارس الرئاسة لاطفال بعض المدرسات، وهذا لايمثل رياض الاطفال التي توفر الجو الاسري والاهتمام بالنمو العقلي للطفل علاوة على النمو البدني والنفسي ومايجب ان يلقاه من عناية تزيد من مداركه واستعداداته وتبرز مواهبه، وعلى هذا الاساس فان هذا النوع من التربية والتعليم لايزال في حكم المنسي ولم يبدأ التفكير في التخطيط له بعد، وهو مايجب ان تتعاون وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة التخطيط على ايجاده في الخطط، لان الطفل يجب ان يكون دائما محور النشاط التربوي التعليم وان يكون غاية التعليم والاعداد، وان تكون رعايته رعاية كاملة شاملة، هو هدف البيت والمدرسة وحوله ينبغي ان يتركز ويدور المفهوم الصحيح للتربية والتعليم. وكان كثير ممن لهم صلة بالتعليم وبالتخطيط يرون ان التعليم في رياض الاطفال ليس من مسئولية الجهات الحكومية المشرفة على التعليم اذ ان مسئولية ذلك تقع على القطاع غير الحكومي، وعليه وحده يقوم هذا التعليم، لانه يملك رؤوس الاموال ويستطيع ان يستثمرها فيه، وان لاينتظر من الدولة ان تقوم بكل شيء، ثم ان دخول رؤوس الاموال في التعليم تسهم في تنمية المجتمع اذ الارتباط وثيق بين الاستثمار في التعليم وتنمية المجتمع في شتى مقومات حياته، وان التوازن في تنفيذ اي برنامج تنمية الموارد الطبيعية لايقل اهمية عن استثمار في التعليم.

والمقابل لهذا الرأي لايعارضه بل يؤيده، لكن متى يستثمر القطاع غير الحكومي رؤوس امواله في التعليم؟ بالطبع بعد ان تقوم الجهات التعليمية بوضع استراتيجية متكاملة له يدخل فيها اعداد المربيات والمربين ووضع النظم الاساسية التي تمكنها من الاشراف على التعليم الاهلي بما في ذلك رياض الاطفال حتى لايخرج عن اطاره المرسوم له، وان تصنف النظم الاساسية المدارس الاهلية تصنيفا تربويا يعتمد على النظر في السلوك والممارسات التربوية، وتحقيق الاهداف، وليس على التصنيف القائم الآن الذي يقسم المدارس الاهلية الى مدارس تستهدف الربح ومدارس لاتستهدف الربح والمدارس التي لاتستهدف الربح هي المدارس المعانة من قبل الدولة. وان تبرز النظم الاساسية في وزارة المعارف، وفي الرئاسة العامة لتعليم البنات الجهاز الذي سيناط به المتابعة والتقويم بحيث تحدد مفهوم المتابعة لكل عملية تعليمية، وان تكون المتابعة مستمرة ومنتظمة والتقويم شاملا لنواحي النجاح، والفشل، وان تحدد تلك النظم الاساسية المساعدات المالية التي ستدفعها الدولة اعانة للمؤسسات التربوية الاهلية، وان تقوم الجهات التعليمية بوضع لوائح وانظمة لمجلس الادارة لكل مؤسسة تربوية من اجل ان ينضبط التعليم الاهلي. فاذا ماوجد القطاع غير الحكومي ان هذه النظم الاساسية متكاملة وواضحة امامه ومعتمدة من صاحب السمو الملكي سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائب رئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم ومتوجة بموافقة المقام السامي فانه عندئذ يستطيع ان يوظف رؤوس امواله في التعليم وان يستقطب عددا كبيرا من المؤهلات للعمل في مدارسه باجور مغرية، وسيجد الاباء والامهات مدارس تتنافس فيما بينها وكل مدرسة تحاول ان تقدم الافضل للطلاب والطالبات في حياتهم المبكرة، واذا ظل القطاع غير الحكومي بعيدا عن المشاركة في التعليم. واستمر محصورا في دائرتي وزارة المعارف، والرئاسة العامة لتعليم البنات فانهما يواجهان عددا هائلا من الطلاب والطالبات في مراحل التعليم العام. وفي الوقت ذاته يواجهان عددا هائلا من الاطفال. وحينما نقارن هذه الاعداد الضخمة في يومنا هذا التي تتجه الى المدارس والجامعات كل صباح بما ستكون عليه الاعداد في السنوات الخمس المقبلة فان حتمية المقارنة تلزمنا ان نضع خططا واضحة في اطار السياسات التعليمية ومنهجيتها وقيمها ومثلها وفي اللوائح والانظمة. اذن فما هو المتوقع ان تقوم به الجهات التعليمية تجاه هذه المطالب التربوية الملحة ضمانا لصيانة التعليم الاهلي وغيره، وتوفير افضل السبل لمشاركة القطاع غير الحكومي في حقل من اهم حقول التنمية، حقل التربية والتعليم؟

ان هذا الاستطراد والجولة في عالم التعليم الاهلي وفي الجهات التعليمية المسئولة لاينسينا الحديث عن الكتاتيب الاسلامية في ضوء المسلمات الخاصة بالتعليم الاهلي وغيره، حيث نشأ التعليم في الكتاتيب على الطريقة التي سار فيها ردحا من الزمن تنفق عليه الاوقاف الاسلامية من الاموال الموقوفة، وهذه سنة ارتبطت بنشر التعليم وتعليمه او هي عرف اسلامي حرى بنا ان ننميه وان ندمجه في سياساتنا التعليمية التي تستهدف الطفل. وتستهدف استثمار الوقت والمال والامكانات البشرية لتربيته وتعليمه. ومجلس الاوقاف في وزارة الحج والاوقاف يدرك المعاني السامية لاهداف واغراض الكتاتيب الاسلامية في تعليم الاطفال منذ نعومة اظفارهم العلوم الاسلامية وخاصة القرآن الكريم ومايرتبط به من علوم كما يدرك ضرورة عودته الى هدف من اهم اهداف الاوقاف وهو التعليم في الكتاتيب وتحويل هذا المفهوم الى ما اصبحت تعرف به وهو رياض الاطفال في كثير من البلدان العربية والاسلامية.

ومجلس الاوقاف برئاسة معالي وزير الحج والاوقاف قادر ان يناقش انشاء رياض للاطفال ليس من زاوية واحدة، وانما يتناول اصولها وفروعها واتجاهاتها. فضلا عما يتصل بها من شؤون اخرى بطريق مباشر وغير مباشر حتى تصبح الدراسة شاملة وقد يستعين المجلس ببعض التخصصات الاسلامية. والتخصصات التربوية من الجامعات السعودية، ومن اجهزة التعليم في المعارف، والرئاسة العامة لتعليم البنات، للوصول الى تأسيس مدارس رياض للاطفال ترتبط بالاوقاف وتنفق عليها من الاموال المحبوسة، ومن المحتمل ان يكون المال يستقطب حيزا كبيرا من النقاش وهو احتمال وارد. لكن الدولة وفقها الله تنفق على التعليم اكثر من غيرها اذا اخذت نسب السكان قياسا فهي دولة مستنيرة وراشدة.

وارتباط رياض الاطفال ومابعدها من مراحل تعليمية بالاوقاف قدوة حسنة للجهات التعليمية وتخفيف من عبئها، ولما يمكن ان يحدث من تحمل القطاع غير الحكومي للمشاركة في التعليم وفق اللوائح والانظمة لمجالس الادارة التي ستضعها الجهات التعليمية وتشرف عليها، وهي بالتالي تسير في ظل السياسات التعليمية. فماذا سيحدث بعدئذ من منظومة التربية والتعليم؟ ان ذلك رجع قريب..

مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني

المهاد الساخنة

تشابه المهاد الساخنة Hot beds المهاد الباردة في كونهما كما سبق القول عبارة عن منشآت صغيرة المساحة يصل طولها الى نحو ١٨٠ سم ويمتد طولها كيفما اتفق، إلا ان المهاد الساخنة تختلف عن نظيرتها الباردة في ان الاولى تزود بوسيلة ما لتوفير الدفء او الحرارة، وعادة مايجهز قاعها بأجهزة للتسخين قد تكون كهربائية او بترولية او بخارية، وتثبت هذه الاجهزة اما على الجوانب الداخلية للمهاد او يدفن على عمق بسيط في التربة.. وفي جميع الحالات فيستحسن توفير قياس للحرارة «ترمومتر» في المهاد الساخنة. وجدير بالذكر انه قد يستعاض عند استخدام اجهزة التسخين المختلفة بنثر كميات من السماد البلدي خاصة سبلة الخيل في قاع المهاد للاستفادة من الحرارة المنبعثة عن هذه الاسمدة في تدفئة المهاد.

وتتميز المهاد الساخنة بتوفيرها ظروفا مناخية تماثل تلك التي تكون متوافرة عادة في الصوبات الزجاجية، الا ان المهاد الساخنة اقل تكلفة ونفقة بطبيعة الحال.

وتستخدم المهاد الساخنة على نطاق كبير عند الرغبة في انتاج بادرات مبكرة لاصناف الفاكهة المختلفة فضلا عن انواع الخضروات والازهار، حيث يمكن زراعتها مباشرة عندما يعتدل الجو، وعلى ذلك يمكن الحصول على نباتات مبكرة عن المواعيد المعتادة.

وتجدر الاشارة الى انه من الشائع حديثا استبدال الزجاج بمشمع البولي إيثلين نظرا لما يتمتع به من شفافية مناسبة، وقدرته على الاحتفاظ بالحرارة الساقطة على سطحه، فضلا على قدرته الاحتفاظ بالرطوبة في الحيز الذي يغلفه. هذا بالاضافة الى رخص تكاليفه وخفة وزنه.. الا انه يعاب على استخدامه سرعة تلفه مما يستلزم تبديله في اوقات متقاربة، وينصح في هذه الحالة برفع المشمع فور نقل البادرات من المهاد الساخنة او الباردة الى مكانها المرغوب، وعلى ان تحفظ في مكان نظيف لحين استخدامه مرة اخرى.

كيف نحل قضية الاكتفاء الغذائي العربي

بقلم: حسان التليلي

دعا مجلس وزراء الزراعة العرب عقب اعمال دورته الخامسة عشرة التي انعقدت بالجزائر ايام ١١ و١٢ و١٣ يناير الماضي الى ضرورة احكام خطة عربية زراعية هدفها تحقيق الاكتفاء الغذائي العربي. ودعا عبدالمحسن زلزلة الى عقد قمة عربية تخصص للنظر في الاجراءات الواجب اتخاذها لتأمين الاكتفاء الغذائي العربي..

ولا غرو ان توجيه مثل هذه الندوة من قبل الامين العام المساعد للجامعة العربية المكلف بالشئون الاقتصادية يأتي في ظرف اصبح فيه العالم العربي من اكبر موردي المواد الغذائية في العالم. وتشير كل الدراسات والبحوث التي اجريت في هذا الشأن الى ان تبعية العرب للبلدان المصدرة للمواد الغذائية وبخاصة الزراعية ستظل قائمة الذات في بداية القرن الحالي اذا استمر القطاع الزراعي في الوطن العربي قطاعا مهمشا.

واحقاقا للحق يبدو لنا ان حل ازمة التبعية الغذائية العربية لن يتم بواسطة عقد قمة عربية. ذلك ان المسألة تحتاج الى تسخير كل الامكانات العربية الزراعية - في سعي يومي متواصل - لرفع هذا التحدي خارج أطر الاجتماعات واللقاءات العربية - العربية.

والا كيف نفسر ان مجلس وزراء الزراعة العرب لم يتوصل في اجتماعاته الدورية السابقة التي بلغ عددها ١٤ قبل الاجتماع الاخير الى حسم قضية التبعية الغذائية العربية؟

انه خطأ تاريخي فادح ان يظل العرب في نهاية القرن العشرين يستوردون جل حاجاتهم الزراعية والغذائية في حين انهم قادرون على توفير هذه الحاجات داخل الوطن العربي دون ان يكلفوا انفسهم عناء كثيرا.

ان كثيرا من البلدان العربية تخصص اكثر من اربعين بالمائة من قيمة وارداتها الى مواد زراعية وغذائية تستطيع ان تنتجها بكلفة اقل في الداخل فهل نحتاج حقا الى تكنولوجيا معقدة لانتاج الطماطم والبطاطا التي تستورد من الخارج؟

هل يعقل ان تأتي المجاعة في السودان على ملايين البشر في حين ان هذا البلد يعد - من حيث امكاناته الزراعية - مطمور العالم العربي وافريقيا؟ كيف تسنى لبلد يعتبر افقر بلد في القارة الافريقية ونعني به بوركينا فاسو «فولتا العليا سابقا» ان تتوصل في السنتين الاخيرتين الى تأمين ٤٠ بالمائة من حاجاتها الغذائية بعدما كانت تستورد اكثر من ٩٥ بالمائة من هذه الحاجات في حين يتضاعف العجز الغذائي العربي سنة بعد اخرى.

لقد قال النقيب سانكارا رئيس دولة بوركينا فاسو في حديث تلفزيوني بثه التلفزيون الفرنسي في بداية شهر يناير الماضي ان المزارعين في كثير من البلدان المصنعة لا يشكلون الا خمسة بالمائة من السكان ومع ذلك فان الزراعة تظل عمود الاقتصاد الفقري في البلدان المصنعة وقال سانكارا ايضا ان قضية الاكتفاء الغذائي الزراعي عامة والغذائي بشكل خاص ترتبط اساسا بالوعي الوطني اكثر مما ترتبط بالعنصر التكنولوجي.

وحتى ولو تصورنا ان العنصر التكنولوجي هو الاساس فلا مناص من التذكير - بخصوص الوضع الزراعي في الوطن العربي - ان التقدم التكنولوجي مكن من ابتكار اجهزة ومعدات انتاجية قادرة على تحقيق نتائج ايجابية جدا ودون ان يكون التحكم فيها صعبا. بل ان كلفة مثل هذه المعدات تنخفض سنة بعد اخرى بفضل التطور التكنولوجي.

ومن هنا يمكن القول ان تذرع بعض العرب بمسألة النقل التكنولوجي لتبرير قصورهم في تنزيل القطاع الزراعي المنزلة التي يستحق لا اساس له من الصحة وان العائق الحقيقي ليس العامل التكنولوجي بل هو مسألة مبدئية بحتة بدرجة اولى.

ان الوطن العربي يملك اليوم من المؤهلات البشرية والطاقات المادية مايسمح له بتحقيق الاكتفاء الغذائي العربي في مدة لا تتجاوز عشر سنوات اي قبل نهاية القرن الحالي. ونعتقد انه المجال الوحيد والاساسي من حيث الاهمية الذي يستطيع العرب اذا ارادوا ان ينجحوا فيه في مدة قصيرة لا تتجاوز ١٠ سنوات. فالاكتفاء الصناعي يتطلب على الاقل بالنسبة - الى العرب - اكثر من ثلاثة عقود على الاقل لان جل عناصره لا يملكها العرب في الظروف الراهنة اما الاكتفاء الغذائي فنحن نملك جل عناصره ولكنا تهاونا حتى الان في استغلالها استغلالا حسنا.

حروف وأفكار

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □

الانسان ... والتأمل !!

البداية في هذا الحديث لم تكن افرازا لفكرة غير واضحة
كما أنها لم تكن مجرد وهم
لأن قضية هذا الانسان
منذ ان أكرمه الله بالعقل
وزينه بالعلم
ورفع ذكره بين مخلوقاته
ليكون امتحانه على قدر تكليفه
وتكليفه على قدر طاقته
ليكون عطاؤه على قدر صفائه وسمو نفسه وامتلاء وجدانه
هذا الانسان يبدأ الرحلة من الصفر البداية لوحة الوجود في حياته او هو في هذا الوجود لوحة او ذرة صغيرة منذ ان كانت الحركة رسما. والرسم وسيلة للتعبير عن بدايات الاشياء
رسم الارقام على أديم الارض ليمحوها بكفه عملية او محاولة لتسجيل الخواطر او لتأطير الهواجس والآمال
● هذا الانسان ملأ الاجواء بالحديث وملأ التاريخ بالاحداث
عمر الارض ثم هدم ما عمر مرة ومرات من اجل البناء فكر في اساليب الهدم اقام الاسوار وهدم السدود
هذا الانسان يرهق نفسه عندما تحتويه الحياة، لتستوعبه اللحظة
● هذا الانسان قد تعصف بسعادته همسة شاردة او مقولة باطلة او تأويل فاسد في عمقه ضعف لا ينتصر عليه الا بالايمان
اذا رق ايمانه هان على الاحداث وابتلعه الوهم
اذا صمد ايمانه ارتفع فوق كل حدث سمى على كل النزوات والاخطاء
● هذا الانسان في امس الحاجة الى لحظة وعي ضاعت في كثير من مراحل حياته وعبر العديد من اجياله
● لحظة الوعي الضائعة في حياة الانسان والحروف النازفة تتحرك دون ان تحترق
● لحظة الوعي الغائبة ترويها قصة الانسان عندما يصمد ايمانه يستوعبه الاشراق
● لحظة الوعي الغائبة يجسدها انسان مسلم تقوده فطرته دون ان تغيره الاحداث، تفرضه العقيدة في مكانه.
إن الصحابي الجليل الزاهد المتأمل ابوالدرداء رضى الله عنه عندما تستوعبه لحظة الوعي الايماني يقف في شموخ في وجه الباطل تقوده لحظة وعي

مؤمن يشهد جيوش الحق تنهب مناكب المعمورة تبلغ رسالة ان تدعو الى الحق والخير
كان ابوالدرداء الانسان المتأمل ليس بالفيلسوف ولا بالمتنطع انه حكيم يملأ الايمان وجدانه ينير بصيرته
● يقول في كلمات قلائل:
«الا اخبركم بخيري الدنيا والآخرة
«الا ادلكم على سعادة الدارين»
ويلتفت الناس الى هذا الحكيم الذي يشع وجهه بنور الايمان وتمتلئ جوانحه بالروحانية
يقول «ابوالدرداء»
«اذكروا الله كثيرا فان ذكر الله خير ما في الدنيا وزاد الآخرة»



انه انسان متأمل وجد لحظة الوعي الضائعة.
● ابوالدرداء لم يكن عاطلا ولا مُعطِّلا ولا عازلا نفسه فقد كان تاجرا يضرب في ارض الله باحثا عن الربح الحلال.
● ومجاهدا يتوشح سيفه يتقدم المجاهدين في اكثر من غزوة لكنه يظل «اباالدرداء» الانسان المتأمل
● يدعو الى امتلاك الدنيا بالاستغناء عنها
ذلكم هو الامتلاك الحق في رأي ابي الدرداء
اما امتلاك الدنيا بالركض وراء بريقها فذاك شر الوان العبودية
● وجاءت الغنائم يسوقها الفتح بعد الفتح الى المدينة
● وكان ابوالدرداء يبكى
● قال له: جبير بن نفير يرحمك الله

ياأبا الدرداء مايبكيك في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله
قال ابو الدرداء:
ويحك ياجبير ماأهون الخلق على الله اذا هم تركوا أمره اني اخاف على المسلمين ان يتركوا هذا الامر
● المؤمن يرى بنور الله كان ابو الدرداء يقرأ كف الاجيال.
يتأمل مستقبل العالم الاسلامي
هذه الامة التي لا تغيب الشمس عن مساحاتها واعدادها.
● عندما تركت امر الله هانت اصبحت غثاء كغثاء السيل اصبحت العالم النامي او العالم الثالث منحوها لقب النامي بكل مصطلحات «الخواجات»
والفاظ التهجين كأنما يحجرون بقاءها اسيرة لكل مظاهر حضارتهم
● ويتذكر ابو ذر حديث رسول الله قالوا عن قلّة تغلب يارسول الله.
قال سيد الخلق «لا ولكنهم غثاء كغثاء السيل» او ما في معناه.
● ويمضي في تأمله المؤمن
هذا الانهيار الذي يواجه الحصون والمعاقل امام مجاميع من العرب والاعراب مرده افلاس الامم العريقة في المجد من روحانية الايمان وعميق الانتماء الى قيم روحية.
● والدنيا عارية مستردة في رأي ابي الدرداء هذا الصحابي العاكف في محراب التبتل
الزاهد في زخارف الدنيا
لكنه يظل واعيا لدوره مدركا لحقيقة وجوده باحثا عن اسرار قوته في تأمله

● ويدخل على ابي الدرداء جمع من الصحابة يزورونه في مرض ألم به
● وابوالدرداء على جلد خشن
قال له احدهم لو شئت لكان لك فرش اطيب وانعم
ويرد ابوالدرداء في سخرية «ان دارنا هناك لها نجمع واليها نرجع».
وتتسع دوائر التأمل في فقه ابى الدرداء
فلا يهرب من السعادة كما يقول ولكنه يهرب اليها يأتيه بعد زمن النبوة من يخطب ابنته «الدرداء» الى يزيد بن معاوية بن الخليفة وخليفة الغد.
ولكن ابا الدرداء يتخلص من الموقف في هدوء ولطف انه يرفض
وعجب الناس من موقفه وامضوا في نقده.
لكن يسر لخواصه من اصدقائه قائلا ماراأيكم «بالدرداء» «اذا قام على رأسها الخدم والخصيان اين هي حينذاك من دينها» منطق غريب في نظر بعض الناس او اكثرهم لكنه موقف تأمل يقوم على معادلة وقناعة ابي الدرداء تنبع من رأيه عندما يقول «السعادة ان تمتلك الدنيا لا ان تمتلكك الدنيا»
ذلكم هو ابوالدرداء الزاهد او المنظّر للفكر والتأمل واسرار المناجاة
والتأمل الايماني في منطق ابي الدرداء.. هو منطقه في حكمة القاضي يوم امر عثمان بن عفان الخليفة علي رضى الله عنه ان يسند قضاء الشام الى ابي الدرداء

تعالوا نتأمل مايرويه الامام القرطبي في «الاستيعاب» ونحن هنا نروي الحادثة او القصة بشيء من التصرف
فلم يكن في مجلس قضاء «ابي الدرداء» كبار وصغار دائما كان للعدل مكان وللهيبة في العدل شأن وللايمان اشراق
فقد حمل عامل روماني مظلمته الى ابي الدرداء يشكو الى القاضي ظلم حاجب الوالي ويتباطأ الحاجب في الحضور الى مجلس القضاء لكن ابا الدرداء العالم الورع الزاهد الهادىء يثور للعدل وللحق ويرسل الى الوالي طالبا حضوره او سجنه الى ان يرفع دعوى العامل ويحكم القاضي بحق العامل.
ويتأمل هذا المظلوم سماحة الاسلام في ملامح ابي الدرداء واحترام الانسان في عمق تشريعه فيشهر اسلامه
يقول الامام القرطبي على لسان الراوي «ان دينا يساوي بين العامل الخامل الضعيف وبين حاجب الوالي لهو دين العدل».
وروى الامام الذهبي في التجريد كيف ضاق الكبراء والاغنياء من اهل الشام حديثي العهد بالاسلام من حزم ابي الدرداء وحرصه على العدل.
ويشعر ابوالدرداء بما يقال فيقف فيهم خطيبا يقول:
«ياأهل الشام انتم الاخوان في الدين والجيران في الدار والانصار على الاعداء لكنى اراكم لا تستحيون تجمعون مالا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون وترجون مالا تبلغون .
قد كانت القرون قبلكم يجمعون فيوعون ويأملون فيطلبون ويبنون فيوثقون فأصبح جمعهم بورا واملهم غرورا اولئك قوم عاد ماذا فعلوا وكيف انتهوا..»
يقول الراوي فبكي القوم حتى ارتفعت اصواتهم بالنشيج
هكذا كان هذا الصحابي الورع الزاهد القوي يتأمل في كون الله الواسع ويتذكر ويحيل لحظة التأمل الى حضور فكري يستعين به على دنياه، ماترك ابوالدرداء جماعة ولا جمعة الا في مرض موته لقد كان من الواعين للحديث الشريف «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده» كان ابوالدرداء يضع الكلمة مرسلة في المرتبة الثانية تحتل مكان الدرجة الاولى بلاغة وابلاغا.
«فان لم يستطع فبلسانه» احترام من هذا الصحابي الجليل لمعنى الفطرة رضى الله عنه وارضاه.

أيام ٧

فهد العريفي

الأم المثالية

استمعت الى حوار رائع في حلقة من برنامج (سلامات) مساء السبت ١٤٠٦/٥/٢٢هـ بين المذيعة الناجحة الاديبة نوال بخش وبين سيدة من مدينة عنيزة المعروفة بوعي ابنائها وبناتها وقوة ادراكهم وعشقهم للعلم والثقافة..

تحدثت ابنة عنيزة بثقة وفهم عن مرضها.. وعن حياتها، وان بداية تعليمها كانت في مكة المكرمة وفي (الكتاتيب) بالذات وان زميلاتها الآن يحمل بعضهن الدكتوراه.. لكن ظروفها الخاصة هي السبب، حيث اكتفت بالابتدائية، والتحقت بالتدريس وثقفت نفسها بنفسها وهي الآن مديرة مدرسة.

ثم أخذت تتحدث عن علاقتها بابنائها - وهذا هو بيت القصيد - قالت:

عندما طلع الفجر في اليوم التالي لدخولي المستشفى نهضت مسرعة من فراشي.. واخذت اعد الفطور لابنائي كالعادة..وافتح الرغيف واضع شرائح الجبن في وسطه لاعداد الشطائر.. وعندما انتهيت تنبهت.. فإذا انا في المستشفى وحدي !! وليس لدي احد من ابنائي !

قالت هذه الكلمات بصوت شجاع لا اثر فيه للدموع او العبرات !! فاشارت الأخت نوال الى التأثر بالموقف..

فقالت .. لا.. انا دموعي غالية.. لاتنزل إلاّ في أصعب الاحوال !! ابعدها الله. ثم واصلت: صحيح ان المرأة عاطفية.. وتضعف احيانا أمام بعض المواقف.. لكن دموعي ليست رخيصة !! وجاء الى ذهني فجأة النقيض: وهو مشهد الكثير من الأمهات اللاتي يعتمدن في اطعام وتنظيف ورعاية ابنائهن على الشغالات و (المربيات) كما يسموّهن.. والله يعلم: عن حقيقة اوضاع واجسام وصحة هؤلاء الشغالات و (المربيات) !!

ثم الأم العاطفية (الطيبة) التي تبكي أمام ابنائها بسبب وبدون سبب فتزرع الضعف والانخذال والهزيمة في نفوسهم !! وتوصيهم في كل وقت وحين بتجنب الهواء والشمس والرياضة. حتى لاتؤثر على صحتهم !! فيصبحون امام هذه (النصائح) كالخرق البالية.. التي لاتقدر على مقاومة أبسط المواقف الحياتية !!

وتذكرت موقفاً عظيماً شجاعاً مغايراً لموقف الأم العاطفية.. موقف السيدة أسماء بنت الصديق رضى الله عنهما: -

جاء إليها ابنها عبدالله بن الزبير في محنته المعروفة مع الحجاج بن يوسف الثقفي وقال لها: أخاف يا أماه إن ظفر بي الحجاج أن يمثّل بجثتي !

لم تقل أطلق ساقيك للريح !! إهرب.. فهي لاتريد ابناً خواراً ذليلاً يعود اليها وياوي الى حجرها وراسه الى الارض.. - بل تريده بطلاً مغواراً لايحني هامته إلاّ للخالق العظيم.. مهما كانت النتائج !!

فقالت له بصوت زاجر يحوى الكثير من التاديب والتانيب:

وهل يضر الشاة سلخها بعد ذبحها ؟!

وقتله الحجاج وصلبه واقسم الاّ ينزل جسده الطاهر من مكانه المشهود حتى تاتي والدته تتشفع له:

وقادوها وكانت ضريرة فلمست جثته بيدها وقالت:

اما أن لهذا الفارس أن يترجّل ؟!

واعتبره الحجاج تشفعاً وأمر بدفن الجثة الكريمة !

ما أشد حاجة بلادنا وامتنا العربية الى هذا النوع الممتاز من الأمهات العظيمات.

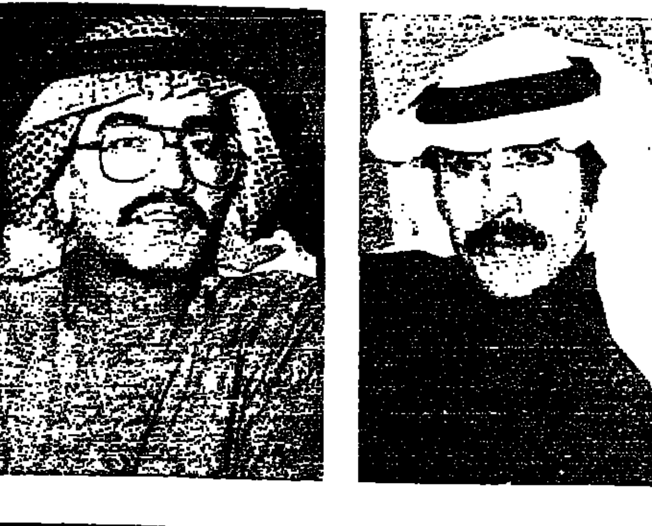
تصنيف المقاولين .. !

نظام جديد للتصنيف.. أمام مجلس الوزراء

مركزية التصنيف.. غموض القرار ١٢٤.. موقف الشركات الأجنبية.. عمر شهادة التصنيف .. من أهم السلبيات

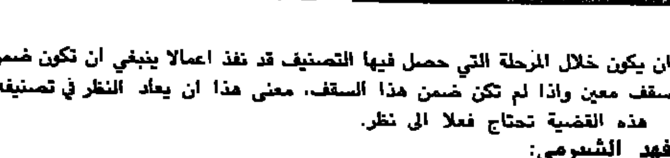
شركتان أجنبيتان نفذتا مشاريع قيمتها ١١ بليون ريال دون تطبيق القرار ١٢٤

تجزئة المشاريع الكبيرة لاتزال الظاهرة غير المطبقة تماما









لاتزال الشركات الاجنبية العاملة في المملكة المشاركة في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية في البلاد على عدم اعطاء الشركة الوطنية فرصة الدخول معها في المنافسة او تمكينها من الحصول على نسبة الـ ٣٠٪ من حجم المشروع بموجب القرار الحكومي رقم ١٢٤ او تامين احتياجاتها في تنفيذ المشروع من المنتجات الوطنية.

وقال مسئولون في جهات حكومية بأن الشركات الاجنبية لاتزال تتهرب، وتتحايل على تطبيق ماصدر من تنظيمات وقرارات حكومية.

وجاء في «ندوة الرياض» عن تصنيف المقاولين بان نظاما جديدا تجرى حاليا مناقشته من قبل مجلس الوزراء بعد اجراء الدراسات والمقترحات اللازمة عليه. وينتظر صدوره قريبا. وقد تم حتى الآن تصنيف اكثر من ١١٨٨ مقاولا وطنيا على مختلف الدرجات.

ويرى المشاركون وهم ممثلون عن وزارات المالية والاقتصاد الوطني والاشغال العامة والاسكان والصناعة والكهرباء ومجلس الغرف السعودية بان تصنيف المقاولين اسفر عن نتائج هامة جدا بالنسبة للمقاول الوطني وتاهيله للعمل المتواصل الى جانب تنظيم اوضاع سوق المقاولات في المملكة.

واورد المشاركون بعض الملاحظات والسلبيات التي لاتزال سارية المفعول تركزت حول اهمية المسارعة في اصدار النظام الجديد، وموقف الشركات الاجنبية من المقاول الوطني، وغموض القرار ١٢٤ الصادر بشأن نسبة الـ ٣٠٪ من قيمة او حجم المشروع. كذلك بطء الروتين في وكالة تصنيف المقاولين ومركزيتها في مدينة الرياض.

ويرى المشاركون في الندوة ضرورة قيام اتحادات (مجموعات) من المقاولين في اندماج بعضهم مع البعض الآخر لضمان الاستمرار في العمل وتطوير ابنفسهم بدلا من حالة الانفرادية وضعف المستوى.

واقترح البعض منهم ضرورة ذلك واشارت الندوة الى اهمية اصدار بعض القرارات الايضاحية بشأن المزج بين تامين المواد من السوق المحلية ونسبة الـ ٣٠٪ من المشروع. وذلك بغرض دعم المقاول الوطني وضرورة تفتيت المشاريع الكبيرة وتجزئتها ليتمكن المقاول الوطني خاصة الصغار ومتوسطو الحجم منهم من المنافسة وتعميم الفائدة لتدعيم مواقفهم الحرجة. هذا الى جانب العديد من القضايا الهامة التي نوقشت خلال الندوة.

يشارك في ندوة اليوم كل من المهندس فهد الشبرمي من وكالة التصنيف بوزارة الاشغال العامة والاسكان والاستاذ عبدالله الوهيبي المستشار والقانوني بوزارة المالية والاقتصاد الوطني والاستاذ عصام الشهراني من وزارة الصناعة والكهرباء والاستاذ ابراهيم افندي رئيس اللجنة الوطنية للمقاولين ممثلا عن القطاع الخاص.. شارك فيها من التحرير الزملاء ناصر القرعاوي، احمد الدويحي، وعبدالعزيز الخضيري.. وفيما يلي نص الندوة التي بدأت بالسؤال عن اهمية التصنيف.. والهدف من تطبيقه ؟

فهد الشبرمي :

احب ان ابدا الحديث باعطاء القارئ فكرة مختصرة او نبذة تاريخية عن تصنيف المقاولين.. الفكرة نبعت اساسا من وزارة المالية عام ١٣٩٢هـ في منتصف خطة التنمية الاولى عندما رغبت وزارة المالية ان تضع حدا للانفاق في تنفيذ مشاريع الدولة على الوجه المطلوب وفي الوقت المناسب.. كذلك رغبت في ان تضع قواعد ثابتة يمكن ان تتم بها معرفة قدرات وامكانات المقاول السعودي، وقد بدأت التصنيف بموجب قرار مجلس الوزراء في عام ١٣٩٣هـ عندما صدر مشروع نظام تصنيف المقاولين السعوديين وكانت اللجنة مكونة من عدة اشخاص يمثلون عدة جهات حكومية .

بدأت اعمال اللجنة مع بداية خطة التنمية لتصنيف المقاولين وكانت اللجنة في ذلك الوقت غير متفرغة للاطلاع بهذه المهمة وان كانت الخدمات المساعدة من كتبة وموظفين مناطة بمصلحة الاشغال العامة حينذاك ـ وعند تأسيس وزارة الاشغال العامة والاسكان وتشكيل الوزارة واحداث وكالة تصنيف المقاولين، حلت هيئة التصنيف وانيطت جميع مسؤولياتها بوزارة الاشغال العامة والاسكان وبدأت الوزارة في الاستمرار في تصنيف المقاولين مع استخدام النظام الذي كان صدر آنذاك والذي كانت اللجنة تستخدمه مع ادخال بعض التطويرات والتعديلات بعد التشاور مع الجهات المختصة بحيث يتلاءم ويتوافق مع التطور الذي حدث في المملكة في ذلك الوقت، كما ان الوزارة رفعت بعد عام من حل هيئة التصنيف مشروع نظام التصنيف الى الجهات العليا.. بعد ذلك حدثت عدة تعديلات وعدة مناقشات مع اطراف حكومية مختلفة.. واخيرا رفع مشروع النظام في صورته النهائية للمجلس في بداية هذا العام ونتطلع الآن الى صدوره في اقرب وقت ممكن .

اهمية التصنيف

● الرياض . اخ فهد، قبل ان ندخل في التفاصيل دعنا نتحدث عن اهمية التصنيف والاهداف التي بني عليها.. ونريد من الاخ عصام الشهراني ممثل وزارة الصناعة ان يحدثنا عن اهمية التصنيف بالنسبة لقطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية ؟

ـ عصام الشهراني :

اولا: اشكر جريدة «الرياض» على هذه البادرة و«الرياض» في الحقيقة سباقة دائما لالقاء الضوء على كل ما يساهم في التنمية .

بالنسبة لاهمية التصنيف وايضا بالنسبة للمقاولين فكما نعرف قطاع المقاولات مهم جدا بالنسبة للبلد في الوقت الحاضر. يخلق المقاول الجيد القادر على المساهمة في التنمية. وعندما يصنف كل مقاول حسب الدرجة او حسب مقدرته ومقدرة المؤسسة التي يديرها، نضمن بذلك تنفيذ مشاريع سليمة وبأسس وطرق سليمة. كما يساهم هذا في تطوير المقاول نفسه بحيث يحاول ان يكون ضمن المقاولين المصنفين بصعد اعلى الدرجات. بمعنى ان كان مصنفا في الدرجة الثالثة يحاول ان يرتقي للدرجة الثانية وهكذا، وهذا يدعوه للاستفادة بالخبرات الجيدة ويستعين بكوادر عاملة ذات مستوى جيد من الخبرة وبالتالي تكون النتيجة الهامة وهي انه ينفذ مشاريع باسس وطرق سليمة وحسب ما تتطلبه اهداف الدولة في التنمية والبناء والتشييد حاليا .

● «الرياض» : الاخ عبدالله الوهيبي ممثل وزارة المالية، هل تحدثنا عن هذا الجانب واهميته بالنسبة لوزارة المالية والاقتصاد الوطني وتركيزها ومتابعتها للفكرة منذ ان بدأت الى الوقت الحاضر؟

ـ عبدالله الوهيبي :

اكرر الشكر لجريدة «الرياض» لاهتمامها بهذا الموضوع.. وفيما يتعلق بالاستفسار عن اهمية التصنيف، وزارة المالية كما ذكر الاخ فهد في بداية الحديث كانت صاحبة الفكرة ابان عدم وجود جهة ادارية مهتمة بالتصنيف او ادارة مختصة بهذا الموضوع.. وما يهم وزارة المالية هو ان يوجد لديها قطاع قوي من المقاولات، لان قطاع المقاولات القوي يعتبر بمثابة رصيد للدولة بالنسبة للمقاولين الاكفاء .

بمعنى انه عندما يوجد لدى الدولة قطاع مقاولات قوي جدا وهذا لا يكون عادة الا بوجود اعداد كبيرة من المصنفين، وهو افضل بكثير من وجود اعداد من المقاولين من ذوي المستويات المتواضعة او القدرات القليلة..

والتصنيف له ابعاد اقتصادية كثيرة جدا.. فالمقاول عندما يحاول تطوير نفسه، سوف يترتب على ذلك عدة اشياء، فهو سيحضر العديد من المعدات والآلات وسوف يستفيد من الخبرات والكوادر سواء السعودية او الاجنبية كما سيعزز من مكانة مؤسسته او شركته المالية والفنية.. كل هذه الاشياء لها آثار هامة ومفيدة بالنسبة لقطاع المقاولات وبالتالي قطاع الاقتصاد الوطني، ووزارة المالية في الحقيقة ومنذ بداية فكرة التصنيف تدعو لهذا الشيء والمنطلق الاساسي مثل ما ذكرت هو ان يوجد لدينا في الدولة مقاولون اقوياء وقادرون على تنفيذ المشاريع، الشيء الذي سيجعل قطاع المقاولات في حالة استقرار على مدى سنوات عديدة جدا.. ووجود هذا الجانب في الحقيقة سوف يسهل للدولة سرعة تنفيذ المشاريع الحكومية وعدم تعطلها او عدم تاخر تنفيذ الخطط في الدولة.. ومرة اخرى اؤكد ان قطاع التصنيف يهم وزارة المالية في هذا الجانب الذي تحدثت عنه .

● «الرياض» . الاستاذ ابراهيم الافندي. القطاع الخاص يعنيه الامر بشكل دقيق جدا وهام.. فماذا عن موضوع تصنيف المقاولين بالنسبة له ؟

ـ ابراهيم افندي :

الحقيقة سبقني الاخوان على شكر جريدة «الرياض» على بادرتها الطيبة التي اتاحت فيها لمجموعة من القطاعات ان تتناول هذه القضية لالقاء الضوء على ايجابياتها .

من الايجابيات التي اعتقدها بالنسبة للتصنيف ومن موقعي في القطاع الخاص وممثلا له هنا هو ان هذا المرفق يساهم اسهاما كبيرا جدا في ضبط حركة المقاولات من الفوضى التي كانت تعيشها، وعمل المقاول في السابق كان عملا تقليديا وارتجاليا محضا يعتمد على الاجتهاد اكثر من اعتماده على التنظيم، تجربتنا مع التنظيم كانت ضئيلة جدا قبل ١٠ سنوات تقريبا، ثم جاء في الوقت المناسب، الوقت الذي بدأت فيه الدولة تخطط وتنفق انفاقا كبيرا لبناء مشاريع كبرى، فكان لابد للمقاولة فعلا ان تنضبط لكون التصنيف شرطا من شروط قبول توجيه الدعوات للمقاول. اذ لابد ـ هنا ـ للمقاول ان يهيئ نفسه للاستفادة من خلال تنافسه على المشاريع. ولذا طبق التصنيف ووضع شروط التاهيل. من المقاول الذي يستطيع ان يتقدم لمشروع بمليون ريال ومن المقاول الذي يستطيع ان يتقدم لمشروع بـ ٢٠٠ مليون ريال.. هذه الضوابط التي وضعتها هيئة التصنيف او وكالة تصنيف المقاولين بوزارة الاشغال العامة او وزارة المالية اسهمت فعلا والى حد ما في غربلة سوق المقاولة حتى اخرجت على اقل تقدير في الفترة الحالية مجموعة من المقاولين على مختلف مستوياتهم ودرجاتهم يستطيعون ان يحملوا مؤشرا معهم للتقدم الى مشاريع الدولة وبالتالي تستطيع الدولة ان تسند عملا ما في حدود مبلغ ١٠٠ مليون الى مقاول ما على اساس ان هذا المقاول مؤهل لهذا العمل حسب شهادة التصنيف التي يحملها وطبعا الى جانب هذا التاهيل هناك اشياء كثيرة جدا من ضمانات مالية وغيرها . ولكن على اقل تقدير تتعرف الدولة من خلال شهادة التصنيف بان هذا المقاول يستطيع القيام بعمل في هذا المستوى او بمعنى آخر ان عملية المقاولة ضبطت على الاقل مبدئيا بطريقة تمكن المقاولين من تنظيم انفسهم اداريا وماليا وفنيا وتجعلهم يستعينون بالخبرات... الخ. ولو لم يكن التصنيف لما عنى اي مقاول بالتنظيم او بالخبرة ولا حتى فكرة مجرد تفكير في هذه القضايا، لان قطاع المقاولات كان بالنسبة لهم اجتهاديا محضا.. وفي اعتقادي ان التصنيف جاء حتى يضع اسسا لضبط اعمال المقاولة في سوق المشاريع السعودية .

مقومات التصنيف

● «الرياض» . الاستاذ فهد. ارجو ان تحدثنا عن مراحل التصنيف ومقومات التصنيف المتفق عليها للفئات الثلاث

ـ فهد الشبرمي :

الاخوان سبقوني بحيث غطوا جميع اهداف التصنيف الا انه اضافة لما ذكروه ان هدف التصنيف هو معرفة قدرة المقاول في مجال محدد، كمجال المباني وهو يختلف عن مجال الطرق، كما يختلف عن مجال المياه والمجاري، ويختلف عن صناعة الكهرباء، كل مجال له قدراته وامكاناته وتخصصه بحد ذاته.. فالخبرة التي يكتسبها مقاول الكهرباء قد لا تفيده وهو يعمل في مجال الطرق مثلا لاختلاف طريقة التنفيذ وطريقة التمويل .

الشيء الثاني وكالة التصنيف تعطي التصنيف للمقاول بطلب من المقاول نفسه، فاذا رغب المقاول في التصنيف في اي مجال يتقدم برغبته فيصنف حسب طلبه وحسب القدرة المتوفرة لديه سواء كان ذلك من الناحية المالية او الفنية او التنفيذية.. طبعا هنالك شرط واحد وهو ان يكون مصرح له بمزاولة العمل في التخصص المعين .

درجات التصنيف

● «الرياض» الاخ فهد، لو تحدثنا عن الدرجات الثلاث ولنبدأ بتصنيف المقاولين السعوديين. ما هي الاسس والمعايير التي وضعت لتصنيف المقاول السعودي ؟

ـ فهد الشبرمي :

الاسس والمعايير للمقاولين بشكل عام سواء كانوا سعوديين او غير سعوديين واحدة.. وسأتطرق الى ثلاثة جوانب رئيسية هي الجانب الفني والجانب المالي والجانب التنفيذي.. وهذه الجوانب تشتمل على قدرة المقاول وامكاناته وخبرته في تنفيذ المشاريع مع ما يتوفر لديه من معدات تتناسب مع المجال الذي يرغب التصنيف فيه بالاضافة الى الخبرات الفنية والادارية من مهندسين واداريين . ومن الناحية المالية توفر رأس المال العامل لديه .

بالنسبة للمشاريع نحن نطلب من المقاول تزويدنا بجميع المشاريع التي نفذها في الفترة السابقة للتصنيف وتقديم المستندات التي تثبت ذلك .

الوكالة تريد ان تكون قريبة من واقع المقاول الفعلي، فتقوم بارسال استبيانات الى الجهات التي نفذ المقاول لها المشاريع. والتي كان قدمها لنا.. نستطلع رأيهم في بعض المعلومات التي قدمها المقاول اضافة الى اخذ رأيهم في جودة تنفيذ المقاول والتزامه بالمواصفات والتزامه بالعمل لان اللجان الحكومية هي التي سيعمل المقاول معها بعد تصنيفه فأخذ رأيها شيء مهم واساسي لاعطائه حقه ان شاء الله .

كذلك تقوم فرق من الوكالة بزيارة مكتبية الى المكتب الرئيسي للاطلاع على التنظيم الاداري والتنظيم الفني والمالي للمقاول والوقوف على واقع المقاول الفعلي وتنظيمه ومتابعته لاعمال تنفيذ المشاريع.. وقد تحتاج المعلومات التي قدمها الى مزيد من الايضاح والى مزيد من الاستقصاء.. واذا كانت لدى المقاول مشاريع تحت التنفيذ ترسل الوكالة ايضا فريقا فنيا يقوم بزيارة موقع التنفيذ ومعرفة امكانية المقاول الفنية ومدى توفر معدات التنفيذ وكيفية جودة التنفيذ ووجود الجداول الزمنية ومتابعته لها وكيفية ادارة المقاول لموقع العمل، كل هذه المعلومات نحصل عليها على اساس ان نكون قريبين من موقع المقاول .

لجنة وطنية للمقاولات

● «الرياض» : الاستاذ ابراهيم الافندي رئيس لجنة المقاولين الوطنية، لابد وانكم تتابعون التصنيف وايضا من خلال اعمال اللجنة تتابعون اهمية هذا الموضوع.. ما هي السلبيات او الملاحظات التي دونت في محاضركم او هي تحت المناقشة في الوقت الحاضر وترغبون طرحها على الجانب الآخر ؟

ـ ابراهيم الافندي :

في الحقيقة اشكرك جدا لطرح مثل هذا السؤال، لاننا كلجنة وطنية للمقاولين بحثنا كثيرا الآراء التي وصلتنا من بعض المقاولين وخلصنا من ذلك ببعض الاسئلة وارجو ان يسمح لي الاخ فهد بان اطرح هذه النقاط لعلنا نستفيد من وجوده هنا ونضع النقاط فوق الحروف ونتبين فعلا ايجابيات تلك النقاط ان كانت هناك ايجابيات من وجهة نظر وكالة تصنيف المقاولين :

مثلا، مدة سريان التصنيف عبارة عن سنتين، هذه الفترة ـ في الحقيقة ـ بالنسبة لاي مقاول او غير مقاول ـ الكل يشعر بان شهادة تصنيف مثل هذه المفروض ان تكون مدتها على اقل تقدير خمس سنوات، خاصة وان الشروع في تجديدها حينما تنتهي مدتها يحتاج حسب تعليمات وكالة تصنيف المقاولين الى مراجعة قبل ٦ شهور من انتهائها، فكأنك في كل سنتين تمر على التصنيف ما بين كل سنة والثانية.. فضلا عن ان المقاول يحتاج الى وقت كبير جدا للمراجعة وهذا في نفس الوقت يشكل ضغطا على وكالة تصنيف المقاولين.. آلاف المقاولين خلال سنتين او سنة او عدة شهور يضغطون على وكالة تصنيف المقاولين للحصول على شهادات التصنيف، لانه بدون هذه الشهادة لا يستطيع المقاول الاستفادة من اي دعوة لاي مشروع في المملكة .

فالسؤال هو، أليس بالامكان ان تكون مدة شهادة التصنيف اكثر من سنتين؟ وما هي الحكمة في ان تكون مدة هذه الشهادة سنتين ؟

فترة الشهادة ستزيد

ـ فهد الشبرمي:

تم تحديد فترة الشهادة بسنتين لان المملكة وكما يعلم الجميع كانت تمر بمرحلة تطور ونمو سريعين حيث ان المقاولين يتطورون بمعدل اعلى من المعدل العادي. وكان كثيرون منهم يراجعوننا بعد الحصول على الشهادة بعام للحصول على مرتبة تصنيف اعلى. فكان ان تم وضع فترة محددة، بسبب ان امكانات المقاول متغيرة سواء كانت امكانات مالية او فنية وفي نفس الوقت تتقلص او تنكمش امكانية مقاول آخر. فلو وضعنا فترة لذلك غير الفترة الموضوعة فلربما لا تحقق الهدف الاساسي من التصنيف وهو معرفة قدرة المقاول عند تقديم العطاء والحصول على اذن المشروع. قد تكون فترة السنتين فترة قصيرة والوكالة الآن تقوم بدراسة وضع مدة اطول. لا استطيع ان اقول متى بالضبط ولكن هناك دراسة لزيادة مدة الشهادة. وبالنسبة الى عملية المراجعات، اولا المقاول نفسه حسب ماهو معمول الآن لدى الوكالة لن يتضرر بشكل رئيسي من الفترة الحالية، لانه اذا كان مقاولا مصنفا في السابق ولم يكن مسئولا عن عدم اكتمال المعلومات وتقديمها للوكالة لاعادة التصنيف، تقوم الوكالة بتمديد شهادته الحالية لفترة ريثما تستكمل اجراءات التصنيف التي هي مرتبطة بجهات حكومية اخرى لمعرفة ارائها.

ابراهيم افندي:

احب اعلق على هذا الموضوع. الحقيقة انا اتكلم على ضوء تجربة عامة وهي تجربة مفيدة سواء كان ذلك بالنسبة للمقاول او للتصنيف، فربما كانت هذه فترة تجريبية يستفاد منها لاحداث تطور او تحسين في المستقبل وهذه عادة الامم وعادة الشعوب، الا انني اريد ان اركز على نقطة وردت في تعليق الاخ الكريم فهد بالنسبة لتذبذب او تغير اوضاع المقاول عند تقديم طلب التصنيف، هذه النقطة قد تشغل بال الكثير من المقاولين وباعتباري مسئولا في اللجنة الوطنية للمقاولين السعوديين احب ان اركز على هذه النقطة بالذات. المقاول الذي يصنف في الدرجة الاولى او الثانية او الثالثة او اي درجة من الدرجات هذا التصنيف هو اقرار من وكالة التصنيف بأن هذا المقاول كان عنده في وقت التصنيف المقدرة على الحصول على درجة التصنيف الحاصل عليها، وبالطبع هذا التاهيل يدل على مقدرته الاستيعابية لطبيعة اعمال المقاولة سواء كانت ادارية او مالية او فنية وهي العناصر الثلاثة التي يعتمد عليها اي مقاول في تحسين وضعه. يفترض بعد ذلك ان يتحسن المقاول الى وضع افضل وليس العكس، لأن العكس ليس مسئولية المقاول بقدر ماهو مسئولية السوق. مثلا السوق اعطاني اليوم فرصة للعمل، فأنا اجهزتي قائمة. السوق لم يفسح لي مجالا للعمل بمعنى ان العمل فيه تقلص مثل ما هو حاصل الآن، ومعنى ذلك ان المقاول لا يستطيع ان يحتفظ بكامل اجهزته لمدة طويلة جدا من الزمن يتكلف تبعاتها المالية من «أ الى ياء»، وكلنا نعلم ان لكل اجهزة تبعات، ان كانت معدات لها تبعة وان كانت ادارة لها تبعة، ولذلك نجد ان المقاول الآن حتى يتنافس يحاول ان يقلص مصاريفه غير المباشرة حتى يتمكن ان يستمر في السوق. ولذلك انا استغرب عندما اسمع ان التصنيف يعتمد على امكانات المقاول.

هذه في الحقيقة قضية تحتاج الى نظر من وكالة تصنيف المقاولين ومن المقاول نفسه ومن الاجهزة التي تعنى بهذه القضية، لانني اعرف اليوم ان الكثير من المقاولين قلصوا انفسهم، وتقليصهم امر ضروري تقتضيه طبيعة المرحلة الحالية. اذا كان احدهم يعمل في حدود مبلغ كذا منذ سنوات، فانه الآن لا يستطيع العمل حتى بنسبة ٢٠٪ من حجم اعماله السابقة فهل يعني هذا انني سأفقد تصنيفي؟

من شروط الاستبيانات التي تصل المقاول، ان يكون لديه كذا.. وكذا .. وكذا ويفترض ان يكون خلال المرحلة التي حصل فيها التصنيف قد نفذ اعمالا ينبغي ان تكون ضمن سقف معين واذا لم تكن ضمن هذا السقف، معنى هذا ان يعاد النظر في تصنيفه، هذه القضية تحتاج فعلا الى نظر.

فهد الشبرمي:

ـ بالنسبة لتذبذب مستوى المقاول، مثلا قد تجد مقاولا حصل على درجة معينة في مجال معين ولنأخذ مثلا مباني الدرجة الثالثة وحدودها ١٠٠ مليون ريال، لكنه عندما اخذ مشروعا من الدولة اخفق في تنفيذه لاسباب يمكن ان تكون خارجة عن قدرة المقاول نفسه سواء كانت اسباب فنية او مالية او ادارية، هل في اعتقادك بان هذا المقاول سيستمر في تنفيذ المشروع بنفس القدرة؟

مقاول مثل هذا ثبت لدى الوكالة انه اخفق، لابد ان يعاد النظر فيما منح من تصديق له في الفترة السابقة. وهذا هو قصدي من عملية تذبذب مستوى المقاول. وكما تعلمون في الفترة الماضية كانت هنالك فرصة لقطاع كبير من المواطنين لكي يزاولوا اعمال المقاولات، وعمل المقاولات هو مهنة وحرفة بحد ذاتها وليس كل من دخله اصبح مقاولا. وللتأكيد المقاول الجيد سيبقى على جودته.

عبدالله الوهيبي:

اتحدث هنا عن تجارب، يأتينا احيانا مقاول مصنف في درجة اولى او ثانية اي في مستوى عال جدا، ولكن شهادته تكون قد انتهى مفعولها. يقدم في مناقصة، ويتساءل ما الذي تغير بين الامس واليوم؟ امس كنت مصنفا في درجة اولى او ثانية، واليوم تقدمت في مناقصة بافضل العروض ولكنني لم اقبل. لماذا لم اقبل؟ والجواب هو. غير مصنف.

ماهو وضع المقاول في هذه الفترة من انتهاء شهادة تصنيفه وحتى يتم تصنيفه من جديد؟

فهد الشبرمي:

ـ سبق ان اجيب على هذا السؤال، بان المقاول قبل انتهاء تصنيفه يتقدم للوكالة بالمعلومات المستجدة على وضعه من الناحية الفنية والمالية وعند استكمال المعلومات المطلوبة منه يعطى الشهادة حسب وضعه الجديد. ليست هنالك فترة الا اذا كان المقاول نفسه سببا في ذلك.

عبدالله الوهيبي:

ـ علينا ان لا ننسى فترة ترسية المناقصة قد لا تتجاوز الشهرين او الشهر والنصف او الثلاثة اشهر. وفي هذه الفترة وقبل ان تدرس وكالة التصنيف هذه المعلومات وتعطي شهادة مؤقتة بذلك او حتى شهادة تكون المناقصة قد فاتت على المقاول.

فهد الشبرمي:

ـ هذه المشكلة من المشاكل التي نواجهها في التصنيف لأن من اخواننا المقاولين من لا يحضر الى وكالة التصنيف الا اذا تقدم للعطاء وصارت هنالك ملاحظة من جهة حكومية بأن هذه الشهادة منتهية صلاحيتها. هذه من المشاكل التي نواجهها لانه من الصعب ان نستطيع بين يوم وليلة ان نعيد النظر في كل شيء.

عبدالله الوهيبي:

كحل لهذا الاشكال، اقترح ان تعالج كل حالة حسب ظروفها..

مثلا مقاول من الدرجة الثانية ودخل في مناقصة وواجه هذه الظروف. عند التأكد من وضعه المالي والفني والتنفيذي وان لديه مناقصات تحت التنفيذ. لماذا لا اقول بان شهادة تصنيفه قد مددت من تاريخ كذا الى تاريخ كذا.. حتى تستطيع الجهة الحكومية تطبيق النظام وتقبله بشكل قانوني او نظامي؟

فهد الشبرمي:

ـ وكما طرحت انت السؤال، انا اطرح اجابتي في صيغة سؤال. لماذا لم يتقدم المقاول الى وكالة التصنيف عند انتهاء شهادة تصنيفه لتجديد معلوماته؟

ابراهيم افندي:

ـ في الحقيقة اشكر الاستاذ عبدالله الوهيبي على اثارته لهذه النقطة الهامة جدا. في السابق كانت وكالة تصنيف المقاولين تقبل ملف المقاول حين انتهاء شهادة التصنيف ثم تجدد له اوتوماتيكيا لمدة شهرين او ثلاثة، ولفترات حتى يكمل ملفه واحيانا يأخذ الملف عاما كاملا او ١٤ شهرا باعتبار ان هنالك ضغطا كبيرا على الوكالة آلاف المقاولين كل واحد منهم يريد ان يتم تصنيفه يقابل ذلك عدد من الموظفين المحدود لايتجاوز الـ ٣٠ شخصا وكان العبء كبيرا جدا. المقاول لم يكن تعطل هذه السنة. ولكنه قد يتعطل في سنة اخرى.. من ذلك تجربة حدثت منذ ايام لمقاول حيث رفضوا استلام الملف. وقالوا يستكمل الملف اولا، وبعد ذلك نستلمه. وطلب تجديد الترخيص؟ قالوا، لا. نعم نحن نجدد الترخيص ولكن يتم ذلك عندما يستكمل الملف.

الحقيقة لي تعليق على النقطة التي اثارها الاخ عبدالله الوهيبي. وهو ان المناقصات فعلا لها فترة محدودة للتنافس ـ احيانا قد تكون مدتها شهر ـ ويفترض ان يقدم المقاول خلالها ملفه وعرضه. وضمنا لابد ان يكون هنالك تصنيف لانه في حالة عدم وجوده يرفض.

ايضا مثال آخر، في التحلية هنالك مناقصة نافسنا فيها ٣ مرات وكسبناها ٣ مرات يعاد طرحها لاسباب مالية، جاء دورها هذه المرة فرفضوا تسليمها لنا بينما نحن معروفين لديهم كمقاول وحجتهم نظاميا مقبولة، اذ لابد من ان تكون شهادة التصنيف مجددة ذهبت الى الوكالة والتقيت هناك بالاخوان وتساءلت عن الحل.

في السابق كان الضغط موجودا على الوكالة بحيث يظل الملف عندهم فترة طويلة لحين يستكمل المقاول اجراءاته. هذه السنة اراحوا انفسهم من هذه المشكلة ورموها على المقاول. واصبح المقاول الآن يتعثر في الاستكمال، ونحن لم نصل للدرجة التي نحضر فيها انفسنا تحضيرا كليا في كل وقت وكل آن بالشكل الذي يكفل التعاون او الانسجام مع الجهات الحكومية، في اوقات المقاول يجهل واحيانا يتساهل واحيانا يهمل. كل هذا وارد الآن شهادتي غير مجددة مثلا. وبالتالي لا استطيع ان اتقدم للمناقصات. والفرص الآن اصبحت ضيقة جدا.

وهنا اتقدم باقتراح في هذه المناسبة وهو، لو فرض ان انتهى وقت الشهادة لماذا لا يكتب ضمنا فيها، يجوز للجهات الحكومية ان تقبل المقاول كمصنف خلال ٣ شهور بعد انتهاء مدة تصنيفه اوتوماتيكيا. واذا لم يجدد شهادته بعد هذه الشهور الثلاثة من وكالة تصنيف المقاولين لا يحق له نظاما ان يتقدم للتنافس وبذا تكون الوكالـــة قد اعطت المقاول فرصة التصنيف بمجرد انتهاء فترة تصنيفه او قبل المدة المحددة نظاما. وثانيا. تكون ساعدته باعطائه مهلة، والتغير لن يكون كبيرا بشكل يمكن ان يضر بسمعة المقاول او يضر بتقديره او تقويمه امام الجهة الحكومية المعنية. اذن اعطوه ٣ شهور فاذا اخفق بعدها في الحصول على التمديد او التجديد يبقى الذنب بعد ذلك ـ حقا ـ ذنبه هو.

الروتين من قلة الموظفين

«الرياض»

● الغالبية من المقاولين يشتكون من بطء الروتين او الاجراءات النظامية التي تتخذ من قبل الوكالة للحصول على شهادة سواء اكان ذلك في البداية او «للتمديد» ماريكم على هذه المسألة خاصة وان النظام اجبرهم على الحصول على الشهادة كشيء اساسي؟

فهد الشبرمي:

ـ بعد ان صدر الامر السامي الكريم في السنة الماضية والذي فرض ان تكون جميع المناقصات او العروض المقدمة الى الجهات الحكومية من قبل مقاولين مؤهلين ومصنفين رسميا، واجهت الوكالة ضغطا كبيرا من قبل المقاولين الذين اندفعوا للوكالة للحصول على التصنيف، مراحل التصنيف ايضا مرتبطة باستطلاع راي الجهات الحكومية واخذ رأيها في تنفيذ المقاول لان المقاول هو الذي سيعمل معها، فأخذ رأيها في هذا في تصوري شيء طيب وجيد ومهم بالنسبة للمقاول وللوكالة.

وصول الرد من الجهات الحكومية يأخذ بعض الوقت احيانا، والجهات الحكومية اصبحت تتعاون معنا الآن في اهمية الاجابة على استفسارات الوكالة بخصوص استطلاع رأيها عن تنفيذ المقاول للمشاريع بخصوص اجراءات التمديد في الوقت الحاضر بالنسبة لاي مقاول مصنف، يحصل على ذلك فور تقديمه لطلب التصنيف، للمرة الاولى. وسبق اننا اشعرنا المقاولين بتعاميم مباشرة وعبر الغرف التجارية بانه رغبة من الوكالة في عدم تعطيل

المقاول وحتى لا يواجه مشكلة ان يكون في وقت من الاوقات حاملا شهادة تصنيف غير سارية المفعول، طلبنا من المقاولين ان يبدأوا في تقديم ما استجد من معلومات قبل انتهاء الشهادة بثلاثة شهور حتى تستطيع الوكالة خلال هذه الفترة استكمال بعض الاجراءات او توضيح للمقاول ما هو المطلوب من معلومات ومستندات قد لا تكون جاهزة لديه. في الفترة الاولى الوكالة واجهت مشكلة ان تجد مثلا مقاولا مجددا له عدة مرات ولا يزال لم يستكمل. صراحة هذه المشكلة واجهت الوكالة ولديها أعداد كبيرة من الملفات غير مستكملة ولهذا اتخذت الوكالة القرار بأنه اذا استكمل المقاول ملفه حصل على تمديد المرة الثانية فما بعدها. بمعنى آخر اذا لم يكن المقاول نفسه سببا في عدم اكمال المعلومات الوكالة تمدد له فورا وبدون اي اشكال.

نسبة الـ ٣٠٪ مازالت دون تنفيذ

«الرياض»:

● **الاستاذ عصام الشهراني، ماهي المشاكل التي تواجه القطاع الحكومي من جانب قطاع المقاولات كمسالة التنازل من الباطن من المقاول الاسلي كما هو حاصل في بعض المشاريع وبالتالي قد لا يتفق مستوى العمل مع شروط العقد؟**

عصام الشهراني:

ـ الموضوع طبعا عن تنفيذ القرار الخاص بنسبة الـ ٣٠٪. هذه المشكلة تقع بين المقاول السعودي والمقاول الاجنبي. الحقيقة المشكلة التي نواجهها ونعانيها في مسألة تنفيذ القرار كبيرة ودائما المقاول الاجنبي يتهم المقاول السعودي بأن امكاناته وخبرته ضعيفة وهو اتهام ربما تكون له اهداف اخرى، لكن في رأيي بالنسبة للمقاول من الباطن يجب ان يكون على مستوى من القوة بحيث يواجه الشركة الاجنبية ويستطيع ينفذ لها الجزء الذي يسند اليه من المشروع. لان المشكلة التي يعاني منها المقاولون الاجانب هي ان يكون المقاول مرتبط بعقد وعنده برامج تفرض عليها غرامة في حالة التأخير هنالك بعض المهام تكون فنية في المشروع وغالبا يشتكي المقاول الاجنبي من قلة الخبرة الفنية لدى المقاول السعودي لتنفيذ هذه المهام.

في رأيي ان يبدأ المقاولون السعوديون في عمل اتفاق او تنسيق فيما بينهم، اذا كان هنالك مقاول يشعر بان ليست لديه الامكانية يتفق مجموعة من المقاولين ويأخذوا المشروع من الشركة خاصة وان شركات المقاولة الاجنبية تسند اليها مقاولات كبيرة جدا او مبالغها كبيرة جدا. ومن الافضل في هذه الحالة ان تتحد مجموعة من المقاولين وتأخذ الـ ٣٠٪ وربما يحصلون على اكثر من ٣٠٪ عند اظهار مدى استعدادهم لتنفيذ المشروع.

ابراهيم الافندي:

ـ من منطلق مسئوليتنا في اللجنة الوطنية كمقاولين رفعت لنا كثير من الشكاوى في هذا الموضوع. وفي اعتقادي ومن قناعتي الشخصية وقناعة زملائي في اللجنة الوطنية للمقاولين، ان المقاول السعودي بالرغم من ان الدولة انصفته في ان يأخذ نسبة الـ ٣٠٪ كحق من المقاول الاجنبي الا انه ثبت لدينا تماما ان المقاول الاجنبي يخلق كل العراقيل امام المقاول السعودي حتى يحول بينه وبين حصوله على هذه النسبة، ولدينا امثلة كثيرة ومسجلة.

هذا الامر مازال قائما حتى الآن ولم نستطع ان نصل فيه الى حل بالرغم من كل محاولاتنا اتحاد الغرف التجارية يبذل كل يوم جهودا مضنية بالتعاون مع المالية، بالتعاون مع وزارة التجارة بدعم من كل الجهات في سبيل ان نتمكن من اختراق هذا الحاجز ولم نستطع وبالتالي نقول نحن فشلنا فعلا وانا على سبيل المثال قمت بتجربة بسيطة، تركت مدير شركة تجارية معينة يقوم بزيارة احدى الشركات الاجنبية.

وزارة التجارة والغرف التجارية ترسل لنا في اللجنة معلومات عن المشاريع التي اسندت الى الشركات المعينة، حتى تقوم الشركات السعودية بدورها بمراجعة هذه الشركات والحصول على نسبة الـ ٣٠.

على ضوء هذه المعلومات قمنا بزيارات لبعض الشركات الاجنبية. وانا هنا كلفت مدير الشركة التجاري بزيارة بعض الشركات وطلب بعض الاعمال منها، ما كنا في ذلك الوقت في حاجة لتلك الاعمال وانما نريد ان نتلمس المشاكل عن قرب. مدير الشركة السعودية اخذ اكثر من ٣ شهور متوالية وهو يراجع طالبوا بملف التأهيل، يريدون تأهيلنا من جديد، من المعروض ان نؤهل انفسنا امام الشركات الاجنبية لان تأهيل وكالة التصنيف لا يكفي بالنسبة لها وتعلن تلك الشركات صراحة في الجرايد انه مطلوب من الشركة السعودية ان تقدم كذا.. وكذا.. وكذا، بل ادهى من ذلك تشتري الشركة الاجنبية المناقصة بـ ١٠٠,٠٠٠ ريال وتعلن عن تأهيل ١٥ شركة وتستحصل قيمة الوثائق التي دفعت قيمتها ١٠ مرات. تبيع الوثائق بخمسين الفا للمقاول الواحد. × ١٠ مقاولين تساوي ٥٠٠,٠٠٠ ريال. وهي دفعت ١٠٠,٠٠٠ ريال. وبالتالي تقدم لها ملفات وملفات ثم اوراق ثم اوراق.. ثم.. ثم.. الخ والنتيجة يقول، اذا اردت عملا يجب ان تبقى امامي هنا كل يوم، ان تطرق بابي صباحا كل يوم، فصارت القضية قضية استجداء. انا لا اتفق اطلاقا مع من يقول ان الشركات السعودية غير مؤهلة، كلام الشركات الاجنبية مردود عليها، لانه عندنا شركات مؤهلة قادرة على ان تنفذ اعمالا، افضل من الشركات الاجنبية وتثبت هذا الكلام من خلال المشاريع التي قامت بتنفيذها الشركات السعودية، فمسألة ان الشركات السعودية غير مؤهلة وان هذا هو السبب في فشلها في الحصول على نسبة الـ ٣٠٪ كلام مردود ونرده فعلا على من يقوله ونستطيع ان نثبت ان هناك شركات سعودية بالعشرات نفذت مشاريع كبرى وبكفاءة عالية جدا وضمن الوقت ولم يكن هناك من السلبيات ما يستحق الذكر.

لذلك اعتقد ان الصحافة عليها دور كبير في هذا المجال بالذات لانني كما ذكرت ان وزارة التجارة ووزارة المالية والغرفة التجارية تتلقى يوميا عشرات الرسائل في هذا الخصوص ولا جدوى.

«الرياض»:

● **عبدالله الوهيبي من المالية، ماريكم على هذا الموضوع؟**

عبدالله الوهيبي:

ـ احب ان اشير للمقاولين السعوديين من خلال جريدة «الرياض» الى شيء هام بخصوص ما يواجهونه من بعض الشركات الاجنبية بان لابد ان تقوم هذه الشركات بتأهيل نفسها أمام هذه الشركات الاجنبية. ان معالي وزير المالية اصدر تعميما قبل شهرين تقريبا وهذا التعميم ينظم الضوابط التي يتم من خلالها تطبيق القرار ١٢٤ الذي يلزم للمقاول الاجنبي باسناد ما لا يقل عن ٣٠٪ من قيمة عقده بواسطة مقاول سعودي بالكامل. هذه الضوابط التي صدرت مؤخرا اشرنا فيها بالنص الصريح بانه لا يحق للمقاول الاجنبي ان يقوم بتأهيل السعودي، لانه من المفترض ان هذا المقاول السعودي موجود في البلد ولديه جهات متخصصة تقوم بتصنيفه وتأهيله وبالتالي اذا واجه اي مقاول طلب من هذا النوع فلابد ان يعتبر هذا الطلب هو طلب في غير محله ومن حقه ان يلجأ الى الجهات المختصة.

هناك لجنة مشكلة من عدة جهات ومقرها وزارة المالية تشترك فيها وزارة المالية ووزارة التجارة وديوان المراقبة العامة وفيما اعتقد الغرف التجارية ومهمة هذه اللجنة هي استقبال الشكاوى التي ترد من المقاولين الذين يواجهون مشاكل عدم تطبيق القرارات والتعاميم السامية الخاصة بدعم قطاع المقاولات. حسب معلوماتي هذه اللجنة قطعت شوطا كبيرا جدا وحققت ايضا نتائج ملموسة.

ومن اهم النتائج ان الاشياء صارت مباشرة ومواجهة مع الشركات الاجنبية، اذا اشتكى اى مقاول، يطلبون من الشركة الاجنبية ارسال مندوب عنها لمناقشة الموضوع والتحقق من المسالة ويقومون باتخاذ الاجراءات الكفيلة وايضا القوائم التي تصدرها وزارة التجارة، قوائم جيدة، ومن حق اى مقاول يرى انه يوجد مجال فى اختصاصه ان يلجأ لهذه الشركات الاجنبية واذا واجه اى مشكلة فمن حقه ان يلجأ الى هذه اللجنة.

عصام الشهراني:

لي تعليق بسيط من خلال احتكاكنا مع الشركات الاجنبية وعن اتهامها بانها لا تسند نسبة الـ ٣٠٪ للمقاول السعودى بسهولة، اكتشفنا ان المقاول السعودى يكون احيانا هو السبب. المفروض ان المقاول السعودى الآن يعي دوره كمواطن وله دور هام جدا فى عملية التنمية فى البلاد وعليه ان لايقبل بعمليات المماطلة من قبل الشركات الاجنبية بمعنى ان هناك شركات اجنبية تقول للمقاول السعودى لك النسبة المعينة ـ الفلانية ـ على ان يبعد عن المشروع بعد تسجيل تنفيذه لـ ٣٠٪ منه. للاسف يوجد بعض المقاولين ونسبتهم ضئيلة جدا، يقبلون بذلك، وهذه الفئة هى التى يجب ان تراعى دورها لان هذا يؤثر على المقاولين الجادين وعلى الذين يملكون امكانات كبيرة للتنفيذ. وفى حالة رفض المقاول لذلك الطلب يتقدم للجهة المسئولة ويخبرها بان الشركة عرضت علي كذا وانا رفضت العرض وذلك حتى لايفتح لهم المجال للتمويه او تقليل الدولة. والاهم من ذلك ان المقاول السعودى لابد ان يكون عنده وعي وادراك وحس وطني وان لايسمح لاى جهة مقاولة اجنبية او شركة أجنبية بان تفقده حقوقه وحقوق غيره.

ـ عبدالله الوهيبى:

لي تعليق مرتبط ارتباطا وثيقا بالتصنيف وفى مجال التنازل عن الـ ٣٠٪. الحقيقة لاحظنا من بعض الشركات الاجنبية ان المقاول الاجنبى يأتى للوزارة المعنية ويقول انه سوف ينفذ الـ ٣٠٪ وتعاقد مع مصنع وطنى لتركيب العوازل الحرارية مثلا او لتصنيع الالومنيوم وما الى ذلك الا انه عندما طلب منه شهادة تصنيف وجد انه غير مصنف.

التنظيم الذى يحكم هذا الوضع انه ليست هنالك ثمة علاقة بين موضوع التصنيف وموضوع المصانع الوطنية، لان عملية شراء المنتجات الوطنية ايا كانت الصفة التى يتم بها شراؤها هى بموجب قرارات واوامر وانظمة صريحة وواضحة ويجب ان تطبق بمنأى وبمعزل عن قواعد التصنيف فى مجال الاشغال العامة. ممكن تأتى بمقاول سعودى لكى

القرار ١٢٤ يحتاج الى مزيد من الايضاح والدعم

اندماج المقاولين الوطنيين..خير وسيلة للبقاء .. والقوة

● تصنيف ١١٨٨ مقاولا سعوديا حتى الآن لمختلف الدرجات

للتصنيف دور بارز في تطوير قطاع المقاولات.. وايجاد المقاول الوطني الجيد

ينفذ الـ ٣٠٪ على شكل اعمال تنفيذية لكن تتعاقد مع مصنع وطني لان يورد لك اشياء او يركبها وتحتج او تتذرع ان هذا المصنع ليس لديه تصنيف. هذا اعتذار غير صحيح وفى غير محله ومحاولة صريحة للتهرب من تطبيق القرار.

ـ عصام الشهراني:

فى الحقيقة تواجهنا هذه المشكلة دائما سواء بالنسبة للخلط بين قرار اعطاء جزء من تنفيذ المشاريع باقل حد ٣٠٪ وبين تأمين او شراء احتياجات هذه المشاريع من الصناعة المحلية. طبقا للقرارات الصادرة بخصوص تأمين احتياجات مشاريع الدولة من الصناعة المحلية تنطبق على المقاول الاجنبى والمقاول السعودي. نحن دائما نقول للمقاول الاجنبي، حتى لو اسندت عملية تنفيذ الـ ٣٠٪ للمقاول السعودى، المقاول السعودي عليه ايضا ان يؤمن احتياجات المشروع من الصناعات الوطنية ١٠٠٪ بمعنى انه ليس هنالك مجال للجدال او التنازل عن حتى ١٪.

فى الحقيقة الشركات تود ان تتهرب من نسبة الـ ٣٠٪ هذه ويقول المقاول الاجنبى، انا وردت من مصنع وطنى وهذا يعادل عندى ٣٠٪ من قيمة المشروع، لانه يوجد بعض المشاريع تعتمد اجزاء كبيرة منها على تأمين مواد. نحن فى هذه الحالة نقول له لا، تأمين المواد جانب وتنفيذ المشروع جانب آخر، انت اما ان تعطي المقاول السعودى الـ ٣٠٪ من تنفيذ المشروع وهو يقوم بتأمين المواد وهو ملزم ايضا بتأمين المواد من الصناعة الوطنية او تعطيه المشروع لتنفيذه وفى هذه الحالة تؤمن المواد ايضا من الصناعة الوطنية وفى هذه الحالة لن يكون امامه سوى اعطاء المقاول ٣٠٪ بما فيها تأمين المواد.

سلبية فى القطاع الخاص

ـ ابراهيم الافندي:

طلبت اللجنة الوطنية للمقاولين السعوديين من الدولة ان تتحرك لحماية المقاول من نفسه حيث وجدنا وللاسف الشديد الكثير من المقاولين يعطون اسماءهم وتصنيفهم لشركات اجنبية مقابل مبلغ رمزى زهيد حتى يستطيع الاستفادة منه لانه عاجز بكل اسف عن القيام بواجباته كمقاول فيقبل ان يبيع وجدانه وضميره وحتى اخلاقياته للشركات الاجنبية ونحن اكتشفنا هنالك شركتين كبيرتين تشتغلان باكثر من ١١ مليون ريال معظم ما قدمتاه من بيانات للدولة عن النسبة المئوية التى تنازلتا عنها للمقاولين السعوديين مسندة لثلاثة او اربعة مقاولين ليس لهم اى نشاط فعلي ولكن تستعمل اسماءهم فقط لتغطية المقاول الاجنبى امام الدولة بالنسبة للنسبة المئوية هذه وقد كتبنا الى كل الجهات المعنية وقلنا نحن مستعدون كلجنة وطنية عندنا الامكانات والاستعدادات للتحرك من اجل كشف الاعيب تلك الشركات وانه ينبغى على الدولة ان تعاقبهم العقاب الكافى حتى تحمى هؤلاء المقاولين من انفسهم وتحمى بقية المقاولين الذين يكونون ضحية.

ونحن فى العام الماضى قدمنا بيانا فى مؤتمر رجال الاعمال بحوالى ١٩ بليون ريال تقريبا من المشاريع احيلت لمقاولين اجانب كنا نتوقع ان يحال منها ٦ بلايين ريال للمقاولين السعوديين. اتصالنا اليومى مع اخواننا المقاولين السعوديين المصنفين العاملين اوضح لنا ان لا احد منهم نفذ شيئا اطلاقا. وهذا ما اشار اليه د. عبدالرحمن الزامل فى مؤتمر رجال الاعمال الوطنيين قال: نحن لانقبل مبدأ التستر والتلاعب الحاصل وان بعض المقاولين الاجانب يسعون بكل الوسائل القانونية لتبرير موضوع الـ ٣٠٪ بوسائل قانونية اخرى. فلذلك هذه القضية تحتاج الى ان نتناول بحكمة بحيث اننا فعلا نتجنب هذا التلاعب الخطير والذى يفوت على المقاولين السعوديين الذين يتكلفون الكثير والذين يكلفهم بقاؤهم فى السوق الملايين والملايين من الفرص ويؤدى فعلا الى الاضرار بهم.

وزارة المالية وضعت ضوابط ولكن لسوء حظ المقاول ان هذه الضوابط لم يصاحبها شيء من التوفيق لانها خلطت مابين المشتريات ومابين حجم المشاريع فجعلت جزءا من المشتريات بالتحديد حددته كجزء من الـ ٣٠٪ التى تروح للمقاول. هذا الموضوع فى الحقيقة تناولناه بالبحث والتمحيص مع الاخ محمد الشريف وكيل وزارة المالية حيث ابدى تفهما جيدا وتجاوب مشكورا فى اجتماعنا مع وكلاء الوزارات حيث تم عقد اجتماعين فى الشهر الماضى وهناك قناعة بان هذا داخل فى نطاق ينطبق على المقاول السعودى والمقاول الاجنبى، انه يجب اعطاء الصناعة الوطنية الاولوية فى التأمين فلذلك هذه المواد لا تعتبر ضمن نسبة الـ ٣٠٪.

والـ ٣٠٪ يجب ان تكون من صلب المشاريع فعلا، فابدى تفهما طيبا. جزاه الله خيرا وطلب من اللجنة ان توضح هذه النقاط ومجلس الغرفة التجارية واللجنة الوطنية اخذوا فعلا خطوة فى هذا الموضوع ورفعوه لمعالى وزير المالية. ونحن نأمل ان شاء الله فى القريب العاجل ان يتم توضيح هذه النقطة وتعالج.

● «الرياض»:

الاخ عبدالله، اثار الاخوان نقطة التنظيم.. او القرار الذى اشرت اليه، الا تعتقد انه لايكفى اصدار نظام او اصدار تنظيم تشريعى معين، وانما يحتاج الامر ايضا الى متابعة والى دقة فى التنفيذ، وبالتالى هذه المسئولية ايضا قد تكون من مسؤوليات وزارة المالية سواء كان ذلك يتعلق بالهدف الاسلى الذى هو الـ ٣٠٪ من تنفيذ المشروع او فى المواد المؤمنة؟

ـ عبدالله الوهيبى:

ـ فى الحقيقة اذا كنا قد جئنا الى موضوع التصنيف، انا فى رايى ان القرار ١٢٤ الخاص بالـ ٣٠٪ يحتاج الى ندوة وندوات لان هذا القرار له ابعاد وله ايجابيات جيدة تماما وايا كانت السلبيات. انا اعتقد انه حقق ايجابيات اعطت للمقاولين بعض الدعم وان كانت ليست المطلوبة. وفى الحقيقة اذا كان بعض المقاولين يتستر او يتلاعب فصعب على المشرع ان يقف كسيف مسلط لتطبيق هذا النظام. انما احب ان اقول ان وزارة المالية بمجرد ان صدر هذا القرار اصدرت فى الحقيقة العديد من التفسيرات والتوضيحات فى ثلاثة تعاميم ووزعت على الجهات الحكومية ونشرت ايضا فى الصحف المحلية وفى المجلات التجارية التى تصدرها الغرف التجارية والممثلين الماليين او المراقبين الماليين الذين يعتبرون الاداة الفعالة فى مراقبة وهذه الاشياء لديهم توجيهات واضحة وصريحة انه يجب تطبيق هذه الضوابط بمعنى، ان لايستطيع اى مقاول ان يتجاوز فى صرف مستحقاته اكثر من ٥٠٪ من قيمة عقده مالم يقدم الى الجهة الادارية صاحبة المشروع اوراق ومستندات تثبت انه قام بتطبيق هذا القرار. والممثل والمالى لايمكن بالطبع ان يتجاوز هذه النسبة حتى تقدم له هذه المستندات. انا فى رايي ان هذا يعني قناة جيدة الى جانب هذا الشيء الترتيبات الواردة او التنظيمات الواردة فى الضوابط الاولى تنص صراحة انه اذا كان هناك تنظيمات او تعليمات او اجراءات تطبق فى عملية تنظيم واعداد المستخلصات . وانه يجب ترتيب وتنظيم هذه المستخلصات بشكل يتفق مع نص الضوابط الواردة فى القرار. اى انه يجب ان يقوم الاستشارى سواء كان من نفس الجهة الادارية المشرفة او استشارى متعاقد عند اعداد المستخلص ببيان نسبة العمل الذى قام به المقاول السعودى والعمل الذى قام به المقاول الاجنبى حتى يتاكد المراقب المالى او الممثل المالى او الجهات الرقابية الاخرى ان القرار الخاص بالـ ٣٠٪ طبق او لم يطبق او الى اى مدى او فى اى مرحلة طبقها المقاول، لان بعض المقاولين لايفضل ان يطبق الـ ٣٠٪ فى بداية المشروع فيقوم باختيار وسط المشروع او آخر المشروع الشيء الهام فى هذا الموضوع ان وزارة المالية تصدر مابين كل فترة واخرى العديد من الخطابات والعديد من التوضيحات التى تخص تطبيق القرار ١٢٤ سواء لجهات حكومية او للقطاع الخاص او من خلال اللجان السعودية المشتركة. هذه فى الحقيقة اهم الاشياء.

ـ عصام الشهراني:

اعتقد ان وضع ضوابط لتطبيق القرار سهل جدا لو ان من يتخذ هذه البادرة هى الجهة الحكومية نفسها صاحبة المشروع. بمعنى ان لايتركوا المجال للمقاول الاجنبى لكى يتحكم فى المقاول السعودى ويختار ما يشاء من المقاولين وكذلك حتى تمنع عملية التستر. يطلبون هم انفسهم الاطلاع على اوراق المقاول ويقولون له «انت قدمت لنا هذا المقاول لكى ينفذ عملية الـ ٣٠٪ اعطنا اوراقه» هل هو مصنف وفى اى درجة مصنف، وبهذه الطريقة تكون الجهة الحكومية نفسها ضبطت العملية وكذلك ضبطت مسألة تنفيذ القرار ولم تتح فرصة للمقاول الاجنبى لكى يقدم لهم مجرد اسم وهمى او كما ذكر الاستاذ ابراهيم يحضر اسماء اشخاص ليس لهم اى نشاط فى المقاولات فقط مجرد اسماء وسجلات.

ـ فهد الشبرمي:

احب ان اضيف كلمة عن الضوابط التى ذكرها الاخوان وهى انه يجب ان تعى جميع الاطراف المتعلقة بقرار اعطاء المقاول نسبة ٣٠٪ دورها فى العملية سواء كان المقاول نفسه او المقاولين بحيث يعى دوره الوطنى ويتقدم وينفذ . لان هذه الدولة اعطته فرصة الحصول على مجال للعمل ويجب عليه ان يستفيد من ذلك، ولا يعطى للطرف الاجنبى الامكانية لاستخدام اسمه او جنسيته كسعودى فى التستر.. ايضا اتصور انه على الجهات الحكومية المتابعة الفعلية لمراحل التنفيذ للتأكد من ان المقاول نفسه يقوم بالتنفيذ وليست عملية ورقية او عمليات اتفاقيات ـ كما يقولون ـ تحت الطاولة.

بالنسبة لما ذكره الاستاذ ابراهيم بان المقاول السعودى قادر ويستطيع ان ينفذ الاعمال وان ادعاء الشركات الاجنبية غير صحيح. وانه فعلا يوجد لدينا مقاولون سعوديون وقادرون. وان تأهيلهم يتم من قبل وكالة التصنيف وليس عن طريق الشركات الاجنبية.

عملية الخلط بين الـ ٣٠٪ وتوريد المواد من المصانع الوطنية اتفق فيه ايضا مع الاستاذ ابراهيم بان المطلوب اساسا من المقاول سواء كان سعوديا او اجنبيا عليه ان يورد اعماله من الصناعة الوطنية واتصور الهدف الرئيسى من ذلك هو اعطاء المقاول الفرصة للتنفيذ فى الموقع والحصول على خبرة بحيث يستطيع البلد ايجاد مقاولين مستمرين من خلال الخبرات التى اكتسبوها. بخصوص مستندات الصرف الذى ذكرها الاخ عبدالله الوهيبى. اقترح اضافة الي ذلك. يجب ان تكون هنالك افادة او شهادة من الجهة الحكومية نفسها بان المقاول يقوم فعلا بالتنفيذ.

الشركات الاجنبية تحاول التهرب

● «الرياض»:

الاستاذ ابراهيم، الشركات الاجنبية قد تقدم معلومات غير صحيحة من حيث التصنيف ومن حيث الكفاءة ومن حيث القدرة فما هو رايكم فى هذا الامر؟

ـ ابراهيم الافندي:

من تجربتى فى التعامل مع التصنيف الاسلوب الذى يتبعه التصنيف فى التحقق من كفاءة الشركة التى تتقدم للتصنيف فى اعتقادى اكثر من كاف وربما فاتنى ان الاحظ بعض القضايا التى لاحظها التصنيف فى الفترة الاخيرة من خلال تجاربه الفعلية الا اننى ارى ان الاسلوب الذى يتبعه التصنيف فى الحصول على المعلومة والتأكد منها. فيه كما نقول نحن المقاولين فيه اجحاف بالمقابل مع الاجنبى. لان الاجنبى يحضر للتصنيف ملفا ويكفى ان يكون مصدقا من الجهات الرسمية لكى يصنف ويعتبر ضمن الدرجة التى هو مؤهل لها. فى هذه الحالة يحدث تضليل وهذا اقوله على ضوء بعض المعلومات التى جمعناها عن بعض الشركات الاجنبية المصنفة حيث ذهبنا الى موطن هذه الشركات للتحقق فقط فوجدنا ان نقاط الضعف تشويها فى البيانات التى تقدمها للتصنيف والتصنيف بالطبع ليس امامه الا ان يعتبر اى ورقة مصدقة امامه وثيقة منتهية. لكن بالنسبة للسعودى، التصنيف يقوم بزيارة الشركات زيارات ميدانية ويطلع على السجلات ويزور المشاريع ويتأكد منها ويأخذ المعلومات المالية ويطلب الموازنات المالية ويطلب اقامات العاملين للتأكد من انهم يعملون لحساب تلك الشركة فى اعتقادى الاسس التى يبنى عليها التصنيف تقديره للشركات السعودية التى تتقدم لطلب التصنيف لاتترك مجالا كبيرا جدا للمقاول السعودى ان يضلل وكالة التصنيف حتى تعطى له درجة من التصنيف لايستحقها انا اشك فى ذلك لان لى تجربة فى دورتين متواليتين خلال ٤ سنوات وذقنا فى ذلك الدقة والتمحيص والزيارات والكتابات للجهات الحكومية صاحبة المشاريع وبشكل لايمكن المقاول السعودى من التضليل لكن الاجنبى باعتبار انه يبنى تصنيفه على معلومات خارجية اغلبها اوراق مصدقة ولعلى اجهل الكثير عن هذا الموضوع فربما الاخ فهد من خلال موقعه يكون اكثر منى تقديرا لهذه المسألة.

● «الرياض»:

الاخ فهد بالنسبة لوكالة التصنيف قد يكون هذا له علاقة بما يشاع من اعلام مضاد ومعلومات خاطئة عادة تقوم الشركات الاجنبية بترويجها. قد يكون هذا من باب التنظيم ولكن قد تراه انه من غير صالحها. فما رايكم.

ـ فهد الشبرمي:

اولا، اشكر للاخ ابراهيم على شهادته وهي شهادة محل التقدير لدى الوكالة اما بخصوص المقاولين غير السعوديين او الاجانب فالوكالة لاتكتفي فقط بالحصول على المعلومات المصدقة من الجهات الخارجية لاننا وجدنا ان اسلوب المصادقة احيانا ليس فعلا اسلوب التحقق من المعلومات. الوكالة تطلب التصديق على صحة المعلومات المقدمة للوكالة وليس على صحة التواقيع.

واجهتنا ايضا بعض الملاحظات من المقاولين، تجد المقاول يقدم المستند على انه فلان بن فلان مدير شركة كذا وكذا حضر لدا كاتب عدل في مكان معين ويشهد بان المعلومات كذا.. وكذا صحيحة. مثل هذه المعلومات رفضتها الوكالة لانها لاتعني شيئاً. الوكالة تطلب من المقاولين غير السعوديين ان تكون المعلومات المقدمة الى الوكالة موثقة من جهاتها الاصلية التي اصدرتها. اضافة الى ذلك بعد تقديم هذه المعلومات تكتب الوكالة بالنسبة للمشاريع الى الجهات المالكة في خارج المملكة لاستقصاء رأيها وذلك عن طريق الجهات الرسمية لتعبئة استمارات ونماذج نتحقق بها من صحة المعلومات المقدمة من المقاول الاجنبي وايضا نتحرى عن جودة ادائه وامكاناته في تنفيذ المشروع.

هذا قد يأخذ بعض الوقت نتيجة للاجراءات الرسمية وبالنسبة للمقاولين الاجانب اتصور ان الوقت الذي يأخذونه لاستكمال اجراءات التصنيف قد يكون اطول لان الوكالة تتحرى اكثر حتى من المقاول السعودي.

كذلك احب ان اوضح نقطة هامة هنا بخصوص تصنيف المقاولين السعوديين والاسس التي يتم بها التصنيف وهو ان المبدأ الاساسي واحد ولكنها تشترط اشتراطات بالنسبة للمقاول السعودي قد لاتكون مطلوبة من المقاول السعودي بناء على التعليمات والاوامر السامية على سبيل المثال ان يكون قد زاول اعمال المقاولات في بلده الاصلي لمدة لاتقل عن خمس سنوات وان يقدم شهادة بنكية من البنوك التي سبق ان تعامل معها لاثبات حسن تعامله وسلوكه ومالى هذا. اضافة الى ذلك ان تكون هذه المعلومات موثقة من مصادرها ـ وفي تصوري اننا نتحرى عن المقاول الاجنبي مثل مانتحرى عن المقاول السعودي.

ـ ابراهيم الافندي:

لي تعليق على هذا الموضوع لانه يهم المقاول السعودي بصفة عامة ويؤثر عليه في ميزان التنافس. يتصل موضوع السؤال بنفس موضوع تصنيف المقاول السعودي والاجنبي.

يعلن احيانا عن مناقصة مامثلا في الدرجة الثالثة. طبيعة الاعمال تقتضي ان السعودي الذي يتقدم لها مصنف في الدرجة الثالثة، يلاحظ من الدوائر الحكومية او الجهات المعنية تعلن «او اجنبي مصنف في الدرجة الخامسة» بمعنى ان الاجنبي المصنف في الدرجة الخامسة يحق له ان يتقدم لاعمال يشترط ان يكون السعودي فيها مصنفاً من الدرجة الثالثة ـ التفاوت في هذه القضية، هل فعلا مرجعه ان وكالة التصنيف للمقاولين وضعت اسساً او معايير لاعتبار الدرجة الثالثة بالنسبة للسعودي كالخامسة بالنسبة للاجنبي؟

ـ عبدالله الوهيبي:

اولا احب ان أعلق على عملية تحديد درجة تصنيف المناقصة وقد سبق ان كان هنالك تنسيق ومناقشة مع وزارة المالية بان الجهة الحكومية يجب عند اعلانها عن مناقصة ان لاتحدد درجة محددة بل تشترط على المقاول عندما يقدم عطاء يكون العطاء في حدود تصنيفنا نحن سواء كان في الدرجة او في مجال التخصص. اما بخصوص اختلاف الدرجة الثالثة والدرجة الخامسة اساساً سلم تصنيف المقاولين غير السعوديين يختلف عن المقاول السعودي. مثلا تجد في مجال المباني الدرجة الثالثة حدودها ٥٠ مليوناً بينما المقاول الاجنبي في الدرجة الخامسة ٥٠ مليون التصنيف هو قدرته على تنفيذ المشروع.

ـ ابراهيم الافندي:

امكانات المقاولين في كل الدرجات يجب ان تكون متساوية. المقاول الاجنبي مفروض ان نشترط عليه اكثر وليس العكس، لماذا؟ لان المقاول السعودي عندنا هنا وموجود امامنا نتلمس كل شيء لديه عملياً دون ان نكتفي بالاوراق بينما يأتينا المقاول الاجنبي من الخارج باوراق. مثلا الكوريون انا اعرف ان معظم الكوريين الذين يأتون الى هذه البلد حصلوا على شهادات من الوزارات المعنية حتى يتمكنوا من التصنيف بالرغم ان بعضهم لم يكن مؤهلاً لا لدرجة ثانية ولاحتى درجة ثالثة. ليس هذا انتقاصاً من حقهم ولكن حكوماتهم ارادت فعلا ان تصدر المقاول الكوري للخارج حتى يحقق دخلاً لبلده فقدمت له الدعم حتى ولو سقط مقاول كوري في عمل ما تأتي شركة اخرى وتسانده وتنقذه من الوضع.

ففي اعتقادي ان الشركات الاجنبية هي المطالبة، فاذا كان المقاول السعودي في الثالثة ٥٠ مليوناً ، يجب ان يكون المقاول الاجنبي في الدرجة الثالثة ـ مثلا ٨٠ مليونا وبالتالي نضع ضوابط اكثر على هذه الناحية. لانه كما ذكرت المقاول السعودي محسوس وملموس ومراقب من قبل السلطة ـ كلها.

ـ فهد الشبرمي:

اولا المقاول الاجنبي ليست عليه اشتراطات اساسا. فالدرجات المتعادلة للمقاول السعودي، نحن لانصنفه فيها اذا لم يثبت لدينا انه نفذ مشاريع في حدود الخمسين مليون ريال فاعل في بلده ومن الاساس لن يتم تصنيفه لدى وكالة تصنيف المقاولين ايضا هناك ميزة اخرى حاليا بالنسبة للمقاول السعودي، ان الدرجة الاولى حدودها تكون مفتوحة بينما المقاول السعودي له حدود معنية.

ـ ابراهيم الافندي:

هنالك هيئات دولية منضبطة بشكل جيد جدا ويتم تعريف المقاول الاجنبي من خلالها بشكل جيد جدا ايضا، مثلا من هذه الهيئات برز الآن على الساحة في العالم العربي اتحاد المقاولين العرب وصارت له قنوات باتحاد المقاولين الفرنسيين واتحاد المقاولين الاوروبين واتحاد المقاولين البلجيكيين ويمتلك مركز معلومات ويستطيع من خلال قنوات اتصاله ان يقدم معلومة دقيقة جداً اذا كان هذا المقاول الاجنبي فعلا مؤهلاً ان يكون مصنفا في الدرجات المختلفة.

مرحلة تقييم وغربلة

● «الرياض»:

ماهي حصيلة تطبيق نظام تصنيف وتقييم اوضاع المقاولين في السوق السعودية وبالتالي الحد من انتشار الشركات والمؤسسات غير المقتدرة في اداء العمل لاسيما واننا في مرحلة تحتاج منا لاعادة النظر في مؤسساتنا الوطنية وتطويرها لاداء عملها بشكل جيد؟

ـ فهد الشبرمي:

مثل ماذكر الاستاذ ابراهيم في بداية الحديث كان للتصنيف دور في توضيح الاسس التي يعتمد عليها المقاول الجيد.

في بداية عمل التصنيف، كان المقاول يستغرب عندما تسأله عن تقديم ميزانية لانه لم يتعود على عمل ميزانية سنوية ولكن بعد فترة المقاول نفسه شكر الوكالة لانها طلبت منه ميزانية واصرت على ذلك لانه استفاد من هذه العملية ان يعرف اوضاعه وان يعرف ماله وماعليه ايضا التصنيف في حد ذاته افاد المقاولين لانه حفزهم لتطوير انفسهم اولا باول بحيث انه يستطيع ان يحصل على درجات اعلى.

ـ عصام الشهراني:

عملية الشروع في تصنيف المقاولات والمقاولين وايضا اعمالهم جيدة جدا لانها في الحقيقة نظمت جزء هاماً جداً من القطاع الخاص الذي يعمل في التنفيذ او في مجال التنمية في الدولة وكما نعرف تنظمت الصناعة واصبح هناك ترخيص الزامي ومشاريع تقام بأسس سليمة. ايضا التجارة تنظمت وهناك سجل تجاري والتصنيف عمل ايضا على عملية تصنيف المقاول بحيث يكون ذا مقدرة جيدة ويمكن ايضا يفيده التصنيف في ان يحصل على الخبرة ويطور نفسه على مر الزمن لمواكبة التطور الحضاري الذي يحدث في دول العالم حتى يكون مقاولا بمعنى مقاول وليس شخصاً عنده اموال وشوية عمال وينفذ اعماله بطريقة عشوائية.

ـ عبدالله الوهيبي:

الحقيقة كان السؤال، الى اي مدى استطاعت قاعدة التصنيف او نتائج التصنيف او دور التصنيف ان يوجد لنا سوق قوية من قطاع المقاولات. وايضا تصفية بعض المقاولين الاجانب غير المقتدرين على العمل انا متفائل جداً بان تكون لدينا قائمة بها ١١٨٨ مقاولاً مصنفاً ولاشك ان وجود مثل هذا العدد مع ماقد يفترض مايكون من ملاحظات عابرة، الا انه يشكل قاعدة جديدة ولعل الجميع في الحقيقة في الوسط الاقتصادي وقطاع المقاولات لاحظ ان هناك شركات اجنبية كثيرة اختفت او رأت ان هناك مزاحمة من جانب القطاع السعودي الذي اثبت دوره في الحقيقة، لاشك ان الآثار امتدت الى اشياء كثيرة في مجال العمال، في مجال البنوك ايضا في المجال التجاري في مجال التوريدات كل هذه الاشياء لها ابعاد والسبب طبعاً هو مايشعر به المقاول من ان وضعه الفني والمالي والتنفيذي في التصنيف يتطلب منه ان يكون على مستوى جيد وقادر. وانه ايضا سيحاول الاستمرار في هذه العملية اطول وقت ممكن.

● «الرياض».

وماذا عن تحول المؤسسة بعد وفاة صاحبها او انسحاب الشريك.

ـ فهد الشبرمي:

اذا تحولت مؤسسة فردية مصنفة الى شركة وفقا لنظام الشركات يكون لهذه الشركة تصنيف تلك المؤسسة بالشروط التالية:

١ـ ان يكون صاحب المؤسسة الفردية شريكا متضامنا في هذه الشركة.

٢ـ ان تنتقل جميع اصول المؤسسة الى هذه الشركة.

٣ـ ان تنتقل الى الشركة جميع العناصر المالية والفنية والادارية التي تم تصنيف المؤسسة وفقا لها.

ـ اذا تحولت مؤسسة فردية الى شركة لايكون فيها صاحب هذه المؤسسة شريكا متضامنا فيلغي تصنيف المؤسسة وتصنف الشركة في الدرجة التي تتناسب مع مقدرتها المالية والفنية والادارية دون اعتبار لتصنيف المؤسسة السابقة ـ على انه في حالة انتقال جميع اصول المؤسسة الى هذه الشركة وجميع العناصر المالية والفنية والادارية التي صنفت المؤسسة وفقا لها، فتحتسب الخبرة التنفيذية السابقة للمؤسسة في تصنيف الشركة الجديدة.

ـ تصنف الشركات المختلطة المرخص لها بالعمل المكونة في المملكة بموجب النظام حسب عناصر التصنيف الموجودة لديها دون اعتبار لعناصر التصنيف الخاصة بالشركاء.

ـ وفي حالة انقضاء الشركة المختلطة وتأسيس شركة سعودية مملوكة بالكامل لسعوديين بدلا منها يعاد تصنيف الشركة الجديدة حسب عناصر التصنيف الموجودة لديها، الا اذا انتقلت جميع اصول الشركة المختلطة وعناصر تصنيفها المالية والفنية والادارية الى الشركة الجديدة فيكون لهذه الشركة درجة تصنيف الشركة المختلطة حتى انتهاء مدة صلاحية التصنيف، مالم يكن للشريك الاجنبي اعتبار خاص عند اجراءات التصنيف السابق.

ـ في حالة وفاة صاحب مؤسسة فردية فانها تنقضي حسب النظام وتبعا لذلك فان تصنيف المؤسسة يلغى.

الشركات الأجنبية تماطل وتتهرب من تنفيذ قرارات الدولة الخاصة بدعم المقاول والمنتج الوطني؟

البراعم

إشراف بابا يعقوب

قصة العدد:

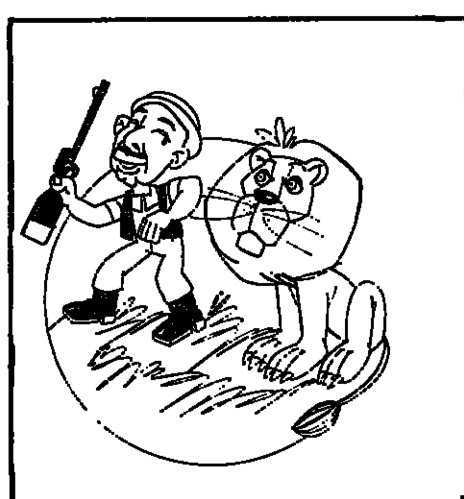
الاسد والصياد!!

كانت ابنة الصياد تعيش مع ابيها على حدود الغابة، وكانت فتاة جميلة رشيقة رآها الاسد فقرر انه يتخذها زوجة له، وظل يراقب الفتاة الى أن رآها تبتعد عن الكوخ فى احد الايام فاقترب منها وحياها.. وعندما رأى خوفها طمأن قلبها وشرح لها رغبته.

خافت الفتاة من الاسد لكنها عندما سمعت رغبته كتمت خوفها واخبرته انه لابد من موافقة ابيها على هذا الطلب.

وافق الاسد ان يصحب الفتاة الى ابيها ولسان حاله يقول «ومن يجرؤ على رفض طلب الاسد».

كان الصياد حكيا ماهرا، سمع طلب الاسد فى اهتمام شديد وسأله ان كان مستعدا فى سبيل الزواج من ابنته ان ينفذ اى طلب واعلن الاسد استعداده لتنفيذ ما يطلبه الصياد حتى لو طلب منه الغابة مهرا له.



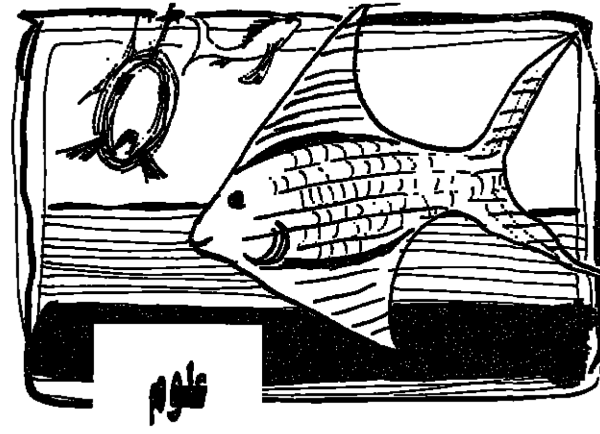
ضحك الصياد وأمنهم الاسد ان الطلب بسيط.. انه يخشى على ابنته من يوم يجوع فيه الاسد فيأكلها، ولهذا فهو يطلب منه ان يسمح له ان يخلع انيابه واظافره حتى يصبح، رقيقا كبنى البشر.

وافق الاسد واستسلم للصياد الذى خلع له انيابه وقلم اظافره.. ونظر الاسد الى الصياد وقال:

ـ لقد حققت لك ماطلبت وبقى ان تحقق لي طلبي

ارتفعت ضحكات الصياد تملأ المكان.. واتسعت عينا الاسد من الدهشة والحيرة. وهنا قال الصياد:

ـ انت لم تعد اسدا، انني لن ازوج ابنتى لاسد ضعيف مثلك بلا اظافر ولا انياب.



علوم

الوان تنكرية للاسماك

يقسم العلماء اسماك البحر الى نوعين، تلك التي تتغذى عند سطح البحر على الكائنات الدقيقة الطافية والنوع الثاني هو الاسماك التي تسعى وراء الديدان، والمحار والقشريات على القاع.

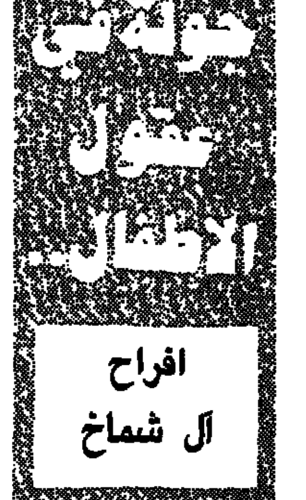
وللاسماك الوان تلائم البيئة التى تعيش فيها لانها تحاول الاختفاء من اعدائها فسمك المكريل، والرنجة والبورى والمياس كلها ذات لون ازرق فضى مثل الامواج التي تحيط بها وهي تسبح عند او قرب السطح.

والاسماك التى تتغذى عند القاع مثل «البكلاة» او سمك موسى تفضل الالوان الرمادية او السمراء.

والاسماك التى تعيش بين الشعب المرجانية قد يكون لها كل الوان قوس قزح.

واغلب الاسماك تغطيها قشور تتراكب الواحدة فوق الاخرى، والقليل منها له الواح عظمية مثل سمك الحفنش وبعضها تقيه اشواك عظمية. وسمك القرش له جلد خشن مثل الورق المصنفر.








اسمي: نسرين خالد زهدي
عمري: ٨ سنوات
دراستي: سنة ثالثة ابتدائي
المدرسة: التربية النموذجية بالرياض

الامنية: ان اكون في المستقبل ولما اكبر طبيبة اطفال لانني احب الاطفال ومنهم اختي الوفية ندى واخي الصغير محمد.

احب الالوان الى نفسي الابيض والوردي والاخضر والاحمر احب المواد الدراسية لقلبي: القراءة والعلوم والانجليزي.

واتمنى ان اكون زي ابلتي بالمدرسة اتكلم الانجليزي.

طريقة مذاكراتي بعد عودتي من المدرسة وبعد ان آخذ راحة اعمل الواجب المدرسي وبمساعدة ماما واخواتي الكبار.

في يوم العطلة الاسبوعية بعد ان اصحي اغسل يدي واصلي الفرض صلاة الصبح افطر مع اهلي واشاهد التلفزيون واعمل الواجب ثم اشاهد افلام الكارتون للاطفال

واللي احب مشاهدته انا واخواني الصغار محمد وندى واذا فيه وقت بالمساء ذهبيت برفقة اخواتي وماما الى الملاهي او زيارة الاهل والصديقات

طائر الوقواق

هو احد الطيور المهاجر وهو فى حجم الحمامة تقريبا، وتغريد الذكر يبدو وكأنه يقول «وقوقو» وهذا هو السبب فى تسميته بالوقواق، وتضع الانثى بيضها فى عش طائر آخر به بيض وحين تغادر العش، تحمل منه في منقارها واحدة من البيض ثم تضع بيضة اخرى فى عش آخر حتى توزع بهذه الطريقة نحو ست بيضات فى اعشاش مختلفة وحين تفقس بيضة الوقواق فى احضان الوالدين الربيبين اللذين غالبا ما يكونان من طائر «الغبيط» ويخرج منها طائر الوقواق الصغير يدفع بعيدا بقية البيض او الطيور الصغيرة حتى يحصل على الغذاء كله وعلى عناية والديه ويهاجر الوقواق من موطنه فى بريطانيا فى شهر يوليو او اغسطس ليقضي الشتاء فى بلاد اكثر دفئا، ولكن صغارها لاتهاجر الا بعد ذلك الوقت بشهر تقريبا ثم يعود في شهر ابريل ولم يعرف حتى الآن كيف تستطيع هذه الطيور الوصول الى مهجرها.



. يوجد لدي مكتبة صغيرة واتمنى ان تكون كبيرة في المستقبل المكتبة يوجد فيها كتب وقصص جميلة واحرص على قراءتها.

اسمي: نورة مساعد السيف
عمري: ٥ سنوات

ادرس في مدارس العلم والايمان الاهلية تمهيدي

هواتي: الرسم والسباحة ووالدي يشجعني عليها وامارسها في المنزل

صديقاتي هن: غادة ـ نسرين ـ عهود ـ فاطمة ـ ميادة. واشترط ان تكون صديقتي مؤدبة.

احب المواد الدراسية الي هي: القرآن ـ التوحيد

اقضي يومي ـ في اللعب والمرح ثم اذاكر دروسي واتعشى وانام

واساعد ماما في اعمال المنزل

زرت الطائف ـ جدة ـ المدينة ـ الدمام

اعجبتني الطائف لوجود المناظر الطبيعية الجميلة فيها.

لوني المفضل هو الابيض والاحمر ـ والازرق ـ والبمبي

طبقي المفضل ـ الباميا والمكرونة.

احب قراءة الكتب والمجلات منها مجلة ماجد.



حكاية عربية

نهاية الخصام!!

اختصم رجلان فى شاة كل واحد يقول هى ذى شاتى ويمسكها من اذنها . ومر بهما رجل فقالا له.

احكم بيننا ياهذا.

قال الرجل:

وترضيان بحكمي؟

قالا له:

نعم نرضى

قال الرجل:

فليحلف كل واحد منكما انه لن يعترض على حكمى وحلف الرجلان وقال له:

اقض الآن بيننا.

قال:

اتركاها.

فتركاها فاخذ الرجل باذن الشاة وساقها ومشى بها وتركهما يحلقان ولايقدران على الاعتراض.



أهلا بالاصدقاء

انضم الى زاوية اهلا بالاصدقاء زميلنا الصغير حسن ابراهيم احمد الزهراني صديق الزاوية المجتهد يريد ان يشارك اصدقاءه في صفحة البراعم هواياتهم واهتماماتهم.. من هواياته المراسلة والقراءة.. الطفل حسن طالب مجد في الصف الرابع الابتدائي في مدرسة البراء ابن عازب الابتدائية بمدينة رفحا... امنياتنا لصديقنا الجديد حسن الزهراني بالتوفيق والنجاح وان يصبح طبيبا كما يتمنى.



ابتسامة

● سأل الاول صديقه: كيف فقد اخوك اصابع يده

ـ فرد الصديق: عندما ادخل اخي يده في فم الحصان ليرى كم سناً في فمه فاطبق الحصان اسنانه على يد اخي ليرى كم اصبعا في يده

● ارسل جحا خادمه ليشتري له خضاراً من السوق، ولم يكن الخادم يعرف الطريق، فقال جحا: لاتخف اذا تهت احضر الى البيت وانا ادلك على الطريق.

● الاول. لقد خدعت الجرسون

الثاني: كيف؟

الاول: طلبت كوباً من الشاي ولم اشربه.

● المدرس: لماذا يمدون اسلاك التلفون في الهواء؟

ـ التلميذ: لتقف عليها العصافير.




قضية الاسبوع

النقاش الاستعراضي او طرح القضايا لقضاء الوقت

ارتجال القرارات يدمر المصير الاسري

ان الخوض في مشكلة من المشكلات الاجتماعية.. قضية يكثر فيها اختلاف وجهات النظر فالبعض يتخيل ان هذه المشكلات تحمل نوعا من المبالغة - او اللامنطقية.. ولكن هذا لا ينفي.. بأن هناك من يمارس في سلوكه هذه اللامنطقية.. وبكل اصرار وعناد.. بل ويجد ما يبرر له هذاالسلوك! فأحد علماء النفس يقول «ان من يرتكب الخطأ.. يخلق الكثير من المبررات لسلوكه.. والا لما استمر في ممارسة هذا الخطأ».

● ● ●

فالكثير من الناس لا يجد حرجا.. في الحديث عن حياته الشخصية.. وخصوصياته امام الآخرين.. او وسط مجموعة لا يعنيها الكثير من هذه الامور.. بل ان السذاجة تدفعه احيانا الى مناقشة اموره الخاصة مع حديثي العهد بمعرفته.. تخيل مثلا.. بان يلتقي اثنان امام احدى المؤسسات التعليمية.. لانتظار زوجتيهما او بناتهما.. ثم يتطارحان أراءهما.. كعملية لقضاء الوقت فتسمع احدهما.. يفلسف قضية عمل المرأة.. وكم يجد من المتاعب في سبيل ان تعمل زوجته.. وينصحه الآخر.. بان يحاول التأثير على زوجته لاخراجها من العمل.. بل ولا يجد حرجا في تسفيه من هذا العمل.. بالرغم من ان هذا (المتحدث) زوجته تعمل في نفس المكان.. الا انه لم يحاول تطبيق افكاره على حياته وحياة زوجته!! تخيل كم من الاساءة التي يحملها هذا الناصح الامين.. الذي يستغل سذاجة الطرف الآخر للتأثير عليه.. ولا يستبعد ان يتعكر صفوه ويحاول اختلاق مشاكل مع زوجته او ابنته للتأثير عليها لترك العمل.. الخ.

وكثير من هذه الاجتماعات الهامشية.. والتي لا يتردد البعض في طرح همومه (بطيبة قلب) اقرب الى السذاجة في حين لا يتردد بعض الخبثاء في ادلاء نصيحته.. التي هو لم يستطع تنفيذها.. بل ان مثل هذه الاجتماعات قد تحمل من السوء بما يعود على حياة هؤلاء السذج بالخراب او الشر.. فقد تحمل في طياتها التحديات السفيهة.. والتي لا يخشى مثل هؤلاء عواقبها.

فأحد الرجال.. وفي اجتماع من اجتماعاته الليلية جرى بينه وبين آخر تحد ما في ان يتزوج بزوجة اخرى غير (ام اولاده).. والطرف الاول (لم يكذب تحديا) بل جهز العدة.. وقام بخطبة احدى الفتيات.. واستأجر مسكنا.. واخذ يعد العدة للزواج الجديد.. حتى يثبت لزميله انه جاد فيما عزم عليه وانه سيقف امام هذا التحدي.. بكل رجولة.. بل وبكل عنجهية.. هذا الرجل لم يكن يعاني من اية مشاكل عائلية.. بل كانت حياته حياة هادئة يجد فيها الزوجة المطيعة.. والابناء الصالحين.. وحتى يجد مدخلا لخلق تبرير لعمله امام اسرته وزوجته.. بدأ يختلق المشاكل.. ويعكر صفو حياة زوجته واولاده.. ويشتكي من كل صغيرة وكبيرة.. والعائلة (المسكينة).. تسعى جاهدة لاخماد هذه الثورة التي وجدت بغير سبب وبعد ان ينكشف امره لا يتورع ان يكشف لزوجته سر ذلك التحدي العجيب!

وهكذا بلا منطق مقبول.. ومن اجل تحد اهوج بينه وبين احد زملائه.. والذي لا يحمل جدية المسئولية التي يتطلبها الزواج.. دون التفكير في عواقب هذا الأمر.. حينما يربط مصير امرأة ثانية بمصيره - وفتح بيت ثان - والدخول في تجربة لم يفكر في عمقها - على حساب زوجته واولاده .. يدفع ثمنها سعادة سنين طويلة وهدوء حياة ضحت زوجته واولاده بالكثير من اجل اقامتها - وتحمل الكثير من مزاجيته المتقلبة.. فهل يمثل هذا المستوى من الوعي. او بالاحرى (التهور) لخوض تجارب الحياة.. لكن من يستطيع ان يقف في وجهه.. ليوضح له ان مثل هذا السلوك قاصر وبحاجة لمعالجة ناضجة واعادة ترتيب (لحساباته)!

بدرية البشر

(التطفل.. الخبيث)

وفي احدى الجلسات المماثلة.. قام احدهم مازحا بترديد حديث الزواج.. فعرض عليه احدهم ان يزوجه.. واستمرارا في اسطوانة هذا المزاح اللامسئول عن معانيه - وافق الاول.. وانفض الاجتماع.. ليفاجأ الاول بزميله الذي عرض عليه الزواج.. يدخل عليه في متجره ووراءه امرأة تتجول لتتفرج على بضاعة المعرض.. وبعد خروجهما.. قام الثاني بالاتصال بالاول ليعرف رأيه فيما اذا ما كان موافقا.. وجاهزا..والرد طبعا.. يعتمد على مستوى تفكير هذا الرجل!

مسئولية الرجل الناضج

والكثير من الحوادث المشابهة.. والتي يقودها ابطال من المتطفلين والذين لا يتورعون عن التدخل في شئون الآخرين وقلب نظام حياتهم.. ومثل هؤلاء.. يسعدهم ان يخلقوا من الشقاء في حياة الآخرين بما يشفي غليل الحسد في ان يروا الناس سعداء.. وهم تعساء.

لكن ثقل الخطأ.. متى اخلينا مسئولية هؤلاء المتطفلين الذين تدفعهم عوامل نفسية.. لمثل هذا التصرف.. فاننا نلقي به على اكتاف الرجال الناضجين الذين يخل بنظام حياتهم تهور كلمة.. او تحد اجوف يدفع ثمنه راحته وراحة عائلته..

ومثل هذه التصرفات انها لا تحمل نضجا واعيا بخطورتها.. تجعلنا نتردد كثيرا قبل ان نطلق على اصحابها.. رجالا ناضجين.. يحملهم ولاؤهم لاصدقائهم او زملائهم او موجة تحد قاصرة على التضحية بزوجته واولاده.. وارتجال قرار الزواج دون التفكير في دوافعه ومسبباته.. والتي لو اعاد التفكير فيها لربما استغرقت الوقت الكثير.. ونقصت الدوافع التي تدفعه لهذا الزواج.. بينما هو هنا.. يحمل هذا الزواج.. تجربة ناقصة لا يفكر بمردوداتها على حياته وحياة عائلته..

ومثل هذه الحادثة.. قد لا يقبلها منطق هؤلاء الرجال لكن متعة خوض التجربة.. قد تدفعهم للرفض.. وحين يتخذون المرأة سلعة يمكن المتاجرة بها.

● ● ●

وحينما يتعرض الاعلام لطرح مشكلات اكثر اهمية لها المساس بمستقبل الحياة الاجتماعية كالطلاق.. والمشكلات العائلية الاخرى.. فانها لا تعطي كل هذا الحجم لما قد تفعله اجتماعات الرجال في مجالسهم.. ورمي هذه المفرقعات الكلامية التي تحمل بين طياتها تحطيم مستقبل امرأة.. واطفال.. واحيانا الرجل.

فهل يكف هؤلاء المتطفلون عن التدخل في حياة الآخرين.

وهل يكف الآباء (القدوة) عن ارتجال قراراتهم المصيرية - دون وجه حق - اعتقادا بان صفة (الرجولة) وسامٌ لا يكسبونه الا عبر الوقوف في وجه التحديات الهامشية.. والسفيهة.. وان النضج.. هو السلاح الذي يجب ان يتدرعوا به امام الاحاديث المتطفلة.. والتفكير بعواقب الامور.. وتسييرها المسار الصحيح.. هو التصرف السليم الذي يستطيعون به انقاذ حياتهم وحياة عائلتهم.. دون الدخول في عبث التهور القاصر!

كلمة

عوامل تقبل الابناء لنصائح ابائهم

مع طبيعة الانسان فان التركيبة الاجتماعية لاتخلو من وجود التنافس والتباين فيما يرتبط بتقاليد وتصرفات الآباء والامهات تجاه الابناء وافكار الشباب من الفتيان والفتيات حيال هذا تلاحظ الآن التنافس في طرح الآراء بين الجيلين ليس امرا خارجا عن المألوف بل لعله ازداد تعقيدا وتحديا.

ومسألة التكيف والتوفيق بين هذا وذاك .. تعتمد بالدرجة الأولى على مدى مرونة الابناء مع أبائهم لانهم اشد ضرورة لان يكونوا على درجة من الادراك لاهمية وحساسية تلك العلاقة .. فمن مبدأ الاحترام استماعهم بانصات الى مشورة آبائهم لانها .. بلاشك .. صادرة عن تجربة عميقة هدفها الاصلاح وبعد ذلك يقومون بوضعها في ميزان الدين والعقل والمنطق والواقع المعايش له فعلا.. فان لتتضح عدم جدواها او قصورها مع وجود البديل وجب عليهم شرح وجهة نظرهم لابائهم بكل تواضع وحكمة مع مراعاة العمل على تضييق دائرة الخلاف فيما بينهم لكي لايحدث صدام بين الرأيين ... كما ان الدين الاسلامي يدعو الى طاعة الوالدين مالم يكن ذلك في معصية الله..

اذ (لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق)، ولايتوقع من اولياء الامور الخروج فيما يريدون عن هذه الطاعة الواجبة.

فمن المعروف ان الوالدين بالفطرة يعتبران انفسهما مسؤولين مسئولية تامة عن ابنائهما جميعا من المهد الى اللحد.. الى جانب دورهما في متابعة وملاحظة كل خطوة يخطونها حتى ولو غزاهم الشيب!!

فمن واجبات الآباء ان يعدوا ابناءهم للمستقبل لانهم كما قال احد الصحابة «مخلوقون لغير زمانهم» والحياة بالطبع في تطور مستمر لايتطلب معه الكثير من التدخلات الجذرية في السلوكيات ومفاهيم الفرد، الا بالقدر اللازم من التوجيه والتربية.

فالشباب في الوقت الحاضر واسعو الاطلاع يتمسكون بآرائهم مع خطائها احيانا. فلذلك نجد ان المسؤولية التربوية تكون مضاعفة عما الف الاباء في السابق.

فمن الآباء الحكمة والمشورة ومن الابناء التفكير المنظم والتنفيذ الدقيق. وتستمر الحاجة لتوجيه الآباء والامهات للابناء حتى بعد سن الرشد بالمشورة الحسنة لذلك تتضاعف وتتزايد مسؤوليتهما مع تطور المرحلة العمرية للابناء.

وكلما كان هناك تفهم بين الجيلين كلما توطدت ونمت تلك العلاقة المبنية على الثقة والتفاهم مابين الطرفين مع تقديم بعض التنازلات لانها العمود الفقري لضمان انسجام افضل فيما بينهما.

نائلة قستي

حدث في الضوء

موضى الزهراني

باعتبار ان المدارس على اختلاف مستوياتها التعليمية.. والكليات على تباين تخصصاتها التربوية تهدف الى احتضان الطموحات الشابة.. وتنمية المواهب العلمية والفنية - اذن فالمجال هنا بالنسبة لانحراف المسار الرئيسي للعملية التربوية في مدارسنا وكلياتنا الى اهتمامات.. وسلوكيات لا تمت الى الاطار التعليمي والتربوي بصلة محصور.. ومحدود.. وهذا بالطبع يقف اولا واخيرا على مقدرة المسئول على الحد من الخطا.. واختيار الكيفية السليمة في تطبيق قواعد النظام المختلفة والتي تسعى الى توفير الجو الاجتماعي المناسب لكل طالبة تتخذ من ذهابها وايابها اليومي للتحصيل المدرسي - الغاية الاولى من اجل تجسيد طموحاتها الشابة..

وكمثال بسيط على تلك الاهتمامات التي لا تمت الى اهداف العملية التربوية في مدارس وكليات البنات - تلك المخالفات التي ترتبط بالزي الرسمي للطالبات الجامعيات.

فلقد اصدر الدكتور عبدالله العجلان وكيل الرئيس العام لكليات البنات تلك التعليمات والارشادات الجديدة التي تهم كل طالبة جامعية تدرس في الكليات التربوية.. ومعهد الخدمة الاجتماعية والتي تتضمن الحث على الالتزام بالزي المناسب والذي حددته الرئاسة.. واكدت على مراعاة الطالبة والتزامها بذلك لما يمثله هذا من الاحتشام والوقار كي لا نتعرض الى اتخاذ الاجراءات النظامية نحوها.

اذ ان تلك الارشادات تسعى الى ضبط وتحقيق النظام في كل كلية.. الى جانب عدم اتاحة الفرصة للطالبات بالتباهي والتفاخر بالملبس بحيث تكون الطالبة الغنية والفقيرة سواء بسواء - الى جانب ان الاهداف الرئيسية من هذه التعليمات لا نعتقد انها وسيلة واسلوب لكبت حرية الطالبة من حيث الملبس..وان هذه فروض لا تمت الى العملية التربوية بصلة وبالتالي تعيق الطالبة من احساسها بالثقة والمسئولية.. وحجم التشجيع والموالاة اللذين تلقاهما من مسئولاتها.

فهذا القرار عندما نسلط عليه الاضواء.. ونضعه في الاعتبار فاعتقد ان الغاية منه تبرر الوسيلة هنا.. خاصة عندما ننظر للكليات التربوية نظرة منطقية.. الى جانب الزمن المحدد لارتيادها.. فنجد ان ذلك لا يساعد او يسمح بتلك الاستعراضات اليومية بداخل القاعات.. وساحات الكليات - ولا يخفي عليكم جميعا وخاصة الفتيات.

ان للطالبة الدور الاكبر في اتخاذه رسميا ووضعه في بند الانظمة المفروض اتباعها والا تعرضت للجزاء!!

فلذلك عندما لا نعطي للظروف الفردية وخاصة من الجانب المادي.. والاجتماعي اية اعتبار في الوجود العلمي بين الطالبات - سيؤدي هذا بالتالي الى الكثير من المواقف الحرجة.. والمشاعر السلبية.. والاتجاهات الخاطئة ما بين تلك الطالبة التي لا يساعدها مستواها المادي والاسري على مجاراة الأخريات واللاتي يجدن في تواجدهن اليومي هذا فرصة مناسبة لعرض ازيائهن بالرغم من تناقضها شكلا مع نوعية المكان المتواجدة فيه

الى غير ذلك من توالد الرغبة.. وتجدد الامنيات لدى كل طالبة تتمنى ان تظهر بذلك المظهر الذي يعزز لديها الاحساس بالاكتفاء المادي.. والدعم الاسري لمتطلباتها المستمرة لمجرد شعورها بالعجز وسط مجموعة هائلة من الطالبات المبهرجات بافانين المكياج والازياء - وما يسببه ذلك من احراجا.. وسلبيات متعددة لتلك الاسرة ذات الدخل المحدود والتي ترى في التحاق ابنتها بالكلية وسيلة تربوية جيدة من اجل تحسين مستواها الاقتصادي على المدى البعيد - لا ان تكون سببا في اثارة المشاكل ما بين افرادها.. الى جانب احساسها بعجزها عن تلبية احتياجات.. ومتطلبات بناتها الراغبات في الظهور فقط..

اذن نجد ان هذا القرار فرصة مناسبة للقضاء على الكثير من السلبيات التي تسببها الطالبة لنفسها.. وللقطاع الذي تنتمي اليه - فعند ما يتغلب الطابع الاستعراضي على الطابع التربوي لدى طالباتنا الجامعيات فهذا ما لا نرضاه بالطبع لهن جميعا..

ونحن هنا لا ننادي بفرض زي موحد وبلون واحد فقط طوال سنوات تعليمها بل نطالبها ان تعبر عن رغبتها في الظهور بمظهر حسن.. ومناسب في حدود المكان الذي تنتمي اليه.. لا ان تتخذ تلك الفرصة التي منحت لها من اجل مراعاة مستواها العمري.. والتعليمي في التباهي والتفاخر.. متجاهلة اثر ذلك على نفسيات الكثير من الطالبات العاجزات عن تقليدها ومواكبتها خاصة ان الرغبة في التقليد مغروسة لدى كل انسان بالرغم من ان الفوارق الفردية. الى جانب الدور الذي تلعبه تلك الاهتمامات السطحية على كل اسرة تسعى الى التحسين والتعديل الاقتصادي.. لا ان تعيش الطفرة ما بين يوم وليلة بسبب التقليد الاعمى هذا.

انتبهوا أيها السادة!!



نادية الصعيدي

تحدثنا في كثير من المناسبات وفي عديد من المواضيع عن ظاهرة استقدام الايدي العاملة واعتماد الاسرة في مجتمعنا على هذاالنوع من الخدمات التي اصبحت ظاهرة اجتماعية في وقتنا هذا. وتناولنا بحث سلبيات وايجابيات جوانب هذه الظاهرة تبعا لعاداتنا وتقاليدنا التي الفناها.. واليوم نتناول جانبا آخر من سلبيات استقدام الايدي العاملة الاجنبية ونخص بهذه الايدي الاجنبية التي تكون مستقدمة من دول شرق آسيا مثل «الفلبين وتايلاند» وغيرهمامن الدول الاخرى والتي تصدر الايدي العاملة الى دول منطقة الخليج العربي. كلنا نعلم بأن هؤلاء المستقدمين يختلفون عنا بالدين والعادات والتقاليد ولذلك لابد من وجود الفوارق والاختلافات بيننا وبينهم. فالاسرة العربية عندما تقوم باستقدام الخادمة او السائق تواجه العديد من المشكلات التي قد تزول مع الوقت او التي لا يمكن زوالها فتنتهي بارسال المستقدم الى وطنه مع كل الخسائر المادية التي يتحملها المستقدم. ولعل اغلب المشكلات يشارك في حدوثها الفرد نفسه اما لسوء اختياره للعامل لديه او لعدم وجود الحاجة له اصلا وهذا ما تلاحظه غالبا. او لسوء التصرف مع المستخدمين مما قد ينتج عنه سلبيات لها ابعادها السيئة على الاسرة وما نركز عليه في موضوعنا هذا هو النقطة الاخيرة وهي سوء التصرف الذي يتبعه رب الاسرة او ربة المنزل مع المستخدمين، ودعونا نلقي الضوء اكثر على التهاون مع الخادم وعدم حدود له تحدد فيها المسئوليات والواجبات المترتبة عليه دون التعدي على حرمات المنزل الذي يعمل به. ولناخذ مثلا على ذلك ما يحدث من بعض المستخدمين من «نقل اخبار» المنزل الذي يعيشون به الى الاشخاص الآخرين الذين يحتكون بهم سواء من العائلات الاخرى او من العاملين الآخرين من جنسياتهم. ولعل السبب الاول في هذا هو تراخي افراد الاسرة انفسهم مع المستخدمين في جعلهم يطلعون على اخبارهم ودقائق حياتهم لينقلوها بعد ذلك الى خارج المنزل. وقد يترتب على ذلك جمعية ابعاد سيئة لا يمكن التنبؤ بها.. ولعل حوادث السرقة وغيرها من الحوادث التي نسمع بها هي احدى نتائج التفريط في الواجبات التي يجب ان يلتزم بها المستخدم، ولا ننسى ان هؤلاء الخدم يعرفون دقائق البيوت واوقات تواجد افراد البيت او عدم تواجدهم مما يعطيهم الفرصة ليمارسوا تصرفاتهم بكل حرية تامة دون قيود تحدهم او تردعهم.. وليس الخوف من العاملين الذين ينتمون لنا بالعقيدة ولكن الخوف من هؤلاء الذين لا تربطنا بهم عقيدة او حتى يكونوا من الذين ليس لديهم قيم او مبادىء تردعهم، وفي اعتقادي بأن الغالبية العظمى منا قد واجهت احدى هذه الفئات.. فكم سمعنا عن الخادمات الهاربات والسائقين الذين قاموا بارتكاب الاخطاء التي ندركها جميعا.. ولا نريد ان نتوجه باللوم هنا على احد سوى على انفسنا لان السبب الاول والاخير في ارتكاب هؤلاء للاخطاء في حقنا هو نحن.. فنحن المسئولون الاوائل عن اخطائهم، والآن واجبنا يحتم علينا وضع وفرض الحدود عليهم حتى لا يتمادوا في تصرفاتهم الخاطئة التي قد تكون اصلا طبعا من طباعهم وليست غريبة عما لفوه..

فواجب رب الاسرة يحتم عليه مراقبة خادمه او خادمته وردعه لدى اي بادرة تمرد او عصيان تتنافى مع تعاليم ديننا وسلوكياتنا ومبادئنا، وواجب ربة البيت ملاحظة تصرفات خادمتها في داخل المنزل ووضع الحدود التي تمارس ضمن اطارها مهامها وواجباتها التي استقدمت في الاصل من اجلها لا ان تترك لها الحبل على الغارب تمارس ما ترغبه دون رقابة او توجيه. ولعلنا فقط مما نسمعه ونراه عن المشكلات المتكررة يوميا والتي يتسبب فيها هؤلاء المستقدمون الذين ثبت بالدليل ان لدي معظمهم ميولا (اجرامية) فلماذا لا نكون اكثر حرصا ومعرفة ودراية بطباع وعادات الافراد المستقدمين من بعض الدول التي ذكرناها سابقا.. ونعود نركز على دور افراد الاسرة في الحد من المشكلات التي يسببها المستخدمين والتي قد نأتي في بعض الاحيان فوق التوقعات والتطورات ومن ثم نعود باللوم على مكاتب الاستقدام او نلقي بالتبعة على الافراد الآخرين وننسى دورنا الاساسي في اي مشكلة قد تحدث والتي قد نكون السبب فيها.. فياايها السادة انتبهوا لهذا الامر الذي قد نغفله ولا ندرك خطورته الا بعد فوات الاوان.. ولن ابالغ بالقول بأن ترك هؤلاء من دون رقابة قد ينتج عنه امور نحن بغنى عنها وليس القصد من أن نورد هذا القول هو تخويف العائلات ولكن التحذير امر ضروري لحماية مجتمعنا وافراده الذين تقع عليهم المسئولية في حماية انفسهم واجيالهم من بعدهم..

من المجتمع

عندماتكون الأسرة هدفا للمشاكل!!؟

الزواج شركة ليس بين اثنين فقط ولكن بين اسرتين ارتبطتا بمواثيق النسب والقربى واجتمعتا على المحبة والود الا ان ذلك لا يتم الا بالتوافق والانسجام والمحبة المتبادلة فيما بينهما ولكن البعض قد يتناسى تلك الشركة بهدف تحطيم الغير او الامتلاك بعينه ولا شيء غير ذلك فقد تحاول الزوجة بأية وسيلة كانت لمنع الزوج عن اهله حتى عن والدته واخوته بعد ان كان الحب يملأ قلبه من ناحيتهم ويشعر بحنان اليهم فتشعر الزوجة بالغيرة او بالتسلط وهنا تبدأ اشعال نار الحرب عليهم فتستخدم كل الوسائل لابعاده عن اهله بطريقة من طرقها الملتوية والتي لا تحقق من ورائها الا هزيمة اخلاقية لا يقرها احد ولكن هذا لا يكفي الا حين تراه يبتعد عنهم ويحتقر اهله ويكره النظر اليهم عندما تفرح بهذا الانتصار الذي حققته فقد انتصرت اخيرا وحققت ما تصبو اليه والزوج في غفلة عن تلك المخططات الهدامة.

اما الزوج فقد يكره اهل زوجته بلا مبرر او سبب ولا يحاول ايضاح ذلك مع انه تقدم لخطبتها من اهلها وحاول التقرب منهم الى ان تمكن من الزواج منها فيبدأ يحتقر اهلها ويطلب منها الا تذهب لهم واحيانا يستغل الحقوق التي اعطاه اياها الله سبحانه وتعالى فقد يهددها بالطلاق اذا ذهبت اليهم وتحدثت معهم وامام هذا اليمين تبتعد الزوجة فجأة عن اهلها بصمت لانها تخجل ان تذكر ما فعله الزوج وتظل الزوجة في حيرة من امرها ترى من تختار الزوج ام الاهل؟؟

وقد يختلف الامر عند البعض فقد يعيش الزوجان في حب ووئام الا ان الاهل يرفضون استمرارية هذا الزواج ويفكرون في جميع الوسائل التي تقطع هذا الرباط وتعاني الاسرة باكملها من الصراع القائم بينهم بهدف تدمير هذه العلاقة الشريفة ويصبح الهدف الاساسي هو ايجاد الحل المناسب لابعاد الزوجين.. فهذه النزاعات التي تقوم في الاسرة بعد الزواج تتسبب بلا شك في تفكك الصلات التي كانت تجمع بين اسرتين.

وطبعا الرضى عن استمرارية الزواج شيء مهم.. غير ان هذا لا يعني ان الزواج يجب ان ينتهي اذا لم يتوفر قدر كبير من الرضى لان هذه مسألة شخصية جدا يحددها الطرفان لا اسرتاهما.

لذا فان فهم حقوق وواجبات هذه العلاقة لابد من توافرها لدى الزوجين والاهل حتى يصبح بالامكان استمرار هذه العلاقة.. الى جانب دور الطرفين في تفهم معنى العلاقة الاجتماعية والاسرية.. والزوجية وان تكون الاحقاد.. والضغائن الشخصية خارج نطاق الانتماء الاسري لكليهما.

فعندما يتخذ كل من الزوج.. او الزوجة في اثارة المشاكل مع الاهل لعدم رضى ذاتي منه.. وعندما تسعى اسرة كل منهما الى التفكك والتحدي من اجل مشاكل سطحية وتافهة قائمة على العناد.. والمواقف العابرة ما بينهما.. فهذا بالتالي يعني السلام على كل من يجد في الاسرة الامان.. والاستقرار والمأوى الاخير لاحتضان همومه ومشاكله.. والحد من ثورته.. وانفعالاته وشكاواه المستمرة من كل شيء..

وبالطبع قوائم هذه الاسرة هم المسئولون اولا واخيرا على جعل المنزل.. والعلاقة الاسرية.. والزوجية حضنا دافئا لكل هفوة تبدو من افرادها.. واقاربها..

لمياء الرفاعي

من المحرر الى القارىء

لماذا تتأخر اخبار المنطقة الشمالية ولي وجهة نظر بجريدتكم..

الى جريدتي المفضلة «الرياض» تحية عطرة الى العاملين فيها وبعد اكتب هذا السؤال وارجو الاجابة عليه.

- لماذا الاخبار عن المنطقة الشمالية دائما تكون متأخرة فمثلا الاخبار الرياضية وكذلك الاخبار المحلية كما ان المحررين في المنطقة الشمالية غير مؤهلين لهذه المسئولية ولايقومون بواجبهم على اكمل وجه..

رضا و - ع - ف
رفحاء

اجاب على هذه الرسالة الزميل سالم الغامدي المسئول عن صفحات المحليات قائلا:

الاخ رضا اشكرك على الاهتمام وسؤالك يدل على متابعتك للجريدة وحرصك على نشر اخبار المناطق.. وهذا مانهتم به نحن بدورنا.. فصفحات الجريدة الاخبارية سواء المحلية او الرياضية او الشبابية او غيرها تحرص على نشر اخبار كافة المناطق بغية التواصل مع القارىء الكريم في مناطق المملكة المترامية وكذلك لتغطية النشاطات المحلية المختلفة وهذا دور اعلامي تتشرف بالقيام به لاطلاع القارىء في اي مدينة وقرية على مايجرى في بقية المناطق من نهضة تنموية وحضارية شاملة اذن فحرصنا هذا على تنويع المادة الاخبارية وشموليتها لكافة المناطق يجعلنا نقوم بتنويع نعتقد انه عادل ونحاول ارضاء الجميع وذلك بان ما نأجله من اخبار منطقة ما الى اليوم التالي لنشر اخبار منطقة اخرى هو بهدف الشمولية والحرص على نشر جميع الاخبار واعتقد ان هذا عذرنا امام القارىء الكريم في اي منطقة ومدينة في المملكة وهو يقدر هذا الدور وهذا السبب في التأخير.. اضافة الى سبب اخر وهو انه قد يكون تأجيل خبر ما الى اليوم التالي بسبب وجود خبر وقتي او مناسبة .تستدعي النشر عاجلا وتأخيرها غير وارد لانها مناسبة يجب ان تنشر في حينها.. اما الخبر الذي نؤجل فهو الذي نرى انه لن يؤثر عليه هذا التأخير وعادة مايكون هذا الخبر خاصاً بالجريدة.. ومايقال عن كافة المناطق يقال عن المنطقة الشمالية من ناحية متابعة الاخبار ونشرها او تأجيلها.

اما من ناحية مندوبي الجريدة في المنطقة فهم يقومون بارسال مايحصلون عليه من اخبار مختلفة الى صفحات الجريدة ويسرى على هذه الاخبار ماذكرته سابقا.. ومن حيث نشاطهم وكفاءتهم فاعتقد انهم يقومون بدور لا بأس به ونحن نكرر عليهم ونطالبهم بالملاحقة الصحفية لجميع الاخبار والمناسبات لتغطية كافة النشاطات.. ونرجو ان يوفقوا ونوفق نحن في الجريدة في خدمة القارىء في هذه المنطقة وكافة المناطق وشكرا على اهتمامك وملاحظتك..

المستوصفات والمستشفيات الخاصة بين الرسالة والتجارة

ممارسات خاطئة تؤثر على الدور الايجابي

رسالة اليوم

انتشرت في الأونة الأخيرة في مدن بلادنا العزيزة المستوصفات والمستشفيات الخاصة وبعبارة أوضح التجارية وايجاد مستوصفات خاصة منتشرة خطوة جيدة لنشر الوعي الصحي بين المواطنين ومتابعة الحالات المرضية ومعالجتها اضافة الى ممارسة الطب الوقائي بكل فروعه ولكن ما يسيء الى وظيفة هذه المستوصفات والمستشفيات اتباع اسلوبها التجاري اكثر من الايمان برسالتها وذلك من خلال ممارسات استغلالية والاعلان عنها في الصحف لجذب الناس اليها فمثلا مستشفى وضع اعلانا عن استعداده لعمل فحوصات مخبرية للدم، وأشعة ورسم تخطيط للقلب ومن ثم عرضها على بعض الأخصائيين، وذلك بمبلغ يزعمون انه زهيد! فقط ١١٦٥ ريالا. والحقيقة أن هذا العمل وللاسف طريقة جشعة وتفكير تجاري مشين بل واتجاه خطير في مجال «الصناعة» الصحية وذلك لأسباب عديدة:

أولها: انه حتى لو سلمنا ان هذه الفحوصات قد تكون مفيدة في بعض الأحيان ولبعض الناس فان سعرها لا يناسب كل جيب في حين انها لا تكلف المستشفى ربع القيمة المعروضة.

ثانيا: ان هذه ليست طريقة علمية صحيحة في الكشف الدوري والذي يتضمن الفحص الجسماني ومن ثم طلب الفحوصات المناسبة وليس بطريقة عشوائية جماعية.

ثالثا: ان تفسير نتائج تلك التحليلات يحتاج الى معرفة اكلينيكية بالمريض من قبل وكيف لأي طبيب ان يفسر نتائج مبعثرة لاناس قد سبقت لهم أمراض اخرى وعمليات جراحية قد تغير نتيجة الفحوصات تغييرا قد لا يكون ذا أهمية طبية أو صحية عليهم.

رابعا: قد يكون هناك إساءة للمريض باخباره بنتائج غير طبيعية في الظاهر ولكنها قد لا تكون ذات أهمية في الواقع، وهذا قد يخلق شعورا نفسيا عكسيا وتعقيدات لا داعي لها.

خامسا: قد تكون هذه الفحوصات خادعة بأن تكون النتائج كلها طبيعية في الظاهر، ولكن الشخص يحوي في داخله مرضا خطيرا لم تكتشفه هذه الفحوصات المحدودة، فيما لو ذهب الى طبيب وفحصه فحصا جسميا لتبين له وجود هذا المرض في وقت مبكر قبل استفحاله.

والذي أنصح به اخواني المواطنين الكرام والذين يرغبون في التأكد من حالتهم الصحية، بأن يذهبوا دوريا ولو كل سنة مرة، الى طبيب عام يثقون به، وذلك لأخذ التاريخ الصحي المتكامل، وعمل فحص جسماني شامل ومن ثم عمل تحاليل مخبرية بسيطة، أو أخرى مناسبة حسب وجود أي أعراض أو علامات مرضية في الجسم حتى يمكن لهذا الطبيب أن يفسر نتائج هذه الفحوصات على ضوء معرفته بالمريض وبالمرض.

وتلك هي الطريقة العلمية الصحيحة للكشف الدوري والتي لو عمل بها مثل هذا المستشفى لافاد واستفاد وبالمناسبة فاني هنا الفت الانتباه الى نقطة اخرى وهي الاعلانات والدعايات التي نطالعها أحيانا بشأن أطباء معينين وامتداحهم وتعداد شهاداتهم وتشجيع المواطنين على سرعة مراجعتهم وهذه خطوة خاطئة وطريقة غير مشروعة للطبيب للحصول على السمعة الطبية أهيب بالمسئولين ان يوقفوها اذ ان الطبيب يشتهر عند الناس باخلاصه واجتهاده واطلاعه على الجديد لا باعلان اسمه على صفحات الجرائد وهذا شيء متعارف عليه في كل دول العالم المتقدمة علميا وصحيا.

وهذا ما أردت أن أقوله وأرجو الا اكون قد أغضبت البعض إن أريد الا الاصلاح، ما استطعت.

المبتعث
د. محمد علي أبو أيوب
كندا - البرتا - ادمنتون

«شكرا وحمدا لك ربي»

كيف كنا بالأمس.. وما نحن فيه اليوم..

ماذا كنا بالأمس وماذا نحن اليوم؟ الاجابة على هذا السؤال اننا لم نتغير عرب ومسلمون وهذا هو الأهم ولكن هناك ثمة شيء تغير وهو حب الناس للمباهاة والمظاهر.

ان ديننا الحنيف هو نبراسنا الذي نقتدي به ونمشي على نور هديه ان الله سبحانه وتعالى ارسل رسوله بالهدى والحق لينذرنا عن الأمور التي ليست لصالحنا ويبشرنا بالجنة لمن احسن عملا.

وحب المظاهر هي احدى العادات السيئة التي دخلت علينا لدرجة أن حب المباهاة بدأ يجري في أجسام بعضنا مجرى الدم في العروق.

ولم نفكر كيف كانت حالتنا بالأمس اقتصاديا.. وكيف هي الآن هل من الواجب علينا ان يكون حمدنا للنعمة بهذا الشكل، ان هذا ليس حمدا للنعمة ومن أوهم نفسه بأن الانسان لا بد وان يتمتع بما أنعم الله عليه فانني أقول كما يقول غيري ان التمتع ليس بهذه الطريقة، ان التمتع بنعم الله والشكر والثناء ليس بالبذخ واعتناق الحضارة الغربية التي لو سرنا على نهجها لضللنا الطريق. بل لابد لنا من وقفة نتذكر بها ما حصل على أجدادنا بالأمس ونسألهم عنها لأنه يوجد الآن منهم على قيد الحياة عاصروا ذلك الوقت وقاسوا من المشقات والمتاعب والجوع الشيء الكثير. ان هذه الجزيرة كانت صحراء قاحلة خاوية سكانها لم يتمتعوا برغد العيش إلّا منذ الأربعين سنة الماضية تقريبا وبعد ان منَّ الله على هذه الأرض بتدفق الخير من باطنها تحت هذا العهد الميمون عهد حكومتنا الرشيدة أيدها الله بنصره.

إننا نجد أمورا كثيرة من انواع البذخ غير المرغوب بها بديننا الحنيف فمثلا إقامة الحفلات في أضخم الفنادق على الطرق الأجنبية وصرف الأموال الطائلة على ذلك حتى ولو أدى ذلك لارتكاب الديون أو شراء الفساتين الباهظة الثمن من أجل حضور حفلة زواج وأقصد بذلك نساءنا نساء المسلمين واللائي يجب عليهن ان يعطين صورة صادقة للمرأة المسلمة وهناك الكثير الكثير، ولكن لماذا كل هذا. الامور تحتاج الى وزن وتحتاج الى عقل متفتح حتى يزنها وزنا صحيحا لكي يخرج في النهاية بخلاصة مفادها لماذا كل هذا عليكم باليسير اليسير وحمد النعمة وكفانا بذخا وكفاكن يا نساءنا حب المظاهر.

اعزائي القراء هل سألتم انفسكم سؤال يطرح نفسه دائما، هل ما نحن فيه الآن من نعمة سيستمر؟ ان الله وهبنا إياه وهو قادر على اخذه منا وبذلك نرجع الى وقت أخاف ان بعضنا ينام وهو جائع لم يجد ما يسد به رمقه من الطعام. اخواتي عليكم بالحمد والشكر وتذكروا ان النعمة زائلة ولا باقي إلّا وجهه الكريم سبحانه، فطالما إن الله عوضنا خيرا عن تلك السنوات التي خلت وما صاحبها من فقر وجوع وأجدادنا بل بعض آبائنا يذكرون ذلك، فمن الواجب التقيد والاعتدال وشكر الله على نعمائه التي وهبنا إياها والتضرع لله سبحانه بأن يديم علينا نعمة الأمن والسلام الذي نحن نعيشه الآن فلتكن بعض الدول بمثابة درس لنا وكلكم تعرفون ما أقصد وكلكم سمعتم عن مجاعات أفريقيا وفياضانات الهند وغيرها، فلنتذكر قدرة الله سبحانه وتعالى ونمشي حسبنا. واطلبوا معي الهداية من الله وإدامة هذه النعم التي ليس من الواجب علينا ان تجازيها بالبذخ والاسراف بل بالحمد والشكر والتقيد بتعاليم الله سبحانه وتعالى. وفق الله الجميع الى ما يحبه ويرضاه.

تركي حمد الجاسر السديري
الخبر

رحلة الحياة.. مهما طالت فهي قصيرة

حمل، ولادة، طفولة، مراهقة، شباب، رشد، زواج، اولاد ومشاكل، نضوج وكفاح لضمان لقمة العيش، كهولة فشيخوخة.. ثم وفاة.. هذه هي قصة حياة الانسان كما وصفها القرآن الكريم.

ان الحياة مهما طالت مع الفرد الانساني فلابد وان يكون لها نهاية. كل ابن انثى وان طالت سلامته .. يوما على آلة حدباء محمول

وقد تطول حياة فرد وتصل الى مائة عام بينما شقيقه التوأم قد تقصر حياته فلا تتجاوز العشرين او العشر او مادون ذلك. ومن خلال حياتنا نرى شخصا قويا في عنفوان الصبا وحيوية الشباب جالسا بيننا او يؤدي عمله وبعد ثوان نجده جثة هامدة، قد يصيبه مرض مفاجيء لم يمهله او يتعرض لصدمة سيارة، او يلتهمه حريق، او يبتلعه ماء بحر. وقد نجد شخصا آخر ضعيفا مريضا يتحامل على نفسه سنوات طويلة يقاوم المرض من يراه يقول ان شمس الغد لن تطلع عليه، وتمر الايام والسنوات فاذا هو حي يرزق ثم يأتيه الاجل على مهل. وهذه هي قدرة الخالق سبحانه وتعالى «تنوعت الاسباب والموت واحد». ونجد ايضا رجلا يجود بحياته يتقدم بشجاعة في كل ميدان يتواجد فيه يقاتل الاعداء فتنال منه الاسلحة المختلفة وفي معظم اجزاء جسده ثم يظل حيا ليموت على فراشه وداخل بيته وبين اولاده. وهنا نذكر قولة خالد بن الوليد.. «لقد شهدت مائة حرب وحرب ومافي جسمي موضع شبر الا وفيه ضربة سيف او طعنة رمح، وهاأنذا اموت على فراشي.. فلا نامت اعين الجبناء» وجميعنا يدعو بطول العمر وسلامته وهي الدعوة المحببة الى كل نفس، وقد كان ابن سينا الطبيب العربي الشهير يدعو: «اللهم اني اسألك عمرا عريضا وان لم يكن طويلا» وكان يريد بالعمر العريض المثمر المنتج المبارك - وقد ورد في الحديث النبوي الشريف (خيركم من طال عمره وحسن عمله، وشركم من طال عمره وساء عمله).

ان الانسان يجيء الى هذه الحياة الدنيا طفلا لايعرف شيئا تمر عليه الايام الى ان يبدأ يتعلم من تجاربها فاذا تكامل عقله وصقلته.. شاب رأسه من غبار الايام وتجعد وجهه لما رأى من حوادث، وتقوس ظهره لكثرة ماحمل، فاذا ازداد عليه الحمل استعان برجل ثالثة هي العصا. ثم اذا عجزت هذه الارجل قعد عاجزا، ثم هوى في حفرة يستريح فيها من عناء المسير الطويل، ولو خير لآثر العودة الى الحياة من اول الطريق ولكنها هي الحياة فيها الحلاوة والمرارة فيها السعادة والشقاء.

تلك هي سنة الله في الحياة. وتلك هي رحلة الحياة الانسانية والتي مهما طالت فهي قصيرة وقصيرة جدا. وكما ان الميلاد هو انتقال الجنين من حياة ضيقة في الرحم الى حياة واسعة على ظهر الارض.. فكذلك انتهاء الاجل، هو انتقال الى حياة خالدة.

لذا يجب علينا جميعا ان نعمل طيبا ونأكل طيبا ونقدم الخير حتى ننعم في الآخرة التي هي الابقى.

هذه هي حياة الانسان.. رحلة العمر باختصار شديد.. تلك الرحلة التي يقاتل فيها الانسان من اجل حياة افضل له ولاولاده يبني ويعمر ويجمع الاموال.. ولكن من منا يأخذ شيئا من ذلك؟ لن تأخذ يا اخي الا.. عملك.. وفقنا الله جميعا لما فيه العمل الصالح والمقبول عند الله.

فريد كامل شهوان
الرياض

نادي الهواة

«الاخت نعيمة عثمان المبارك - الثقبة - المنطقة الشرقية
شكرا على مشاركاتك ونرحب بالمزيد مع رجائنا بالتركيز على الشخصيات وطريقة رسمها.. وفكرتك اليوم جيدة.»

رأي وتعليق

في احتفالات الرياض الكبرى نقترح تكريم من يستحق التكريم من رجال هذا البلد الكريم..

اطلعت على ما نشر في «الرياض» يوم الأحد الموافق ١٤٠٦/٥/٣٠هـ عن افتتاح معرض الرياض بين الأمس واليوم والاستعداد لاحتفال الرياض بمرور ٥٠ عاما على تأسيس بلديتها واحتفال أمانة مدينة الرياض بمرور خمسين عاما على انشائها بعد أيام وانها مناسبة كبيرة جديرة بالاحتفال تخطوها الأمانة والجميع يعلم بما تقدمه من أعمال نحو المواطن والمواطنين في التشييد والبناء والتخطيط وتعتبر هذه جهودا جبارة تشكر عليها ومن المعلوم لدى الجميع ان البلدية في أنحاء العالم هي الواجهة الحضارية في التنظيم في كل بلد فحين تزور بلدا «ما» في العالم وتشاهد التنسيق والتنظيم والنظافة تجد هذه الأعمال يقوم بها جهاز البلدية والبلدية في بلادنا تقدم خدمات للمواطنين لا حصر لها ومن أعمالها فتح الطرق المعبدة وشق الانفاق وتشييد الجسور العملاقة واعطاء فسوحات البناء والنظافة المستمرة والتشجير وكل مواطن له علاقة بهذا الجهاز الحكومي كما ان البلدية تقوم بالمراقبة المستمرة على أعمال البناء وأسعار المواد الغذائية والخضار والمسالخ والمطاعم والمقاهي كما أن البلدية تقوم بأعمال الرصف والانارة بالشوارع والحواري وتقوم بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة اثناء اغلاق بعض الشوارع للحفريات وان اعمال البلدية كثيرة وهي الجهة الوحيدة التي لها التصاق بخدمة المواطن وحين اذكر هذه الأعمال للتذكير ولما لهذه المناسبة من وقع وصدى في قلب كل مواطن.

ولعل هذه المناسبة التي تقوم بها الأمانة بالاحتفال تعطى انطباعا في نفس كل مواطن سواء أكان هذا المواطن قدم في جهاز البلدية أو له اعمال سابقة انها سواعد قوية بنت وشيدت خلال نصف قرن من الزمان وما زالت تلك الأيدي تعمل بثبات على أيدي وسواعد شباب هذا الجيل الذي أثبت للجميع أعماله الشاهدة المتمثلة اليوم في بناء بلد يساير ركب الحضارة في تقدمها هنيئا لكل مواطن شارك في بناء هذه المسيرة هنيئا لمن وضع لبنة ومن غرس شجرة ومن وضع مجسما يضفي جمالا على هذه المدينة.

انني أقترح على اللجنة المنظمة لهذا الاحتفال ان يكرموا الرجال الذين عملوا سنوات طويلة بهذا المجال كما ان هناك رجال الأدب والمفكرين ورجال الصحافة والاعلاميين يستحقون التكريم وشهادات تقدير ومنهم رائد الفضاء المسلم سلطان بن سلمان نظرا لجهوده الموفقة التي حققها في رحلته الناجحة حتى تكون هذه المناسبة تليق بهذا الاحتفال الكبير والجهود المبذولة عن هذا الاحتفال سوف تحقق رغبة الجميع متمثلة في معالي وزير الشئون البلدية والقروية الأستاذ ابراهيم العنقري ومعالي أمين مدينة الرياض الشيخ عبدالله العلي النعيم والجنود المجهولين الذين يعملون بصمت بعيدا عن الأضواء أملنا كبير ان نرى احتفالا يتوج هذه المناسبة ويعطى الرياض مكانة كبيرة وطابعا يميز هذه العاصمة الجميلة التي نعتز ونفخر بها ويعطي مظاهر البهجة والسرور على نفوس الجميع في هذا البلد العزيز تحت راعي مسيرتنا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولي عهده الأمين نرجو لهم التوفيق والنجاح في هذا اليوم المجيد باحتفال الرياض عاصمتنا الحبيبة والله اسأل ان يديم علينا نعمة الأمن والاسلام في ظل حكومتنا الرشيدة.

ابراهيم عبدالله الناصر - الرياض

تربية الأبناء الصالحة خير خدمة للوطن

الرجل والمرأة هما أساس كل مجتمع وقواه التي تدفعه وبيد كل منهم ان يؤسس مجتمع بناء أو عكسه هدم حيث ان الأب هو رب الأسرة وعائلها ولكن الأم هي التي يقع على عاتقها العبء الأكبر في بناء هذا المجتمع، ولكن ومع الأسف اذا اراد شخص ان يتزوج بفتاة موظفة سواء مدرسة أو موظفة مكتبية.

ففي كثير من الاحيان يشترط على الزوج ان تكمل دراستها او تظل على عملها الذي هي عليه وخدمة الوطن تأتي في تربية الابناء تربية صحيحة لأنه في جلوسك في بيتك وتربية ابنائك هو الخدمة الخيرة لأنه بفعل ذلك هو تنشئة جيل صالح بناء ينهض بهذا الوطن العزيز ويقوم به أحسن قيام فاذا فعلت ذلك فقد أديت حق الوطن الحقيقي عليك وعلى بنات جنسك وأهمس في اذن كل أب بعدم الاشتراط واتركوا ذلك للزوجين هما اللذان يحددانه وقد ندم أب في اشتراطه عندما التحقت زوجته في محو الأمية لأنه عرف ما يعانيه الزوج عند ارتباط زوجته ويا ليت جميع الأمهات يدخلن في محو الأمية لكي ندفع الجهد من ناحية ويرى الأب ما يعانيه زوج ابنته من ناحية أخرى.

ناصر بن عبدالله الصقعوب
القصيم - بريدة

حائل العروس..

بين صفات المدينة وخصائص الرجال!

اعتاد الزائرون لمدينة حائل ان يسجلوا انطباعاتهم حول جمال المدينة فيقولون عروس الشمال ودرتها ويغالون في ذلك كثيرا جدا. لكنهم اغفلوا جانبا اكثر اهمية الا وهو الكرم العربي الحاتمي والنخوة البدوية. ولعلي انقل لكم بعضا من مشاعري عما لمسته من ابناء حائل وهو ليس بغريب على اعرابيتهم فكل من يطأ ارض حائل يلمس الكرم والشهامة والنخوة والاعتزاز تلك بعض من جوانب الشخصية الحائلية التي تعتبر امتدادا لتراث اجداد فرسان ركبوا الخيل والجمل وسكنوا الخيمة ذلك التراث الذي اصبح يعاني من فقر الدم نتيجة لنظام الشقة والسيارة وموعد سابق بالهاتف وحجز مقابلة ووجبة طعام على الموسيقى.

قدمت الى حائل في مهمة لا ضيفا لكنني ما لبثت أن حولت الى ضيف رسمي وكأنني شيخ قبيلة فكل من عرف انني آت من خارجها قال انت ضيفي وضيف حائل وهكذا تتوالى علي الدعوات بالاستضافة حتى كدت اغرق في اليم الحاتمي، فأين الطائي كان لا يعترف بنظام الفنادق والارتباط بوقت الدوام الرسمي والانتداب «وشكرا إنا مشغول ونشوفك مرة ثانية» كل ذلك وغيره من تقاليد العصر لم يعترف به رجالات حائل، وفوق هذا كله وقف الجميع الى جانب ماجئت لانجازه وهو بحث جامعي عن حوادث المرور وقد جندت ادارة المرور والتعليم والتعليم الفني كل امكاناتها لتذليل الصعاب.. وبهذه الروح الطيبة من قبل حائل نظاما وحائل كرما وحائل خلقا كانت الاستجابة لخدمة العلم مشرفة عظيم الشرف وهذا يعكس الصورة المعاصرة المستقلة من ثقافة اجيال حائل وليس بغريب على ابناء مملكتنا الحبيبة وهم يعيشون في ظل رعاية رائد العلم الاول وعضيد العلماء ان تشهد مثل هؤلاء الشباب الذين يجمعون بين الاصالة والحداثة في مزيج من الكرم والخلق والعلم معا. ولم يحالفني الحظ بمقابلة اميرها الشاب صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز الذي كان في مهمة لحائل خارج حائل لكنني رأيته في قلب كل شاب وكهل في مبسم كل طفلة في ضيافة كل منزل فهو يعيش مع الجميع والجميع يعيشون في قلبه واخيرا تحية لحائل ولا حائل بيننا وبين حائل في عودة قادمة ان شاء الله.

عبدالرحيم الشريف الميرابي
الرياض - جامعة الملك سعود / علم النفس

اشراف
محمد السليمان

دراسة علمية في طب الاسنان تتوصل الى: التغلب على مخاوف الاطفال عند زيارة الطبيب



تطبيق الدراسة علميا وعمليا في عيادات طب الاسنان

● الدكتور علي علوي بسطاوي
●● الكشف على الطفل بكل هدوء

يطبق حاليا في عيادات وفصول كلية طب الاسنان في جامعة الملك سعود نتائج احدث بحث في التغلب على مخاوف الاطفال عند زيارتهم لطبيب الاسنان للكشف او الخلع او اى سبب من الاسباب.. ولالقاء الضوء على هذا البحث يتحدث المشرف عليه الاستاذ الدكتور علي علوي بسطاوي رئيس شعبة طب اسنان الاطفال بجامعة الملك سعود ورئيس قسم الاطفال بجامعة لويس فيل بالولايات المتحدة الامريكية سابقا موضحا طريقة ونتائج البحث.

فكرة عامة

يبدأ الدكتور بسطاوي شرحه بفكرة عامة عن الموضوع فيقول قد لا تمثل الرحلة الى طبيب الاسنان في تصور اغلب الاطفال رحلة علاج بقدر ماهي رحلة عذاب.

فنحن لاننكر ان اغلب الاطفال يمكن ان تصور لهم مخاوفهم الكثير اما التصور بانها رحلة عذاب يخالف الواقع تماما خاصة انه اذا طبقت نتائج البحوث العديدة التى اجريت على سلوك ومخاوف الاطفال عند زيارة طبيب الاسنان فان الزيارة تصبح رحلة سعيدة يتطلع اليها الطفل بشغف مما يذهل الكثير من الآباء والامهات وهذا تماما هو ماتطبقه جامعة الملك سعود وكان من نتيجته ان الزائر قد يرى عيادة كبيرة بها اكثر من ٢٧ طفلا يعالجون في وقت واحد وفي عيادة واحدة ومع ذلك فان العمل يجرى في هدوء ونادرا ماتسمع صوت طفل واحد وان كان هذا قد يحدث بين الحين والآخر في حالات فردية بسيطة ولها اسبابها ولكن معظم الاوقات فان الاطفال يستلقون على كراسي الاسنان في حالة استرخاء ورضا بفضل تطبيق النظريات الحديثة.

الالم والقلق

ويجب ان نفرق بين الالم والقلق الالم يمكن السيطرة عليه عن طريق التخدير الموضعي في اثناء الزيارة اما القلق فالبحوث التى اشرت اليها هى التى مكنتنا من التعرف على اسبابه والعوامل التى تزيد او تقلل من هذا القلق ويتفادى العوامل التى ترفع مستوى القلق وبالاستفادة من العوامل التى تقلله وتزيد الاسترخاء امكننا ان نوفر زيارة خالية من العناء.

طريقة البحث

استطرد الاستاذ الدكتور علوى بسطاوى قائلا في شرح طريقة البحث فيما بين اعوام ١٩٧٤، ١٩٧٩ قمت بخطة بحث ساعدنى فيه عضوان من قسم فسيولوجيا الاعصاب بجامعة لويس فيل بامريكا هما الدكتور كينيث ريد والدكتور جريج وست حيث اعددت عيادة اسنان لها حائط عبارة عن مرآة في مواجهة كرسي الاسنان يقسم العيادة الى حجرتين وهذه المرآة تمكن الباحث من ان يرى خلالها من الجهة الاخرى كل ما يدور واحضر المتطوعون للبحث ابناءهم من سن ٦ الى ١٢ سنة يدخل الطفل حجرة العيادة ويستقبله الطبيب ويجلسه على الكرسي ويبلغه بانه سوف يعامل معاملة رواد الفضاء أثناء العلاج وذلك بوضع لفافة حول معصمه وغطاء صغير فوق احد اصابع اليد اليمنى وكلاهما يتصلان بشريط الى باطن الكف وهذا الشريط يتصل بمقبض الكرسي. ومن مقبض الكرسي تمتد اسلاك غير مرئية الى حجرة الملاحظة خلف المرآة وفيها جهاز فسيوجراف به ٦ قنوات لقياس ٦ مؤشرات عصبية فسيولوجية مثل سرعة النبض وحجم مرور الدم وتغير الشحنة بين مسام العرق واغلبها مؤشرات لرد الفعل الوظيفى للجهاز العصبى الذاتى في حالة الترقب والقلق التى قد تعترى مريض الاسنان اثناء العلاج والى جانب هذه القياسات توجد آلة تصوير فيديو موجهة من خلف المرآة نحو العيادة وفي نهاية الجلسة وعند مراجعة الفسيوجراف كلما اكتشفنا زيادة في مؤشرات القلق قمنا بقياسها ثم راجعناها على شريط الفيديو لمعرفة سببها الذى قد يكون كلمة قيلت او استعمال أحدى الادوات او طريقة تسليمها من المساعدة بعد ان تم تحديد مصادر القلق يتم تطوير طرق العلاج وتجربتها في ازالة القلق او تفاديه حتى يتم توفر كامل الاسترخاء فضلا على انتفاء عامل الالم.

نتائج البحث

ولقد كان لهذا البحث وقع كبير في الاوساط العلمية واثر على طرق العلاج وكانت من نتائج البحث مثلا ان اكثر عمليات الاسنان أثارة للقلق في الطفل هى معرفته انه سوف يحقن بابرة المخدر ويزداد القلق عند الاستعداد للحقن ومع ذلك فان القلق اثناء الحقن يهبط بعد اختراق الابرة اللثة هذا مع العلم بان الابرة نفسها لاتسبب الما يذكر وعلى هذا فان عملية الترقب وانتظار الم الوخزة اقسى بكثير جدا من عملية تعاطى المخدر نفسها.

فالطفل لايجب ان يعرف عن التخدير الا بعد القطرات الاولى وعندها نشرح له في اثناء التخدير اننا نخدر الاسنان او نساعدها على النوم كالانسان تماما وفي اثناء الحديث تنتهى عملية التخدير وعليه فلا يجب ان يراها قبل الحقن ويتم هذا بطرق عديدة خاصة اذا صاحب العملية حديث يحول انتباه الطفل واذا حدث هذا بنجاح فانه في اغلب الاحيان لا يشعر الطفل بانه فعلا قد حقن بالمخدر. كذلك في الحفر فلا يكون هناك احساس بعد التخدير.

وبالنسبة للصغار يمكن ان نغير الاتجاه الذهنى للطفل فنبلغه ان الماكينة يمكنها ان تقلد صوت سيارة الشرطة او سيارة الاسعاف وعندها يتحول الازعاج الى متعة وتسلية. كما ان وضع انغام موسيقية لحجب الاصوات المزعجة. طريقة ناجحة على شريطة حسن اختيار النغم الانسيابى..

تأكيد للنظريات

ولقد اكد البحث علميا بعض النظريات التى لم تكن قد حسمت فمثلا تواجد الام او احد افراد الاسرة مع الطفل في اثناء العلاج يلغى تطور العملية النفسية الطبيعية للتكيف والمواءمة مع الوضع الجديد الغريب عليه والذى يبدأ بالخوف من المجهول والرفض والمقاومة ثم ينتهى بقبول الامر الواقع والتكيف وسهولة التحمل. اما في وجود الاقارب فان هذا التطور لايستكمل ويتوقف عند مرحلة الرفض والمقاومة وقلما يتعداها نظرا لاعتماد الطفل على من يسانده ويغنيه عن التأقلم والاستعداد للتحمل.

وهذا لايتم فجأة ولكن تدعى الام او الوالد لمصاحبة الطفل في اول الزيارة الاولى حتى يطمئن الطفل بعض الشيء ولكنه لايتأقلم تماما حتى يتم انسحاب الوالدين تدريجيا وبهدوء خاصة اذا كان الطفل قد تجاوز سن الخامسة. وقد يقاوم الفكرة اولا ولكن بالسياسة السليمة يهدأ الطفل ويبدأ عملية التأقلم والتكيف وهى هامة لتقبله العلاج. وتحمله في يسر كذلك تأكد انه عند مراجعة اشرطة الفسيوجراف /رسام الكترونى/ واكتشافنا ان هناك بعض المواقع الزمنية اثناء الزيارة التى ظهر فيها تصعيد كبير للقلق ولم نجد ما يبرره من تغيير في عملية العلاج المستمرة راجعنا شريط الفيديو واكتشفنا ان لحظة التصعيد احيانا قد صاحبها مثلا استعمال احدى المفردات التى قد تثير القلق مثل كلمة «المشرط» او «خلع» او «الحقنة» او تعبير كـ «ما هذا يا الهى!!» وعليه فانه في اثناء الزيارة يجب حسن تخير الالفاظ واستعمال المفردات البديلة التى لاتثير القلق. ليس هذا فحسب فقد اكتشفنا ايضا ان رؤية بعض الادوات او حتى رائحة بعض الكيماويات او المطهرات قد تثير الكثير من القلق وكل هذه العوامل يجب تفاديها.

التطبيق في الجامعة

وتطبق نتائج البحث علما وعملا اى في المحاضرات التى تلقى للطلبة وكذلك في التدريبات الاكلينيكية على المرضى ولعل هذا من اهم اسباب الهدوء الذى تلاحظه في عيادات الاطفال بخلاف مايتوقعه الكثيرون.

نصائح للآباء والامهات

يجب ان يعرض الطفل على طبيب الاسنان كل ٦ شهور منذ الولادة فان هذا يجعل فرص الوقاية كبيرة ومشاكل الاسنان قليلة او غير واردة بالاضافة ان الزيارة الاولى لن تكون زيارة بدافع الالم وعليه فكل الزيارات بعدها زيارات وقائية اكثر منها علاجية مما ينتفى معه اسباب الخوف وتصبح زيارة طبيب الاسنان امرا روتينيا عاديا مقبولا ولنتذكر دائما ان الطفل الذى يشكو الما اكثر خوفا وقلقا في الزيارة من طفل ليس لديه شكوى.

لايجب اعداد الطفل نفسيا للزيارة الاولى والافضل عدم اعطاء الزيارة اى اهمية وعدم الاهتمام الزائد بالطفل كالاغداق عليه بالاهتمام والهدايا والحنان لان هذا الاهتمام قد يجعله يوجس ان في الامر شيئا يحسب له حساب كعملية جراحية او خلافه وان ماهو مقبل عليه يستاهل العطف الزائد عليه ويكفي ان يجاب استطلاعه بانها زيارة للاطمئنان ان الاسنان كاملة وقد تلتقط صورة لها.

سواء في الطريق الى العيادة او في اثناء الزيارة يجب اجتناب كل المفردات التى قد تثير القلق كالسؤال عما اذا كان الطفل سوف يتلقى حقنة مخدر او كلمة خلع او تهدئة الطفل بكلمة لاتخف لانها تعني ان هناك فعلا ما يستدعى الخوف.

ان الافضل الانسحاب من حجرة العلاج بعد فترة التعارف والرد على اسئلة الطبيب واستئناس الطفل بالجو المحيط به.

المجال العلمي

يكتبه هذا الاسبوع محمد السليمان

الخبرات العملية في الجامعة..

دائما تحرص الجهات الاكاديمية التعليمية على الجانب التطبيقى وتجعله هدفا من اهدافها التى تسير عليها.. خصوصا اذا كانت تلك الجهات الاكاديمية ذات مجال علمي تطبيقى.. وكان السبيل الامثل لادخال تجربة التطبيق العملي ضمن المجال النظري هو الاستعانة بذوي الخبرة العملية في اعطاء المحاضرات وترجمة النظريات والحقائق الموجودة في الكتب الى واقع عملي - ويأتى ذلك باستضافة او اشراك الممارسين للعمل في برنامج المحاضرات في صفوف الدراسة.. ولعل الجامعات هي اقدر جهة واكثر استفادة من برنامج الاستعانة باساتذة من خارجها.. اذ ان طلاب الجامعات يقضون فترة لاتقل عن اربع سنوات خلال الدراسة الجامعية بين الكتب والمكتبات وكراسات المحاضرات التى يمليها عليهم الاساتذة في قاعات الدراسة ويتخرج الطالب ليعمل في القطاع العملي التطبيقى بعيدا عن الكتب فيفاجأ بواقع محرج له امام نفسه اولا وامام الجهة التى يعمل فيها.. فهو يعرف وعنده القابلية لان يطبق ولكنه فوجيء بواقع يحتم عليه التريث في اتخاذ اى قرار..

وقد فطنت الجامعات العالمية المتقدمة بضرورة الاستعانة باساتذة من خارج الجامعة ليتعاونوا ويشاركوا اساتذة الجامعة الاكاديمية في اعطاء المحاضرات في المجالات المتخصصة واصدق مثال على ذلك اشتراك اربعة او اكثر في تدريس مادة دراسية واحدة وبطبيعة الحال التوزيع يتم حسب التخصصات والمجال العملى لكل شخص فاذا اعتبرت المادة الدراسية كمادة تنقسم الى اربعة اقسام تخصصية فان كل استاذ يهتم بما يناسب تخصصه فقط من الناحية العملية طبعا.

.. وما احوجنا في جامعاتنا في المملكة على ان ننهج هذا الاسلوب في تدريس المواد بدلا من الاعتماد على معلومات قديمة اكل عليها الزمن وشرب وتجددت امور كثيرة يحتم على الاستاذ تجديد معلوماته التى يلقيها على الطلبة لكي لا يتخرجوا من الجامعة ويفاجؤوا بواقع معاكس لما تلقوه اثناء الدارسة في الجامعة..

واذا كان الامر ضروريا في جميع التخصصات والاقسام فانه في التخصصات العلمية التطبيقية يكون اكثر اهمية بل تتعداه الى الضرورة الحتمية.. وما يلاحظ انه في الكليات النظرية اكثر انتشارا بعكس الكليات العلمية..

وبرنامج الاستعانة باساتذة خارج الجامعة ليس بالامر الصعب او المتعذر لانه ولله الحمد توجد شركات وقطاعات علمية في الحقل الخاص والعام شخصيات ذات كفاءة عالية بل ان معظمهم من خريجي الجامعات الوطنية اكملوا تحصيلهم العلمي في الخارج وعادوا ليخدموا كل في مجاله.. واملنا كبير بان تعي الجامعات وخاصة الجامعات التى قطعت شوطا كبيرا في عمرها كجامعة الملك سعود والملك عبدالعزيز وجامعة البترول وغيرها من جامعات المملكة ان تعي دورها بالاستفادة من ذوي الخبرة العملية ليشاركوها واجبها الاكاديمي والبحثي على حد سواء والله ولي التوفيق...

الانتهاء من مشروع استغلال سعف النخيل ومخلفات الدواجن لانتاج اعلاف المواشي

د. صالح العذل مدير مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

شارف على الانتهاء المشروع الوطني لاستغلال سعف النخيل ومخلفات الدواجن لانتاج اعلاف المواشى بالمملكة العربية السعودية.. والذى نفذ على مرحلتين تقوم بتنفيذ المرحلة الاولى جامعة الملك فيصل بالاحساء ويقوم بتنفيذ المرحلة الثانية المعهد العالى الكوري للعلوم والتكنولوجيا. وتقوم بدعم المشروع الكبير مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بميزانية مقدارها ٩٧٥٠٩٠٧ ريالات.. وتتحدد اهداف المشروع في النقاط التالية:

- مسح وتحديد وتقويم امكانية الحصول على المواد الخام (سعف النخيل ومخلفات الدجاج).
- تطوير وسائل وتقنية التصنيع للاستخدام الامثل للمصادر الطبيعية المتاحة للمواد الخام المذكورة عاليه.
- اجراء تجارب على الحيوانات لتحديد مستوى ونوعية العلف المصنع للاستخدام الامثل.
- تقويم الناحية الاقتصادية لاستخدامات الاعلاف المصنعة كاعلاف للدواجن والماشية والدواب وذلك من خلال تجارب حقلية في مناطق مختلفة من المملكة.
- تطور تقنية التصنيع لانتاج الاعلاف المصنعة بكميات تجارية وفقا لمواصفات رقابة الجودة.

ونفذت المهام التالية خلال المشروع:

اولا: بالنسبة لسعف النخيل:

- مسح للمساحات المنتجة للتمور فيما يتعلق بكثافة النخيل ونوعيته.
- وتعيين عدد الاوراق التى يمكن انتزاعها من الشجرة دون التأثير على انتاجيتها.
- وتعيين العلاقة بين الانتاجية السنوية للادوية ونوعية النخيل.
- ودراسة تأثير استخدام المبيدات الحشرية والفطرية على اشجار النخيل.

وبالنسبة لمخلفات الدجاج:

- تم مسح لمزارع الدجاج من ناحية الحجم (التشغيل) - التوزيع انواع الدجاج - طرق التربية.
- دراسة وتقدير انتاجية مخلفات الدجاج خاصة فيما يتعلق بالنوع (نقي - مخلوط)
- تسجيل المعلومات المتعلقة بالعليقة فيما يختص بالنوعية، استخدام المضافات الغذائية Feed Additives استخدام المضادات الحيوية والمبيدات في عملية تربية الدجاج.

وبالنسبة للثروة الحيوانية والعلائق:

- تم مسح شامل للمملكة لتعيين:
- الاعداد الموجودة وحجم وانواع عمليات انتاج الالبان (الابقار - الاغنام - الماعز).
- الاتجاهات المستقبلية لعمليات النمو في قطاع الثروة الحيوانية.
- والاستهلاك الحالى وتكلفته بالنسبة للعلائق فيما يختص بانتاج الالبان للانواع المختلفة من الحيوانات (الابقار - الغنم - الماعز)
- والطاقة الحالية لمشاريع تصنيع علف الحيوانات الاليفة.

وبالنسبة للدراسات المعملية:

- تم خلال هذه الدراسات تنفيذ المهام:
- التحليل الكيميائي الكامل للمواد الغذائية NUTRIENTS لنوعيات مختلفة من اوراق النخيل من مناطق متعددة من المملكة.
- وتحليل كيميائى شامل لمخلفات الدواجن
- وتحليل كيميائى شامل لنواتج تصنيع سعف نخيل البلح ونواتج تصنيع مخلفات الدواجن
- وتحليل كيميائى لاغذية كاملة تشكل من سعف النخيل ومخلفات الدجاج.

محطة علمية للارصاد الجوية تعمل بالطاقة الشمسية

اتم العاملون في مشروع جامعة الملك سعود للتبريد بالطاقة الشمسية تركيب محطة ارصاد جوية بالمملكة تعمل بالطاقة الشمسية لقياس سرعة الرياح واتجاهها ودرجات الحرارة والرطوبة والضغط الجوي..

وتم انشاء المحطة بالتعاون مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وقال الدكتور حامد صفراطة الباحث الرئيسى للمشروع لرسالة الجامعة التى اوردت الخبر انه تم تركيب المحطة على ارتفاع ٢٥ مترا من الارض وخمسة عشر مترا من سطح المختبر الشمسي بقسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة حتى لاتتأثر المحطة بالمبانى المحيطة بها وقد تم تزويدها بمانع للصواعق وتطوير الكشاف الضوئي المركب في اعلى برج المحطة ليلائم طبيعة الطاقة الشمسية المستخدمة في المحطة ويضيء هذا الكشاف ليلا او عند حدوث غمام كثيف تلقائيا لتحذير الطائرات من وجود برج مرتفع لمحطة الارصاد في هذا المكان.

وقد تم اجراء جميع الترتيبات والاحتياجات داخل الكلية ودون الاستعانة بخبرات خارج الجامعة.

دراسات علمية محلية تؤكد عدم استخدام العدسات اللاصقة طويلة الاجل في المملكة لضررها على العين

اشارة الى ما نشر في جريدة في خطاب تعقيبى اوضح الدكتور سامر صالح اسلام المشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصى للعيون ان الدراسات العلمية التى اجريت اثبتت عدم سلامة استخدام العدسات اللاصقة طويلة الاجل في جو المملكة وذلك لخطورتها وتأثيرها على العين واصابة القرنية بتقرحات والتهابات جرثومية خطيرة.

وعلى امل ان نتطرق الى الدراسات والابحاث العلمية في هذا الصدد بصورة موسعة في هذه الصفحة ننشر فيما يلى خطاب الدكتور سامر مع شكرنا لحرصه على التجاوب السريع.

سعادة رئيس تحرير جريدة الرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..



● د. سامر صالح اسلام ● مستشفى الملك خالد للعيون

الرياض الصادرة في ١٤٠٦/٤/١٨هـ الموافق ١٩٨٦/١/٢٨م صفحة رقم ٢٧ تحت عنوان «استخدام العدسات اللاصقة بطريقة خاطئة.. يؤدي الى العمى». نحن نؤيد رأي المختصين لدينا من ان هذا المقال يركز على مخاطر استعمال العدسات اللاصقة طويلة الاجل وليست العدسات اللاصقة اليومية. وقد كنا قد وجدنا هذه المخاطر في دراسات سابقة. وبالفعل لاينصح المرضى باستخدام العدسات اللاصقة طويلة الاجل في جو المملكة وذلك لخطورتها وتأثيرها على العين ولامكانية اصابة القرنية بتقرحات والتهابات جرثومية خطيرة. ونحن اذ نشكر لكم هذا المقال الجيد الا اننا اردنا بذلك التفرقة بين العدسات اللاصقة طويلة الاجل والعدسات اللاصقة اليومية التى نستخدمها في هذا المستشفى.

نأمل منكم التعاون معنا في نشر ذلك التوضيح حرصا على مصلحة الجمهور.

مع وافر تحياتي..

المشرف العام

دكتور/ سامر صالح اسلام



لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر حمد عبدالله النوشان الذي يقول:

الاياويش بنت حقروها باسمها العربان
وهي تشرب ولا تاكل ضعيفة جسم ياخواني
نتاج البنت يا ربعي يباع بغالي الاثمان
يجوز لبعض ناس ولا ييجوز لعالم ثاني

وهو يعني دودة القز التي تنسج الحرير والمعروف ان الحرير احل للنساء وحرم على الرجال ولهذا قال يجوز لبعض ناس ولا يجوز لعالم ثاني وقد توصل للحل بدون ابيات كل من احمد العلي الحمد من الزلفي ومحمد ظافر مرعي الشهري من حفر الباطن المدينة العسكرية ومنصور حسين الاسمري من طائف ومحمد عبدالله

الصميت من الدوادمي وبجاد بجد الحربي وزعام علي الحربي من الرياض وجار الله مساعد الغزي من الرياض ايضا.. وعبد العزيز عبدالله المطرودي من الثقبة ومحمد احمد عبد الرحمن الدخيل من الرياض وسليمان حمد الجريش من الشقة السفلى وحسن عايد الاحمري من جدة. اما الذين اصابوا الحل بابيات شعر فمنهم حبيب بن دغيم العتيبي الذي قال:

انا باي تهيض عقب لغز الشاعر النوشان
تهيض خاطري وابيت اهجوسي زين الالحاني

ترى لغزك صعيب ولا يغر الشاعر الفهمان
وهي دودة حرير وسامحوني كان غلطاني

ومن الرس شارك بالحل ناصر عبدالله المسيميري الذي قال:

تسمع واستمع للحل من ناصر يابن نوشان
نجاوب صفحة الراضي وخل الزعل زعلاني
ترى عذراك دودة سخرت في خدمة الانسان
فهي تنسج من انواع الحرير اشكال والواني

ومن الرياض النسيم شارك بالحل ملفي فائز الحربي الذي قال:

انا ساعة قريت اللغز حله في ضميري بان
ولا يخفى عليه كان صار اللغز ملياني
ترى هذيك دودة قز ما تخفى جميع انسان
وهي تنتج حرير يا حمد باشكال والواني

ومن الزلفي ساهم بالحل محمد عبد الكريم الغزي الذي قال:

من الزلفي يقوله واحد ما يخطي النيشان
ولا يامر حبابا للي يجيب اللغز ملياني
انا اعطيك الجواب المقنع الوافي يابن نوشان
تقوم الدودة بنسج الحرير بماضي الازماني

ومن الدمام شارك بالحل صعفق عبد الرحمن العتيبي الذي قال:

ترى ما تكتبه نقراه بالصفحة يا بن نوشان
نترجم ما تقول ونكشفه يا طير حوراني
نجيب الحل يوم الناس ذا صائب وذا بلشان
لكن مقصودك الدودة وجاك الحل وكداني

ومن الرياض شارك بالحل طعيميس غازي المورقي الذي قال:

هلا بك يا حمد واقول لك حييت يا النوشان
على الصفحة قرينا لغزكم يا ذرب الايماني
ترى الدودة ضعيفة جسم مير انتاجها فنان
يجي منه الحرير اللي يباع بغال الاثماني

ومن عنيزة اصاب الحل عواض بن بدر الحريص الذي قال:

الا يامرحبا حييت يابن عبدالله النوشان
ولو انك من اقصى الناس ما نته واحد داني
ولغزك دودة للقز توجد داخل البستان
وناتجها حرير يشتريه افلان وافلاني

اما لغزنا لهذا العدد فانه للاخ مطلق بن مارق الرزقي الذي قال:

انشدك عن بنت جميل اكلت لها رجل شهير
ولا تاكل الرجال ياكود ان داخلها بنات
ومن البنات الرجل يلد برجل في وقت قصير
الرجل انجب رجل ثاني رجل طار ورجل ملت

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا على الهاتف ٤٨٢٨١٢٠ يوم السبت من الساعة الرابعة وحتى الخامسة وما عدا ذلك نعتذر..

●● في رحاب الادب الشعبي ●●

في الصفحة الاخيرة من هذه الجريدة نشر خبر في العدد ٦٤٢٦ الصادر يوم الاحد ١٤٠٦/٥/١٦هـ هذا نصه: عثرت هيئة الآثار المصرية على كتابات نبطية منقوشة على احجار بوادي (طوبية) الذي يبعد حوالي اربعة كيلومترات عن طابا وقالت الصحف المصرية ان هيئة الآثار ستقوم بترجمة هذه النقوش.. واضافت ان كتابات عربية كان المسلمون الاوائل ينقشونها على الاحجار اثناء رحلات الحج القادمة من شمال افريقيا والشام مرورا بالعقبة ومما يذكر ان الكتابات هي اصل الكتابة واللغة العربية مما يوضح عمق واصالة اللغة العربية..

والنبطية لغة عربية عامة توارثها ابناء الجزيرة ورافقت هجراتهم الشمالية وبلاد المغرب العربي ونسبة الى دولة الانباط العربية التي انتهت كدولة ولم تنتهي كشعب وهذا الخبر يوضح بنقوشه هذه اللغة في عهد قريب هو عصر المسلمين الاوائل والشعر النبطي المعاصر الذي يقال بالسليقة يجتمع فيه ابن الشمال مع ابن الجنوب في هذه الجزيرة العربية وفي كتاب الفن والادب للدكتور عاصي يقول عن الشعر كان يلقى معنى ليسمع ولكنه بعد اذ امسى يكتب ليقرأ غالبا او يلقى ليسمع احيانا بلا غناء وذلك لان الحاجة قد مست باستخراج اوزانه وسبكها في قواعد يتمكن الناس بواسطة من تعلمها اكتسابها بعد ان انقطعت بهم سبل اخذها مباشرة بالسماع كما مست الحاجة الى استخراج قواعد اللغة ثم يقول الدكتور ان اوزان الشعر العربي الفصيح هي/انغام فلوكلورية شعبية في اساسها الابعد واوضح كذلك انها مرتبطة عضويا باللغة التي جاءت فيها والتي اصبحت لغة رسمية بفضل التدوين ومعنى هذا ان الوزن الشعري اصيل في ادب هذه اللغة مرتبط بها ارتباطا مصيريا دائما لا ينسف الا اذا نسفت ولا يتبدل تبدلا جذريا اي نوعيا الا اذا تبدلت وذلك لان قرونا طويلة مرت عليهما معا.. وعن الشعرر الشعبي يقول ان التطور غير وارد اطلاقا في اوزان الشعر الشعبي نقول التطوير لا التطور ونعني التبديل المقصود لا التبديل الطبيعي اللاواعي والتطور الحي المرتبط بحركة التطور الشعبي العامة

وذلك لان الانغام في الشعر الشعبي هي انغام فلكلورية جماعية ولان الادب ادب شفهي والشعر في المراحل الفولكلورية يقال موقعا ليسمع كله وهذه امور تمنع من مس القوالب النغمية في الشعر لانها مشاركة جماعية على صعيد الفن الشعبي لا مجال فيها للعبث الفردي.. ومعنى ذلك ان الشعر الشعبي او النبطي مرتبط عضويا باللغة الرسمية المعقدة وليس منه خطر على لغته هذه ولا لغته هذه خطر عليه وانما صفحاته الشعبية (السوقية) والتي جعلت لتمثل فنونه وبحوره وادبياته هي التي سوف تدمر هذا الشعر وهي لا تدري ربما لعدم التوفيق بين الادب الشعبي ومحرري صفحاته وربما المجاملة تلعب الدور الطليعي على حساب الحرف الشعبي في لغة قوافيه الدارجة واستعارات معانيه العصرية وهذا يظهر جليا بما يقوم به بعض المحررين من محاولات لخلق شاعر على مستوى هذا الشعر بينما هو عكس ذلك تماما..

والشعر النبطي ربما يأتي يوم فيه علما اثارنا من واقع النقوش الصخرية التي لم يصل لها البحث بعد الى شعر نبطي تحاكيه آهات شاعر هوزان هذه:

قلبي فجيع بالاجاويد عزوه
يا اهل القلوب اللي من الحب دميا
ان كان شاك الهجر ماهوب مزلوه
وين انت يا جماع لامي بلميا
عليك مني يا نهى السد مشروه
بجمع القلوب اللي من الحب ظميا
حبلى تشريك يا اهل العرف حلوه
وعيني غدت عن غير هذاك عميا
تكفي يابوخالد غدا البال مشدوه
خابرك قد صابك من الحب رميا
والياطرا اللي قلت يا مسندي يوه
افزع ترى كبدي من الغبن حميا

الدمام - محمد الغزلي

الشاعر ناصر عبدالله المسيميري

الغاز وحلول

صدر حديثا كتاب الغاز وحلول للشاعر ناصر بن عبدالله المسيميري وقد ضم الكتاب في طياته ٨٤ لغزا وحلولها شعرا والكتاب يتكون من ٢٥٩ صفحة من الحجم المتوسط بطباعة جيدة على ورق ابيض وفيما اعرف ان هذا الكتاب يعتبر الاول من نوعه في مجال الشعر النبطي من حيث التخصص وانفراده بايراد اسماء اصحاب الالغاز واسماء من شارك بحلها شعرا وقد اشار المؤلف في تمهيده لكتابه بان هذا الجزء الاول وسيليه الجزء الثاني عما قريب حيث قد جمع مواده واصبح شبه جاهزا للطبع وقال عن كتابه شعرا هو في نظري من اجزل ما قيل في معناه حيث اتسم بالواقعية دونما تكلف او مباهاة حيث قال:

بذلت جهدي لين جمعت الالغاز
وطبعتها واسميتها الغاز وحلول
وارجي عسى المجهود لصاحبنا جاز
اللي حريصين على القيل والقول
لعل ها المجهود لرضا الملا حاز
مهما قرا القارىء فلا هوب مملول
وان كان صار الجهد ما هوب ممتاز
من الخطا ماب الوطا شخص معزول
وصلوا على اللي في رضا ربنا فاز
على النبي اعداد ما هل هملول

اما المقدمة فقد كانت من نصيب قلمي المتواضع وقلت فيها ان شاعر الالغاز يجب

ان يكون ذا صفتين اساسيتين الاولى اجادته للشعر اجادة تجعل الفاظه مشوقة يدخل من خلالها قلوب الآخرين والثاني ان يكون ذا المام تام بموصوفه بحيث لا يخرج عن مقومات الموصوف الاساسية الدالة عليه على ان تكتسي بثوب من حيطة الاخفاء الواجب توفرها في ابيات اللغز حتى لا يكون واضح المعالم لمن لا قدرة ذكائية عنده شريطة ان تكون ابيات اللغز محصورة في جوانب المعنى وان تكون بطريقة مبهمة يقصد منها التمويه عن الموصوف لضمان بحث المقابل لمعرفة ذلك الموصوف كل بطريقته الخاصة التي من خلالها يستطيع ان يستدل اثناء تفتيشه للكلمات الواصفة ومن شروط اللغز الا يكون له منافس اي مشابه في الشكل الذي على اساسه تم الوصف على لسان الشاعر وهو شرط ارى ان المسيميري يجيده اجادة تامة.. وها هو الآن كتاب الغاز وحلول بين ايديكم وقرروا ما تقروه حوله..

محمد

لحظة ترجي

الجديد عند ريم الصحراء ابيات خصت بها الخزامى بعد انقطاع دام عنها طويلا ولكن كما يقول (المثل ما غاب من حضر) لننطلق مع ريم وجديدها:

وشفيك يا الغالي اعيونك بهوجاس
وشفيك ليصديت عنك تسجي

وشفيك ماكنك بروحك مع الناس
شفت الدموع بوسط عينك تكجي

كانك بقلبك شي لا تودع الياس
يطغى عليك وفي حياتك يعجي

سلامتك ياروح روحي من البأس
ما ودي اشوفك بلحظة ترجي

اشغلتني يمك وانا ناعم احساس
كن الرماح بوسط جوفي تخجي

هذى انا جنبك ولا ابيك تحتاس
ادري وش اللي فيك من غير هرجي

خل القدر يمشي ولو كدر الكاس
وخل الزعل والهم عنك يدجي

يا قرة اعيوني وعمري ونوماس
روحي ولبتك باب قلبي تهجي

واتشوف حب لك بلا حد وقياس
حب من اسبابه خفوقي يرجي

ريم الصحراء

دعوة من القلب

عندما دخل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمستشفى التخصصي بالرياض كان لدخوله المستشفى الم في نفوس الناس جميعا وعلى كافة المستويات وكانت الدعوات له بالشفاء العاجل تصدر من قلوب مفعمة بالحب والولاء لشخص سموه الكريم الذي لم يغب عن مشاعر واحاسيس مواطنيه لحظة من لحظات حياتهم وبالود بن غازي الغانمي العتيبي واحد من ملايين البشر الذين دعوا من صميم قلوبهم بالشفاء العاجل لسموه حيث يقول:

ذيع البيان وحز في النفس معناه
وقلنا عساها لابو متعب سلامات
لعل عجلات المنايا تعداه
جعله بعز وخير في كل الاوقات
حر ولد حر من الطور مجناه
صاروم ما تصعب عليه المهمات
ظل ظليل لكل منهو تنصاه
من جاه محتار غدا بالوسيعات
هداج تيما من ورد جمه ارواه
ما هوب رس صاير في متاهات
شط الفرات اللي على الدوم مجراه
من بارده يروى ويروى الظليلات
يا الله يا كاشف عن ايوب بلواه
يا منقذ ذا النون من سبع غبات
يا واحد ما خاب عبد ترجاه
برن رحيم عالم بالخفيات
انك اتعجل بالشفا والمعافاة
تجعل لابو متعب عن الضر فزعات

بالود غزاي الغنامي العتيبي

ليتك اتناظر

ليتك اتناظر حالتي يا هوى البال
يا غايتي يا منوتي راس مالي
من بعدكم عايش بهمن وغربال
سهران مهموم وحيد الحالي
بالليل اغنى لك مقاطيع موال
وابكي على ليلاي مما جرالي
وبالصبح مع ريح الهوى حول الاطلال
اهيم بين اسهولها والجبالي
القلب علنا منك هجرك ولازال
يعاني افراقك يا حسين الدلالي
ذكرك على الساني وهجرك على طال
وطيفك تجيبه لي احلوم الليالي
متى على الله يسعى الوقت باقبال
ويجيب لي خل صعيب المنالي
خل عرفته يوم عشرين شوال
وحبيت طبعه مع كثير الجمالي
واخر كلامي باطلب الله بوصال
خلي عسى الله ما يخيب سوالي

المعذور

عجائب

ياشوق من حبك لقيت العجائب
وانته عجيب وعشرتي لك عجيبه
دايم اتعذبني بليا سبايب
والله على ما قيل قصه غريبه
من عشرتك شفت العنا والمصايب
وانته سليم ما تجيك المصيبه
القوم تطعن في ظهور الركائب
وانا اطعوني من اعيون الحبيبة
طعنه اعيونه خلت الراس شائب
لو شافها طفل تبين مشيبه
هلت ادموعي مثل وبل السحايب
من موق عيني سال مجرى شعيبه
واخفيت جرحي من اعيون القرايب
ما حد درى عن لوعتي والغليبة
لو كان قلبي عن هوى ذاك تايب
ما كنت مثل الذئب واقنب قنيبه
وافرح الياهبت نسيم الهبايب
واقول ليت الريح لمى تجيبه
اشكي لها شكوى المحب لحبايب
في ليلة ظلما قمرها مغيبه

عواض بدر الحريص

كلمة خزامى

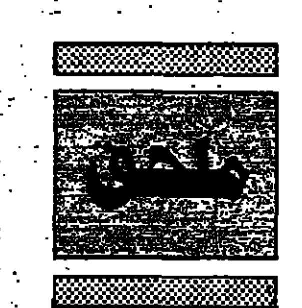
للقارىء الحق ان يضحك ملء فيه على ما ينشر في بعض صفحاتنا الشعبية من مغالطات قلبت موازين الشعر في مفهوم اصحابها ووضعته الى جانبهم بترشيح من انفسهم لانفسهم. ولا لوم عليهم طالبما انهم لا يشعرون بمدى فعاليتهم الشعرية ويجدون من يفسح المجال لهم دونما تدقيق فيما يكتبون ويدعون بجودته على حساب سمعة محرري هذه الصفحات المفسحة لهم المجال عن حسن نية البسها ثوب التغفيل دون قيد او شرط وان كنت اجزم بانهم سيغضبون من هذه الصفة ولكن عذري منهم يعلو محيط الهامة طالما انهم رضوا لانفسهم بالرد دون الاخذ وتلك فجوة فتحت ابوابها على مصراعيها وهم يعلمون ذلك ولكنهم لا يشعرون بمدى مردودها عليهم كمحررين وضعتهم مسئوليتهم في الصورة امام القارىء المتطلع للجودة المترفع بنفسه عن ساقط الكلم لان في ذلك وخزة مسمومة تؤدي بميزان الادب عامة في هوة سحيقة يصعب انتشاله منها حتى بمغناطيسيات التكنولوجيا.. او علم الذرة الذي يدعى محررو هذه الصفحات بتجاوز مفهومه بما يرضون بتسطيره على صفحاتهم التي ابتليت باقلام اصحاب المغالطات غير القائمة على اسس الصلابة الفهمية لواجبات القلم الموجه بمنظار الدراية في مقايضات ومتناقضات هذا وذاك ولكن دوافع حب الظهور للمغالط ودوافع ضمان البقا للمحرر الذي يرى ان ذلك نوع من الاثارة المحدثة التي ترفع من مستوى صفحته في مفهوم القارىء هي ما اوجدت هذا النوع من المغالطين المدفوعين بعامل حب الظهور كما اسلفت وهو عامل مردوده تحطيم مفاهيمهم في نظر الآخرين الذين يتسمون بالعقلانية والفهم الواسع لمعطيات الشعر النبطي في مفهومه الحقيقي دونما النظر في رأي زيد او عمرو من الناس وذلك ما جعل مثل هؤلاء يصمتون ويضحكون بملء افواههم على ما تسطره تلك الاقلام باسم الادب الشعبي او الشعر النبطي الذي اصبح دعاته ينكرون العامية الذي يصاغ بها ولا تقوم له قائمة بغيرها ولا ادري ماذا يقصدون بالامية وهم من يدعي بجودة السبك في شعرها والعمق في مفهومها.. الذي لا يدين لهم ولا يستسيغ لما ينظمون في محطيه لانهم يشكلون عاهة في جبينه لا يرتضيها لنفسه ولهذا قال لسان حاله:

انا مجالي يرتفع عن مجالكم
ولي في مجال الغانمين نصيب
انا عفيف ما خضعت النوالكم
يحماني اللي مطلع بالغيب
انا بعيد عن مقام صفالكم
ما ارضى يطب احماي غير نجيب
حميد السجايا فاهم وش جرالكم
في عيلمي يا مدعين الطيب
دخولكم في عالمي من اهبالكم
وانا مقامي ما يظم غريب

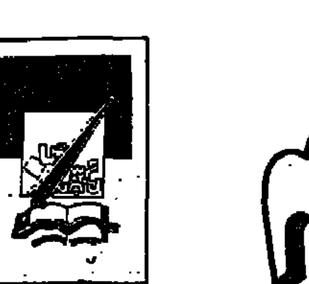
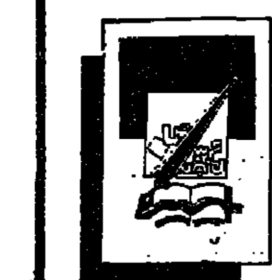
الخزامى

مع الاصدقاء

- عبدالله غزاي الزغيبي نشكرك على مشاركتك وفي نفس الوقت نعتذر عن نشرها خشية فتح المجال للآخرين
- فالح العتيبي رغم شاعريتك فاتك الوزن في اغلب ابياتك المعذرة
- فهد زيد البقعاوي .. القصة تحتاج لسرد اكثر دقة وعلى اي اشكرك على جهودك الطيبة واعتذر عن نشر القصة
- سعود سعد علي الكحيلي .. الابيات غير صالحة المعذرة
- ابونجم .. اين الاسم الحقيقي لاداعي للاختفاء
- غ.م.س الشمراني.. اولا لابد من الاسم الصريح وثانيا الابيات غير صالحة .. المعذرة
- سعيد يطي القحطاني .. الابيات غير صالحة من حيث المعنى للعلم
- فهد عبدالله المبدل .. ارتقع بمعاني ابياك وياهلا
- محمد ابراهيم العتاني .. لديك موهبة تمكنك من صياغة احسن من هذه القصيدة افعل ذلك وياهلا.
- عبدالمحسن احمد عبدالعزيز الحمودي .. بصراحة ابياتك جيدة من كل النواحي ولكنها سبعة ابيات وهذه لاتكفي المعذرة.
- سليم محمد الروقي .. بودي ان تكون ابياتك على قافية اجود من هذه هل تفعل؟
- محسن المدلة العمري .. اشكرك على مشاعرك الطيبة نحو الصفحة اما الطلب فلايمكن تحقيقه لان اللغز اسبوعيا المعذرة
- سبتي حمود العتيبي .. القصيدة فات اوانها .. المعذرة


ملحق

ثقافة اليوم

الخميس ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٣ فبراير ١٩٨٦م

العدد ٦٤٤٤ - السنة الثانية والعشرون



الاسئلة



اقبلوا كالعصافير يشتعلون غناء
حلقت في داخلي كيف أقرأ هذي الوجوه وفي لغتي حجرٌ جاهلي؟

● ●

بين نارين افرغتُ كأسي.. فاشهدت قلبي ان يستريح
هل يعود الصبا مشرعا للغناء المعطر او للبكاء الفصيح؟

● ●

لو جرحتُ ذراعي ما ابتل كفي ولا معصمي
ايها النازلون فؤادي
هل صار نورا دمي؟

● ●

- قل لليل تحرّ صباح الأحد
- انها تقف الآن بين الزلال وبين الزبد
- قل لها
بظاهر الماء ملحٌ وباطنه من زبد
قل لها

انت حِلٌ بهذا البلد
أنتِ حَلُ لهذا الولد

● ●

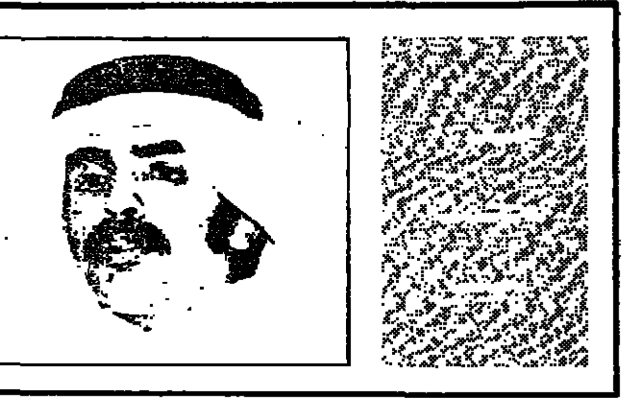
- كم هي الساعة الآن ياقائما للصلاة؟
- قل هي الآن واقفة..
قل تشير الى نفسها
كيف تغدو المدينة لوجف ماء الحياة؟

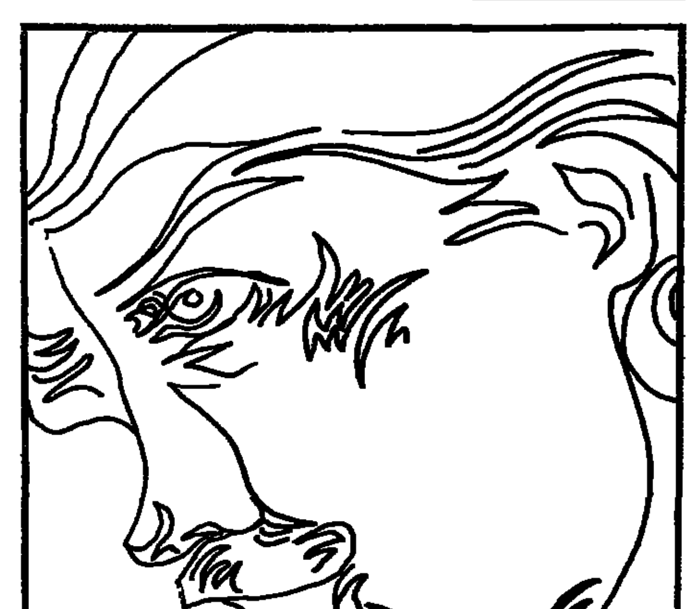
● ●

جسنا ايها الفارس البدوي
هل تجرعت حزن الغداة وصبر العشي؟
ارى وجهك اليوم خارطة للبكاء وعينيك تجري دما اعجمي

● ●

شف عن رثيك النوى
والزمان الرخيص
يامعللة بالهوى
كيف لو تقلبين القميص؟





متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية

اقرأ.. والجديد



■ فائز ابا

الزميل فائز ابّا الذي عرفناه من خلال ترجماته الرائعة في الصحف المحلية، حطّت به الرحال اخيرا ليكون مشرفا على القسم الثقافي في الزميلة «اقرأ» خلفا للزميل عبدالله باهيثم.

فائز الذي فاجأنا بانتقاله مشرفا لهذا الموقع الثقافي، لم يفاجئنا بالفرحة التي اعتدناها منه عبر اعماله المتواصلة. .. ونحن اذ نبارك للزميل فائز، لنهمس في اذنه بالا يكون عمله الجديد على حساب ترجماته..

بقي ان ننوه اخيرا بالجهود الطيبة التي قام بها الزميل باهيثم خلال تواجده في «اقرأ» .. وان نحيي للزميلين فائز وعبدالله جهودهما.

●●●●

● معرض اللغات الحية ٨٦

في الفترة من ١٩ - ٢٣ فبراير ١٩٨٦ بالقصر الكبير بباريس يقام المعرض الدولي للغات الحيّة وتشترك فيه دول العالم بصرعات آلاتهم المتحدثة بلغة سهلة على الآخرين لتعلمها .. وكذلك طريقة الاتصال والتعليم واحدث وسائل يمكن توفر الوقت مع مرشد .. والظاهرة موجودة ككل عام وتتدرج المغرب البلد العربي الوحيد ضمن قائمة المشتركين وكذلك نوادي تعليم اللغات .. وتقام الرحلات من المدارس حتى الجامعات ليشاهدوا على الطبيعة الطرق الحديثة في التعليم.

● مهرجان الفيلم العربي

في الفترة من اول ابريل الى ١٥ ابريل ١٩٨٦ يقام كل عام مهرجان السينما العربية بباريس والذي يشهد لى مجموعة الافلام العربية الجديدة والقديمة وستكون هناك ظاهرة خاصة لهذا العام وهي الممثلة المصرية «ماجدة» وتكريم الفنان المصري ايضا «توفيق صالح» مدير المهرجان الاستاذ غسان عبدالخالق والناقدة المعروفة ماجدة واصف.

● فيينا ١٨٨٠ - ١٩٣٨ مولد عصر:

يفتتح للجمهور يوم ١٢ فبراير - ٥ مايو ١٩٨٦ وبمركز الثقافة جورج بمبيدو اكبر معرض عن النمسا يشمل الموسيقى والرسم والنحت والعمارة والأدب والفلسفة. ويجمع كبار الكتاب وكذلك الحضور السينمائي .. وتحت عنوان «فيينا ١٨٨٠ - ١٩٣٨ ومولد عصر» برعاية الرئيس الفرنسي ميتران والرئيس النمساوي ردولف كيرشلاجر وجان ماهو رئيس المركز الثقافي بمبيدو وكل من دومنيك بودو مدير المتحف الوطني للفن الحديث وآخرين .. وسيكون اليوم الاول ١١ فبراير بحضور كل من وزير الثقافة الفرنسي جاك لانج وهينز فليشر وزير البحث العلمي النمساوي وامين مدينة فيينا هيلميت زيلك. وكانت الدعوة مزينة بلوحة للفنان «جوستاف كليمت» وجه اميلي فلوج سنة ١٩٠٢

ابوسمبل يدخل اليونسكو

بالقاعة الكبيرة باليونسكو تم عرض فيلم عن «ابوسمبل وآثار النوبة» وتحت رعاية اليونسكو يوم ٢٣ يناير الماضي ووسط حشد من رجال وسيدات المجتمع الفرنسي وقد استغلوا هذا اللقاء ليكون مناسبة اخرى وهي مرور اربعين سنة على انشاء اليونسكو.

● فيكتور كان مصورا

انتهى بقصر طوكيو بباريس معرض بعنوان «فيكتور هيجو المصور». وكما نعرف انه ماهر في التصوير للحياة بقلمه وهو ايضا ماهر في التصوير الفوتوغرافي فقد ضم المعرض نحو اربعمائة صورة التقطها بنفسه لتمثل جانبا من جوانب الابداع الاخرى كشخصية فنية غيره ككاتب انتهى المعرض بنهاية يناير ١٩٨٦..

● سنة الهند

بيت ثقافات العالم بالاليانس فرنسيس بباريس يشهد احتفالات سنة الهند في الفترة من ٤ - ٨ فبراير ١٩٨٦ «راسليلا» وهي اوبرا ريتول .. تتجمع فيها عدة تشكيلات مختلفة فمن الملابس الحريرية المزخرفة والذهبية المشغولة الى عرض من الرقصات الشعبية.

● بمناسبة «مهرجانات فينيسيا» التي بدأت في الفترة من ٢ - ١١ فبراير فحاليا وبباريس تقام احتفالات ايضا تحت رعاية وزير الثقافة بمدينة فينيسيا ببيت ثقافات العالم وفي حديقة باليه رويال الاقنعة والملابس الكلاسيكية الجادة ضمن العروض التي ستعرض يوم السبت ١٥ فبراير الساعة السادسة وحتى العاشرة مساء بحديقة باليه رويال.

● القناة رقم ٦

سيتم تشغيل قناة رقم ٦ بالتلفزيون الفرنسي اعتبارا من ٢٠ فبراير الحالي ١٩٨٦، اعلن ذلك وزير الدولة لشئون الاتصال وعهد الجمهور على برامج خاصة وستكون هذه القناة استعراضية موجهة للشباب بالدرجة الأولى وستكون الفرصة متاحة لنشر الاعلانات فيها كما في القناة الخامسة. ويدير هذه القناة اربع شركات فرنسية كبرى في مجال الاتصال ويصل مداها حوالي عشرين مليون مشاهد.

معرض زيتونة

بدأ في تونس المهرجان الخامس للزيتونة واختير اسم الزيتونة باعتبارها احد الرموز الاساسية لتونس.

ويتضمن المهرجان الذي تستمر نشاطاته لغاية يوم الجمعة المقبل .. تظاهرات ثقافية واجتماعية متنوعة ومعزوفات موسيقية واشكالا من الرقص الشعبي التونسي.

كما سيتم خلال المهرجان تنظيم ملتقى علمي تحت شعار/ الزيتونة عنصر حضاري ورمز للسلام.

محاضرة

نظم نادي ابها الادبي يوم الثلاثاء الماضي محاضرة بعنوان «دور منطقة عسير في مناصرة الدولة السعودية الأولى» القاها وكيل كلية الدراسات الانسانية بجامعة الازهر الدكتور عبدالرحيم محمد عبدالرحيم.

وتأتي هذه المحاضرة التي دعي لها عدد من رجال الفكر والادب ضمن نشاطات النادي للموسم الثقافي خلال هذا العام.

معارض لفناني استكهولم والدنمارك

يفتتح الملك كارل جوستاف ملك السويد الذي يصل الى مصر يوم الخامس من الشهر القادم معرض الفن التشكيلي لفناني استوكهولم في القاهرة.

ويضم المعرض عددا كبيرا من الاعمال في فن التصوير المعاصر وهي مجموعة تم اختيارها من متحف الفن الحديث في استوكهولم.

من جهة اخرى تفتتح ملكة الدنمارك التي ستزور مصر الشهر الحالي معرض الفنانين الدنماركيين المستشرقين.

مسرحية سليمان خاطر

حولت الصحفية المصرية حنان البكر قضية الجندي المصري سليمان خاطر الى مسرحية.

ويستعد مسرح الفرقة لتقديم العرض الأول للمسرحية في قرية اكياد مسقط رأس سليمان خاطر خلال الاسابيع القليلة القادمة.

عن.. الشعر والالهام

بطبيعة الحال قد تنتهي لحظة الالهام - كما يقول السير موريس بورا في كتابه عن «الشعر والالهام» فجأة، وقبل ان يحسب الشاعر لذلك حسابه، مثلما جاءت مفاجئة له، ولكن الشاعر عندما يكون مشمولا بها فانه يتحرك بكل غايات طاقاته طالما يشعر بان كل شيء قد دان له.

والغريب ان هذه الحالة حالة فرح مهما كان ما يسبقها، مهما كانت المصائب والمعاناة، مهما كان الحزن اوالالم، هو ما اشعلها، او هو الموضوع الذي يسفر عنه ارتواء الشاعر من حالة الالهام، فلا يكاد يشعر انه قد دخل الى لحظة الالهام غمره فرح، وصاحبه اثناء الكتابة ممتلىء بثقة شديدة ان كل شيء يمضي على اتم وجه وان ما يجري امر مثير. هذا الفرح ليس مقصودا على امثال شيلي ووليم بليك اللذين كانا يكتبان في غمرة من الحبور، وانما يشاركهما ايضا حتى اولئك الذين امتلكوا القدرة على السيطرة على لحظات الهامهم بصرامة، بل واخضعوها لنقدهم. ومثالا، فان (الشاعر الروماني) هوراس يصعب ان نراه شاعرا مبتهجا، ومع ذلك فبالنسبة له، كانت لحظات الالهام الشعري فرصة للانتشاء بالفرح. يأخذنا هوراس في احد اناشيده في دعوة للاقتراب من اسرار ذاته المبدعة، عندما يقول لنا كيف كان يسمع باخوس فوق الجبال، فيتلبسه ذلك الهوس الباخوسي. في تلك اللحظة يعرف ان الطبيعة يمكن ان تنشق على قوانينها فتنفض غلالتها عن المعجزات، وان نفحة الهية في النشيد اقوى من الموت. والالهام الذي يجسده هوراس بباخوس هو نفسه ما يشعر به عندما يعاوده الالهام اثناء كتابة الشعر. وهو، رغم كل قلقه ومخاوفه، حالة من الفرح:

«لايزال عقلي يدور بالفرح. وبخوف شفيف لايزال قلبي يرتعد بحضرته.. يغشى علي، ارتعد. ايتها الحرية العظيمة هل تسمعين! ردي الي نفسي، وحرريني من الخوف..»

وبرغم اعتداله وضبطه لزمام نفسه. فان هوراس يشبه غيره من الشعراء عندما يجيئه الالهام، ويعرف ان شيئا لايمكن ان يتصدى لعنفوانه.

هذا الفرح والاحساس بالقوة الذي يصاحبه يتصلان بقناعة الشاعر انه طليق في الابداع على مستوى نبيل، وان ممارسته لقدراته لايطاولها شيء، والحق ان مجرد مثل هذه الفكرة عن القدرة على الابداع مثيرة في ذاتها الى حد انها نفسه تتولى الهام الشاعر، فتقوده الى رؤى لها مفتوحة على ما تنطوي عليه من نقاء وقوة. عزما تنفصل عن مظهرها الخاص لتصبح المثال بكل ما يتسع له. هذا هو موضوع كوبلا خان بلا شك. تشعل اعمال الامبراطور المغولي شرارة البدء، ولكننا فورا نجد ان كوليريدج يهتم حقيقة بشيء اشد سحرا وروعة. موضوعه هو الالهام في ذروته المثالية، ابعد ما يكون عن ان يعيقه شيء، او يحاصره، او يحد منه، واكثر ما يكون شكلا غير قابل للتجسد. وفي وصفه لبناء قبة السعادة يطوف كوليردج خلفها وينفذ الى ما ورائها الى صميم تجربة الابداع، ليعرضها في كلمات هي نفسها كلمات ملهمة، ليقدم حلما من الالهام الرفيع:

عذراء تحمل القيثار
رأيتها، مرة، عبر الرؤى
وكانت تعزف قيثارها
متغنية بـ «مونت ابورا»

هل كان بوسعي ان ابتعث للحياة داخلي سمفونيتها والغناء! تملكتني، الى هذا الحد من الفرح حتى انني، بهذه الموسيقى العالية والمتواصلة كنت ابني قبة في الهواء..

هذه القبة.. قبة الشموس وكهوف الثلج!
وهناك، كنت ارى كل الذين سمعوها
كلهم يصرخون، انتبه! انتبه!
فعيونه الخاطفة، وشعره السابح!
تنسج دائرة حوله ثلاث مرات
واغمض عينيك مستسلما للخوف والخشية
لانه تربى على قطر الشهد
وشرب لبنا من النعيم..

هذا هو الالهام المبدع، يعرض كوليريدج معناه المفعم بامكانات ليس لها من حدود، وقوته التي تجاوز القدرة الانسانية، وفرحه المتملك.. لو ان شعراء قليلين عرفوا هذه الحالة، بكل عنفوانها ونقائها. ستيعرفون فيها على نمط من انماط لحظات الهامهم.

ان ذلك الدفق من النشاط الذي يستقطب المرء من كل شيء ويستغرقه والذي يأتي معه بلحظة الالهام قد يعني ان الشاعر لاينسى اي شيء خارج الموضوع الآتي لرؤيته فحسب، بل انه ايضا يفقد احساسه بالزمن. لايعود المستقبل اوالماضي مطروحا بالنسبة له، ليستغرق في نشوة حالة ابدية خارجة عن الزمن. وحين تتوجه هذه الحالة الى الحذف والاستبعاد فانها لاتكون حالة سلبية، بل ايجابية مذهلة، ففي غمار منها يشعر الشاعر ان كيانا خالصا يتسع ليفسح كل المجال امام قدرته للخوض في الاستمتاع - داخل اكتمال غير مسبوق - بكل ما يكون في حياته العادية، في اجتزاءات، بكل ما تنطوي عليه من افكار تعقيبية او شطحات او متاهات. وقد لقيت هذه التجربة افضل تناولاتها من جانب الرومانسيين الذين استخدموا للاشارة اليها كلمة «الازلية»، حاولوا عبر هذا الاجتهاد ان ينقلوا طبيعتها المتفردة، والمستغرقة لكل شيء:

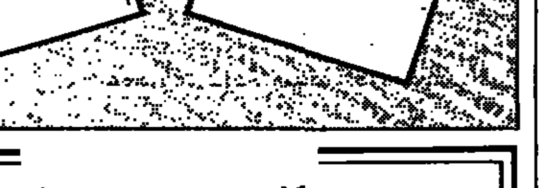
عند وليم بليك، الانسان الذي يعمل خياله «يعيش في اشراق ازلي..»

وعند وردزورث، عناصر المشهد الطبيعي: «انماط ورموز الازلية، للبدء والمنتهى، والوسط. وبلا نهاية»

وعند كيتس.. «المحبون تجسد للفرح الازلي..» ذلك الفرح الذي يعادل ما يراه الشاعر نفسه من فرح لحظة الابداع.

كذلك الحال مع الشعراء المعاصرين حيث يرون انه عندما يكون الالهام يمارس فعاليته فان الزمن يتلاشى، فيجد ريلكه الحالة المثلى للشاعر في شيء يتصل بالطفولة، عندما لايكون الـ «ماوراء» هو الماضي، ولا يكون المطروح امامه هو الحاضر، عندما نمتع، في ظل ما يسميه خطوة تتوسط المسافة بين العالم واللعبة، نمتع انفسنا بكل ما هو ازلي. كذلك الكسندر بلوك الذي يقول لنا كيف ان الزمن - في وسط تحول يشبه المعجزة - يتوقف، يختفي الحاضر، وتعكس مرآة المستقبل رؤى الماضي. الالهام، حسب ما يتراءى عند شعراء كثيرين، يخلق حالة يرون في مرآتها في شكل كلي ما كانوا يرونه فقط اجزاء متفرقة، او شذرات او اجزاء في عملية موقوتة، ويكونون قادرين على الامساك - من الخارج - بالنموذج الكامل لحركة ما كانوا يعرفونه من الداخل في مراحل من التطور منفصلة ومحدودة. وليس يدهشنا انهم في مثل هذه الظروف يشعرون انهم يجتازون ممرا يفضي الى الابدي..

«عن كتاب: الشعر والالهام
لموريس بوار.. النص الانجليزي»



الاوسع انتشارا

ماذا لو جرّبت صحيفة عربية (من الصحف الواسعة الانتشار) واجرت استفتاء عن اوسع الكُتّاب العرب انتشارا بدءا من منتصف هذا القرن الى يومنا الحاضر؟!

ماذا ستكون النتيجة؟!

لابد من التنويه قبل الحديث عن «النتيجة» ان نضع امام عيوننا هذين الاعتبارين:

● ان الكتاب العربي يعاني - على العموم - مأساة التوزيع

● ان المشرق العربي والمغرب العربي تقسيمان يفرضان نوعين من الكُتّاب .. بمعنى ان كاتبا في المغرب العربي (مثلا) له تميزه قد لايكون كذلك في المشرق.

اذا في ظل الوعي بهذين الاعتبارين .. هل يمكن توقع نتيجة صحيحة ومحددة؟!

ومثل هذه النتيجة - وبغض النظر عن ما قد يطرأ على عملية الاستفتاء ذاته!! - هل يمكن ان تتخذ مقياسا علميا على الجودة؟!

لاشك انه لوحدث مثل هذا الاستفتاء فستكون النتيجة مدهشة وعجيبة الى حدود قد تدفع بالبعض الى اثارة حروب كلامية مأزومة تمور بالمشاحنات والبغضاء والصفاقات ''

ولاشك انه لوحدث هذا فسيظهر في المقدمة اسماء قد لاتعتبر ذات بال او قيمة في معايير الابداع الواعي.

لربما تصدر القائمة اولئك الذين يعزفون على اوتار غرائز القراء ويدغدغون مشاعرهم ويسقونهم عقارات الشطح بعيدا .. بعيدا لاحلام عاطفية لا وجود لها الا في فضاءات السديم!!

او لربما فاز بالاستفتاء اولئك الذين يحقنون مُخيلة قرائهم باحلام جنون العظمة وصرعات السوبرمان وجبروت العنف!!

او لربما فاز حفنة من الذين يداوون قراءهم بالمسكنات والخدر وبالدعوة للكسل والتخلي عن معاقرة الحياة ومصاهرتها.

وكثيرة هي الاحتمالات .. لكن قد يكون أخرها هو «الجودة» بمعناها الادبي الحضاري .. تلك التي تضيف وتضيء .. تثري وتمتع .. تجيب وتسأل!!

هل تصدقون ان هذه «الجودة» قد تخسر الرهان عليها بشكل صاعق؟!

لست اقول هذا من باب التشاؤم .. وانما بناء على عدة ملاحظات منها:

● نفاد الكتب الغرامية وتفاسير الاحلام ونجوم الكرة والمصارعة والشعوذات وغيرها واعادة طباعاتها مرات ومرات.

● مقابل ذلك عجز كثير من الكتاب العرب عن طبع كم معقول لاحد كتبه .. ان لم يكن العجز تاما نتيجة عدم الاقبال عليها من قبل الناشرين الذين يدركون بالحس التجاري ماذا يريد القراء!!

● لم نسمع عن كاتب عربي مبدع حقا انه استغنى - بله اثرى - من نشر كتاب .. بل ان كثيرين منهم لحقتهم الديون وحاصرهم الفقر .. على العكس مما يحدث في الغرب - مثلا - فنجاح كتاب يعني ثروة!! اذا لو امكن اجراء مثل هذا الاستفتاء لجاءت «الجودة» في الدرك الاسفل من الاستفتاء .. وهنا .. هنا بالضبط نكون قد وصلنا الى الاجابة على «الاوسع انتشارا» اولست هذه نتيجة مرعبة؟!

ومن لاتخفه هذه «النتيجة» فليدلني على مايطمئن به قلبي.

أضواء على الثقافة

لميعة عمارة.. وحديث ذو شجون

● لميعة عباس عمارة

قال اذا تأتين
ياحبي المطلق لن اتي
لن اقتل حبي في لحظة شوق
تغتال سنين .. لن اغتال حياتي
عانق شبحي في وحشة ليلك
واغفر مأساتي.

هذا مقطع من قصيدة للشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة .. هذه الشاعرة التي ارتبط ذكرها بذكر الشاعر بدر شاكر السياب .. تقول لميعة في مقابلة اخيرة اجرتها معها مجلة «غادة»: (يتساءلون كثيرا: هل احب بدر لميعة؟ وهل احبت لميعة بدرا؟ وانا اقول: اية غرابة في ان يحب شاعر شاعرة .. هو نفسه لم يصدق ان فتاة لها مالهذه الشاعرة من مواصفات يمكن ان تحبه .. فحين سقط عليه اكثر مماكان يتوقع لم يصدق، فلاذ باحلامه الى الكذب وتصور انها لاتحبه في حين انها كانت طوال حياتها تبحث عن شاعر منذ صغرها وهي ان تلتقي بشاعر وان تحبه وكانت تفتش عن ذلك الشاعر .. لكنهما التقيا قليلا وافترقا بعيدا دون ان يجد احدهما الآخر .. حتى قبل موته حاولت ان اراه .. فلم استطع. لقد نقل لي احدهم انه كان مريضا جدا وعلى فراش الموت فنزلت دموعي وذهب اليه ذلك الشخص وحدثه وقال: لقد بكت لميعة .. فاجاب بقصيدة هي ضدي، وليست لي قال:

وتلك شاعرتي
التي كانت لي الدنيا ومافيها
تفرقت الدروب بنا نسير لغيرمارجعة
وغيبها ظلام السجن
تؤنس ليلها شمعة
فتذكرني وتبكي غير اني لست ابكيها»

كان من الرجولة انه لم يبك لي واني من ضعفي بكيت .. لقد كان جحودا لذلك الحب وانا كنت قاسية.

ثم تقول لميعة (لقد كتب لي ديوانا كاملا هو «اساطير» كله لي عدا قصيدة «عناق زرقاوان»..)

ذلك شطر من اعترافات لميعة وقصة حبها مع السياب .. وليس من المهم نفي او التحقق من هذا الاعتراف انما لعله من المفيد ان نسطر في هذه الاعترافات ونعود لحديثها عن بدر كشاعر .. تقول لميعة: (اشعر ان بدر شاكر السياب هو المع اسم شعري عربي انجبه النصف الثاني من القرن العشرين لقد ظلم في حياته، ومايزال مظلوما بعد موته، ولم تتح له الفرص، لا المادية، ولا الصحية لكي يحقق ماكان مرجوا من عبقريته).

السياب كأي عراقي، كان عاطفيا، يغير مواقفه تحت تأثير العواطف وبحماس طائش غير مدروس يملك اداة للتعبير جبارة تشوب قصائده عادة الاستطراد، يكاد ينسى موضوعه الاصلي وهو يستطرد في صور جانبية، ان خياله مزدحم بالصور كأن دماغه «ستوديو» عصري ملىء بالمؤثرات الصوتية وبالصور المفزعة الغريبة غير المألوفة، اللامعقولة.

اذا فلميعة تتحدث عن شيئين في آن .. الأول نفسية السياب وشخصيته بعاطفته وحماسه الطائش الذي يؤدي به الى تغيير مواقفه بسرعة .. وهو تحديد قاس يظل منوطا بذمة وبمصداقية لميعة وربما فسر جانبا من تلك التقلبات الفكرية التي اعتنقها السياب او تحمس لها.

اما الثاني فهي رأيه في شعره الذي يستطرد في صور جانبية .. وهو موقف نقدي من شاعرة كانت قريبة منه لكنه يظل حكما معلقا لم يستند على استشهاد .. وهو بهذه الصورة حكم متجن عليه من شاعرة تتحدث عنه وتعترف بانه «المع اسم شعري عربي».

ويبقى هذا ايضا موقف خاص بلميعة. ولكي نستكمل مقولاتها دعونا نستطرد فيما تحكيه عن نفسها تقول بان ديوانها الأول صدر مع ثورة ١٤تموز، اما الثاني فصودر .. وانها لم توفق الا بعد طبع دواوينها الاربعة التالية في بيروت حيث نالت اعجابا كبيرا الى درجة ان ديوانها «عراقية» - كما تقول - طبع طبعة ثانية قبل صدور الأولى .. وتعتقد جازمة ان الناس في العراق يتذكرونها كلما القيت شاعرة قصيدة على الشاشة الصغيرة .. لكنها تعترف ايضا بانها «تنعم» بعداوة بعض الناس .. فهي محسودة .. ذلك لان كل قصائدها - كما تقول هي ايضا - مليئة بالحب لكنها تكتب دائما لغير الموجود .

وتصرح بانها تحب الناس او ربما لم تحب احدا .. ومع كل هذا فهي تصر على انها لاتغير مواقفها .. وتتحدث عن اولادها الذين علمتهم على «ان يتلقوا المديح بشيء من الرزانة» .. وتومىء الى ان «حقد البعض» ينعكس عليها وعليهم.

كل هذا الحديث من الشاعرة لميعة رجراج ومتداخل يلفت الانتباه فيه بشكل حاد «المزاجية» التي املت بعض الاحكام على شخص السياب وشعره وعلى تكرارها لكلمات مثل .. الحقد .. الحسد والحديث عن شعرها الذي بدأ في امريكا عندما نشرت قصيدتها الأولى في مجلة ايليا ابوماضي «السمير» وكان عمرها اربعة عشر عاما كال لها ايليا المديح في حينها .. وهي تخشى ان تكون قصيدتها الاخيرة هناك.

كلام .. لاهث وعجول .. غريب ومتداخل تدافع في ثلاث صفحات .. اعتبرته المجلة بوحا حميما!!

ومع تقديرنا لموقع لميعة على خارطة الشعر العربي .. نظل نسأل الى اي مدى كانت لميعة محقة وصادقة؟! ذلك سؤال تكشف عنه الدراسات النقدية الجادة للشعر العربي المعاصر.

الحياة الثقافية في الخليج بين التجربة .. والخبرة



في عددها الاخير نشرت «العربي» مقالا - في اطار الاحتفاء باليوم الوطني للكويت - عن التجربة الثقافية بعنوان «تجربة ثقافية فريدة في الكويت» للدكتور فؤاد زكريا..

يضع الدكتور فؤاد زكريا تجربة الكويت الخاصة في اطارها بين نظرتيه الى الفعالية الثقافية في مختلف دول العالم، الأولى التي تأخذ بمبدأ تدخل الدولة في الثقافة، والاخرى التي تتمسك بالمبدأ القائل ان الثقافة من الشئون الخاصة التي ينبغي ان تترك للنشاط الفردي والخاص ولاشأن للدولة بها بحال.

النظرة الأولى تنطلق من مقدمة اساسية هي ان الثقافة ليست ترفا، وانما هي حق اساسي لكافة فئات المجتمع، والدولة - فيما يرى هؤلاء - هي الطرف الوحيد الذي يستطيع توصيل الثقافة الى الفئات الضعيفة في المجتمع، والى المناطق المنسية والنائية وهي القادرة على رعاية الاعمال الجادة، وعلى تقديم النواتج الثقافية بازهد الاسعار لجمهور تثقله اعباء الحياة اليومية..

وفي مقابل ذلك تتصدى بلاد اخرى لفكرة تدخل الدولة في شئون الثقافة، بحجة ان هذا التدخل سيؤدي حتما الى فقدان صفة الحرية التي هي الزم اللوازم للثقافة، ولابد ان يترتب عليه فرض الاتجاهات التي تخدم مصالح الدولة او النظام الحاكم، ومحاربة التجديد المبدع اذا كان يشكل خطورة على الاوضاع القائمة.

ويضع د.فؤاد زكريا تجربة الكويت الثقافية في منطقة وسطى بين هذين الطرفين المغاليين، فيكسبها هذا المكان الفريد سمات متفردة، تثبت بوضوح قاطع قدرة الثقافة على تجاوز الحواجز الايديولوجية، والسير في طريقها المستقل... فقد ارتكزت هذه التجربة في الكويت في واقع الأمر على التدخل النشط للدولة في هذا القطاع، وكانت ثمار هذا التدخل ايجابية الى حد بعيد..

يريد الدكتور فؤاد زكريا ان يخلص الى ان الكويت لم تعتمد «تجربة» جامدة ومحددة الاطر سلفا، قدر ما افادت «خبرة» في التخطيط لنشاطها الثقافي، فهي اذ تتبنى مبدأ تدخل الدولة في النشاط الثقافي تخلص هذا التدخل مما يستتبعه من قيود يفرضها المبدأ تحجم الحرية في حركته، ليصبح التدخل نوعا من الرعاية والتدجين على كل المستويات والذي يطلق العنان لخطوها، تستفيد فيه ايضا من ايجابيات النظرة المقابلة والقائلة بعدم التدخل في مجال النشاط الثقافي.

من هنا اكتسبت التجربة الثقافية في الكويت سماتها الاساسية، في تبني سياسة تؤدي الى ان تصبح الكويت مركز اشعاع ثقافي يمتد في ارجاء الوطن العربي كله، والحرص على الا تصطبغ المشروعات الثقافية بالصبغة المحلية الضيقة، او تخاطب الانسان في البلد الأم وحده، وانما قررت ان تخرج عن الاطار المحلي، وتوجه رسالتها الى الانسان العربي اينما كان، ومن ثم ظهرت تلك المجموعة الرائدة من المطبوعات الثقافية حاملة طموحا عربيا كبيرا .. واستطاعت هذه المطبوعات - مثل عالم الفكر، مسرحيات عالمية، عالم المعرفة، الثقافة العالمية، وكتب التراث وغيرها - ان تجد من تتوجه اليه في كل بلد عربي .. وان تجتذب اعدادا ضخمة من الشباب المتطلع الى المعرفة في كافة ارجاء الوطن العربي.

وسمة اخرى لهذه التجربة، انه على عكس مايتوقع خصوم مبدأ تدخل الدولة في الثقافة، فان الانتاج الادبي والفكري الذي تصدره الكويت، وتحوله لم يستخدم على الاطلاق من اجل فرض وجهات نظر معينة تخدم مصالح خاصة، اذ تنعكس على هذا الانتاج معظم الوان الطيف الثقافي من اليمين الى اليسار، ومن المحافظين الى التقدميين..

ومن السمات البارزة ايضا في الحياة الثقافية في الكويت - كما يقول د.زكريا - ازالة الحد الفاصل بين المواطن والوافد ومن ثم قدم هؤلاء افضل مالديهم ليضيفوا ابعادا جديدة الى هذه التجربة الثقافية الخصبة.

● ● ●

وليس من شك في ان د.فؤاد زكريا - رغم الاطار الاحتفائي الذي يكتب فيه - قد استطاع ان يمس الخصائص المتفردة للتجربة الثقافية الجديدة، لا في الكويت وحدها. وانما في منطقة الخليج العربي، التي تدعم توجها واحدا في اطار التعاون الخليجي الذي اكسب التجربة الخليجية الشاملة تفردها ..

وبرغم هذه النظرة الجزئية التي ترى الصفات العامة في جانب واحد من التجربة، وجزئية التناول التي حاول ان يعتذر عنها د.فؤاد زكريا في الوصول الى السمات العامة للتجربة الثقافية في الكويت من خلال فعالياتها في مجال واحد هو المطبوعات، برغم هذا كله يظل لمقاله القصير اهمية في طرح دعوة غير مباشرة الى توجيه جهد خاص لتناول التجربة الثقافية - في منطقة الخليج - بالدراسة القادرة على كشف مختلف جوانبها التي تحتاج الى ترسيخها، او التي تحتاج الى تعديل يدخل على مساراتها..

الأمر الثاني الذي يلفت مقال د.فؤاد زكريا النظر اليه بشكل غير مباشر، هو مارصده من توجه التجربة الخليجية الى العالم العربي على اتساعه دون الوقوف داخل دائرة محلية .. وفي نفس الوقت رغبة الجهات الحكومية المسئولة عن الفعاليات الثقافية في رعاية الاجيال الشابة..

كثيرا مايصطدم هذان الهدفان، حيث يدفع التشجيع الى تمرير بعض الاعمال - في مجال النشر خاصة - قبل ان يكتمل لها نضجها، وهنا يكون التوجه بمثل هذه الاعمال الى خارج النطاق المحلي مسيئا للتجربة رغم النوايا الطيبة، عندما يحمل الكتاب السفير ايعازا بمستوى غير حقيقي..

هذه اللفتة لاينبغي ان تغيب عنا ونحن ندعم التجربة الثقافية بكل امكانات المساندة والتشجيع والرعاية، ليظل لهذا الوهج الثقافي الذي تأجج في منطقة الخليج قيمته الخاصة ايضا..

تبقى هذه المراجعات للتجربة الثقافية الخاصة في منطقة الخليج ضرورية لتصفية «خبرة» خاصة تحرر النشاط الثقافي من تجارب التأطير ليتبنى من الاتجاهات والتوجهات مايشكل امامه دائما نوعا من التحدي والتجاوز..

الاديب العربي .. غائب حاضر

حميد سعيد

هل يحق لنا ان نتسائل الاديب العربي ماهي اسباب غيابه عن متغيرات الاحداث حوله سواء الاقتصادية او السياسية التي تتلون وتتبدل كل يوم خصوصا في هذا الوقت الذي لايعرف الاستقرار وفي هذا المكان من العالم المزلزل دائما بالاحداث، الاديب العربي صامت دائما ويبرر موقفه انه صاحب ابداع. يكفيه ان يعبر عن رأيه ابداعا وهذا اضعف الايمان في ظل الظروف الصعبة التي تواجهه. يكفي ان يظل مبدعا يرى الاحداث من الباب الموارب ويسجلها.

مجلة الدستور طرحت السؤال على الادباء والمفكرين العرب بهذا النص «الملاحظ ان الاديب العربي لم يعد يهتم بطرح الرأي حول العديد من الاحداث ويحجم عن التعبير عن رأيه فيما يجري، كيف تعللون هذه الظاهرة؟»

الحقيقة ان السؤال لايسأل بدليل تلك الاجابات التي تكاد تكون متفقة على المسببات.

ولكن الشاعر العراقي ورئيس اتحاد الكتاب حميد سعيد يقول مجيبا عن السؤال ومؤكدا له:

«قبل ان اجيب على السؤال .. ساحاوره من موقف نقدي .. اي احاور السؤال نفسه.

فالحالة التي يحاول السؤال موضع البحث، انما يكرسها بقصد او بدونه.

ذلك انه يلجأ الى لغة التعميم فيفترض ان الاديب العربي، كل اديب عربي .. غائب عن الاحداث وأن اهتماماته السياسية ضاعت في قتامة الواقع.

ويستطرد: ان افتراضا مثل هذا يبعدنا عن الواقع، فالاديب العربي في اكثر من ساحة عربية مازال يشكل ثقلا حقيقيا في السياسة كموقف وليس كلعبة ممجوجة لاتحتكم الا الى الكذب والتقعية والنفاق.

ان ظاهرة ابتعاد بعض الادباء عن الهم السياسي ليس ظاهرة جديدة ومايحدث الآن حدث في جميع المراحل التي مرت..

واذا عانى كثير من المبدعين الحقيقيين العرب بسبب مواقفهم السياسية فان كثيرين ايضا اثروا السلامة.

ويؤكد ان عاملين كانا وراء تعميق هذه الظاهرة الأول هو الوضع العربي بكل تناقضاته ومايعيشه من ارتباك وتجزئة. ومزايدات وسقوط كثير من التجارب وفشل كثير من الاختيارات النظرية. اما الآخر فهو مصادرة الرأي حتى اصبح الصوت المنفرد هو المطلوب وان الحوار مع الصوت الآخر مرفوض..

واضاف ان الضعف الذاتي لدى بعض الادباء وتهالكهم على الشهرة ومحاولة ارضاء الجميع ادى الى تكريس هذه الظاهرة .. ويختم حديثه: لا اظلم احدا حين اقول ان بعض الادباء العرب بمواقفهم الفكرية والعلمية يذكرونني بلاعب السيرك الذي يقضي العمر راقصا على الحبال .. والله انني اصرخ حين اتذكر بعضهم ألم يتعب هذا الراقص على الحبال .. ان الاديب العربي في كثير من الحالات هو ضحية الوضع العربي حيث القهر والتجزئة وسيطرة السطحيين والجهلة على الاجهزة الثقافية»..

الشاعر العراقي حميد سعيد عارض السؤال في بادىء الامر ثم عاد وتراجع واكده .. ويبرر الغياب بخوف الاديب من مصادرة الرأي. ولكن يظل السؤال ملاحقا سؤال الدستور: كيف يتمكن الاديب من ملاحقة احداث السياسة الراكضة بسرعة عجيبة والمتغيرة خلال اليوم الواحد في المواقف والمبادىء والشعارات .. لقد ظلت منطقتنا منذ زمن فريسة التحولات والانقسامات والرياح التي تقلبها او تسكنها وهي صامتة طائعة لاتدري من اي اتجاه سوف تهب عليها عاصفة الغد.

امريكا: درويش ممنوع!



● غابرييل غارسيا ماركيز


● محمود درويش

عندما أطلق في الستينيات من هذا القرن في امريكا شعار «Love it or Leave it» لتحبها او لتتركها - اي امريكا - كان الهدف من هذا الشعار اسقاط اي ادانة للسياسة الامريكية تجاه شعوب العالم المقهورة التي ترزح تحت نير مخالب القوة الاستعمارية الامريكية.

في الاسبوع الماضي وعلى هذا الملحق نشرنا في نفس الصفحة عن «مؤتمر نادي القلم» وماصاحبه من ضجيج بسبب حضور وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز في هذا المؤتمر الذي يسمى باسم «منتدى الادباء العالمي».

وكالة الانباء الكويتية (كونا) بثت خبرا مطولا يوم الاثنين الفائت (١٠ فبراير ١٩٨٦) عن الاحداث التي صاحبت هذا المؤتمر، ابرزها منع نخبة من مفكري وادباء العالم الحضور لهذا المؤتمر بسبب انتماءاتهم بشكليها: السياسية، والتنظيمية.

تقول «كونا»:

«وبرر نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية للشئون القنصلية مايكل نيولن ذلك في نهاية الاسبوع الماضي بقوله ان المعتقدات الشخصية او الانتماءات تشكل اسبابا تحول دون زيارة الولايات المتحدة. واوضح ان تأشيرة الدخول لاتمنح عندما يكون الشخص ارهابيا او منتميا الى منظمة ارهابية او جهة تابعة لها او منظمة عمل شيوعية. ولم ينس ان يذكر منظمة التحرير الفلسطينية من بين هذه الاستثناءات.

الا انه بدأ متناقضا عندما قال، ان الكتاب الاجانب وغيرهم من المثقفين لايحرمون من الحصول على تأشيرة دخول لامريكا بسبب آرائهم السياسية او بسبب انتماءاتهم التنظيمية!!

وتضيف (كونا) بآخر الخبر اسماء الممنوعين من دخول امريكا: «وكانت الادارة الامريكية رفضت منح عدد من الكتاب والشخصيات تأشيرات دخول كان منهم الكاتب الكندي فارلي موات، وارملة الرئيس الشيلي السابق سلفادور الليندي، واستاذة الادب في جامعة ماسون سوزان شريف، والروائي الارجنتيني خوليو كورتازار، والكاتب المسرحي الايطالي داريوفو والروائي الكولومبي الحائز على جائزة نوبل غابرييل غارسيا ماركيز، والكاتب الانجليزي غراهام غرين.

ورغم ما تدعيه امريكا من حرية الفكر وحقوق الانسان الا ان الادارة الامريكية سمحت لكتاب اسرائيليين بالمشاركة في المنتدى، ومنعت الشاعر محمود درويش بدعوى حماية الولايات المتحدة من الشيوعيين والجواسيس والارهابيين» أ.هـ.

موسوعة المصطلح النقدي

المأساة.. الرومانسية.. الجمالية.. المجاز الذهني

تعريف ارسطو للمأساة يدخل به الاديب الناقد الدكتور عبدالواحد لؤلؤة الى كتابه «موسوعة المصطلح النقدي» متضمنا اربعة مصطلحات هي: المأساة والرومانسية والجمالية والمجاز الذهني.. وهو المجلد الاول للمترجم ضمن عدة مجلدات في المصطلح النقدي.. يبدأ كل مصطلح بالتعريفات والإستعمالات والملاحظات لمؤلفي الاجزاء السابقة وهم من الاساتذة البريطانيين :

● المأساة «كليفرد ليچ» استاذ اللغة الانجليزية وآدابها في جامعة (درم) البريطانية .

● الرومانسية «ليليان فرست»

● الجمالية «ر. ب. جونسن»

● المجاز الذهني «ك. ك. رثفن» استاذ الادب الانجليزي في جامعة كانتربري، نيوزيلندا .

يقول المترجم في مقدمة كتابه: منذ ان ظهرت الحلقة الاولى من سلسلة (المصطلح النقدي) باللغة الانجليزية عام ١٩٦٩ شعرت بضرورة نقل هذه المعرفة الادبية الى القارىء العربي، الذي لم تتيسر له معرفة اللغة الاجنبية.. واليوم زاد ما صدر من تلك السلسلة على ثلاثين جزءا، احسب ان بنا جميعا حاجة الى التزود بما تقدمه من معرفة تغني ثقافة الكاتب والقارىء على حد سواء.. ولان هذه المصطلحات النقدية تعتمد مفهومات اوروبية ترجع الى حضارة الاغريق والرومان وما نشأ من آداب اوروبية منذ عصر النهضة فان ترجمتها الى العربية لا يمكن ان تتخذ صيغة نهائية تقف عندها، كما وقفت في الغالب الصيغ الاوروبية المشتقة عن الاغريقية واللاتينية.. لذلك لا مفر من الاشتقاق والنحت والتعريب، الى جانب الترجمة وهنا يتدخل الحس اللغوي والذوق الفردي والمعرفة باللغات. اضافة الى ثقافة المترجم عند القيام بعمل من هذا الحجم .

خطتي في هذا العمل عموما ان اقدم ترجمة من دون تصرف او تفسير، مما يحملني احيانا على استبقاء نكهة اللغة الاصلية: وفي حالة الاعلام من لغات اوروبية، وجدت من الافضل الابقاء عليها كالاصل نطقا.. ولم اضف من الهوامش الا الاقل، معوضا، عند الضرورة، شروحا سريعة/ بين خطين مائلين/ واقتضتني دقة اللفظ اتخاذ الاحرف الاعجمية لتقابل الاعلام الاوروبية، في محاولة لوضع حد للاضطراب السائد في رسم اسماء الاعلام الاجنبية في اقطار عربية شتى فاسم الشاعر الالماني كوته يكتب كوته، وجوته، وغوته في بلاد شتى، وارى ان الاقرب الى الصواب ان يكتب بالكاف الاعجمية مثل الكلمة الفارسية (گل) اي (زهرة). وهذه الاحرف لا تزيد عن اربعة : ڤ = V ، پ = P ، چ = CH ، گ = G وهذا ما يجري في العراق بخاصة، واري ان ضبط الرسم بهذه الاحرف الاعجمية يضمن دقة اللفظ .

ان كل جزء من اجزاء هذه السلسلة قد كتبه مختص توافرت له اسباب البحث مع طول الخبرة.. وفي آخر كل جزء (مراجعة مختارة) رأيت اثباتها كما وردت في النص اتماما لفائدة المستزيد .

موسوعة المصطلح النقدي سلسلة من الدراسات المكثفة تتناول المصطلحات والمفهومات التي دخلت النقد الادبي في العصر الحديث تسندها امثلة من آداب لغات عالمية شتى، تنير المصطلح او المفهوم الادبي او الفني، مثل الرومانسية، الواقعية، الملحمة، الرعوية، الحبكة، الرمزية، الاسطورة، القصة القصيرة، الشعر الحر .

● وصدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت .

□□□□□□□□□□□□□□□□□

وظيفة الفنان..


● اينشتاين

● اي مجالات العمل تضمن للفنان المبدع استمرار جيشانه الابداعي وتواصل مسيرة فنه وعطائه للمجتمع والحياة؟!

●● سؤال ربما طرحه ليس جديدا وقد يكون شبه مستهلك .. لكنه يثير دواخل الفنان ويجعله اكثر حرصا على الوقوف من وضعه الى ليقين لايرجح كفة تكسبه على حساب فنه .. او العكس!

وسؤال «اي الوظائف تليق بالفنان» على صفحة «قضية ورأي» في مجلة صوت البلاد الصادرة مؤخرا كتب تحت عنوانها ذاك الدكتور عبدالقادر ياسين موضوعا يتعلق بوظيفة الفنان التي تليق به وتمكنه من ممارسة ابداعه كما يجب .. وفي بداية الموضوع تحدث عن اهمية انصراف المبدع الى التأمل او كما يقول رابندرات طاغور «يجلس على محور الاشياء يتأمل سر الكون .. يتأمل مجتمعه .. يتأمل الانسان يتخذه غايته، ففيه يكمن سر الاشياء، فيه المفتاح وفيه الميزان». هذه الجلسة الفلسفية من وجهة نظر طاغور تقدم شخصية مابعد المبدع المتكسب او الفيلسوف المفرغ من هم الكائن الذي يفكر لماذا لايعيش ويتنفس ويأكل كالآخرين اي المبدع الذي يحاول ان يجد وسيلة لان يبقى مبدعا مكتشفا لاتسقط من وعيه حمى الحياة والكتابة لمجرد سقوط او صعوبة الابقاء على وضع يجعل الحياة عادية السهولة لائقة الاستمرار .. وذلك ماقد ينغص حياة الفنان اذا وفرت الظروف السيئة مناخا بنفس تلك المواصفات .. كما نجد نماذج كثيرة تشهد معاناة من هذا النوع!

في الصفحة المذكورة من مجلة «صوت البلاد» ومع نهاية الموضوع المطروح فيها نتلمس وضعا مختلفا لجوهر السؤال من حيث تأثير الوظيفة على الفنان .. واستقراء مقولات قديمة لبعض من رأوا شكلا معينا للوظيفة الانسب للفنان المبدع كانشتاين صاحب النسبية والدكتورة بربارة فشمان وكلهم يبدون وجهة نظرهم حول هذا الموضوع. الا ان الكاتب لم يقل بعد انهائه الموضوع بحديث بربارة فشمان رأيه او وجهة نظره .. ويبقى المبدع رهن الواقع بظروفه وتناقضاته التي لاتعترف احيانا بوجود هذا النموذج الفريد من الناس.

«الشعر»

للشاعر المكسيكي: اوكتابيو باث

لماذا تلمس صدري من جديد؟
تأتي صموتا، سريا، مسلحا
تماما مثلما يأتي المحاربون الى مدينة نائمة
تحرق لساني بشفتيك، بترابك،
وتوقظ الغليان، واللذات،
وهذا الكرب اللانهائي،
الذي يشعل كل مايلمسه
ويلد في كل شيء
شراهة قاتمة

● ●

تصعد من اقصى الاعماق، فوّ
من المركز المجهول في جسدي
جيشا، دورانا،
تنمو، يغرقني عطشك،
متفجرٌ مستبدٌ
ذلك الذي لايستسلم
لسيفك المجنون
الآن، انت وحدك الذي تسكنني
أنت، بلا اسم، السند الغاضب
الشراهة السفلية، الهذيان

● ●

أشباحك تضرب صدري
توقظ احساسي
تجمد جبهتي
وتجعل عيوني نبؤية

● ●

أقبض على العالم، وألمسك
ايها العماد اللامرئي،
قطع من روحي، ومن جسدي
تتأمل الصراع الذي اتصارعه
واعراسي بالأرض

● ●

تتصبب عيناي بالصور المعكوسة
وبالصور نفسها
واخرى اكثر عمقا، تنكرها
تمتمة حارقة
مياه تغرق ماء خفيا ومعتما
في ظلامها الرطب، حياة وموت.
هدوء وحركة، كلها واحد

● ●

تلح متصرة
لانها فقط توجد لانك توجد
وفمي ولساني خلقا
ليقولا فقط وجودك
وترانيمك السرية، كلمة
لاتدرك باللمس، مستبدة
شبق من روحي

● ●

انت حلم فقط
لكن فيك يحلم العالم
وصمت يتحدث بكلماتك
عندما ألمس صدرك
ألمس كهرباء الحياة.
ظلام الدم

حيث يتعاهد فمك القاسي والعاشق
الشره لتحطيم مايحبه
ويعيد مايحطمه الى الحياة
مع العالم، الذي لايشعر
ودائما ينتمي الى نفسه
لانه لايمسك بأي طريق
ولايبطىء على ما انجبه

● ●

احملني، ايها الوحيد
خذني، بين الاحلام
خذني، يأمي انا
ايقظني من كل شيء
اجعلني احلم حلمك
ادهن عيني بزيتك
لانني عندما اعرفك،
اعرفني.

لعل قارئنا مازال يذكر عددا كاملا من ثقافة اليوم، لتقديم نماذج من الآداب الاجنبية .. ارتد الينا صداه..

لم يكن ذلك العدد نوعا من الوجاهة الصحفية، او رغبة في الخروج عن مألوف الصحافة اليومية، وانما كان انعكاسا لهم نحمله.

نريد ان نطل على هذه الساحة شرفة مشرعة نطل منها على حركة الفن والادب خارج حدودنا العربية.

وبين وقت ولآخر نعد ابصارنا عبر تلك الشرفة ولكننا لانتسرع الى وصف المشهد .. ننتظر حتى نجد النموذج الجيد.

القصة والقصيدة من نماذج الادب الاسباني او ادب امريكا اللاتينية المكتوب بالاسبانية.

لفتت انتباه العالم هذه المنطقة ربما بشكل حاد بعد كتابات بابلو نيرودا المسرحية، واشعار بابلو نيرودا ثم مؤخرا فوز ماركيز بجائزة نوبل..

هل تمثل سنوات العزلة وخريف الكولونيل من يكاتبه جوا عاما تتحرك فيه نماذج الابداع، وهذه القصة المنشورة واحدة منها؟

هذه اللحظة التي تشبه قاعة سوداء من العزلة، في اتساع فضاء بلا حدود لليل اسود تبطن جدرانها الستائر السوداء، ويسجن الزمن يسجن الساعة الكئيبة داخل صندوق اسود، ثم لاشيء يربط تلك القاعة - القائمة على لحظة مشحونة بالفراغ - سوى رتابة التكرار في اعلان الساعة الكئيبة للوقت، من داخل التابوت، وفي الليالي المليئة بالصمت، اعلانا جهورا وعارما بصوتها المعدني بقوة مرعبة، في البداية، ثم يتكرر بكل درجات التلاشي حتى يخفت ويصمت صمتا ابديا..

هذه اللحظة هي تجد .. آخر لحظة الكولونيل الذي انقطعت صلته بالعالم، مثلما يشعر صلحيتا لانه لن يستمع الى صوت انساني بعد هذه اللحظة..

والقصيدة ايضا تحمل سمة من هذه السمات. لانها لحظة لاتتعلق بفضاء الكون وانما بضياع الزمان والمكان في الحلم، حيث تشتعل كهرباء الحياة في ظلام الدم، لتتعب العينان بالصور المعكوسة مختلطة بصور باقية من الحياة، في آخر التحام بين الذاكرة والحلم .. تضيق جدران اللحظة حتى تصير المركز المجهول في الجسد، اشد ضآلة من مجرد نقطة، وتتسع ليصعد منها زائر الحلم جيشا، ودورانا، والفراغ .. متفجرا ومستبدا..

همنا هنا ان نقدم النموذج لا قراءة له، وهذه هي بعض مبررات الاختيار..

كان لابد ان نتوقف بعض الوقت عند الترجمة .. حيث لايشعر القارىء انه امام نص مترجم قدر ماهو نص ابداعي.. المترجم - الشاعر طلعت شاهين - من الشعراء المتميزين، ومن الدارسين للاسبانية دراسة متعمقة، ومعايشة بحكم وجوده الدائم في اسبانيا..

□□ ترجمة: طلعت شاهين □□

«الساعة» قصة

للكاتب الاسباني: بيو باروخا





توجد في ممالك الخيال دوائر تتنهد فيها الاشجار وتتزلق الرياحين الشفافة مغنية بيد الشواطىء المطلية بالازهار وتضيع في أزرق البحر، بعيدا عن تلك الدوائر، بعيدا جدا عنها، توجد منطقة مرعبة وخفية، فيها ترفع الاشجار الى السماء اذرعها الشبحية العارية، وفيها ينشر الصمت والظلام على الروح اشعة حادة من الكآبة المدمرة والموت.

وفي اكثرها شؤما من تلك المنطقة من الظلال، توجد قلعة، قلعة كبيرة وسوداء، بابراج لها نوافذ، وشرفتها القوطية المهدمة، وخندق مليء بالمياه الراكدة والملوثة.

انا اعرفها، اعرف تلك المنطقة المرعبة، في احدى الليالي، سكران بالحزن، سرت في الطريق اتمايل كقارب قديم على ايقاع اغنية بحرية قديمة.

كانت اغنية، اغنيتي لحن وصفير، اغنية عن شعب متوحش وبدائي، حزينة كغناء لوثري، اغنية صافية من المرارة والكآبة. من مرارة الجبل والغاب، كان الوقت ليلا، فجأة شعرت برعب كبير، وجدت نفسي الى جوار القلعة ودخلت الى صالة جرداء، كان هناك صقر بجناح مكسور ملقيا على الارض.

من النافذة يمكن رؤية القمر، الذي كان يضيء بنوره الشبحي الحقل اليابس العاري، في الخنادق كانت المياه تهتز بعنف، ومليئة بالفقاقيع، اعلى، في السماء كان النجم اللامع يشرق ويتلألأ، وفي البعيد رعشات كئيبة، وخفية، السنة اللهب لشعلة ماء كانت تهتز مع الريح.

في الصالون الواسع، المزخرف، بستائر سوداء، وضعت سريري المصنوع من القش الجاف، الصالون كان مهملا، به مدفأة حيث كانت تحترق كمية من الخشب، مضيئة، الى جوار احد حوائط الصالون كانت هناك ساعة ضخمة، عالية وضيقة كالتابوت، ساعة في صندوق اسود، في الليالي المليئة بالصمت تقذف بصوتها المعدني بقوة مرعبة.

كررت لنفسي:

- آه: انا سعيد، انا لن استمع الى الصوت الانساني الكريه ابدا، ابدا.

والساعة الكئيبة كانت تعلن بفتور الساعات الحزينة بصوتها المعدني.

الحياة كانت مسيطرة، لقد عثرت على السكون، روحي كانت تتلذذ بالخوف الليلي، اكثر من تلذذها بالبياض الواضح للفجر.

اوه، وجدتني هادئا، لاشيء يعكر هدوئي، هناك كان باستطاعتي ان اعيش الحياة، وحيدا، دائما وحيدا، اجتر في صمت المرتع المر لافكاري، بلا آمال مجنونة، بلا احلام حمقاء، بروح مليئة بالهدوء الرمادي، كمشهد خريفي. والساعة الكئيبة كانت تعلن بفتور الساعات الحزينة بصوتها المعدني.

في الليالي الصامتة فكرة حزينة، يرافقني غناء احد الضفادع قلت لمغني الليل:

- انت ايضا، تعيش في العزلة، في اعماق مخبئك ليس لديك من يجيبك غير صدى ضربات قلبك.

والساعة الكئيبة كانت تعلن بفتور الساعات الحزينة بصوتها المعدني.

ليلة، ليلة صامتة، شعرت بالخوف من شيء مبهم يتخل روحي، شيء مبهم جدا كظلال حلم في بحر يهتز بالافكار. نظرت الى النافذة، بعيدا في السماء السوداء، اهتزت وخفقت النجوم على امتداد وجودها وحيدة بلا ضوضاء، ولا اهتزاز حياتي في الارض السوداء.

والساعة الكئيبة كانت تعلن بفتور الساعات الحزينة بصوتها المعدني.

استمعت بانتباه، لا شيء يسمع، الصمت، الصمت في كل مكان، فزعا، هاذيا، رجوت الاشجار ان تتنهد في الليل، ان ترافقني بالتنهدات، رجوت الريح ان تهمهم بين الاوراق، وللمطر ان يرن على اوراق الطريق الجافة، وابتهلت للاشياء وللناس الا يتركوني، وطلبت من القمر ان يمزق عباءته السوداء الابنوسية، وان يداعب عيوني، عيوني المسكينة الكدرة بألم الموت، ونظرته المفضضة، الاشجار والقمر والمطر والريح ظلت صامتة.

والساعة الكئيبة التي كانت تعلن بفتور الساعات الحزينة، كانت قد توقفت الى الأبد.



النجمة |١|

(أ)

كدتُ - قال - ألمس القاع
هناك حيث الحجارة تقطر لدانةً وبهجةً
صلبةً تملأ الكفّ

(ل)

هَوَيتُ طباقاً عشراً. كانتْ ملوّنةً
وكان الهواءُ يهزج والشوكُ
يحفر الطريق

الرملُ يضاجع الهواء
الرملُ يدفن الجزمة

(ن)

كدتُ - قال - ألمس النجمة
وقفت على فوّهة البئر
والنجمة غابةٌ من الشجر والطيوز والأيادي
الأباريق تصكّ من الماء
والنحاس يُشرع النوافذ
يُخلّعون الأبواب

(ج)

كدت - قال - أبدأ الكلام
لكن يديّ اشارتا
وفمي أطبق على الدهشة
للحلم ان يلمس كالحجر

علي باقفيه

ما الذي لم يقله بكاء التداعي؟

(قراءة لقصائد من ديوان عبدالله الزيد الجديد «مالم يقله بكاء التداعي»)

لم تشغلني منذ فترة رغبة في اكتشاف عوالم شاعر اصخت السمع لقصائده الموجعة بحنين اللغة وارق المجهول الداخلي كعبدالله الزيد..

● فقد كان تساؤلي البسيط عن اهمية وصدى ما يقول رغبة عادية للفهم والمعرفة الصحيحة كي اقترب من شاعرية زميل تداعي كثيرا.. واضناه بكاء التداعي.. فظل غائما عن الكثيرين واحيانا موغلا في الاجترار والتكثيف اللغوي.. بلا قضية او وحي ينبثق من قرارة الواقع ولذته.. هكذا رآه البعض.. واردت ان اراه من زاويتي بقدر ما تمكنني استطاعتي ويتيحه لي فهمي منقذا نفسي من الانطباع الجماعي احيانا!..

عندما وقع ديوان عبدالله الزيد (ما لم يقله بكاء التداعي) في يدي تملكني الشوق من جديد ان اسمع الصوت قريبا كما يروق لي.. ويتضح لوعيي المتواضع فرحت استشف السطور واحاول امتلاك المفردة الملقاة على كتف المضمون.. ولا انكر انها كانت تفر احيانا في سديم اللغة المنتقاة بعناية مركزة فاعيد القراءة حتى اتمكن من الربط الكامل وهذا لا يعني عدم استقرار الجملة الشعرية لاول وهلة في قنوات التلقي لدي كقارىء.. لكن كانت تبقى مسألة القضية او كمية القضايا التي يتنفس من خلالها عبدالله الزيد شعره الجميل المتمكن. وهنا اقف عند نقطة اجبرتني على الوقوف لتتيح لي فرصة الدخول والاستنطاق شبه المباشر رغم صعوبته وخطورة الجزم من خلاله.

كان لونا
من عذاب
مات فيه النبض..

لم يدرك زماني..
صاح فيه الصمت..

وانقض مكاني..
فانبرى
في حمأة اليأس افتتاني..

وجدك
امتاح يقيني..
فتدفقت سنينا
جاورتها اغنياتي..
في سهول
حلمت بالشمس حينا
ثم لانت
بالسديم..
(ص٨، ٩)

● ● ●

تنبجس اللغة متدفقة في البدء كالنبع الصافي المرسومة عليه النجوم البعيدة في ليلة هادئة ارهقها شيء!! (وجدك امتاح يقيني) فعل صارم اوجب مكاشفة يقينية حادة: (فتدفقت سنينا.. الى آخر الجملة) مملوءة بالصدق والوضوح العاتب حيث تلوذ السهول الرائعة الحالمة عندما تعجز الشمس عن تشكيل فطرياتها الى السديم المعلق في الابد!

رغبة التشكل تبدأ من هنا.. من اللغة ثم المكاشفة الواضحة الحادة.. يطلع السديم مرعبا كجنين تمرد في البداية وظل يستقبل الرجعة الاخرى الى طفولة الممكن الموجود في رحم الكون..

ثم يعود عبدالله الزيد من هناك ليساوم على بقية المتروكات في عالم قد ننجو منه على خفقان طائر اللغة او الشيء الاول الذي تمزق بفعله شريط البداية..

● ولربما واقولها بصراحة يخفق هذا التفسير المجازف في اختيار القضية الصعبة التي تحكم العالم الشعري لدى عبدالله الزيد لكنها تتشكل في فكرة الوجود نفسه.. وجود العالم والانسان.. ومعاناتهما المصهورة في حمى الحدوث والاستمرار..

وهذا يقودنا الى مشكلة المتلقي الذي تجهده لغة الزيد ويحس انها تفضي به الى مجرد كلمة لغة! لينشأ الخلاف حول ذلك عنده ويتشكل كنهاية انطباعية خالصة بينما الحقيقة تقول غير ما يذهب اليه هذا النوع من المتلقي وبالذات عندما يهبط بها الى واقعية فجة لا ترقى هي نفسها نحو الوضع الفلسفي المتجاوز في لغة الشعر الجيد..

نعود لنفسة (الآنة) الاولى ولنفس القضية والهم العالقين في قرارة شعر الزيد لنجده وبقليل من الصبر والاستنطاق يبوح لنا بارقه وحلمه الغريب.

من ذهولي..
قادم..
صوب بدايات غريبة..
للخلاص البكر..
انجو..

باحتمالات كئيبة..
موجعا بالزمن الغارب
بالحلم
بوقع النار..
في وجد الشبيبة (ص ٣)

(من ذهولي قادم..)

مجيء من السديم.. المعانق للواقع المهموم الذي يتشكل بصعوبة نحو تخوم عالم جديد يستطيع اقامة علاقة حوار منسجمة.. يتجلى فيه الزيد مفصحا عن غربة البداية ولذة الدخول في النجاة والانعتاق الرائع بكل الاحتمالات..

● ثم ابلاغ صريح عن الوجع والحزن نتيجة وعي كامل بان الاشياء تأخذ طريقها المهلكة صوب نهاية هي عند الزيد غروب شمس الزمن اثر الفتك الذي تعاني منه الحياة ويشارك في صنعه الانسان!

● قد يدق احدهم جرس الانذار ويعلن ان هذا كله يوحي باضمحلال الرؤية وهروبها من المواجهة.. فنقول ان الواقع نفسه على ضوء الظروف القاتلة التي يعاني منها ليحرر هو نفسه من انفلات الروح التي كانت قديما تستطيع ان تنقسم وتتكاثر لتبدأ دورة حياة قوية لكنها اليوم تعاني المحق والازالة الرهيبة من كل ما له علاقة بها.

القصد هو ان اللغة الجماعية تغرب شيئا فشيئا. ويغادرنا الاحساس بضرورة التمازج الانساني الذي تقوم عليه اشكال الحياة الجديدة.. وذلك كله يخضع لعين تسهر كي تطفأ كل العيون.. وروح لا تهدأ ما لم تجهز على كل الارواح. هذا انموذج بسيط لما يمكن ان نسميه ارضية شديدة الوضوح تنبت عليها غربة الكلام وضياعه الزيد يقول بلغة نفهمها تماما (.. موجعا بالزمن الغارب.. بالحلم.. بوقع النار في وجد الشبيبة).. اي انه لا يحاول التاكيد على مبدأ عدم المواجهة بل هو يؤكد على مرارة الاحساس بالوجع الناري - الطالع من احتراقات سبل باكية

محمد عبدالاله العصّار

رباعيات



هَلْ كُنْتَ تدريْ أنَّ قلبيْ مَعَكْ
فكانَ في التَّرْحالِ ما أمْتَعَكْ؟
ياراكبَ الرِّيحِ إلى غايةٍ
مجهولةٍ عَلَّ الهوى يُرْجعكْ
مابَيْنَنَا ليس بأُمْزُوحَةٍ
تكادُ روحيْ - وَيْكَ - أنْ تَتْبَعَكْ
إذا ذكرتَ اسْميْ ولو هامساً
كدتُ - برغمِ الْبُعْدِ - أنْ أسْمَعَكْ..

محمد بن سعد المشعان

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

النفخة الكذابة..

كنّا جماعة من تلاميذ المدرسة الثانوية، نسكن في زقاق واحد، يضمنا بعد ساعات الدراسة، حيث نكوّن فريقا مرتجلا نتبارى في لعب الكرة حينا، وفي الصياح والهرج والضحك احيانا، او معاكسة الماشيات من بنات حواء ما استطعنا الى ذلك سبيلا. حتى ضاق بنا الحيّ، وتدخل الكبار في الامر، فمنعونا من التجمع في الحارة، وهددونا بشديد العقاب، ونصحنا احدهم بالاشتراك في احد الاندية الرياضية لقضاء اوقات الفراغ. وفي النادي سارت الامور على ما يرام، وان كان حظ الرياضة هناك قليلا. بينما كان تناول المرطبات، والكلام في السياسة، وفي مغامرات غرامية مزعومة، تشغل معظم الوقت، دون ان ننسى السؤال عن آخر نكتة انتشرت في المدينة، ونتائج المباريات الجارية بين الاندية. وانضم الينا هناك صديق جديد هو فتحي دياب، او - على الاصح - نحن الذين انضممنا اليه، عندما سمعناه يقول للفرّاش: هل سأل عني رئيس التحرير؟ فيجيبه الرجل: لا، يا سيدي! اقتربنا من فتحي، وتبادلنا معه اطرافا من الحديث، فكان يخاطبنا بتواضع متكلف مصطنع، وكأنه يتصدق علينا بكلماته. واثار ذلك فضولنا فسأله واحد منا في اية مدرسة هو. قال: أوه! هذه ذكريات قديمة، فنحن الآن في (الكليات). قلت: اية كلية؟ قال: كلية الاعلام. وانا اتدرب على الصحافة في اعظم جريدة في البلد، كما ان معالي رئيس التحرير ادخلني في الحزب، وهذه خطوة لها ما بعدها، يا شباب!. شعرنا نحوه باحترام عميق، لاسيما عندما راح يستعمل تعبيرات لم نكن نعرفها: حتمية التاريخ، الرأي العام، القاعدة الشعبية، المعارضة والتحدّي الحضاري، تتخلل ذلك مصطلحات عجيبة الشأن، مثل الأيديولوجيات، البروليتاريا، التكنوقراطية، ونحو ذلك. وراح فتحي يسرح بخيالنا في عوالم سحرية، فهو منذ خمسة اسابيع قد كتب تعليقا على الموقف الدولي ادّى الى حدوث ازمة في جنوب شرق آسيا.. وسأله احدنا مبهورا متلعثما:.. كان المقال يحمل اسمك وتوقيعك، فتحي دياب، مطبوعا هكذا بالمطبعة؟. ضحك فتحي وكأنه يرثي لحال السائل وقال: طبعا لا! لقد وقعه رئيس الحزب، في مقابل وعد منه بتعييني وزيرا بمجرد ان اتخرج في الكلية وأحصل على الليسانس. وكان لهذه الكلمة الاخيرة طنين في آذاننا، واصداء ضخمة في قلوبنا. وصاح صديقنا المشاكس يونس: انا لاافهم لماذا تكتب انت ويوقع رئيس الحزب!.

واجاب فتحي وكأنه يفضي لنا بسرّ خطير: لانه لايعرف القراءة والكتابة!. الحياة - يا اولاد - مليئة بالمفارقات والاسرار، خصوصا إذا كنت في موقعي، اشرف عليها من فوق.. من فوق!. وانا مثلكم لم اكن اصدّق الكثير مما اسمعه من الوالد حول هذه الأمور!. وعاد يونس يسأل: والوالد ماذا يعمل؟ قال ببساطة: وكيل وزارة!. ثم نظر في الساعة، وقال: عن إذنكم، عندي اجتماع في الحزب، ثم انصرف. اما يونس فكان كعادته يشك في كل شيء فقام من فوره ينظر في البيانات الخاصة باعضاء النادي والمترددين عليه، عند امين سجلات الادارة: فتحي ابراهيم دياب... ٢٢ سنة... تلميذ بالمعهد الليلي للآلة الكاتبة..الخ وتبين لنا ان وكيل الوزارة المزعوم كان وكيل ورثة المرحوم شاكر الرشيدي في مخبز لهم في احدى الضواحي!. وآليت على نفسي منذ ذاك الحين ان اشك في كل ما اسمع الى ان يقوم الدليل القاطع على صحته، ولكن.. ولكن كثيرا ما ينسى الانسان ما قطعه على نفسه، ولا يتذكره الا في ورطة ما.

ففي باريس، كنتُ ارتاد معارض الفنون، وأحرص على ذلك كثيرا، في اول وصولي الى فرنسا. لانني كنت احب هذا اللون من الابداع، ولأن فهمه لايحتاج الى إتقان اللغة - وكنت فيها ما ازال ضعيفا - فالعمل الفني يتحدث عن نفسه بوضوح، وبدون الفاظ. وذات مرة، وانا اتجول في معرض منها دخلت امراة باريسية جذبت اهتمامي بقوة. كانت شديدة الاناقة في معطفها المنفوش المصنوع من الفراء، وفيرة الرشاقة بحذائها الخفيف جدا ذي الكعب العالي المدبب، تنمّ عن حضارة وعراقة بمنظارها المتألق، وزينتها المحسوبة بلا تفريط ولا إفراط. وكاد يصيبني دوار عندما اقبلت تحييني بابتسامة. وتسألني إذا كنت أسكن باريس من زمن طويل. قلت بفرنسية مهشمة محطمة: لا!. بل انا جديد في البلد، قالت: ظننت هذا. وماذا تصنع في باريس؟ قلت: ادرس.. ادرس الآداب. قالت: انا احب الادب جدا!. وكدت اقول لها: وانا احبك جدا، لولا ان وقع بصري تحت زجاج منظارها على جيوب وغضون وتجاعيد حول عينيها الزرقاوين، تنم عن عمر طويل، اطال الله عمركم ووقاكم - ووقاكنّ خصوصا - عاديات السنين!. وعدت اقول: ولنفرض، يا ولد! انها - على كل حال - لا تزال جميلة، ويبدو من مظهرها انها ربيبة نعمة، ومن وسط طيب. ورأيت تجاعيد اخرى تطوق عنقها.. ولم لا انها نصف، اي في منتصف العمر، ثم انها ذكية، تحب الفن، وتحت إبطها كتاب.. انها مثقفة. لاتكن ثقيل الظل ياولد! ودعك من قول الشاعر العربي:

وإنْ أتوكَ وقالوا إنّها نَصَفٌ
فإنّ أطْيبَ نصفيْها الذي ذهبا

وأفقت من هذا الحوار الداخلي السريع على صوتها تقول: أنا مضطرة للذهاب. بكل أسف. عندي موعد مع (سارتر)... جان بول سارتر، هل تعرفه؟ قلت. من شهرته فقط. حتى كتبه لم اتعلم بعد ما يكفي من الفرنسية لقراءتها. قالت ستتعلم، فيما اعتقد. اما انا فذاهبة لاناقشه في آخر كتاب له. ثم مدت اليّ الكتاب الذي معها يا للعجب! إن عليه إهداء بتوقيع سارتر نفسه، الى العزيزة جانين!. وسألتها. هل انت جانين؟ قالت. نعم، وهو صديقي.. ثم ضحكت ضحكة ذات معنى، وقالت: صداقة بريئة جدا! فتشجعت الى درجة الوقاحة قائلا. اسمعي يا جانين. هل يمكنني يوما ما ان ارى سارتر؟ اجابت: بسيطة.. تعال معي الآن!. وسحبتني من يدي، وأنا اكاد انفجر من (النفخة الكذابة) التي داخلتني، وراحت تداعب كبريائي بعنف. نعم! سأقابل جان بول سارتر، واصافحه، واكلمه. وسأكتب لزملائي واصدقائي الذين لم يبرحوا بلاد العرب بهذا الخبر. سأقول لهم كلاما طويلا. أتبحبح فيه، وانبجح. ألم اقص آخر نكتة على الكاتب الفرنسي الكبير؟ ألم (يسرقها) منّي ويستعملها بمثابة العنصر الفكاهي الوحيد في مسرحياته؟ ثم تحدثنا في الادب والنقد، والوجودية، والعدمية، والبنيوية، والبراغماتية.. نعم، طريقة هذه البراغماتية للازهريين في القاهرة!. وفي هذه الاثناء كنت أحث الخطى جاهدا لاهثا لاساير الباريسية جانين، حتى كادت انفاسي تنقطع. وانا اقول لنفسي: ابعد ذلك تقول انها متقدمة في السن؟ لقد انخلع قلبك في الهرولة معها. لكن.. كيف تكون على هذا المستوى وليست عندها سيارة؟ ما علينا. اقام العباد فيما أراد، ووجدتها تدخل بي الى قهوة في الحي اللاتيني، وتقول: وصلنا متأخرين! متأخرين على ماذا؟ قالت: على الجلوس قريبا من (الاستاذ). انظر الزحام! كان هناك جمهور من الشباب، بعضهم تعرف من رائحته بُعد عهده بالحمّام. وكلهم رث الهيئة. مهمل في عنايته بنظافته ومظهره، قليل الحياء في اتكائه على بعض الفتيات، او احتضانه لهنّ، او صياحه عليهن. وسألت صاحبتي جانين. ما هذا؟ قالت: يا مسكين! هذا شيء لم تعرفه بعد، اسمه الحريّة! قلت بصوت مرتفع. خسئت مثل هذه الحرية! هذا إفلاس! ضحكت صاحبتي وقالت: اسكت! لاتفضحنا! انت لم تتخلص بعد من افكارك الشرقية المتحجرة! اسكت!. وكنت وقتها قد فرغت من قرار خطير. الا أرتبط بهذه (الحيزبون)! وكانت خادمة المقهى قد حضرت تسأل عما نريد من شراب وعندما حضر الشاي جلست أنظر الى هذه الخليقة العجيبة، شاب مراهق، تحدق فيه فتاة مثله بعينين شرهتين، بينما هو يلاطف كلبا اجلسه على ركبته! امراة شاب قرناها تقرع كأسا مع عشيق لها من جيل احفادها! شاب فارع الطول شديد النحافة متجهم الوجه يسحب وراءه عنزا عجفاء وينادي بصوت مرتفع، فتجري نحوه فتاة اسيوية، تنحني وتقبّل العنزة! وفجأة وجدت امامي واحدا من قومي يسألني بالعربية هل تبحث عن مسكن؟ قلت: لا! لماذا؟ قال. لانني رأيتك بصحبة (السمسارة)! قلت. انها صديقة الاستاذ! ضحك وقال: من قال لك هذا؟ قلت لقد رأيت بعيني إهداءً بخطه على كتاب معها. قال انه يكتب هنا لكل من يشتري نسخة من كتابه ويمد يده بها اليه. ان هذه السيدة تشتغل وسيطة تجارية لتأجير المساكن للطلبة الوافدين، وتأخذ من المكتبة نصيبا من تسويق كتب الاستاذ ثم ضحك قائلا واذا وقفتْ سوقها.. لعلك فهمت؟ قلت فهمت جدا. ثم دفعت الحساب لنا نحن الاثنين، وانصرفت مسرعا وانا افكر ما علاقة هذا الشباب الضائع بالوجودية؟

ومرت الايام وكان هذا الضياع اهم سبب للتطرف. فاليهود منهم انقلبوا صهاينة ملتزمين. وكثير من الكاثوليك وقعوا في حظيرة التعصب الاستعماري العنصري.. لا في فرنسا وحدها بل في الغرب كله. اما الباقي فقد رفض كل شيء، وشابت رؤوسهم ولم يعودوا بعد من الضياع.

المسرحي المغربي عبدالكريم برشيد

الاحتفالية .. حفريات متواصلة في ذاكرة الشعب العربي

بقلم: محمد أديب السلاوي

ـ ١ ـ

● اذا اردنا تتبع آثار الفنون التي تتطبع بطابع «الاحتفال» في التراث العربي، سنجدها موزعة بين فنون ورثها الشعب العربي عن ازمنته الحضارية الغابرة، وبين فنون حملتها الى الذاكرة الشعبية العربية سلسلة الفتوحات التي قام بها العرب الى مجاهل اسيا وافريقيا واوروبا. وهي فنون يحمل بعضها رموز الثقافة الكونية، وبعضها الآخر يحمل معالم الصراع الدرامي الطفولي.

لذلك، يعتبر «الاتجاه الاحتفالي» في المسرح المغربي، كل الالعاب الاحتفالية / خيال الظل / القراقوز / الحكواتي / حركات الرقص الجماعية / حلقات المداحين / مواكب الصوفية اجواق الشعر العامي / اشكالا بدائية لفنون المسرح في صورته المعاصرة، اساسها الفني، تجمعات شعبية داخل مكان وزمان محددين، لمطارحته الهموم والهواجس والقضايا، والتعبير عنها بشكل جماعي، بالتمثيل والتشخيص، السرد الروائي. (١)

ولأن المسرح، تبعا لهذا التحديد، فن يختصر كل الحياة. وكل التاريخ الانساني ويختصر كل عذابات وهموم الانسان واحلامه، وتصوراته، فان اقامة هذا الفن في نظر عبدالكريم برشيد، وجماعة المسرح الاحتفالي (٢) لا يمكن ان تتم في غياب نظرة متماسكة الى الانسان، والى التاريخ، والوجود، والعلاقات.

فالمسرح في نظر هذه الجماعة، ليس فنا واحدا، وانما هو في الأساس مجموعة فنون تداخلت في بعضها لتشكل في الختام لغة جديدة اكبر وأوسع وأشمل من كل اللغات، لهذا كان لابد من تحديد شروط لهذا المسرح، وهي في المنظور الاحتفالي كالتالي:

أ ـ ان الاحتفال يعتبر في حد ذاته تمردا على القواعد التقليدية، وزلزلة قوية لأسس المسرح الأرسطي، ويتمثل هذا التمرد في التكوين الفكري والموضوعي للعمل من معطيات الاحتفال الفكرية والفنية المتعددة.



● الطيب الصديقي

ب ـ وان المسرحية في الاحتفال، ليست حياة مستقلة، وانما هي تمثيل واعادة تمثيل لما حدث، وجوهر ذلك قائم على التشخيص والمشاركة.

ج ـ بناء على ذلك، يقوم المسرح الاحتفالي على تحطيم الابهار والايهام الفني والخداع وعلى تدويب «الشكل القديم». وتحويل الحدث الخارجي، والحوار الى طقوس مسرحية، كما يقوم على تدريب المضمون، والكشف المستمر لاقنعة العمل المسرحي.

د ـ وتبعا لذلك فان المسرح الاحتفالي لا بد له وان يقدم على معالجة المادة التاريخية والتراثية، معالجة ملحمية في نسج الحاضر من أجل ايجاد نظرة مستقبلية.

«فالاحتفالية، تبعا لهذه الشروط، تصبح صيغة خاصة للتعبير المسرحي، و «صيحة» ضد «الوثنية» المسرحية التي اصبحت تجسدها العبارات المجردة، والعقائد المستوردة والأفكار المعلبة التي تقتل في الانسان احساسه بذاته، وبما حوله من تقاليد، وقيم وعادات وتاريخ، وبحث جديد يهدف الى ايجاد هوية متميزة للمسرح العربي.



● يوسف ادريس

ـ ٢ ـ

● كيف تعامل عبدالكريم رشيد مع «الاحتفالية»، وهو احد روادها الذين دافعوا عن ارساء نظرية متكاملة لها، تستفيد من التقاليد والمظاهر التمثيلية في تراثنا العربي؟ (٣)

هل استوعبت مسرحياته النظرية الاحتفالية.. وكيف؟

لقد انجز برشيد انطلاقا من سنة ١٩٧٠م سلسلة من المسرحيات، تنتمي الى التجريب ، وتحاول ان تؤسس للاتجاه الاحتفالي، القائم على التراث والتاريخ، عن طريق اعادة جماعة من الشخوص / الرموز الى الحياة. واستغلال مختلف الاحتفالات والوان الفرجة الشعبية العربية لهذه الاعادة الجديدة.

من مسرحياته:

أ ـ «ابن الرومي في مدن الصفيح» وتعتبر اكثر مسرحياته ارتباطا بالنهج الاحتفالي، تجمع بين عدد من الشخوص التاريخية /ابن الرومي/ ابن دانيال/ المداح / الراوي / وبين الاحداث والأماكن العربية الاكثر ارتباطا بالطبقات الشعبية، وبهمومها اليومية.

فالمسرحية عبارة عن سلسلة من اللوحات، كل واحدة منها تعكس حدثا من الاحداث، وكل لوحة تجسد عملا فنيا متكامل الاجزاء، فهي ورشة بحث في عناصر الصراع التاريخي والطبقي بين شرائح من المجتمع العربي، انطلاقا من عصر «ابن الرومي»، وانتهاء بعصر مدن الصفيح.

ب ـ «فاوست والأميرة الصلعاء» وقد اعتمد المؤلف في بنائها الدرامي على الخرافة التي هي في الأصل تحوير لما حدث ووقع، فالحدث في هذه المسرحية يكتب ابعاده الأسطورية من الواقع اليومي، حيث يقبل الناس على «فاوست» الساحر المنجم، الذي يشتغل بتحضير الأرواح، واسترجاع المخلوقات العلمية الضائعة، في زمن الحالات المتباينة.

ج ـ «عطيل والخيل والبارود» وتعتمد على «المسرح داخل المسرح» حيث يأتي الممثلون ، وهم يحملون ادواتهم القديمة، يأتون في جلد عطيل، وشهريار والبوهر، وربيع، وربيعة، ليختلط الوهم بالحقيقة، والتمثيل بالتمثيل المركب، ويفشل المخرج الذي يمثل دماغ اللعبة في ان يجعلهم ينسلخون عن اسمائهم القديمة، فتتداخل الخيوط والشخصيات والأزمان والأمكنة.

د ـ «عنترة في المرايا المكسرة» وهي عبارة عن «تعرية» جديدة للتحالف العضوي بين الأسطورة والخرافة، بين الكائن والمستحيل، حيث تصبح شخصية البطل تعتمد في مقوماتها على الخرافة والقوة العنترية، والتثبت بالماضي الذي ما زال يشكل لها تجربتها الوجودية.

هـ ـ «سالف لنجة» وتعتمد على مجموعة من الشخصيات المسرحية التي تحيا وتموت في ذهن المؤلف قبل ان تاخذ دورها تحت الانارة، فالمؤلف يخطط ويرسم الاقدار، ويسجل ذلك في شكل «رواية» في غياب تام عن هذه الشخصيات.

وعندما تظهر الشخصيات من عدم على الخشبة ترفض ما خططه وقدره ورسمه لها مؤلفها في غيابها، باعتبار ان المسرحية هي ارادة لا بد لها من صراع، ومن أحداث، ومن هوية.

و ـ «قراقوش» وتحاول الافادة من التراث الشعبي العربي، ومن التراث المسرحي الطليعي المعاصر، اذ توظف العرائس، والشخصيات التهريجية، وتمزج بين الجد والهزل، في محاولة لتشريح الأوضاع العربية الراهنة، وتعكس على مستوى الشكل وجهة النظر الفوضوية الشاملة التي تعم الحياة السياسية في الوطن العربي، كما تعبر عنها مادة المسرحية ذاتها لتبرز في النهاية ضحكة واعية ذكية.

ز ـ «عرس الأطلس» وتتخذ من «الموسم» / مهرجان احتفالي شعبي ، الذي يزخر بالرموز والألوان والرقصات والأهازيج والألعاب، قاسما مشتركا بين تناقضات الناس وصراعاتهم ومطامحهم، ويجعل منه الحياة بكل ما تمثله من تداخلات وتناقضات، ليبرز من خلاله «سيرة الأطلسي» منذ ان احالته الالهة على المعاش، الى ان استيقظ «بالموسم» ليحارب الصمت المخيم على فنائه.



● عزالدين المدني

يقول عبدالكريم برشيد في حوار معه (٤)، ان هذه المسرحيات ، هي بالأساس، ابحاث نظرية تطبيقية ميدانية، وان هذه الأبحاث / المسرحيات رغم خصوصية كل واحدة منها، ومنهجية كتابتها، فانها ترتكز على الوجدان الشعبي، وان ما همني في كتابتها، هو القيام بحفريات في ذاكرة الشعب العربي، وهي ذاكرة غنية جدا بما ترسب في اغوارها من قصص وحكايات، وامثال، واساطير وملاحم، هذه الذاكرة هي العمود الفقري في شخصية الأمة العربية، والرابط بين الأزمان، بين ما هو كائن الآن، وما كان، وما سوف يكون، فهي التي تختزل وتختزن كل الوجدان الشعبي، والتي لا يمكن ان نتركها في الظل، لذلك عملت على ان أبث فيها ـ من خلال هذه المسرحيات ـ الحيوية، وعلى ان انتقل من خلالها في الماضي وفي المستقبل، ومن حالة السكون والانكماش الى حالة الحركة والوعي، والانفتاح.

بمعنى آخر، ان تجربة عبدالكريم برشيد المسرحية ، والتي تركز على التراث بالمعنى الشامل للكلمة، تطمح في ان تميز نفسها عن باقي التجارب العربية الأخرى، وبان تنطلق من تجميع عناصر هذا التراث المختلفة ، لتضم ما هو بصري الى ما هو نفسي، ولتربيط الواقعي بالأسطوري والوهمي، والتاريخي بالميتافيزيقي، وتطمح ايضا في ان تستقطب البعد السيكولوجي / الاجتماعي، والأسطوري الى جانب استقطابها لابعاد الواقع العربي / الانساني، المركب مرة واحدة.

ـ ٣ ـ

● من الناحية التاريخية، يقترن ظهور مسرحيات عبدالكريم برشيد على الخشبة المغربية بظهور سلسلة من التجارب الأخرى على الخشبة العربية، تنتمي في اغلبها الى ما يصطلح عليه بمرحلة «التأسيس الجديدة»، التي استوعبت اشكاليات غياب «المسرح» عن الأدب العربي، وبنلت على يد روادها / الطيب الصديقي، يوسف ادريس، عز الدين المدني، كرم مطاوع، يوسف العاني، سمير العيادي، قاسم محمد / جهدا كبيرا من اجل تأصيل هذا المسرح في الوجدان الشعبي العربي، واعادته الى منابعه الفكرية الأصيلة.

فتجربة برشيد ـ من هذه الوجهة ـ لا تختلف عن مثيلاتها العربية، فكلها تحاول الاستفادة من التراث، وكلها تعيد تركيب الجزئيات المتناثرة لما هو كائن تركيباً جديدا على حساب الماضي (التاريخ + التراب الشعبي) ويستخرج ما هو خفي من حفريات المجتمع، على حساب الحاضر، ومتناقضاته، وصراعاته المتعددة. وكلها تقيم نظرتها الى المسرح على أساس نظرته الى الانسان العربي وتاريخه وهمومه، فالفن المسرحي في هذه التجارب هو مجموعة فنون تتداخل مع بعضها لتشكل لغة جديدة اكبر وأوسع وأشمل وأعمق من كل اللغات.

من هذه الزاوية، لا يمكن ان نربط مسرحيات برشيد، بمراحل معينة، لانها في الأصل تجارب، وكل تجربة لها ارتباط بذاتين ، الأولى متغيرة والثانية ثابتة، الأولى تمنح هذه التجارب من الاختلاف، والثانية تمنحها الائتلاف، وكل تجربة لها فضاء خاص، ومناخ خاص، وجغرافية خاصة، ناتجة عن التحولات التي تصيب الظروف المكانية والزمانية، والحالات، والقناعات الفكرية والفنية، انها لم تجعل من التراث شيئا جامدا، ولا مطلقا خارج الزمن والمكان، وانما جعلت منه وسيلة للخلق والابداع، ولعرض الماضي، وتبيان مدى ارتباطه بالحاضر في ضوء جديد، قصد الاشارة الى المستقبل، لما جعلت منه وسيلة اخرى لتعرية الأسباب المولدة لكل ظاهرة، وما ينطوي عليها من نتائج.

ـ ٤ ـ

● يتضح من خلال هذه المراجعة، ان مسرحيات برشيد قد استفادت من الاحتفالات وكل ألوان الفرجة الشعبية المعروفة في الأسواق العربية، ومن التقاليد المسجلة على لوائح التراث العربي، وخاصة منها التي تحمل بدور الفن المسرحي / البساط، الحلقة، خيال الظل، القراقوز، صندوق الدنيا... الخ. كما استفادت من الأساطير العربية، ومن التاريخ العربي العلم... وهكذا يمكننا ان نجمل مصادر الاستخدام الاحتفالي في هذه المسرحيات في ثلاثة: التاريخ العربي + التاريخ الانساني + السير والاقاصيص، والأساطير العربية.



● كرم مطاوع

أ ـ بالنسبة للتاريخ العربي فقد استمد عبدالكريم برشيد لمسرحه، العديد من شخصياته السياسية والعسكرية والأدبية، التي كان لدورها الصغير او الكبير تأثير على مسرح الأحداث العربية.

ويمكن ان نتذكر من بين هذه الشخصيات:

ـ في «سالف لنجة» / الحسيس رمز العذابات الانسانية في كل زمان ومكان / الحجاج، رمز السلطة والجبروت والقسوة / علي بن محمد إمام الزنج الذي قاد ثورة ضد الظلم الاجتماعي، والاقطاع الاقتصادي.

ـ في «ابن الرومي في مدن الصفيح» / ابن الرومي رمز الغربة والاغتراب.

ـ في «عنترة في المرايا المكسرة» ، عنترة رمز البطل الذي يحدق به الموت من كل جانب، والمصر على ربح المعركة، وربح القضية بأي ثمن.

ب ـ وبالنسبة للتاريخ الانساني العلم فقد استمد المؤلف منه عشرات الشخصيات الأدبية والفنية والسياسية والعسكرية والعلمية التي كان لها حضور ايجابي او سلبي على خريطة مسرحه.

في «فاوست والأميرة الصلعاء» لوركا، شاعر اسبانيا الكبير الذي اغتالته يد الشر من اجل افكاره وابداعه.

ـ في «عطيل والخيل والبارود»، عطيل بطل شكسبير التاريخي، ولومومبا رئيس دولة الكونغو الذي اغتالته الامبريالية لأجل مبادئه في الحرية والمساواة.

ـ في «سالف لنجة»، جيكر خان، القائد المكولي ضحية الكبت الجنسي والنفسي المتراكم.

ج ـ اما بالنسبة للمصدر الثالث في الاستخدام التاريخي والتراثي، تجد السير والاقاصيص الشعبية، التي اشعار منها المؤلف العديد من الشخصيات الأسطورية المطبوعة بالرمز والمثقلة بالدلالات الفكرية، منها لنجة، قراقوش، الأطلسي، ونجد كذلك الاشكال المسرحية الشعبية التي نقلها بتصوصها الى الخشبة، ومنها:

- الحلقة
- المداح
- الرقص الشعبي
- الأمثال والحكم الشعبية
- الغناء الجماعي المتعدد الأصوات
- القراقوز / خيال الظل
- صندوق الفراجة

وهكذا، نجد ان هذه المسرحيات تقوم في اغلبها على نماذج من الاحتفالات الشعبية، وعلى الوان من الفرجة المعتادة في الأسواق العربية القديمة ، كما نجدها توظف نماذج من الشخصيات العربية والانسانية المعتادة في التاريخ البشري وفي هذا التعامل مع التراث والتاريخ، لا يكتفي برشيد بالاطار الشكلي بل يتجاوزه الى المضمون، ليبرز من خلالها تناقضات العصر وقضاياه المختلفة وليعطي للحدث المسرحي، صيغته الاحتفالية..

ـ ٥ ـ

● في تأملنا لمضمون مسرحيات عبدالكريم برشيد، نجد ان العناصر المادية التي يرتكز عليها هي ثلاثة:

أ ـ الشخصيات: الشخصيات الاساسية التي تتمحور حولها الرموز والأفكار والأفعال هي: عنترة /ابن الرومي / لنجة / الأطلسي / عطيل / قراقوش، اما تنتمي الى التاريخ، او الى الخرافة، ولكنها لا تنتمي الى طبقة «ايديولوجية» او انتماء سياسي معين، انها تقترب في غربتها من شخصيات «كامو» التي تخوض حربا غير متكافأة، او شخصيات «بيكيت» التي لا تنقطع عن الانتظار رغم يقينها أن «كودو» لن يأتي، فهذه الشخصيات لا يمكن اخضاعها للمفهوم السيكولوجي الحديث، ولا للمفهوم الأرسطي المتعارف عليه، ولكنها في ذات الوقت تستقل بنمطيتها التي لا تخضع للمقاييس المعتادة، تكسر الوهم قبل الوسائل لتسهل مأمورية الجمهور في الوصول اليها، ومشاركتها «الاحتفال» المسرحي.

ب ـ الحدث، وينطلق في كل هذه المسرحيات وبدون استثناء من الشارع العام ليعود اليه، بعدما تستخرج من بطون الكتب، ومن مظاهر الاحتفال العربي المشترك اخبار الاولين والآخرين، وبعدما يتزاوج على الخشبة الواقعي بالاسطوري والصامت بالمتحرك، ان الحدث في هذه المسرحيات لا يمكن اخضاعه للمفهوم الأرسطي، ولكن يمكن تميزه بدائريته المتوازنة التي تنطلق من العلم لتصل الى الخاص، وتعود ثانية الى العلم حسبما يقتضيه دستور الاحتفال.

ج ـ اللغة، وتتسم في مسرح برشيد عامة، بكونها لغة فعل وحركة، ترسم الأحداث بدقة وبراعة، تختلف ايقاعاتها من مسرحية الى اخرى، ومن حدث الى آخر داخل نفس المسرحية الواحدة.

ومن مسرحية الى اخرى يتدرج الاستعمال اللغوي من التعبير البسيط الى التعبير المركب ، ومن التعبير الدارج البسيط الى التعبير الفني الرفيع، الا ان الجو الانفعالي الذي يسود هذه المسرحيات يجعل اللغة اكثر تركيزا ليعطيها مفهوم التقديرية والمباشرة في بعض الاحيان، مما يؤكد ان اللغة عند برشيد وسيلة فنية تتقولب حسب المضمون الفكري، وحسب مواقف الشخصيات ونوعية الحدث.

ـ ٦ ـ

● يتضح من خلال هذه المراجعة السريعة لمسرح عبدالكريم برشيد، ان مفهوم التراث عنده لا بد وان يكون متسعا لمفاهيم تقدمية، ومرتكزا على قواعد فكرية متينة وسليمة التركيب، فباعتبار التراث هو مجموعة آثار تتفاعل مع كينونتنا باستمرار جعله برشيد الوجه البين والمبين من تاريخنا الوجودي، ففي طريقه بعث ابن الرومي في مدينة الصفيح، وعنترة في المرايا المكسرة، وعن طريقه استرجع فاوست الى الوجود ثانية، واعاد عطيل الى مسقط رأسه، واقام محاكمة تاريخية بين نيرون ولومومبا، ومن خلال هذا التراث ايضا حاول مجابهة كل ضروب الغزو الأجنبي، بماقيها الغزو المسرحي، واقامة حوار ساخن مع كل الثقافات الأخرى التي تؤمن بالابداع، وبالاستقلالية.

هوامش:

(١) محمد أديب السلاوي / (الاحتفالية في المسرح العربي) الموسوعة الصغيرة بغداد / ١٩٨٤م.

(٢) اصدرت جماعة المسرح الاحتفالي (والكاتب عضو مؤسس لها) ثلاث بيانات حول الاحتفالية ومفاهيمها المسرحية، نشرت كاملة بالمغرب والكويت، ومصر، ولبنان، والعراق خلال سنوات ١٩٧٩ ـ ١٩٨٤م.

(٣) عبدالكريم برشيد، حوار معه / جريدة العلم (مغربية) ٢٠ مارس ١٩٨١م.

محارات

صالح الأشقر



المسرح والاسئلة

ماذا قدم المسرح في المملكة؟

سؤال ينبت في الخاصرة؟ .. ويشعله الشاعر محمد الدميني في «اليوم الثقافي» «بعد ١٥ سنة من عمر مسرحنا .. لانزال نقول: اننا نعيش البداية فقط» يبدو ان هذه المقولة (لراشد الشمراني) أذهلت الشاعر الدميني فيمضي يقارن بين المسافة التي قطعها كل من الشعر والقصة وبين المسرح، ويرى ان تجربة الشعر والقصة استطاعت لان تقدم وجودا فاعلا ومؤثرا داخل البناء الادبي في المجتمع، ويزيد على ذلك ان هذه التجربة تتماس تفاعليا مع التجارب العربية، وهذا التماس لم يعد متواضعا او خجولا. انها تجربة تمتلك مايؤهلها ان تخوض غمار الواقع الادبي الشامل، ونحن هنا نتفق مع الشاعر الدميني على هذا الرأي بالنسبة للشعر والقصة .. اذ ان هذين الشكلين التعبيريين صارا يملأن الساحة الثقافية العربية .. ويجريان مع كل التجارب المماثلة جنبا الى جنب وبدون وصاية من احد .. لان الحركة اكبر من الافراد وصراخهم.. وبكائهم .. انها تركض رغم كل شيء لايعوقها عائق، ولا تقبل الاوصياء .. وهي فوق كل ذلك نبتة جميلة وقوية تستطيع ان تنفض عن جسدها الابيض كل المتطفلين، والمزيفين والجوف. ان قصيدة رائعة تولد من اصابع شاعر موهوب وصادق لابد ان تمنح فضاءات رحبة وجديدة لحركة الشعر الحديث. ان قصة جيدة يكتبها قاص صادق مع فنه ونفسه لابد ان تفتح ابوابا جديدة للقصة القصيرة .. هكذا فان الحركة تتدافع وتفرد مساحتها للنهار.

وهذا بالتالي لابد ايضا ان يؤازره حركة نقدية حديثة، وفي الجانب الآخر فان عشرات القصائد والقصص الرديئة لايمكن ان تقف في مجرى الحركة الادبية الحديثة او تعطل نموها وحركتها وامتدادها او تشوه صورتها.

ان المسافة الزمنية التي قطعتها الحركة الادبية الحديثة رغم قصرها وتخلفها زمنيا عن الحركات العربية المجاورة قد لفتت نظر كثير من النقاد والمهتمين دون ان تتوجه اليهم او تستجدي الطبول والاقلام والمزامير!

ويمكن ان نضيف الى ان التجارب العربية السابقة في الشعر والقصة تصل الينا وتتداول بسهولة .. بمعنى ان طريقة حضورها المادي اسهل بكثير من غيرها. وكل هذا جعل هذين الشكلين يترسخان على الارض الادبية .. ويغرسان وجودهما رغم كل المعوقات.

ويبقى السؤال/ المأزق. اما المسرح فانه مازال يعايش بداياته .. لماذا؟ يقول الشاعر محمد الدميني: لابد من الاشارة الى عنصر التاريخ في كل عمل فني .. المسرح ابن المجتمعات المتحضرة دائما .. وفي المجتمعات الحضارية تولد الحريات كاملة .. حرية الموضوع، حرية الشكل، حرية العنصر، حرية الفرجة، حرية التجريب...الخ.

التاريخ لاينفصل عن مكونات الحياة برمتها.. والفن جزء من الحياة. المسرح جزء من الفن .. جزء من الحياة .. لكن هناك المعوقات الاجتماعية التي تحول دون صعود هذا الفن الى موقعه الريادي .. اضافة الى ان المسرح يتطلب تجربة عملية متواصلة تكون على وعي بواقعها الاجتماعي المتغير. المسرح جمهور وليس خشبة وممثلين. الجمهور هو الذي صنع حالة التمسرح، وهو الذي يأتي الى المسرح وليس الى المسرحية .. لان المسرحية موجودة هنا .. في داخل الملقي السابق للمسرحية، ومحددة بواقع محدد بزمان الحدث ومكان المسرحية.. اما المسرح ذاته فهو موجود قبل والآن وبعد وباستمرار، والدليل على هذا ان عدد المسرحيات المعروضة لايبرر او يشهد على وجود مسرح .. بل ربما يعاون في تكوين ازمة مسرح دائمة.

الجمهور هو المسرح. انه اذا تزايدت اعداد الجماهير ينخلق مسرح.. وفي سبيل انتشار الوعي المسرحي عبر تزايد الجماهير .. لابد من ايجاد مسرح يذهب اليه الجمهور لا من اجل ان يستلقي على جانبيه ويضحك وكأن اصابع طويلة فوق الخشبة تدغدغه بلا رحمة .. ولا من أجل ان يمارس الجمهور بعد المسرحية بلحظة عاديته دون ان تنمو في الطريق اسئلة واسئلة.

نجومية الشاعر خارج السياق التاريخي..!

هل كان من الخطأ ان احطنا الشاعر دائما بتلك الهالة التي جعلت له دور العراف الساحر القديم، واصبح الانتظار معلقا دائما بشفتيه ترقبا لكلمة يدلي بها ـ في تصريح خاص ـ ليفض سر الاسرار؟

لامجال هنا للتفتيش عن الاسباب التي جعلت الشاعر ـ بقدرته على الصياغة الشعرية الخاصة التي تعجز عنها كاتاس عادين ـ مميزا عن المؤلف الموسيقي، او عن المنظر الفكري، او عن كاتب القصة، او حتى صاحب موهبة خاصة، ومبهرة، في اي نوع من انواع الاداء الفني. فلعل الشعراء انفسهم قد اسهموا في تشكيل هذه النظرة اليهم على انهم ـ وحدهم ـ يملكون آلسر، ولايعرفون ـ عادة فيما يقولون ـ كيف يكشف لهم، وبأي فيض يجيء.

ولامجال ايضا يتعقب ما افضت اليه هذه النظرة من آثار سلبية عطلت جانبا من تلقينا لفنون اخرى، واجهضت امامها امكانات عادلة للرصد والتلقي والتقويم، ومثالا فان احدا لايتحدث عن الانتقالات الهائلة التي مرت بها القصة القصيرة على صعيد الشكل والطرح، وعلى سبيل المثال كذلك فان السمفونية السابعة لشوستاكوفيتش (والمسماة لينينجراد) قد تساوي وحدها كل ماقيل عن النازية من اشعار .. ولكن احدا لايكترث بها الا اذا كان محبا للموسيقى الحضارية او متخصصا لاتدخل احكامه ضمن سياق جماعي علم..

لامجال لهذه المقارنات والبحث عن الاسباب والنتائج قدر ما يعنينا التساؤل حول ماتركته تلك النظرة الى الشاعر على الشعر نفسه، حيث طفت الى السطح ظاهرة «الكلام» التي يدافع بها بعض من الشعراء عن هذه المكاسب، او يؤكدون بها مشروعيتها، وجدراتهم بنجومية خاصة، او التي يتحول من خلالها بعض الشعراء الى منظرين في التاريخ والسياسة والاجتماع وكل مايقع خارج دائرة الهم الشعري... وبطبيعة الحال فان ماتستغرقه هذه المهمة من توفز للنهوض بها، وانشغال بتدبيرها يشغل الشاعر عن فنه ولو بعض الوقت..

كثير من الشعراء توقف عن «القرض» الى القول، لانه حقق ذاته على نحو افضل في قدراته الاخيرة، وهذه ظاهرة عربية خالصة، ربما لان ماتحظى به الرواية في الغرب من اهتمام يثير احيانا حفيظة الشعراء، فلامجال الا للتفوق على صعيد الفن..

تمخضت ايضا هذه الظاهرة، ضمن ماتمخضت عنه عن ذلك الشكل القبيح من «الحوارات» مع «النجوم» في بعض المطبوعات العربية .. فهل من المعقول ان نقرأ حوارا مطولا مع شاعر معروف فلايلقى اليه الا باسئلة تقريرية وتقليدية جوفاء لايخطىء منها سؤال واحد طريقه فيمس تجربة ذلك الشاعر، ولو عرضا، او يطلع الشاعر على بعض ماحققته قصائده من استجابات له او ضده، او يكاشفه بتأثرات واضحة في اشعاره، او يقارعه نقدا بشعر...!

يثير هذ الاشكالات جميعا مانشرته مجلة «الشراع» من حوار مع الشاعر احمد دحبور.. تتوجه الاسئلة الى الشاعر، لا باعتباره احمد دحبور الشاعر، صاحب تجربة خلصة، وانما باعتباره المتحدث الرسمي باسم الشعر الفلسطيني، وكمنظر سياسي وانتروبولوجي... فان خرجت عن هذا المدى فلكي تسقط في التعميمات، وتحمل الاسئلة اجابات مسبقة او فرضيات مسلم بها:

● وقع الشعر الفلسطيني بعد اجتياح بيروت في حالة من التقوقع والانحسار، ما اسباب ذلك، والى ماذا ترده؟

● الشعر ليس ترجمة لبرامج سياسية، ايا كانت هذه البرامج. وليس امتداحا لسلوك هذا او ذما لذاك، بل الشعر هو الذي يترجم المعاناة باسلوب صادق. الى اي حد استطاع الشعر الفلسطيني ان يكون مرآة واقعه..؟!

● قال البعض ان محمود درويش شاعر جيد لو تخلى عن غنائيته .. هل الغنائية تسيء الى الشعر وكيف؟!

● الفلسطيني يتنقل من منفى الى منفى، والشاعر الفلسطيني مهاجر رغما عنه .. هل عدم الاستقرار الجسدي والنفسي يعتبر عاملا شعريا..؟!

● الحزن الكبير يبدع شعرا عظيما.. الخ

صورة الفن

من ضمير الكائن يتفجر الدفء الخالص .. ميزاته وفرة الحب ونقاء الوجدان ثم تأتي عربة المفردات واللغة الرائعة لتحمل صورة مكتملة تهز الكيان المتحسس وتضيف الى الوجود سحريته وفلسفة للتعلق به وتفسيره.

● صورة الفن تلك .. قد تكون الفرشاة عجزت عن وضع الخطوط والتداخلات اللونية المناسبة لها لكنها تظل تدور في عالمها .. شغفا لايتفهمه الا الروح ولايستجيب له الا الشعور العاقل الوضوح والادراك .. صورة هي واحدة في ذاتها لاتتعدد الا لتوصل الينا صدى انفجار البوح وبعض مفردات الجمال القليلة.

.. قد تقرأ فلسفة تنهر بلادتك بلا حدود من خلال لحن حزين لاغنية تكتب الصوت في فضاء العدم .. تزفر تعب قضية وتشكو حرمان وطن او فقدان حق انساني .. ومعها تحس بعذابك وجريمة الآخرين في حق غيرك .. وماغير صورة الفن تهزم ظلموت الغبن تقف لتسطع بكونيتها .. تدفىء جراح وعذابات المخلوق القادر على احتمال السطوع والابهار

.. توغل في حفر قبور تواري سوأة الدمامة والقبح الذي قد يصنعه الانسان..

قد يكون ذاك .. صدى لحن تغنيه بعناد ومحبة للحياة والحرية فلوات القلب وانكسارات حزنه .. ويمكنك ان تسمعه عميقا هادئا تارة .. وتارة اخرى صاخبا يشنق التفجع والسأم يخرج من حنايا قصيدة او نص روائي ، او حتى انين كلب تذبحه من داخله شوارع المدن الغريبة الجافة.

هذا بالضبط احساسك الصحيح اذا لم تعتمد انكار وجوده او تلغي جيشانه وتمسكه بحنين ما .. داخلك فلا تعيه وتصر ان تظل مقتادا للطحن الذي لاتحس بهوله الا وانت تدخل بين اسنان عجلاته قطعة اهملها الوجود ولن يدوم عليها سوى الفناء المتربص!

●● صورة الفن يجب ان تكسو صمامة الجدران وبرودتها .. ليبقى العالم دافئا قابلا للاستمرار والحب .. فلنخلع العيون الحديدية لنرى بوضوح في كل مكان وحتما ستكون الرؤية اجمل اذا كان احساسنا بسلامة الرؤية اجمل بكثير.

براءة كتاب الف ليلة وليلة

بعد الضجة الكبيرة التي اثيرت في القاهرة مؤخرا حول كتاب «الف ليلة وليلة والذي كان قد احيلت قضيته الى احدى محاكم الآداب في القاهرة التي قضت بمصادرة نسخ الكتاب، وتغريم الناشر حسن الزين صاحب دار الكتاب المصري واللبناني قضت محكمة جنح استئناف آداب شمال القاهرة ببراءة «الكتاب» وقبول الاستئناف على الحكم الصادر ضد الناشر.

وكانت قضية «الف ليلة وليلة» قد شغلت الرأي العام في مصر اوائل الصيف الفائت وانبرى عدد من الكتاب والصحافيين للكتابة حول الموضوع وحول قضية حرية الرأي والتعبير وخشيتهم على مصادرتها واعتبار قضية احالة «الف ليلة وليلة» سابقة خطيرة قد تكون بداية لمصادرة الرأي.

عددان من دراسات عربية

العددان الثالث والرابع من مجلة «دراسات عربية» صدرا دفعة واحدة مؤرخين في كانون الثاني/ يناير وشباط سنة ١٩٨٦ في العدد الثالث نقرأ للدكتور غالي شكري بحثا حول «التونسية والتعريب في دولة الاستقلال» ولأحمد الطاهري نقرأ «العامة والاتجاهات الفكرية بالاندلس في عصر الخلافة» وللدكتور عبدالمجيد مسعود «قطاع النقل في اطار الخطط والبرامج الانمائية في اقطار الوطن العربي» ولعماد سعيبي «ميكيافيل مقارنة مع التجربة النهضوية العربية» وللدكتور محمد جلوب فرحان حول «موقف الشهرستاني من الفكر الفلسفي العربي». وفي العددين العديد من الدراسات والافكار

«تباريح؟!»



كِدْتُ مِنْ فَرْطِ ما أَحِنُّ إلىٰ الحُبِّ.. أَشُمُّ العَبيرَ مِنْ كُلِّ دَرْبِ!
وَأَرىٰ وَمْضَهُ يَشِعُّ لِيَهْديني سَبيلي.. لَوْلا ضَلالَةُ قَلْبي..!
هِيَ دائي العُضالُ.. إنْ تُبْتُ لِلرُّشْدِ.. تَصَدَّتْ - كَيْلا أَثوبَ - لِحَرْبي!
لَيْسَ يُجْدي تَمَرُّدي.. فَهِيَ أَقْوىٰ.. بِكَثيرٍ.. فَما أُطيقُ التَّأَبِّي!
فَإذا بي بَعْدَ المَشارِفِ أَنْحَطُّ مَهيضاً.. إلىٰ غَيابَةِ جُبٍّ..!
كَيْفَ لي بِالمُقامِ فيهِ.. وَفيهِ.. أَلْفُ عادٍ.. وَأَلْفُ باغٍ وَخَبٍّ!
يَتَعاوَوْنَ كَالذِّئابِ حَوالَيَّ.. فَأَغْدو ما بَيْنَ شَدٍّ وَجَذْبِ!
حَمَلاً عُذْتُ بَيْنَ ضارٍ وَلاهٍ.. في ظَلامٍ عَسْعَسْتُ فيهِ.. وَرُعْبِ!
يا أُجاجاً يَمُجُّهُ حَلْقُ غَصّانَ.. أَما فيكَ مِنْ بَلالَةِ عَذْبِ؟!
كَيْفَ أَلْقىٰ العَذْبَ النَّميرَ بِدَرْكٍ.. وَهوَ لا يَسْتَفيضُ إلَّا بِرَحْبِ؟!

• • •

أَتُراهُمْ - وَأَنْتَ مِنْهُمْ - مَلُومينَ.. بِما كانَ؟! أَمْ تُراهُمْ ضَحايا؟!
لَسْتُ أَدْري ماذا تَقولُ.. وَلكِنّي أَرىٰ أَنَّهُمْ عَبيدُ الخَطايا!
رُبَّما كانَت العُيوبُ لَدىٰ السّادِرِ في غَيِّهِ اللَّجُوجِ.. مَزايا!
وَلَقَدْ يَحْسَبُ الحَكيمُ الأَمانِيَّ..- وَإنْ كُنَّ خالِباتٍ - مَنايا..!
فَتَراهُ المُشيحَ عَنْها فَما تَقْوىٰ.. عَلىٰ أَنْ تُزيغَ مِنْهُ الطَّوايا!
يَشْتَهي.. يَشْتَهي.. وَلكِنَّهُ الحَزْمُ.. يُميتُ الهَوىٰ. وَيُحْيي السَّجايا!
وَتَحَيَّرْتُ في الضَّراوَةِ واللَّهْوِ.. يَقُولانِ حِكْمَةٍ لِلْبَرايا!
وَهُما غارِقانِ في حَمْأَةِ الطَّيْشِ.. شَغوفانِ باقْترافِ الدَّنايا!
وَتَأَمَّلْتُ فيهِما فَتَراجَعْتُ .. وَقَدْ شامَتِ الأَسىٰ عَيْنايا!
فَهُما كَالأَنامِ في رِبْقَةِ الغَيِّ.. أُسارىٰ. وَإنْ أَجادُوا الوَصايا!

• • •

وَتَعَثَّرْتُ في خُطايَ فَقالا.. لا تُحاوِلْ مِنَ المَصيرِ فِرارا!
أَنْتَ مَنْ شاءَ أَنْ يَكونَ أَسيراً.. فَلِماذا اسْتَنْكَرْتَ هَذا الإسارا؟!
أَفَبَعْدَ الخُضوعِ لِلغَيِّ تَرْتَدُّ.. جَزُوعاً.. أَلَمْ تَكُنْ مُخْتارا؟!
لَوْ تَمَرَّدْتَ لاسْتَوَيْتَ عَلىٰ السَّطْحِ كَريماً.. مَعَ الكِرامِ الغَيارا..!
وَلَما كُنْتَ تَشْتَكي الغَيْهَبَ هَذا.. وَلا الوَنىٰ وَالتَّبارا..!
فَتَأَمَّلْ فَإنَّ حَوْلَكَ في الدَّرْكِ.. عَديداً مِنْ الغُواةِ الحَيارىٰ..!
كُلُّهُمْ كانَ مُصْغِياً لِلأَضاليلِ.. فَراحُوا مُدَلَّهينَ سُكارىٰ..!
وَاللَّذاذاتُ قَدْ تَغولُ وَتَسْتَشْري.. فَتُعْمي القُلوبَ وَالأَبْصارا!
ضاعَ مِنْهُم رِباحُهُمْ.. وَبَدا الخُسْرُ جَلِيّاً.. فَأَجْهَشُوا اسْتِعْبارا!

• • •

بَيْدَ أَنّي أَيْقَنْتُ أَنَّ خَفايانا جَميعاً.. تَهْفُو إلىٰ تَقْواها!
فَهِيَ تَشْقىٰ بِإثْمِها.. وَلَئِنْ لَذَّ.. وَتَخْشىٰ مِنْ إثْمِها عُقْباها!
إنَّ فِرْدَوْسَها هُداها.. وَإنْ شَقَّ عَلَيْها.. وَنارُها لَذْواها!
وَارْتَضَيْتُ الصِّراعَ حَتّىٰ تَماثَلْتُ مِنَ السُّقْمِ. وَاجْتَوَيْتُ السَّفاها!
فَإذا بي أَنا القَوِيُّ.. أَنا اللَّيْثُ.. وَعادَتْ تِلْكَ الخَطايا.. شِياها!
لَيْتَ هَذا الأَنامَ يَأْبىٰ عَلىٰ الإثْمِ.. عَلىٰ الضَّعْفِ.. أَنْ يُذِلَّ الجِباها!
فَأَصيخي يا أُخْتَ رُوحي لِنَجْواها.. وَقُولي. تَبارَكَتْ نَجْواها!
ما الَّذي في الحَياةِ هَذي إذا لَمْ.. تَتَسامىٰ بِها؟! وَما جَدْواها؟!

موضوعية الاختيار

خبر ننشره في هذا الملحق عن اشتراك الفنانين محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله في مهرجان الغناء والموسيقى والذي سيقام في بغداد .. والذي يشترك فيه نخبة من فناني الوطن العربي .. حيث كل دولة ترشح لها فنانا او اكثر يمثلها في ذلك المهرجان .. لا اعتراض على اقامة مثل تلك المهرجانات والتظاهرات الفنية والثقافية .. فهي بدون ادنى شك نقطة تجمع والتقاء لفناني الدول العربية .. يبرز من خلالهما تقدم وتطور الدولة في هذا المجال .. حيث تسعى كل دولة الى حسن الانتقاء لمن يمثلها، لكون تلك المشاركة تعكس المستوى الغنائي والموسيقي للدولة المشاركة ..

والمملكة ممثلة بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون كان اختيارها للفنان محمد عبده وعبد المجيد عبد الله ايمانا منها بان هذين الفنانين من الممكن انهما يمثلان الغناء الحديث افضل تمثيل .. لما وصل اليه الفنان محمد عبده من شهرة وصيت عربي، كانا وراء اعماله الغنائية المتفوقة التي يتميز بها دون غيره .. ايضا الفنان عبدالمجيد عبدالله والذي يقال انه يمثل الفن الغنائي السعودي القادم بقوة الى ساحة الغناء العربي .. ومعروف ان كلا الفنانين سبق لهما تمثيل المملكة بمناسبات واحتفالات فنية خارجية وداخلية .. وخاصة الفنان محمد عبده.. .

السؤال الذي اجده يفرض وجوده امامي .. هو ماهي المعايير او المقاييس الفنية وغير الفنية التي تحدد الاختيار في اشتراك فنان دون غيره من فناني المملكة؟! الذين تزخر بهم هذه الارض.. هل يتم الاختيار على مدى استعداد الفنان ورغبته في المشاركة؟! اعتقد ان الاغلبية العظمى لديها مثل هذه الرغبة .. والملحة ايضا!..

ايضا هل الاختيار يأتي بشكل دوري على الفنانين البارزين في المملكة؟! بحيث اذا تم اختيار فنان ما في مناسبة او مهرجان فني .. لايمكن ان يشارك في مهرجان آخر!! .. مايحدث الآن يقول عكس هذا .. حيث يلاحظ ان هناك اسماء معدودة هي التي غالبا مايكون لها النصيب الاوفر في حق التمثيل الخارجي .. في حين ان هناك فنانين لديهم الامكانات والقدرات الفنية التي تفوق مثل اولئك!! الا انهم للاسف عديمو الحظ!..

المهم ان اشتراك الفنان وتمثيل بلاده في اي تظاهرة فنية خارجية هو وسام للفنان وشهادة تقدير له على فنه .. الكل يسعى اليها ويتمنى ان يصل الى هذا التقدير..

لذا الفنان المبدع والقدير (البعيد عن الاضواء) يريد لفنه وذاته ان يصلا الى الاسماع خارج الحدود .. كغيره من الفنانين! فهل نرى اختيارا دقيقا وموضوعيا يعدل بين الفنانين؟!

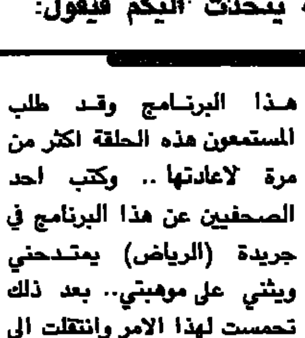
أحمد العصيمي

السكران للملحق:

من «هوايات» غالب كامل.. كانت انطلاقتي نحو الشهرة

في «لندن» و«باريس» رفضت هذه المشاركات؟!

الفنان راشد السكران..
هذا الاسم عندما نذكره تتبادر الى اذهاننا المواقف اللطيفة والقفشات المضحكة.. هذا ما يعرف به راشد السكران عندما ترقبه وهو يؤدي فنه بعفوية وتلقائية ابن الريف بدون اي تكلف او مبالغة.. اما الشيء الذي ربما لاتحسبه فيه الا عن قرب انه فنان مخلص لفنه وقبل هذا فهو يحترم ذاته.. لانحب ان نطيل الحديث عن ضيفنا لهذا الاسبوع ولندعه يتحدث اليكم فيقول:



● السكران يتحدث للمحرر

● عشت في قريتي المسماة «السكران»، وهي قرية صغيرة تقع في منطقة السر قرب قرية علامة الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر «البرود» تبعد عنها ٢٠ كيلومترا.. توفي والدي ووالدتي وانا في السنة الثانية من عمري وكفلني جدي لأمي جزاه الله خير الجزاء..

ادخلني المدرسة الابتدائية بعد السنة السادسة من عمري فلما وصلت الى الصف الثالث اكتشف الاستاذ سميح محمد علي يس (فلسطيني الجنسية) موهبة التمثيل عندي وقام بتشجيعي الى ان اصبحت معروفا على مستوى قريتي وبعد تخرجي من الصف السادس لم يكن في منطقتنا سوى متوسطة واحدة في مدينة شقراء فالتحقت بهذه المتوسطة وفي تلك الايام كنت استمع الى اذاعة الرياض ومن ضمن البرامج المقدمة في ذلك الوقت برنامج «هوايات» الذي يقدمه الاستاذ غالب كامل.. فذهبت الى الرياض واشتركت في هذا البرنامج وقد طلب المستمعون هذه الحلقة اكثر من مرة لاعادتها .. وكتب احد الصحفيين عن هذا البرنامج في جريدة (الرياض) يمتدحني ويثني على موهبتي.. بعد ذلك تحمست لهذا الامر وانتقلت الى مدينة الرياض لاكون قرب وسائل الاعلام!

● لماذا لاتحاول ممارسة الفن التمثيلي عبر الاذاعة او التلفزيون خاصة وانك تجيد تقليد الاصوات وهذا يساعدك في هذا المجال؟

- بالنسبة لممارسة الفن التمثيلي عبر الاذاعة او التلفاز فقد اشتركت في عدة برامج اذاعية منها «زين وشين» «ويازينك ساكت» و«على هونك» و«استديو رقم واحد» وغير ذلك الا ان اسماء الممثلين لاتذكر في نهاية الحلقة الاذاعية!!

اما من ناحية اجادتي تقليد الاصوات فالمخرج لايتعب ابدا حيث انني اقوم بعدة اصوات رجالية ونسائية وطيور وحيوانات وطائرات وكذلك اقوم بعمل المؤثرات الصوتية في البرنامج الذي اشترك فيه، اما من ناحية التلفزيون فلم اشارك في اي برامج الى الآن!

● يلاحظ استمرارك في تقليد شخصيات معينة لماذا لا تحاول ايجاد شخصيات اخرى؟

- لدي الآن عدة شخصيات اقوم بتقليدها واعمل جاهدا لكي اضيف عليها اصواتا اخرى كوميدية، وفي معظم الاوقات يكون لدي فكرة او بناء او عمل جيد واقوم بعرضه لاحد الكتاب فلا اجد التجاوب منه.. فكل الاعمال التي اقوم بها ما هي الا جهدا فرديا واعمل جاهدا لارضاء الجميع.

وانا احاول البحث عن النصوص للكاتب الجيد كي اقوم ببعض الاعمال الفردية الشبيهة بالاعمال التي يقوم بها الفنان الكبير عبد العزيز الهزاع.

● ما مدى مشاركاتك الخارجية؟

- ولله الحمد مشاركاتي الخارجية كثيرة حيث شاركت في عدة مهرجانات داخل المملكة وخارجها حيث مثلت المملكة في مهرجان الشباب العربي الرابع في الرباط ومهرجان الشباب العربي الخامس في دمشق كما مثلت المملكة في مهرجان الكوميديا العربية في تونس مع الاستاذ عبدالعزيز الهزاع وغيرها من المهرجانات. كما شاركت في عدة حفلات خارجية في سويسرا العام الماضي وفي البحرين وما زلت اتلقى دعوات من جميع الجهات للصيف المقبل.. كما رفضت عدة مشاركات في لندن وباريس وبعض الدول العربية للمشاركة في الملاهي والكباريهات مع الاغراءات المادية لكون مثل هذه المشاركات تسيء الي وتسيء للفن العربي والفن السعودي بصفة خاصة.. لذلك انصح اخواني الفنانين بعدم المشاركة بمثل هذه الاماكن مهما وصلت اليه الاغراءات المادية.





حوار/ عدنان الطريف

● كيف تتم عملية التقليد وهل واجهت معارضة من احد الفنانين وغيرهم حين قمت بتقليدهم؟ او نقدا من احد الصحفيين وبالتالي غيرت من اسلوبك؟

- عملية التقليد موهبة من الله سبحانه وتعالى، ولم اجد معارضة من احد الفنانين حين تقليدهم لكون تقليدي لهم مجرد اعجاب بالفنان او الشخص المقلد فعن طريق التقليد يشتهر الفنان.. فكثيرا من الفنانين الهواة يطلبون مني تقليدهم لكي يعرفهم الناس!! اما بالنسبة للاخوة الصحفيين فطوال مسيرتي الفنية لم اواجه اي نقد. ولله الحمد.. كما اعمل جاهدا لتغيير الاسلوب الذي اسير عليه كي لايمل الجمهور من تكرار تقليد هذه الاصوات..

● انت تجيد العزف على الربابة فهل هذا يعني انك مغرم بالفن الشعبي وتراثه؟

- حبي للفن الشعبي ولتراث الآباء والاجداد والمأثور الشعبي الاصيل جعلني احب هذا النوع من الفنون لذلك تعلمت العزف على الربابة بشكل جيد وكذلك السمسمية.

● شاركت في مهرجان الفكاهيين العرب في تونس فماذا كانت النتائج؟

- نعم شاركت في مهرجان الفكاهيين العرب ومثلت المملكة مع عبدالعزيز الهزاع وسعد الثامي وكانت فقرات المملكة ولله الحمد من افضل الفقرات الناجحة، ولكن للاسف، لم يوجد هناك تقييم لانه بداية اولية لمهرجانات قادمة وكما ذكر الاستاذ عبد الحفيظ برادس مدير المهرجان، بانهم سيقومون بدعوة جميع الفكاهيين العرب من جميع الدول العربية وسيصبح هناك تقييم وتوزيع جوائز للدول الفائزة في المهرجان.

وكان الهدف الاساسي من هذا المهرجان هو الالتقاء والتعرف بالفنانين العرب لتعم الفائدة المرجوة الذي اوجد من اجلها هذا المهرجان.

● ماذا قدمت لك جمعية الثقافة والفنون؟!

- قدمت جمعية الثقافة والفنون لي الكثير والكثير وعن طريقها بعد الله وصلت الى ما انا عليه الآن من الشهرة وهي التي قامت بترشيحي لتمثيل المملكة في مهرجانات داخلية وخارجية فهي عبارة عن مسكن آخر للفنان وهي التي تقوم بترشيح الفنانين في المناسبات للمشاركة فمنها بدأت مشواري الفني.

● الم تفكر في تقديم انتاجك لصالح احدى مؤسسات الانتاج؟!

- للاسف ان هذه المؤسسات لم تعط الفنان السعودي الفرصة للمشاركة لكي يبرز نفسه ويظهر مع بقية الفنانين كي يأخذ دوره بين الفنانين العرب فتلاحظ ان هذه المؤسسات الموجودة لدينا لاتركز على العمل السعودي فتجد الانتاج الخارجي عبارة عن انتاج لافلام عربية اخرى، وانا افكر في تقديم انتاجي لتلك المؤسسات.

● هل داعبت احد اصدقائك بصوت من اصواتك؟

- المواقف من هذا النوع كثيرة ولكن اذكر على سبيل المثال زميلي وصديقي الفنان المصري يونس شلبي عندما كان على موعد مع احدى الصحفيات على الهاتف وعلمت بذلك عندما كنا في حفلة بالبحرين واتصلت به عبر الهاتف بصوت نسائي فبدأ يأخذ ويعطي.. في الكلام وبعد المكالمة اخبرته بمن هي الصحفية التي كانت تتكلم معه قبل قليل فضحك كثيرا.. وبعد ذلك قامت الصحفية بالاتصال فظن المتكلم انه انا فخسر اللقاء.

● هل تلقيت جوائز وشهادات تقديرية خلال مشوارك الفني؟

- نعم لقد حصلت على جوائز منها درع احسن فكاهي كما حصلت على شهادات تقديرية من بعض الدوائر الحكومية وكذلك على عدد من الميداليات والدروع وخطابات شكر وغيرها.

مجلس التعاون يصدر الجدول الزمني لتبادل مذيعي دول الخليج

كتب/ عدنان الطريف:

تأكيدا لاستمرارية التعاون بين اذاعات دول مجلس التعاون الخليجي للدول العربية في مجال التبادل البرامجي الاعلامي قامت الدول الاعضاء بتزويد الامانة باسماء البرامج المتوفرة لدى كل دولة لتقوم الامانة العامة بدورها في تعميم هذه القوائم على الدول الاعضاء .. وتنفيذا لتوصيات الاجتماع الأول لمسئولي الاذاعات بدول المجلس فقد قامت الامانة العامة باعداد جدول زمني لتبادل المذيعين بين دول المجلس وتم العمل به اعتبارا من ٢٠ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق الأول من يناير ١٩٨٦م ولمدة خمسة عشر يوما..

وتم تعميم هذا الجدول على اذاعات الدول الاعضاء.

وتأتي هذه الخطوة استكمالا للخطوات السابقة في المجال الاعلامي بين دول المجلس والتي تهدف الى تحقيق الانصهار والتلاحم والتكامل بين الدول الاعضاء وخلق انظمة متماثلة في جميع المجالات بما في ذلك شئون الاعلام..



● صالح السويدان

جدول التبادل المتعاقب بين مذيعي اذاعات دول المجلس للفترة من ٢٠ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ١ يناير ١٩٨٦م الى ... ١٤٠٦هـ الموافق ... ١٩٨٦م

القسم	المجموعة بالاسبوع	الدولة المضيفة	الدولة المرسلة	الفترة المحددة من	الفترة المحددة الى	اسم المذيع
[illegible]	الاول و الثاني	الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الثالث و الرابع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	الاول و الثاني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الثالث و الرابع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	الاول و الثاني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الثالث و الرابع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	الاول و الثاني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الثالث و الرابع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

القسم	المجموعة بالاسبوع	الدولة المضيفة	الدولة المرسلة	الفترة المحددة من	الفترة المحددة الى	اسم المذيع
[illegible]	الاول و الثاني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الثالث و الرابع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	الاول و الثاني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الثالث و الرابع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	الاول و الثاني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الثالث و الرابع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

«يوميات نائب في الارياف»

مجدي وهبة مشغول حاليا في تصوير دوره في المسلسل التلفزيوني (يوميات نائب في الارياف) المأخوذ عن قصة لتوفيق الحكيم اعد لها السيناريو والحوار فتحي سلامة ويخرجه عادل صادق .. انتاج شركة صوت القاهرة، يشارك ايضا في البطولة صلاح السعدني، تحية كاريوكا، ابوبكر عزت، عايدة عبدالعزيز، نبيلة السيد، عبدالله فرغلي، ابراهيم خان، نبيل نور الدين، صابرين، محمود مسعود.

مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك تقدم نصوح وتنتج «حيث لن يقف القطار طويلا»..





كتب/ يوسف القضيب:

حصلت مجموعة من محطات التلفزيونات الخليجية على مسلسل الاطفال الجديد «مغامرات نصوح».

وهو من اعداد مؤسسة الانتاج البرامج المشترك لدول الخليج العربي. ويقع في ١٠ حلقات..

هذا ومن المنتظر أن يتم عرض هذا المسلسل في محطات تلفزيونات الخليج خلال الايام القليلة القادمة.

من جهة ثانية انتهت مؤسسة البرامج ايضا من تصوير فيلم تليفزيوني بعنوان «حيث لن يقف القطار طويلا» وتشارك فيه مجموعة من الوجوه الفنية في منطقة الخليج..

محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله يشاركان في مهرجان الغناء والموسيقى ببغداد


محمد عبده

عبدالمجيد عبدالله

كتب/ عدنان الطريف:
قام الاستاذ طالب القرغولي عضو الامانة العامة لاتحاد الموسيقيين العرب ورئيس قسم الموسيقى بإذاعة بغداد بزيارة للمقر الرئيسي للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض التقى خلالها برئيس مجلس ادارة الجمعية وذلك بهدف توجيه الدعوة للفنانين السعوديين للمشاركة في مهرجان الغناء والموسيقى الذي سيقام في بغداد بداية شهر ابريل القادم.

وعلمت الصحيفة انه سيشارك في هذا المهرجان الفنان محمد عبده والفنان عبدالمجيد عبدالله والفنانة وردة الجزائرية وكذلك الفنان عبدالهادي بلخياط بالاضافة الى مجموعة من الفنانين العرب يزيدون عن مائة فنان. وسيستضيف اكثر من ثلاث فرق عراقية معظم الفنانين الى جانب الفرق العربية الموسيقية الكبرى..

الجدير ذكره ان الاستاذ طالب كان قبل قدومه للمملكة في زيارة لدولة المغرب الشقيقة وعدد من الدول العربية ... وسيغادر الى السودان لتوجيه دعوات مماثلة للمشاركة في هذا التجمع وقد طلب ان تصل (نوتات) الفنانين خلال مدة لا تتجاوز عشرين يوما حتى تتمكن الفرق العراقية من اداء البروفات عليها.

انسانية «القشرة الذهبية» حققت له النجاح

عرض التلفزيون السعودي المسلسل المصري «القشرة الذهبية» بطولة عمر الحريري - زيزي البدراوي - رشوان توفيق وبقية المجموعة الفنية المشاركة.

والحقيقة ان مجرد حمل المسلسل فكرة انسانية بهذه الروح الاخلاقية وبهذا المنظور الانساني الدافىء القائم على المساواة بين الفقير والغني بل ومساعدة الفقير من خلال قوة الغني لهو جدير بالثناء والاطراء.

فالمسلسل: يكشف عن طالب فقير لام مستضعفة ربته وتعبت عليه ليواصل تعليمه الى ماقبل تخرجه من كلية الطب بشهر. فعند ذلك الوقت تموت - ليتخرج الشاب «عمر الحريري» ويصبح طبيبا يشار اليه بالبنان بل يصبح الجراح الوحيد بالبلاد مما يكسبه شهرة وذيوعا، فيقبل عليه اصحاب رؤوس الاموال منشئي المستشفيات الخاصة والطامعين في المال ليسلموا هذه الكيانات والخدمات والمنشآت للدكتور الذي بدوره يساعد الضعفاء والفقراء ممن لايستطيعون دفع مبالغ العلاج الباهظة ومن ثم يأخذ من الغني مايعتقد انه لن يؤثر على وضعه المادي الاقتصادي .. والمسلسل يبث الروح الانسانية والتعامل الاخلاقي.

الفكرة قيمة بذاتها في زمن اصبحت فيه معظم المسلسلات ضربا من الخيال اللاقائم على الموضوعية في طرق المواضيع المعاصرة والتي ينضح بها مجتمعنا العربي.

ان مستوى الكلمة كان جميلا في المسلسل وايقاعها خفيفا على السامع المشاهد والحوار كان تصاعديا مما يجعلك في بعض الاحايين تنساب اشتهاء لتتبع تلك الاحداث.

والصراع او البناء الذي قام عليه المسلسل في الصراع بين الخير والشر كان جميلا في حينه حينما نجح الخير في الانتصار والبقاء في الوقت الذي كان فيه الاخراج دقيقا وفنانا بحق فتعامل الكاميرمان او المصور جيد فقطعاته (Cut) على وجه المتحدث تأتي سريعة لئلا يذهب شيء من الحديث هباء لاترقبه العين.

ثم ان النقلات بين المجتمعين المتناقضين مناسبة بحيث لايسأم المشاهد من معرفة احداث حتى ينتقل به المخرج الى احداث اخرى. اما الديكور فكان مناسبا للوضعين الفقر - الثراء.

الممثلون:

اجاد معظم الممثلين في ادوارهم تقمصا واداء وتفرد عمر الحريري وزيزي البدراوي بالتعملق - ومرد ذلك انسانية عمر - وبساطة زيزي - الواقعية.

هذا المسلسل يحمل رؤى جديدة حول مهنة الطب الراقية الانسانية فهو يريد افهام المشاهد بان الطب رسالة. وهنا اهمية هذا العمل بالاضافة الى بعث الضوء الى نقاط تكشف عن زيف الحياة القائمة على المادة.

فهانحن رأينا كيف تخلى الابن والزوجة عن صاحب الفضل عليهما «الاب» وان كان فيها شيء من المبالغة: الا انها مبالغة فنية!!! وذكاء فني.. يجنح للخيال وعظيم التصور.

انها لمسة. تمد يدها لتلامس القشرة الذهبية.. وهي التعامل الرقيق الذي هو في الواقع .. بهذا المستوى من الارتفاع القيمي.

ع.ر

رشوان توفيق

عمر الحريري

عبدالله محمد وعبادي في حفل الوحدة

كتب/ فهد السليماني:
سيشارك الفنان عبدالله محمد وكذلك الفنان عبادي الجوهر في حفل نادي الوحدة القادم بمكة المكرمة، حيث تبرع الفنانان بتخصيص ريع الحفل لدعم صندوق النادي ولكي يتمكن من اداء رسالته الرياضية والثقافية والفنية.

الجدير بالذكر ان الفنان محمد عبده شارك في حفل النادي السابق وكان نجما للحفل وقد ساهم بريع الحفل دعما لصندوق النادي.


● عبدالله محمد

قريش يغني للمنتخب.. ولاتجاملني..


● حسين قريش

للدمام/ يوسف القضيب:
فرغ المطرب/ حسين قريش مؤخرا من عمل (المكساج) وتركيب صوته على موسيقى اغنية المنتخب الوطني التي سيشدو بها المطرب حسين قريش بمناسبة مشاركة المنتخب السعودي في دورة كاس الخليج القادمة..

وقد وضع كلمات الاغنية الشاعر الغنائي/ محمد المبيريك وصاغها الملحن الفنان/ عبدالعزيز عبدالقادر..

ويقول مطلع الاغنية:
غنت جماهير الشعب بالطار والمزمار
يرعاكم الرب يانجوم المنتخب يرعاكم الرب
ياحلاوة الفوز بالجد والتعب
هذا لعبنا دوم فن وادب..

واشار المطرب قريش بان هذه الاغنية سيتم تسجيلها قريبا لاذاعة وتلفزيون المملكة..

من ناحية اخرى اثمرت الزيارة الاخيرة لدولة الكويت الشقيق التي قام بها حسين قريش عن أول تعاون له مع الملحن الكويتي/ سليمان الملا .. حيث سيشدو قريبا من كلمات علي عسيري اغنية «لاتجاملني» وستكون ضمن الاغنيات القادمة للقريش، ويقول مطلع هذه الاغنية:
لاتجاملني على حساب العواطف
ماتنبغى بعد اللي صار حلو السوالف
هذا احساسي يمكن ترضى فيه
منت مغصوب وانا اجبرك ..
ترضى بشي ماتبيه

يوسف شعبان في جدة

يوسف شعبان

يتواجد هذه الايام في المملكة الفنان المصري المعروف يوسف شعبان .. وقد كانت بداية زيارة يوسف شعبان لمكة المكرمة حيث قصدها مؤديا العمرة .. ومن ثم تفرغ للاحباب والاصدقاء في جدة حيث كان محل حفاوتهم وتقديرهم..

الفنان يوسف شعبان حاول بقدر الامكان ان يبقي زيارته بعيدا عن اعين الصحفيين ليحاول قضاء اكبر قدر ممكن من الوقت مع اصدقائه متحاشيا الحديث عن الفن وهمومه وان كان ذكر آخر اعماله الفنية التي انتهى منها مؤخرا حيث قام ببطولة مسلسل «الحب المستحيل» مع الفنانة هناء ثروت والفنان حسن مصطفى وتم تصويره في احد استديوهات دبي..

يوسف شعبان يحل ضيفا عند الفنان الملحن عدنان خوج في مدينة جدة.

المسرح اليمني يقدم «فطومة»..

بدأ المسرح الوطني بالعاصمة اليمنية «صنعاء» في تقديم مسرحيته الكوميدية «فطومة» وذلك ضمن الموسم الثقافي والفني للمسرح الوطني بالجمهورية العربية اليمنية.

حيث بدأت عروض مسرحية «فطومة» اعتبارا من الاسبوع الماضي على مسرح وزارة الاعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية ويشارك في بطولتها مايقارب من ٢٠ ممثلا وممثلة.

المسرحية تتحدث حول قصة «فطومة» الفتاة الطموح التي تناضل من اجل ان تحصل المرأة اليمنية على حقوقها الكاملة كامرأة وان تشارك الرجل في بناء المجتمع والحصول على المراكز المتقدمة في التدرج الوظيفي..

اخرج المسرحية دفع الله بشير خبير المسرح بوزارة الاعلام والثقافة اليمنية.

اميل زولا في قصة قصيرة

قصة حياة الكاتب العالمي اميل زولا تقدمها سميحة غالب ضمن خطة برنامجها التليفزيوني (قصة قصيرة) كتب السيناريو والحوار شنودة جرجس يقوم ببطولة القصة محمود الحديني (في دور اميل زولا) مع توفيق الدقن، سناء ماهر. اخراج سمير الفلال.

رسائلكم

● الصديق/ ناصر عبدالعزيز - الرياض
المحاولة الشعرية التي بعثت بها احلناها الى صفحة الأدب، ونحن بانتظار المشاركات القادمة

● القارىء/ نايف سكر الزارع - الجوف - دومة الجندل:
سبق وان نشرنا اغنية الفنان سلامة العبدالله «ياسلامي» وسنحاول جاهدين ان نلبي طلبك قريبا ان شاء الله.

● القارئة/ سعاد المصري - الرياض:
ليس المقصود حينما نكتب عن المسلسلات المصرية باننا نطالب بايقافها وانما المقصود هو عرض المسلسلات الجيدة والتي تستحق المتابعة. والكل بالطبع يعرف جيدا بان مصر هي ام الفنون العربية.

● الاصدقاء:
● نايف عبدالرحمن المزيد - رفحاء
● سامية احمد عبدالله - جدة
● منى احمد عبدالله - جدة
● عبدالله الشهراني - الرياض
رسائلكم وهي تحمل اغاني مختارة وستأخذ طريقها للنشر تباعا

● الاخ/ ماجد عيسى الشديد - الرياض:
ترحب بمشاركاتك القادمة ونشكرك على كلماتك الرقيقة التي تضمنتها رسالتك ويامهلا.

● الصديق/ الحميدي الحربي - القصيم:
رسالتك وصلت وهي تحمل الرسم الكاركاتيري، ومن ناحية فكرته جيدة، ولذلك احلناه الى صفحة «الراي للجميع» وسيأخذ طريقه للنشر اذا توافقت شروط اجازته

● الصديق/ سعد الصالح - الرياض:
حبذا لو كتبت لنا مرة اخرى ووضحت تساؤلك حول اللقاء الفني القديم ليتم لنا توضيح سوء التفاهم.

● الاخ/ حمد بن محمد البزاعي:
نشكرك على اهتمامك الكبير بماينشر بالجريدة.
وعن اقتراحك حول تعاون الجريدة مع جهازي الاذاعة والتلفزيون بنشر بعض البرامج المفيدة مثل برنامج «نور وهداية» للشيخ الفاضل علي الطنطاوي وبرنامج «من القائل»؟ للاستاذ عبدالله بن خميس وذلك باختيار حلقات ونشرها بعد اذاعتها، الاقتراح جيد وهو قيد الدراسة. ونحن بانتظار آرائك..

● عزيزي القارىء
رسائلكم تصلنا على العنوان التالي:
جريدة الرياض - ص.ب ٨٥١
الرمز البريدي ١١٤٢١
ثقافة اليوم - قسم الفن.

اخبار الفن في دول مجلس التعاون الخليجي

متابعة: يوسف القضيب

الفنان محمد بخش — ● طارق المؤيد — ● محمد رجب — احمد الصالح — عبدالكريم عبدالقادر

■ تلفزيون ■

● ابن خلدون في قطر ●

● قرر تلفزيون قطر تأجيل موعد عرض وتوزيع المسلسل التاريخي «ابن خلدون» الى دورة شهر رمضان المبارك القادم وستقوم مجموعة من تلفزيونات المجلس بعرض المسلسل المذكور في وقت واحد مع التلفزيون القطري.

المسلسل يقع في ١٦ حلقة مدة كل حلقة ٦٠ دقيقة ويقوم ببطولته مجموعة من الممثلين العرب.

● سهرات خليجية مشتركة ●

فرغ جهاز تلفزيون الخليج مؤخرا من وضع جدول انتاج وبث السهرة الخليجية المشتركة للدول الاعضاء في الجهاز.. وذلك حسب المواعيد التالية:

■ الخميس ١٨ فبراير ١٩٨٦م من دولة قطر.
■ الخميس ٢٧ مارس ١٩٨٦م من دولة الكويت.
■ الخميس ٧ مايو ١٩٨٦م من دولة الامارات العربية المتحدة.
■ الخميس ١٩ يونيو ١٩٨٦م من دولة البحرين.
■ الخميس ٣١ يوليو ١٩٨٦م من المملكة العربية السعودية.
■ الخميس ١١ سبتمبر ١٩٨٦م من الجمهورية العراقية
■ الخميس ٢٣ اكتوبر ١٩٨٦م من سلطنة عمان
■ الخميس ٤ ديسمبر ١٩٨٦م من دولة قطر.

■ اذاعة ■

● اسماء ومسميات ●

«اسماء ومسميات» هو عنوان البرنامج الاذاعي الجديد الذي سيتم اذاعته من صوت اذاعة «ام القوين» بدولة الامارات.

البرنامج من اعداد/ علي جاسم احمد - مدير الاذاعة.

وهذا البرنامج يستعرض الالفاظ الشعبية ومعانيها واصولها وما يتعلق بالموروثات الشعبية..

● صوت مجلس التعاون ●

بدأت اذاعة صوت مجلس التعاون بانتهاج خط جديد مع بداية فبراير الجاري بمناسبة احتفالات دولة الكويت الشقيقة باليوبيل الفضي لعيدها الوطني حيث شمل الخط الجديد لصوت مجلس التعاون الاعداد والتقديم والاخراج ايضا حيث عكفت الاذاعة على الخروج عن الاطار السابق وبدأت الاذاعة في بث برامجها بثوب جديد يتناسب مع المناسبة..

● آثار الامارات في التلفاز ●

يقوم تلفزيون ابوظبي بدولة الامارات حاليا بالاعداد لانتاج احدث برنامج تليفزيوني سيتم البدء في تصويره في الامارات الشمالية خلال الاسبوع الجاري.

البرنامج يقدم في كل حلقاته معلومات بالصوت والصورة عن الآثار التاريخية الموجودة في دولة الامارات.

● شيء من الخوف ينتاب بخش ●

يستعد الممثل السعودي محمد بخش لتصوير مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «شيء من الخوف» من تأليفه ويتكون المسلسل من ١٣ حلقة.. كذلك هناك مسلسل تلفزيوني آخر يقوم بخش بالتحضير له حاليا المسلسل بعنوان «غفلان في رمضان».

ومن المنتظر عرض هذين المسلسلين خلال دورة شهر رمضان المقبل.

■ فن تشكيلي ■

● لوحات سعودية في انقرة ●

تشارك المملكة في المعرض الفني الدولي الآسيوي الاوروبي الذي تنظمه وزارة الثقافة والسياحة في تركيا خلال الفترة من ٨/٢٣ حتى ٢٣/١٠/١٤٠٦هـ في انقرة.

وسيشارك في هذا المعرض مجموعة من التشكيليين بالمملكة.

● دروس في الفن التشكيلي ●

ينظم المجمع الثقافي بأبوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة ضمن موسمه الثقافي والفني لهذا العام دروسا للراغبين من الهواة والمهتمين بالفن التشكيلي حيث يشتمل البرنامج على القاء محاضرات عن الرسم بالالوان الزيتية والالوان المائية والفحم والرصاص كما يشتمل كذلك على محاضرات حول الرسوم المصغرة والخطوط. وعرض افلام تشكيلية.

● معرض اصدقاء الفن التشكيلي ●

تحت رعاية وزير الاعلام بدولة البحرين الشقيقة/ طارق المؤيد.. افتتح يوم الثلاثاء الماضي (معرض اصدقاء الفن التشكيلي) بدول مجلس التعاون الخليجي في محطته الرابعة.. بدولة البحرين.

بعد ان اقيم في كل من.. الامارات، وقطر، والمملكة.

ويشارك في هذا المعرض مجموعة من الفنانين التشكيليين في دول المجلس هذا وبعد ان تنقضي الفترة المحددة له بالبحرين سينتقل المعرض الى دولة الكويت في وقت لاحق.

■ مسرح ■

● طب الكمبيوتر في المسرح السعودي ●

فرغ الكاتب الفنان/ محمد رجب مؤخرا من اعداد نص مسرحي قدمه لفرع جمعية جدة بعنوان «طب الكمبيوتر».

هذا ومن المنتظر ان يقدم المسرحية شباب المسرح بجمعية جدة ليبدأوا بها موسمهم المسرحي الحالي..

وهناك احتمال ان يتم تغيير عنوان المسرحية الى «الطب عام ٢٠٠٠».

● بدء فعاليات المسرح المدرسي ●

بدأت في العاصمة القطرية (الدوحة) اعتبارا من يوم امس الاول عروض وفعاليات المسرح المدرسي الذي تشارك فيه فرق مسرحية تمثل مدارس التعليم الثانوي بدول الخليج..

ويستمر لمدة ثلاثة ايام تقدم فيه كل دولة مسرحية خاصة.. من قبل مدارسها الثانوية..

وتشارك المملكة بمسرحية «في انتظار القطار» تشمل موضوعا انسانيا يظهر من خلال الصراع الدرامي بين الخير والشر لابطال المسرحية السبعة الذين سيشاركون في اداء ادوارها.

● اولاد جحا في الكويت ●

«اولاد جحا» هو عنوان المسرحية الكويتية الجديدة الخاصة بالاطفال.. :

حيث بدأت مؤخرا بروفاتها الاولية ويشارك فيها مجموعة من نجوم المسرح الكويتي من بينهم: عبدالرحمن العقل، احمد الصالح، هدى حسين.. المسرحية كتبها/ السيد حافظ.. ويخرجها/ محمود الالفي.

● ثلاث اغان للزياني ●

يشدو المطرب البحريني الصاعد قريبا من كلمات/احمد عبدالحق ثلاث اغنيات جديدة سيضع موسيقاها المطرب الزياني وهذه الاغنيات الثلاث هي:
«انا ما انساك» و«تواعدنا» و«ودعتني بابتسامة».

ومما يذكر ان المطرب/ عارف الزياني قد ظهر له اول انتاج العام الماضي واحتوى على العديد من الاعمال الجيدة وما هو يستعد لاصداره الثاني..

القناة الثانية مع المهتمين بالتراث الشعبي

كتب/ عدنان الطريف:
اجرت القناة الثانية بالتلفزيون لقاءات عديدة مع مجموعة من المسئولين عن التراث الشعبي وذلك لمعرفة هذا النوع من التراث والتعرف على الالعاب الشعبية التي كانت تستخدم في المملكة قبل فترة من الزمن..

وقد كان ضمن المسئولين الذين استضافتهم القناة الثانية الاستاذ محمد الميمان احد المهتمين بالتراث الشعبي وممن لهم مشاركات طيبة في هذا المجال.

وقفات فنية / إعداد: عبدالرحمن العريفي

● مخرج لايقبل النصح!؟

احد المخرجين العاملين في جهاز التلفزيون لايتقبل اي ملاحظات تكتب عنه في الصفحات الفنية، وقد تحدث كثيرا عن هذه النقطة ووضح لاحد الزملاء انه يتمنى ان لا يناقش برنامجه الاسبوعي وحتى لوكان الجهد الذي يبذله غير واضح.. عجبا من كل فرد لا يتقبل النصح والتوضيح للخروج باعمال جيدة المستوى..

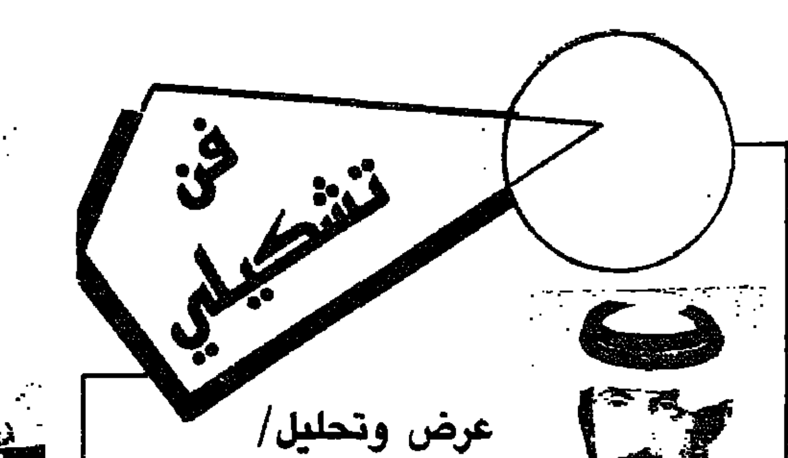
● الممثل يهاجم عمله؟

هناك ظاهرة فنية يقصد منها بالطبع مقاصد عديدة يبدأ تاثيرها بعد نهاية بعض الاعمال الفنية «الرديئة» والظاهرة تتبلور في بعض الفنانين الذين يشاركون في اعمال ضعيفة وبعد الانتهاء بعدة اشهر لانسمع منهم اي تعليق على ذلك العمل ولكن بعد عرضه تلفزيونيا تبدأ «التصريحات» بأن ذلك الفنان يقول لم اشارك بالعمل الفني. الا لتغطية بعض الامور مع انني لم اقتنع بالدور الذي الزمت به او ان العمل الذي قدمناه مؤخرا لايخضع تحت اسم اعمال فنية محلية لانه حقا ضعيف وخال من الاهداف المرجوة... الخ ينطبق هذا الكلام على كل الفنانين الذين تحدثوا عن مستوياتهم في اعمال محلية ومشتركة عرضت مؤخرا كالفنان محمد الكنهل الذي علق على مسلسل «لايحوشك حبروك» والذي عرض الشهر الماضي، كذلك خالد سامي والذي علق على المسلسل الكويتي السعودي المشترك «اليكم مع التحية»!.

فاذا كان العمل الفني ضعيفا ولا يهدف الى نتائج حسنة فلماذا نشارك به من الاساس؟ ولماذا لاتتضح المرئيات الا بعد العرض تلفزيونيا والكتابة عنه من بعض الزملاء بالصحافة.

● السباعي وحسن الالقاء

اذا استمر المعد والمقدم سنوات طويلة يطل من الشاشة الفضية على مشاهديه عبر البرنامج الذي يتخصص باعداده وتقديمه يقال ان البرنامج جيد ويستحق الاشادة لان المسئولين ايضا رغبوا في استمراره دورات متواصلة وكمثال لذلك البرنامج التلفزيوني «الطب والحياة» والذي يعده ويقدمه الدكتور زهير احمد السباعي. فالبرنامج يقدم مادة معلومة بالايضاحات والآراء المتعددة عن الامراض الخطيرة وطرق الوقاية منها باسلوب جميل جدا فحسن الالقاء لدى الدكتور «السباعي» يجذب المشاهدين بسهولة واصبح هذا البرنامج وغيره من البرامج الاخرى الزمنية التي تدرس ضمن المواد الدراسية في اقسام الاعلام بجامعات المملكة.



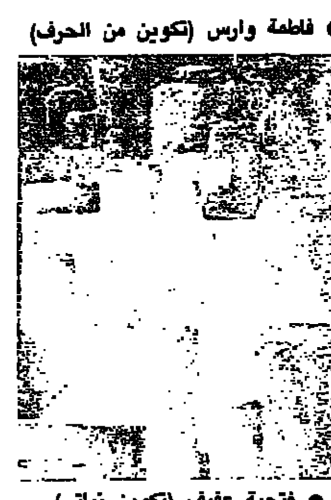
عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

معرض الفن المحلي

□ عبلة بخاري:
تاريخ ومكان الولادة: ١٣٨٢هـ جدة
المؤهل .. بكالوريوس اقتصاد وادارة ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ
المعارض التي شاركت بها..
معرض رعاية الشباب ١٤٠٦هـ
معارض جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

□ فاطمة وارس وارجو
تاريخ ومكان الولادة.. ١٩٦١م مكة المكرمة
المؤهل .. طالبة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة قسم التربية الفنية
المعارض التي شاركت بها
معارض جامعة ام القرى بمكة
مسابقات الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجدة
معرض الـ ٥١، ٥٢ للفنانين السعوديين والعرب والاجانب بصالة ربك بلازا بجدة
المعرض السابع للمناطق بالدمام ١٤٠٤هـ
معرض الفنون التشكيلية الاول لفنانات مكة المكرمة عام ١٤٠٦هـ بصالة فندق اجياد مكة
الجوائز التي حصلت عليها .
جوائز مالية من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجدة
شهادات تقدير من الرئاسة العامة لرعاية الشباب

□ فتحية عفيف جاها
تاريخ ومكان الميلاد ١٣٨٢هـ مكة المكرمة
المؤهل بكالوريوس تربية فنية جامعة ام القرى بمكة
المعارض التي شاركت بها
معارض جامعة ام القرى بمكة
معارض مسابقة الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجدة
معرض الفنون التشكيلية الاول لفنانات المملكة ١٤٠٦هـ
الجوائز التي حصلت عليها
جزائز مالية من الرئاسة العامة لرعاية الشباب


● عبلة بخاري - (طيور)


● فاطمة وارس (تكوين من الحرف)

● فتحية عفيف (تكوين نباتي)

● ليلى بدر (تكوين)

□ ليلى بدر
تاريخ ومكان الميلاد ١٣٧٦هـ مكة المكرمة
المؤهل بكالوريوس تربية فنية من جامعة ام القرى بمكة
المعارض التي شاركت بها :
معارض جامعة ام القرى بمكة .

في معرض الفنانة عطية مصطفى
عطر مسجد، وسموق مئذنة، ونغمة متصوفة

يعرف «ابن خلدون» الخط العربي بانه رسم واشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس.. ويرى «القلقشندي» صاحب كتاب «صبح الاعشى» في الموازنة بين الخط واللفظ: ان الخط واللفظ يتقاسمان فضيلة البيان ويشتركان فيها ويعبران عن المعاني. الا ان اللفظ معنى متحرك والخط معنى ساكن، والخط وان كان ساكنا فانه يفعل فعل التحرك بايصاله كل ما تضمنه الى الافهام وهو مستقر في حيزه قائم في مكانه .

ان كتابة القرآن بالخط العربي واعتبار ان الخط العربي هو الوسيلة التي حفظ بها القرآن على مدى القرون ادى الى رفع شأن الخط العربي وعلو منزلته وتقدير المسلمين للكاتبين به والمجودين له لارتباطه بالعاطفة الدينية ارتباطا وثيقا .

ومع ازدهار الحضارة الاسلامية في القرن الثاني من الهجرة وما بعده، قفز الخط العربي في التجويد قفزات باهرة في المراكز الحضارية الاسلامية العربية المختلفة، وتعددت اسماء الخطوط وتميزت النسب الهندسية بينها.. ثم دخلت الزخرفة في الخطوط، ووجد الفنان المسلم في الخط العربي مجالا للابداع بكتابة لوحات خطية فنية.

يرجع بعض الباحثين استخدام الخط العربي في فن الرسم الى تحريم بعض الفقهاء لتصوير الاشخاص او كل ذي روح، ويرجع البعض الآخر استخدام الخط العربي في الفن عموما الى جمالية الحروف العربية .

هل يمكن القول ان استخدام الخط العربي في الزخرفة هو انعكاس للذوق العربي العام، ام ان هناك ثمة علاقة بين جمالية الخط العربي في الزخرفة والرسم وبين الفن العربي الذي يقوم على الطباق والمقارنة والمقابلة ؟..

في معرض الفنانة المصورة «عطية مصطفى» بقاعة السلام بمتحف محمد محمود خليل بالقاهرة.. تشكيلات وتكوينات معمارية تتخذ من خطوط الكتابة العربية لآيات من القرآن الوسيلة لخلق لوحة فنية يتعانق فيها شكل اللفظ ومبناه ومعناه وقيم لونية تصويرية تشيع في مسطح اللوحة عطر مجسد وسموق مئذنة وجمال وزخارف ونقوش واجهة محراب»

انغام صارخة وجهيرة، تتسلل الينا عبر الثراء اللوني الذي يميز اعمال الفنانة عطية مصطفى نتعرف فيها على نغمة متصوفة شفيفة ترتفع بنا الى اجواء نورانية تعبق بعطر حب الهي ينسينا اثقالنا التي ندب بها على الارض متنازعين غافلين .

يسمق الخط العربي المعبر عن آية كريمة من آيات القرآن ويرتفع في سماء اللوحة في غير انحناء، يتخذ له في عمق اللوحة بعده الثالث، يتشكل مئذنة ومحرابا ومسجدا وقاعة درس بالازهر ورواقا... ومن الفرشاة المحملة بالاصباغ يختار كل من الخط واللفظ لونهما الخاص ومذاقهما الفريد من علاقات النور والظل وفيض بهاء الشمس المنعكسة على دوائر ومربعات ومسدسات الزجاج الملون باعلى صحن المسجد والمتناثرة على سجاد ارضية ومصلين يؤدون فريضة الصلاة .

الفنانة «عطية مصطفى» تخرجت من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٧٠م وشاركت باعمالها الفنية في بينالي مدريد للرياضة ١٩٧٥م وبينالي الدول العربية بالرباط وبغداد وفي مهرجان السودان ١٩٧٨م ومهرجان رومانيا ١٩٧٩م وبينالي الاسكندرية ١٩٨٠م ومهرجان المرأة العالمي بكوبنهاجن ١٩٨٠م .

الفنانة عطية مصطفى

● الفنانة عطية
امام احدى لوحاتها بالمعرض

١٠٠ لوحة تعرض في المعرض الرابع للمرسم الحر بالدوحة

خبير الفنون التشكيلية بدولة قطر للرياض :

معارض الفن التشكيلي وحدت الروابط بين فناني دول الخليج


● الفنان جمال قطب اثناء توجيهه لاحد المشاركين في المرسم
● بورتريه للفنانة بدرية الكبيسي
● جلسة/ فتحية حبيب الله

● طبيعة صامتة

يقام في اوائل الشهر القادم المعرض السنوي الرابع للمرسم الحر بدولة قطر، ويحتوي على مائة لوحة تغطي كافة الاتجاهات الفنية المعاصرة في فنون التصوير والحفر .

والجديد في هذا المعرض انه يشتمل على الاعمال الخزفية لاول مرة في حركة التشكيل القطري، حيث وجه المرسم دعوة الى احد اساتذة كلية التربية الفنية بالقاهرة المتخصصين في فن الخزف، وذلك لعمل دورة دراسية لمدة ثلاثة اسابيع حتى نهاية يناير الحالي وبالتالي سوف يظهر انتاج طلبة المرسم الحر الخزفية لاول مرة ضمن معروضات المعرض الرابع الذي سوف يقام بفندق شيراتون الدوحة، ويفتتحه سعادة الاستاذ عيسى غانم الكواري وزير الاعلام .

معارض عربية وعالمية

وقد صرح الاستاذ جمال قطب مدير المرسم وخبير الفنون التشكيلية بوزارة الاعلام القطرية بان المرسم قد ساهم على مدى السنوات الخمس الماضية في حركة التشكيل القطري بالجهد الاساسي، وبالجهد الرئيسي للفنون الجميلة. فمثلا في كافة معارض الدولة المحلية والخليجية والعالمية، فضلا عن ان الكثيرين من المنتسبين للمرسم قد اقاموا معارض خاصة بهم في الدوحة وفي بعض عواصم الخليج، بل وفي القاهرة .

ومن المعروف ان اكثر من ١٥٠ طالبا وطالبة ينتسبون حاليا للمرسم الحر، والظاهرة المميزة لهذا النشاط ان الفتيات قد اثبتن تفوقهن الملموس في استيعاب وممارسة الاساليب الفنية، كما انهن قد فزن بالنصيب الاوفر في اقامة المعارض الخاصة التي كان آخرها المعرض الذي اقيم في شهر رمضان الماضي لفنانتين هما بدرية الكبيسي ووفاء الحمد، والمعرض الذي اقيم في اكتوبر الماضي في القاهرة للفنانة مريم عبدالله، والتي تعد رسالة ماجستير بجامعة عين شمس بالقاهرة .

منهج مميز

وحول اهتمام المنتسبين للمرسم بفنون الخليج قال خبير الفنون التشكيلية بدولة قطر ان الشيء اللافت للنظر والمبشر في اعمال الفنانين والفنانات، فهم بالرغم من تفاوت ثقافاتهم قد اتخذوا من طبيعة الخليج وتاريخه وتقاليده منهجا ثابتا مميزا لا تخطئه عين في اعمالهم، مما يسبغ على هذه الاعمال صفة الاصالة التي تميزها من اول وهلة. كما ان استيعابهم للاساليب المتطورة (التكنيك) كان مثار الدهشة والاعجاب في كل المحافل العالمية، سواء في دول شرق آسيا او في اوروبا او في غيرها من العواصم العالمية .

● على ضوء الاهتمام بالفن التشكيلي الخليجي، ما دور ذلك في ترسيخ العلاقات بين فناني الخليج، وكيف يتم ذلك من خلال المرسم الحر ؟

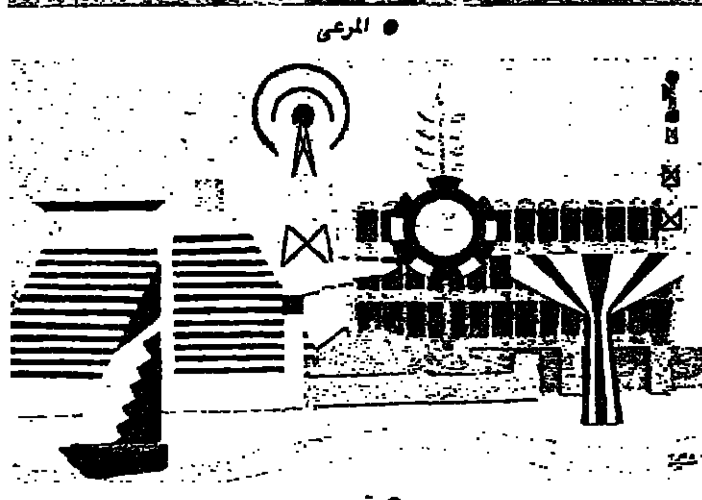
- يجيب جمال قطب: انت تعلم ان دول الخليج وقد اصبحت ممتزجة امتزاجا عضويا وفكريا ومصيريا، ولا سيما في الآونة الاخيرة وبعد قيام مجلس التعاون الخليجي، فانه من الواضح ان الفن التشكيلي كان اسبق هذه الروابط، حيث ان معارض الفن لدول الخليج قد بدأت منذ اكثر من ١٠ سنوات، وقد اتحدت فيها الروابط الفكرية بشكل ابداعي رائع، وكما ترى فالتراث هنا او هناك واحد، والمناهل واحدة، والمصير مشترك، والفنان بطبيعة الحال، وقد حباه الله شفافية، واستلهاما وجدانيا اكثر من غيره من المفكرين، لذلك رأينا ان الفن الخليجي سواء كان يعرض بصفة جماعية او فردية، هو المعبر عن هذه الروح الوحدوية التي يعمل المسؤولون على بلورتها حاليا، اكثر من اي وقت مضى، وهكذا الفن نراه دائما كان سباقا في بلورة العلاقات بين الشعوب والامثلة كثيرة في تاريخ الامم والشعوب وخير شاهد على ذلك .

●● كفاءة الفنانين التشكيليين السعوديين تحظى باهتمام الصحافة العربية والرأي العام العالمي

●● الفنان القطري برهن على حبه للفن التشكيلي وارتباطه بالبيئة في اعماله




● المرعى


● تصميم

اسهام في كل المعارض العربية

● لاشك ان فناني قطر قد استفادوا من المرسم الحر، وبداوا يتجهون الى الاسس السليمة في الفن.. ترى كيف تحقق ذلك، وهل وصل الفنان القطرى الى المستوى المطلوب فنيا؟

- يقول جمال قطب: يكفي ان تعرف - اذا اردنا ان نحدد بالارقام - ان اكثر من خمسة عشر فنانا وفنانة من المنتسبين بالمرسم قد اتجهوا مباشرة الى اكاديميات الفنون في عواصم عربية واجنبية، بعد ان تفاعلوا مع الفن واحبوه حبا حقيقيا فضلا عن ان اكثر من ٥٠ فنانا وفنانة يساهمون حاليا في جميع معارض قطر في كل مكان في الداخل والخارج، ولعل مهرجان الشباب العربي السادس الذي اقيم بالرياض في فبراير ١٩٨٤ خير شاهد على ذلك، حيث عرضت عشرين لوحة من اعمال الدارسين والدارسات بالمرسم الحر، وكان المعرض القطري موضع الاعجاب والتقدير من جميع من شاهده، ولفتت المعروضات نظر سمو الامير فيصل بن فهد اثناء افتتاحه، وتوالت استفسارات سموه عن المرسم الحر بالدوحة، وسجل اعجابه بالمستوى الذى وصل اليه الدارسون .

وقد حصل اكثر من ٢٠ فنانا من ابناء المرسم على جوائز دولية كمحصلة لاشتراكهم في المعارض .

وللحقيقة فقد سارع الكثير من الفتيان والفتيات للانتساب بالمرسم الحر، لما حظي به من سمعة طيبة كما ان سعادة الاستاذ عيسى غانم الكواري وزير الاعلام والسيد محمد عبدالرحمن الخليفي وكيل وزارة الاعلام يوليان المرسم الحر عناية ورعاية خاصة، تصل الى درجة الرعاية الاولى لهذا النوع من الفنون الابداعية، ولمسات فناني المرسم تصافح الاعين في كل مكان في مرافق الدولة، حيث وجد المواطن العادي صورته ومبتغاه في هذا الفكر الراقي الذي يبعث التاريخ والتراث لتداعب الخيال وتثير الوجدان .

خطوات شجاعة

● قلت لجمال قطب: اذا كنا نتحدث عن الفنان التشكيلي القطري فلابد من وقفة امام الفن التشكيلي خليجيا.. ولقد زرت كل بلاد الخليج وشاهدت فنانيها وفنونها.. فما الذي تقوله عن فناني المملكة العربية السعودية ؟

- يقول: كانت خطوات المملكة الشجاعة في احتضان الفن التشكيلي رائدة في هذا المضمار.. هذا من الجانب الرسمي، اما كفاءة الفنانين التشكيليين السعوديين وقدراتهم ونبوغهم، فهي مضرب الامثال في الصحافة العربية والرأي العالمي كذلك، ويكفي ان اقول لك ان اول مقال كتبته بالانجليزية في جريدة الهيرالد تريبيون كان عن الفن في المملكة العربية السعودية، وقد استعرضت يومها مع مسؤولي الجريدة الشهيرة عن الشيء الجدير بالتنويه في اول مقال، فكان الاجماع تاما بيننا ان الفن التشكيلي السعودي هو الاجدر والاشهر .

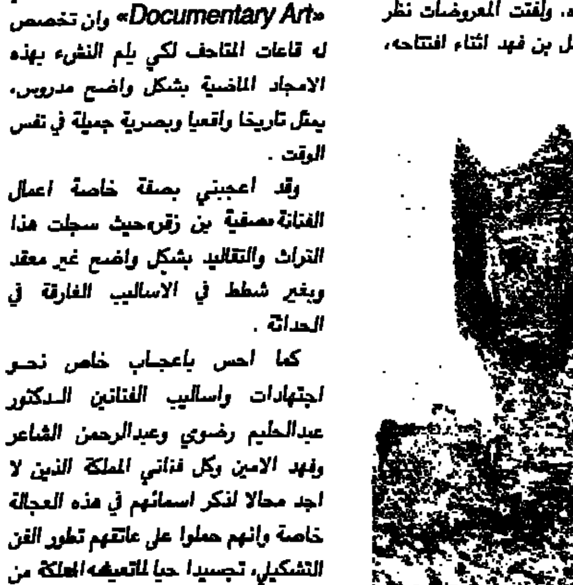
وعندما يقام احد المعارض الخليجية في اي عاصمة اجنبية تجد ان النقاد قد افاضوا في الحديث عن الفن السعودي كظاهرة رائدة في حركة الفكر العربي بصفة عامة والخليجي بخاصة .

واذا كان معظم الفنانين السعوديين قد جنحوا الى المعالجات الحديثة والمتطورة حاليا في فنهم الا ان هذه المعالجات غالبا ما تلمس بها بصمات التراث والطابع الاسلامي، حتى فيما يتعلق بالتجريد ذي البعد الواحد .

ولعل من يشاهد سيطرة الطابع الاسلامي والحرف العربي في معظم اسهامات الفنانين السعوديين يتاكد له مدى التزام الفنان السعودي ببيئته، وان كنت ارجو في الوقت نفسه ان يظهر من هؤلاء الفنانين من يتحمسون لتسجيل تاريخ المملكة باساليب اكثر واقعية واعمق استيعابا لهذه الامجاد الروحية التي تعيش في وجداننا جميعا، وهو ما يعرف عالميا باسم الفن التسجيلي «Documentary Art» وان تخصص له قاعات المتاحف لكي يلم النشء بهذه الامجاد الماضية بشكل واضح مدروس، يمثل تاريخا واقعيا وبصرية جميلة في نفس الوقت .

وقد اعجبني بصفة خاصة اعمال الفنانة صفية بن زقر حيث سجلت هذا التراث والتقاليد بشكل واضح غير معقد وبغير شطط في الاساليب الغارقة في الحداثة .

كما احس باعجاب خاص نحو اجتهادات واساليب الفنانين الدكتور عبدالحليم رضوي وعبدالرحمن الشاعر وفهد الامين وكل فناني المملكة الذين لا اجد مجالا لذكر اسمائهم في هذه العجالة خاصة وانهم حملوا على عاتقهم تطور الفن التشكيلي، تجسيدا حيا لما تعيشه المملكة من عصر الازدهار، ولا سيما ما تجده في مدن كجدة والرياض والمدينة المنورة، وفي كل مدن المملكة من مجسمات امتزج فيها الطابع الاسلامي والرمز والرزانة .




● بقايا الامس


● الفنان جمال قطب

اجرى الحوار
عاطف مصطفى
القاهرة / مكتب الرياض

طموح عالمي

● لاشك ان فناني الخليج يستفيدون من اللقاءات وتبادل المعارض، وهي ظاهرة جديدة تلحظها في هذه الايام ..

على ضوء مشاهداتك لانتاج هؤلاء الفنانين، كيف تحس بالتطور المستمر لهم وتأكيد الذات ؟

- يجيب مدير المرسم الحر بدولة قطر: لاشك ان الفنانين في كل مكان في عالم اليوم يعيشون في بوتقة الفن العالمي، ويعالجونه بطابعهم المحلي، وهكذا يعيش الفنانون.. وهناك تعبير عالمي معروف «I CAN,T Unhear You» والفن لغة عالمية تحيط به من اول وهلة، واجهزة الاعلام ووكالات الانباء تنقل لنا الحديث والمثير يوما بيوم .

والفنان بطبيعته جهاز استقبال جيد لكل هذه المؤثرات التي تحيط به. فنجد ان فناني الخليج لا يختلفون ابدا عن اي فنان في العالم، من حيث استيعابهم للمتغيرات، ولديهم القدرة التامة في اخراج هذه المؤثرات من واقعهم الاسلامي المتحفظ، وهذه اهم صفات الفنان الخليجي بوجه عام .

وهناك ظاهرة جديرة بالاعجاب، وهي هذه المجمعات الفنية والتجمعات الفكرية التي تجدها في كل عاصمة خليجية الآن، وتحظى بالرعاية من المسؤولين فيها، مما يبشر بسداد الرأي والعثور على الطريق السوي في مجال الابداع العالمي .

وقد تضللنا كلمة العالمية في بعض الاوضاع، فنتصور ان الفنان العالمي لابد ان يكون ذا مواصفات اجنبية ولكن تداعت هذه المقاييس الآن، واصبح من بيننا فنانون يطرقون ابواب العالمية بثبات، بل وقد حظي منهم بالتكريم من ارفع المستويات، وحظى ايضا بارفع الاوسمة، وهذه الجوائز العالمية .

ويمكننا ان نقول بثقة ان العالمية لم تعد حكرا على غيرنا واننا نسير في ركاب الفن المتطور، ولا ينقصنا غير المزيد من التشجيع والاطلاع المستمر، واهتمام اجهزة الاعلام اكثر بالفن التشكيلي، وحبذا لو وجدنا بعض المجلات الخليجية المتخصصة التي تتبناها امانة الاعلام بمجلس التعاون الخليجي، لتعنى في المقام الاول بالحركة الفنية التشكيلية الخليجية، ولا يكتفي بكتيبات تظهر هنا او هناك، تتحدث عن الفنانين بصفة فردية متخصصة، ولكن الثقافة الفنية، والاعلام الفني يجب ان يعطى اهتماما اكثر وعناية اشمل، ليصبح مادة ثقافية متداولة امام كل انسان يعيش على ارضنا الطيبة المعطاءة .

لمحة حول المرسم الحر بالدوحة

انشيء المرسم الحر منذ خمس سنوات بالدوحة على غرار المراسم الحرة في مختلف عواصم العالم، ويعنى باكتشاف المواهب ويدعم اتجاهاتها الفنية والثقافية .

ويختلف في تكوينه عن المراسم «الخاصة» سواء اكانت فردية ام جماعية، تلك التي تفسح المجال لمجموعة من الفنانين، لكي يمارسوا خواطرهم ونزعاتهم بحرية بعد ان اكتملت شخصياتهم الفنية،

وبعد ان امضوا فترة دراسة متخصصة هنا او هناك .

ويعنى المرسم الحر باتجاهين :

● الاول: اكتشاف المواهب والكفاءات، ثم صقلها وتدعيمها وامدادها بالمعلومات والاتجاهات والاصول لتسير في طريقها الصحيح كما هو متفق عليه فنيا واكاديميا في كل مكان .

والثاني: تهيئة الظروف المناسبة لذوي المواهب الناضجة المتبلورة، بتقويم مسارهم، وفتح مجالات التخصص الفني امامهم،

والعمل على التعريف بشخصهم، وابداعهم اعلاميا ليأخذوا حقهم من الشهرة والانتشار .

وهناك شروط للانتساب للمرسم الحر اولا الموهبة وحب الفن كما لا يقبل من هم ازيد من سن ١٣ سنة، وذلك بهدف تقارب الادراك والوعي الثقافي، مما يسهل مهمة الاستيعاب الفني التخصصي ويمنح المنتسب للمرسم مبلغا تشجيعيا قدره ٥٠٠ ريال شهريا يصرف عقب كل دورة دراسية والدورة ثلاثة شهور .

الفن.. الفن..

الحياة فوضى ضاربة اذا خلت من الفن.. فالفن ضرورة اجتماعية، وليس هامشيا في المجتمعات المتحضرة.. وفي اغفاله او حذفه من بعض مجالات التربية والتعليم جناية عظمى على الثقافة العصرية وتخبط في التخطيط العام .

الفن ضرورة لكل فرد منذ الحداثة، وليس معنى هذا اننا نعد الجميع ليكونوا فنانين متخصصين، فهذا ليس من الراي في شيء، ولكن الغرض هو دفع سلوك الاطفال والشباب وتنمية افكارهم وغرس القيم الجمالية والابداعية في نفوسهم مما يصبحوا معها ذواقين حساسين الى ابعد مدى ممكن بقدر ما يتاح لهم من قدرة ذاتية واستعداد شخصي.

ولقد ادركت الدول الكبرى اهمية الفن وحاجة المواطنين اليه كعنصر هام من عناصر التكوين الاولية.. مستندة في ذلك الى ان في كل نفس بشرية قدرا من الاستعداد الفني وهذا الاستعداد يمكن تنميته بالممارسة الجادة والتعهد السليم.. اما اذا تركناها دون موالاة ورعاية.. فانها سرعان ما تنطفيء جذوتها وتخبو حيويتها ..

والحقيقة التي لا تقبل الشك ان كل مواطن لديه القدرة الطبيعية بالفطرة والسليقة على التعبير الجميل والمهارة العملية اليدوية.. وهذا يستوجب تربية الجذور في اطفالنا منذ الحداثة وان نبث فيهم حبوب اللقاح الفنية التي تمنحهم حب الفن والاقبال على مزاولته باعتباره اساسا لكل خبرة تعليمية ولكل نهضة انسانية.

ان هذه الفنون هي التي تتمم عملية تكوين المفهوم الشامل للثقافة بعامة وللثقافة القومية بخاصة..

وهي التي تضيف اليها كمال الشكل وانسجام اللون وضبط النغم ..

عبدالرحمن الشاعر

مركز المعلومات

مركز التراث الشعبي الخليجي.. يصدر: العدد الاول من مجلة «المأثورات الشعبية»

اصدر مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية «وهو منظمة خليجية تضم في عضويتها سبع دول هي: المملكة العربية السعودية، دولة الامارات العربية المتحدة، الكويت، قطر، سلطنة عمان، البحرين، العراق.

ويتخذ من الدوحة عاصمة قطر مقرا له» العدد الاول من مجلته الفصلية «المأثورات الشعبية».. وهي علمية فصلية تجمع بين التخصص الدقيق والانفتاح الثقافي العام على القارىء والمطلع والمهتم بالتراث الشعبي -كما جاء في تعريف المجلة بهويتها - وتختص المجلة بنشر الدراسات والابحاث التخصصية التي تعالج القضايا النظرية والمنهجية والتطبيقية في مجال علم المأثورات الشعبية ومايتصل بها من علوم انسانية وكذلك المقالات وتجارب مناهج البحث والمواد الخام المتوفرة من المسوحات الميدانية والاستنتاجات والتعقيبات.. الى جانب نشر تجارب الجامعين والباحثين وطريقة تعاملهم مع الرواة في الميدان بتركيز خاص على التراث الشعبي في منطقة الخليج، والجزيرة العربية، اضافة الى مراجعات الكتب والنصوص والتقارير والوثائق والندوات واخبار المركز العلمية وغيرها.

وتنشر المواد باللغتين العربية والانجليزية مع تلخيص للابحاث «ضمن نفس العدد من المجلة».

ورحبت مجلة «المأثورات الشعبية» في عددها الاول بمشاركة الكتاب والباحثين في المساهمة بموادها واشترطت ان تكون هذه المواد دراسات وبحوثا ومقالات معمقة في شتى مجالات التراث الشعبي على ان تعتمد على اسس واصول البحث العلمي والدراسات كما هو متعارف عليه ورصدت المجلة مكافآت مالية لهذه المساهمات التي ستخضع للتحكيم العلمي قبل النشر.

ومن بين الموضوعات التي حفل بها العدد الاول من المجلة ابحاث ودراسات عن: العمل الميداني عند العرب، الادب الشعبي مفهومه وخصائصه، استخدام التراث الشعبي في الدراسات الاجتماعية والنفسية، الملابس التقليدية للمرأة العربية في الخليج، الموسيقى والرقص الشعبي في قطر، مخطط لدراسة اوضاع الفنانين الشعبيين في الخليج، نقاط منهجية لدراسة الموسيقى والرقص الشعبي في منطقة الخليج والجزيرة العربية، روايات شعبية من قطر، مراجعة لكتاب المعتقدات الشعبية في «مروج الذهب»، بالاضافة الى تقارير واخبار عن عدة ندوات واجتماعات عقدت مؤخرا مما له صلة بالادب والموروث الشعبي.

يرئس مجلس ادارة المجلة عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري ويرئس تحريرها علي عبدالله خليفة مدير مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية.

اما الهيئة الاستشارية للمجلة فتتكون من: د. جهينة سلطان العيسى من قطر، د. سعد عبدالله الصويان من المملكة العربية السعودية، د. سيد حامد حريز من السودان، د. شهرزاد قاسم حسن من العراق، د. عباس عبدالله الجراري من المغرب، د. عبدالحميد يونس من مصر، عبدالرحمن سعود مسامح من البحرين، د. علي جهاد راسي من لبنان د. كومال كوثاري من الهند، د. محمد عبدالله المطوع من دولة الامارات العربية المتحدة، د. محمد سليمان الحداد من الكويت.

واجمالا تعتبر المجلة سواء من خلال ماتضمنه عددها الاول او ماأشارت اليه من خطة عملها ودعوتها لاستكتاب الباحثين والكتاب، عملا متميزا وجهدا بارزا يسد فراغا كبيرا في المكتبة الخليجية بصفة خاصة والمكتبة العربية بوجه عام.. ويبلور عمليا عملا ثقافيا يعالج قضايا التراث الشعبي بمأثوراته وموروثاته وآدابه.

وتصدر المجلة اربع مرات في العام: يناير، ابريل، يوليو، اكتوبر وسعر النسخة الواحدة نحو «عشرة ريالات سعودية» او مايقاربها بالعملات الخليجية الاخرى.

اما الاشتراكات فبالنسبة «للافراد» مايعادل ٤٠ ريالا تقريبا من العملات الخليجية - سنويا - ، وبالنسبة للجهات الرسمية والمؤسسات مايعادل ٢٠٠ ريال سنويا.

عنوان المجلة: مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية - الدوحة، قطر. ص.ب: ٧٩٩٦

○ كتب جديدة عن الملك عبدالعزيز

اصدرت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض عددا من الكتب المتعلقة بتاريخ الملك عبدالعزيز واهتماماته وجوانب من شخصيته. وذلك لمناسبة المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز الذي استضافته الجامعة خلال الفترة من ١٩ - ٢٣ ربيع الاول الماضي «١ - ٥ ديسمبر ١٩٨٥م» وهذه الكتب هي:

- الملك عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية.. المنهج القويم في الفكر والعمل: للدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي.
- الرحلة الملكية «عام ١٣٤٣هـ»: اعداد يوسف يس.
- جهود الملك عبدالعزيز في خدمة العقيدة الاسلامية: للشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ.
- جوانب من عبقرية الملك عبدالعزيز: للشيخ عثمان الصالح.
- من تاريخ الملك عبدالعزيز ومواقفه النادرة: للشيخ سعد العبدالعزيز الرويشد

أهم أحداث العام الخامس للتعاون

فيما يلي نستعرض اهم احداث مجلس التعاون للشهور الاخيرة من عام ١٩٨٥ الموافق ١٤٠٥هـ

١٩٨٥/٩/٣: اختتم المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال دورته السادسة عشرة بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض.

١٩٨٥/٩/١٠: انهى وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول مجلس التعاون بمقر الامانة العامة بالرياض اجتماعهم الاول.

١٩٨٥/٩/٢٥: اختتم في طوكيو بنجاح كبير المهرجان الثقافي الاول لشباب دول مجلس التعاون والذي استمر اسبوعا تحت رعاية الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي ورئيس المهرجان صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز.

١٩٨٥/١٠/١٦: اختتمت اللجنة الدائمة لقرية التراث الشعبي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الثاني بمقر الامانة في الرياض.

١٩٨٥/١١/١٩: اختتم مسؤولو الاذاعات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر الامانة العامة اجتماعهم الاول.

١٩٨٥/١١/٢٣: اختتمت بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون اجتماعات لجنة وضع الضوابط التنفيذية لمساواة العاملين في القطاع الخاص بدول مجلس التعاون.

١٩٨٥/١١/٢٦: اختتم الوزراء المسؤولون عن الطيران المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج بمقر الامانة العامة في الرياض اجتماعهم الثاني.

من وثائق مجلس التعاون

الاجتماع الأول لخبراء البيئة

انطلاقا من الاهداف الاساسية لمجلس التعاون لتحقيق التكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع المجالات ومنها حماية البيئة والمحافظة عليها، عقد الاجتماع الاول لخبراء البيئة بدول مجلس التعاون بدولة الكويت خلال الفترة ١٣، ١٤ محرم ١٤٠٥هـ الموافق ٨، ٩ اكتوبر ١٩٨٤ وقد صدرت عن الاجتماع عدة توصيات اهمها:

١) ضرورة وضع سياسة واضحة المعالم لعلاج المشاكل البيئية.

٢) مراعاة الاعتبارات البيئية وجعل التخطيط البيئي جزءا لا يتجزأ من التخطيط الشامل للتنمية في جميع المجالات.

٣) دعم الاجهزة الوطنية المعنية بشؤون البيئة.

٤) ايجاد مقاييس ومواصفات بيئية موحدة ووضع ضوابط لمستويات التلوث.

٥) العمل من خلال وسائل الاعلام والمناهج الدراسية وغيرها على رفع مستوى الوعي المجتمعي بقضايا البيئة.

٦) التنسيق بين الدول الاعضاء وتشجيع البحث العلمي واجراء الدراسات للتعرف على المشكلات البيئية التي تعاني منها المنطقة.

٧) اقتراح خطة عمل اولية تتضمن قيام الجهات المعنية بالبيئة في الدول الاعضاء ببحوث ودراسات ومسوح في مجالات البيئة المختلفة.

٨) تتشكيل لجنة التعاون البيئي من المسؤولين الرئيسيين للاجهزة التنفيذية لحماية البيئة في الدول الاعضاء وتجتمع مرة كل عام وذلك لوضع الاسس الكفيلة بتنفيذ السياسات والمبادىء العامة والمقترحات والتوصيات اللازمة لحماية البيئة وتشكيل اللجان الفرعية وفرق العمل المطلوبة.

٩) تدعو الامانة العامة الوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة في الدول الاعضاء للاجتماع بشكل دوري لتدارس نتائج عمل لجنة التعاون البيئي واتخاذ ما يرونه بشأنها.

وقد تقرر عقد الاجتماع الاول للجنة التعاون البيئي في الدوحة بدولة قطر خلال الفترة ٢٦، ٢٧ رجب ١٤٠٥هـ الموافق ١٦، ١٧ ابريل ١٩٨٥، لمناقشة جدول الاعمال التالي.

١) استعراض ومناقشة ما ورد في محضر اجتماع خبراء البيئة لاقراره.

٢) مناقشة تقرير الامانة العامة عن متابعة سير تنفيذ خطة العمل المقترحة في اجتماع الخبراء واتخاذ التوصيات اللازمة للمتابعة.

١٠) تم تشكيل لجنة التعاون البيئي واقرت خطة عمل شاملة لها وتباشر الامانة العامة متابعة التنفيذ.

١١) يجري التحضير لتشكيل لجنة وزارية لحماية البيئة تتكون من الوزراء والمسؤولين عن مجالس ولجان التنسيق في كل دولة وذلك ضمانا لتكامل العمل البيئي على مستوى الدولة وفيما بين دول المجلس.

شميث يزور جامعة قطر

الدوحة/ ق.ن.ا:

قام المستشار الالماني الغربي السابق الدكتور هيلموت شميث بزيارة لجامعة قطر اجتمع خلالها مع الدكتور محمد ابراهيم كاظم مدير الجامعة.

وتم خلال الاجتماع استعراض نشأة جامعة قطر وتطورها ونظم وبرامج الدراسة فيها وعلاقاتها بالجامعات الاخرى ودورها في تنمية المجتمع واعداد الكوادر الوطنية في مختلف المجالات.

وكان المستشار الالماني الغربي السابق قد وصل الى الدوحة في زيارة لدولة قطر تستغرق يوما واحدا بدعوة من مدير جامعة قطر.

●●●

ندوة (معوقات توطين الوظائف) بدول «التعاون» تختتم اعمالها امس

دبي/ ق.ن.ا:

اختتمت امس (الاربعاء) اعمال ندوة حول (معوقات توطين الوظائف) بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يشارك فيها حوالي ٤٠ مسؤولا من دول المجلس في مجالات شؤون الافراد والادارة في المؤسسات والشركات.

ونظم هذه الدورة معهد الخليج لادارة الموارد البشرية وهو مؤسسة مستقلة يتخذ من دبي مركزا له.

وناقشت الندوة التي استمرت يومين عدة اوراق عمل حول موضوعات (ماذا يريد المواطن الخليجي من المؤسسة الاقتصادية التي يعمل بها) والتكلفة الاجتماعية والمعوقات النظمية والادارية والحلول الممكنة لها.

د. القويز يبحث مع سفيري هولندا والهند لدى المملكة سبل تعزيز العلاقات بين دولهم ودول التعاون

الرياض/ ق.ن.ا:

اجتمع الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر الامانة العامة بالسيد فان لمبرج ستيرم سفير هولندا لدى المملكة.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية بين هولندا ودول المجلس الى جانب استعراض نتائج اللقاءات التي تمت بين الامانة العامة لمجلس التعاون وهيئة المجموعة الاوروبية حيث عرض الدكتور القويز وجهة نظر دول المجلس بشأن قيام المجموعة الاوروبية باعادة فرض الرسوم الجمركية على الصادرات البتروكيماوية من دول المجلس الى الاسواق الاوروبية.

ويذكر ان هولندا تراس الدورة الحالية لمجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة.

ومن جهة اخرى بحث الدكتور القويز خلال اجتماعه مع السيد محمود بن محمد سفير الهند لدى المملكة العلاقات بين دول مجلس التعاون والهند وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وزير العمل القطري يبحث مع الأمين العام التنفيذي «الاسكوا» اعمال الدورة القادمة للجنة الاقتصادية والاجتماعية

الدوحة/ ق.ن.ا:

اجتمع السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشئون الاجتماعية القطري مع الدكتور محمد سعيد النابلسي الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب أسيا (الاسكوا) التابعة للامم المتحدة والذي يزور الدوحة حاليا.

وصرح السيد علي بن احمد الانصاري بأنه تم خلال الاجتماع استعراض الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية المقرر عقدها في بغداد في شهر ابريل القادم للتنسيق بشأن هذه الموضوعات باعتباره كان رئيسا للدورة السابقة للجنة.

واضاف وزير العمل والشئون الاجتماعية القطري ان الموضوعات التي ستناقشها اللجنة تضم عددا من القضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجهها بلدان المنطقة والتعاون فيما بين البلدان النامية مع المنظمات الاقليمية والسياسات والبرامج الانمائية التي تهدف الى تحقيق الرخاء الاجتماعي لهذه الدول وبرنامج العمل والاولويات لخطة عامي ٨٦/٨٧ اضافة الى الموضوعات المتعلقة ببرنامج العلم والتكنولوجيا وانشطة التعاون الفني ومشاريع المساعدات الفنية والاوضاع والامكانات الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني وكذلك التعديلات الخاصة بلوائح اللجنة.

وكان الدكتور محمد سعيد النابلسي قد وصل الى الدوحة في زيارة لدولة قطر في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة.

لجنة حماية البيئة القطرية تشارك في الاجتماع الاقليمي السنوي لعمليات مكافحة التلوث بالزيت

الدوحة/ ق.ن.ا:

تشارك اللجنة الدائمة لحماية البيئة بدولة قطر في الاجتماع الاقليمي السنوي لعمليات مكافحة التلوث بالزيت الذي ينظمه مركز الاغاثة والطوارىء بالبحرين ويبدأ يوم الاحد القادم ويستمر ثلاثة ايام.

وصرح مصدر مسئول باللجنة بان الاجتماع سيبحث اعداد الخطط الوطنية لاعمال المكافحة ودراسة أخر التطورات من وسائل واجهزة مكافحة التلوث البحري بالزيت والمواد الضارة.

واضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان الاجتماع سيضم ممثلين عن الدول الاعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالكويت والمنظمات الدولية والبحرية وشركات البترول.

وتجدر الاشارة الى ان مركز الاغاثة والطوارىء مقره البحرين ويتبع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي تتخذ من الكويت مقرا لها.

ندوة الزراعة والصناعة الزراعية بدول الخليج تختتم اعمالها امس

دبي/ وا.خ:

اختتمت هنا امس ندوة عن «الزراعة والصناعات الغذائية في منطقة الخليج العربي» تنظمها الغرفة التجارية العربية الفرنسية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي استمرت لمدة ثلاثة ايام.

وناقشت الندوة عددا من الموضوعات المتعلقة بالتقنية الزراعية والانتاج النباتي من بينها تقدير وتقويم ادارة الثروة المائية وانتقاء النباتات وتطويرها والموارد الجديدة المقاومة للجفاف والملوحة والسيطرة على منتوجات النباتات وتنظيم وحماية المزروعات والميكنة الزراعية.

وشارك في الندوة ٣٠ شركة فرنسية يمثلها (٤٠) خبيرا زراعيا فرنسيا بالاضافة الى (٦٠) من رجال الاعمال والمهتمين بالنشاط الزراعي.

ولي عهد ابو ظبي يشهد حفل تخريج «٩٨» من المرشحين الضباط

ابوظبي - ق.ن.ا:

شهد الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة صباح امس الاحتفال بتخريج الدفعة الجديدة من المرشحين الضباط للدورة الحادية عشرة بكلية زايد الثاني العسكرية بمدينة (العين).

وتضم الدفعة الجديدة (٩٨) خريجا من بينهم مرشحون من دولة قطر والمملكة العربية والبحرين والجمهورية العربية اليمنية.

واعلن اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات بأن الكلية قد اقرت من قبل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتكون كلية ضمن ثلاث كليات تم اعتمادها لتغطية حاجة دول المجلس من ضباط القوات المسلحة مشيرا الى ان مقر الكليتين الاخريين في المملكة والكويت.

وقال في تصريحه للصحافيين بمناسبة تخريج الدفعة الجديدة ان الكلية ستبدأ اعتبارا من العام المقبل بالتعاون مع جامعة الامارات في منح خريجيها شهادة البكالوريوس في العلوم الاكاديمية.

دورة طبية عن امراض الكبد في الكويت

تعقد في الكويت في السادس عشر من فبراير الحالي دورة طبية تنظمها وزارة الصحة الكويتية بالتعاون مع الامانة العامة الصحية لدول الخليج العربية حول امراض الكبد.

وسيشارك في تلك الحلقة الدراسية بالاضافة الى الاطباء العرب نخبة من اطباء امريكا وبريطانيا واسبانيا.

ومن المقرر ان يتم خلال تلك الدورة مناقشة عدد من الابحاث الطبية الحديثة التي اعدها الاطباء المشاركون حول امراض الكبد وتبادل الخبرات ووجهات النظر العلمية حول أخر ما وصل اليه الطب الحديث في تشخيص وعلاج هذه الامراض.

من الخليج

● عن صحيفة «البيان»: دبي ●

اللجنة الفنية لبنوك وصناديق الاقراض بدول «التعاون» ترفع توصياتها للاجتماع القادم للجنة التعاون المالي

الرياض/ و.ا.خ:

اختتم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض الاجتماع الثاني للجنة الفنية لبنوك وصناديق الاقراض لدول مجلس التعاون واستمر يومين.

وناقشت اللجنة خلال اجتماعاتها عددا من المواضيع المدرجة على جدول اعمالها من بينها ورقة عمل الامانة العامة حول امكانية تقريب بعض سياسات مؤسسات الاقراض للقطاع الصناعي في دول المجلس.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على قرار من لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول المجلس في اجتماعها العاشر الذي عقد بمقر الامانة العامة بالرياض في ٢٨ - ٢٩ سبتمبر ١٩٨٥م.

هذا وسترفع توصيات الاجتماع الثاني للجنة الفنية لبنوك وصناديق الاقراض لدول مجلس التعاون الى الاجتماع القادم للجنة التعاون المالي والاقتصادي الذي سيعقد في العاصمة العمانية في اول شهر ابريل القادم.

●●●

الصين الشعبية تنشىء مؤسسة لزيادة صادراتها لدول الخليج

قالت صحيفة (تشاينا ديلي) ان الصين الشيوعية تعتزم اقامة مؤسسة لزيادة صادراتها الى دول منطقة الخليج.

واضافت الصحيفة تقول ان المؤسسة التجارية الصينية العامة في دول الخليج سوف تتولى ادارة تجارة الصين مع المملكة العربية وايران والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر..

وتشكل المنسوجات والحبوب والاغذية والسجاجيد ومواد البناء والآلات الصادرات الصينية الرئيسية للمنطقة

●●●

١٠٠ الف رأس غنم تصل لدبي

دخلت الى ميناء راشد بدبي الباخرة الكويتية العملاقة (اليسرة) الخاصة بنقل الماشية وهي ثاني باخرة من نوعها في العالم..

وقد بدأت صباح امس في تفريغ ٨ الاف من الاغنام الاسترالية من بين شحنة قدرها ١٠٠ الف رأس الى موانىء راشد والدمام والبحرين والكويت وقد قطعت الباخرة المسافة من ميناء بورتلاند في استراليا الى منطقة الخليج في ٣٠ يوما وتتكون الباخرة من ٨ طوابق يمكنها استيعاب ١٠٠ الف رأس من الماشية و١٠ الاف طن من علف الماشية..

● الدوحة:

اجتمع الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري مع السيد محمد سالم ولد الاكحل وزير المالية والاقتصاد في جمهورية موريتانيا الاسلامية الذي يزور الدوحة حاليا في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

وتم خلال هذا الاجتماع مناقشة العلاقات الثنائية وامكانية زيادة حجم التعاون الاقتصادي بين قطر وموريتانيا.

● الكويت:

ذكر هنا ان هناك خطة تقشف حكومية شاملة بدأت تأخذ طريقها نحو التنفيذ لمسايرة التراجعات المستمرة في اسعار النفط.

ونسب الى مصدر مسؤول قوله ان الحكومة بصدد اعادة النظر في الميزانية العامة للدولة بما يكفل تقليص الانفاق وترشيد خطط التنمية دون المساس بالاحتياجات الضرورية للمواطنين.

● مسقط:

اجتمع الدكتور مبارك بن صالح الخضوري وزير الصحة العماني مع السيد قاسم معلم سليمان وكيل وزارة الصحة بزنجبار.

وقال راديو مسقط انه جرى خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون الصحي القائم بين سلطنة عمان وحكومة زنجبار وسبل تعزيزها وتطويرها.

● ابوظبي:

غادر ابوظبي وزير خارجية مالطا الكسندر سيبراستراجونا عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يوما واحدا.

وقد اجرى الوزير المالطي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات تناولت الوضع في حوض البحر المتوسط ومنطقة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية.

مجتمع التعاون الخليجي

عرض لآخر المنتجات في مجال الطاقة الشمسية.. بالبحرين

يفتتح هنا يوم السبت المقبل المؤتمر العالمي العربي الثاني للطاقة الشمسية ويستمر اربعة ايام بمشاركة العديد من الشخصيات العلمية في مجال الطاقة الشمسية وممثلين عن مركز الابحاث والجهات المسؤولة عن الطاقة بدول مجلس التعاون والدول العربية وممثلين من استراليا وامريكا وكندا ومجموعة الدول الاوروبية.

وسيتم خلال اجتماعات المؤتمر مناقشة العديد من البحوث المقدمة.

كما يتخلل ايام المؤتمر اقامة معرض للكتاب حول الطاقة الشمسية واستخداماتها بالاضافة الى عرض اخر لمنتجات التطورات التكنولوجية في مجال الطاقة الشمسية.

وستنظم هذا المؤتمر وزارة الاشغال والكهرباء والماء البحرينية بالتعاون مع معهد الكويت للتقدم العلمي.

مهرجان ثقافة الطفل بالشارقة يواصل فعالياته

تتواصل هنا حاليا فعاليات المهرجان الثاني لثقافة الطفل.

ويتضمن برنامج المهرجان على المسابقة المسرحية لمدارس منطقة الشارقة التعليمية حيث تقدم عدد من العروض واللوحات الفنية.

كما تقام مسابقة تجويد القرآن الكريم للبنين بمدرسة الناصرية بالشارقة وتنظيم المسيرة الكرنفالية بالاضافة الى مسابقة بطولة الشطرنج تحت سن ١٠ سنوات.

(باريس) تغرق في مياه الخليج

قالت مصادر ملاحية خليجية ان القاطرة البحرية البحرينية (باريس) غرقت بعد اصطدامها مع ناقلة النفط العملاقة (زينيت كراكا).

واضافت المصادر قولها ان جميع افراد طاقم القاطرة نجوا من الحادث دون اصابات وان شركة عوال للمقاولات والتجارة التي تمتلك القاطرة تدرس امكانات انتشالها.

●●●

سرقة فاشلة في الكويت

وقعت في الكويت محاولة فاشلة لسرقة البنك التجاري فرع الشويخ باستخدام قضيب حديدي لكسر البابين الخارجيين كما وقعت محاولة لكسر الخزنة الرئيسية للفرع حيث تودع فيها مبالغ اساسية تصل الى ٢٠٠ الف دينار اضافة الى خزينة البنك الآلي.

اهالي مخيم بلاطة يناشدون العالم وضع حد للارهاب الاسرائيلي

اعتقال عشرات من الصبية وسد مدخل المخيم بالاسمنت

اثينا/ سمير سعد الدين:

طالب اهالي مخيم بلاطة قرب نابلس بالضفة الغربية المحتلة المؤسسات المحلية والدولية بوضع حد لاعتقال العشرات من الشباب والصبية من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وذكر بيان مخيم بلاطة ان سلطات الاحتلال تقوم بتفتيش منازل المخيم ودفع مئات الجنود والمجندات ورجال المخابرات اليه وتقسيمه الى اجزاء لتفتيش بيوته.

وصادرت من اهالي المخيم صورا وكتبا واعتقلت اولياء امور ١٠ احداث.

كما وضعت نقاط مراقبة على مداخل المخيم بالاضافة الى نقاط التفتيش المفاجئة.

واستنادا الى احصائيات الصليب الاحمر فان عدد المعتقلين من المخيم منذ مطلع هذا العام بلغ ٣٥٨ معتقلا تتراوح اعمارهم مابين ١٢ و ٢٠ سنة وهم موجودون في سجون جنين والخليل ونابلس، و ٨٠٪ من المعتقلين من الاحداث. كما تقوم بمداهمات ليلية للمنازل، هذا بالاضافة الى ان السلطات العسكرية قامت باعتقال مجموعة من الطالبات وعددهن ١٠. وتم منع اهالي المخيم من السفر كما تم اغلاق المدخل الرئيسي للمخيم ببوابة اسمنتية.

وطالب البيان الهيئات والمؤسسات والشخصيات الوطنية ان ترفع صوتها ضد هذه الاجراءات التعسفية.

موجز عالمي

● **طرابلس:**

غادر المستشار النمسوي السابق برونو كرايسكي طرابلس اول من امس في ختام زيارة لليبيا استغرقت يومين. قابل خلالها الرئيس الليبي معمر القذافي.

واشترك كرايسكي خلال هذه الزيارة في جزء من اعمال «المؤتمر العلمي المالي بشان الاستعمار» الذي اختتم اعماله امس في بنغازي.

● **غدانسك:**

عدل القضاء البولندي امس عن محاكمة لين فاونسا وذلك بان انهى في اول جلسة النظر في الدعوى المقامة ضد حائز جائزة نوبل للسلام لاتهامه (بالقذف) في حق اثني عشر عضوا ينتمون الى ست لجان انتخابية بولندية.

وقبل ان تتجاوز الدعوى مرحلة (الاجراءات التمهيدية) وقبل تلاوة قرار الاتهام اعلن ممثل الادعاء التنازل عن الدعوى بسبب التصريحات التي ادلى بها رئيس (التضامن) امام المحكمة.

وكان القاضي اعلن انه يحبذ تسوية الامر على نحو ودي ورد فاليسا على ذلك بقوله: «انني لم اكن اقصد مطلقا الاساءة لاي شخص او الاضرار بسمعة احد».

● **الامم المتحدة:**

احتجت الحكومة القبرصية لدى الامين العام للامم المتحدة على التصريحات التي ادلى بها مؤخرا رؤوف دنكطاش زعيم الطائفة القبرصية التركية بشان قيام القوات التركية باستخدام مطار ليفكونيكو الجديد وميناء كيرينيا في القطاع القبرصي التركي في الاغراض العسكرية.

واكد فيدوم فيدونوس فاديت القائم بالاعمال القبرصي في الامم المتحدة في رسالة وجهها الى الامين العام خافيير بيريز دي كويلار ان هذه التصريحات التي ادلى بها دنكطاش تشكل انتهاكا لقرارات الامم المتحدة وتهديدا للجهود التي تبذلها المنظمة الدولية من اجل اقرار وحدة الجزيرة في اطار فيدرالي.

● **واشنطن:**

اعرب وزير الخارجية الاندونيسي امس عن اقتناعه بان احتمالات تسوية الازمة الكمبوتشية قد تحسنت منذ ستة اشهر.

واضاف وزير الخارجية الاندونيسي على اثر لقائه بجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان هذا التحسن مرده اساسا المبادرات الفيتنامية الاخيرة الخاصة بتحديد مصير ٢,٤٠٠ جندي امريكي فقدوا في حرب الهند الصينية.

واشار الوزير الاندونيسي الى انه بالرغم من ان القضيتين غير مرتبطتين مباشرة فقد اتاحت هانوي بذلك «تحسين الاجواء في الولايات المتحدة حيث يرى الراي العام الامريكي ان التوصل الى تسوية في كمبوتشيا احتمال وارد».

بيروت: السفارة الكورية لاتعلم شيئا عن مصير دبلوماسيها المختطف

بيروت/ ا.ف.ب:

اكد هيون شين كيم سفير جمهورية كوريا الجنوبية في لبنان انه لم تصله بعد اية معلومات عن دو رشاي زوينغ السكرتير الثاني للسفارة بعد مضي احد عشر يوما على اختطافه في بيروت الغربية.

واوضح هيون في تصريح للصحافيين على اثر لقائه بالرئيس اللبناني امين الجميل انه قلق للغاية على مصير الدبلوماسي المختطف. وقال «اننا نجهل لماذا ولاي هدف اختطف ونامل ان يطلق مختطفوه سراحه في اقرب وقت ممكن تمكينا له من العودة الى اسرته. واضاف ان دو جاء الى لبنان برفقة اسرته لاقامة روابط الصداقة وتعزيز العلاقات بين بلدينا وقد ادى المهمة الموكلة اليه بامانة وبذل قدر استطاعته خدمة لهذا الهدف الى ان اختطف.

وفي اطار الاتصالات التي جرت مع المسئولين اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية سعيا لاطلاق سراح دو التقى سفير كوريا الجنوبية بصفة خاصة رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية الذي وعد بتكثيف الجهود تحقيقا لهذا الهدف.

ومما يذكر ان منظمة «الخلايا الثورية المقاتلة السرية» كانت اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف دو في بيان جاء مشفوعا بصورة له في الثالث من فبراير - شباط - الحالي. وقد هددت هذه المنظمة المجهولة حتى الآن بالاجهاز على الدبلوماسي الكوري الجنوبي لو لم تلب المطالب التي ستعلنها لاحقا. ولم يصدر اي بيان عن المختطفين منذ ذلك الحين.

●●●

اول اجتماع للدول المنتجة للفوسفات يعقد في الدار البيضاء

الدار البيضاء/ ا.ف.ب:

عقدت الدول المنتجة للفوسفات الاعضاء في المعهد العالمي للفوسفات وكبار المنتجين الامريكيين الاعضاء في المؤسسة الامريكية للفوسفات في الدار البيضاء اول اجتماع لها برئاسة كريم العمراني رئيس الوزراء المغربي وجينو جيوستي رئيس شركة (تكساغولف) الامريكية.

وخلال هذه الدورة الأولى .. التي تقررت وفقا للاتفاق المبرم بين الجانبين في سبتمبر (ايلول) الماضي .. شكل المشتركون لجنتين الأولى مكلفة ببث مشروعات التنمية والبحوث الزراعية والتقنية والاخرى مكلفة بتطبيق الدراسات الاحصائية في شتى المجالات المرتبطة بالفوسفات، وسيتم تمويل هذه المشروعات بواسطة الهيئات المعنية باستغلال هذه المادة الخام مثل البنك الدولي.

وابرز العمراني رئيس المكتب المغربي للفوسفات لدى افتتاحه الجلسة الأولى الموسعة الرغبة المشتركة لمنتجي الفوسفات في التعاون من اجل توفير الشروط اللازمة لصناعة فوسفات سليمة وديناميكية.

وقد اشترك في هذا الاجتماع شركات الفوسفات في المغرب وتونس والسنغال والأردن وتوغو بينما ضمت المؤسسة الامريكية للفوسفات شركات (تكساغولف) واغريكو كيميكال كومباني وفيرتيلايزر غروب انترناشيونال مينرالز وموبيل مينيغ اند مينرالز فضلا عن شركة دبليو. ار. غريس.

مصرع زعيم سيخي وأحد رجال الصناعة في البنجاب

امريستار (الهند) ا.ف.ب:

اجمعت مصادر على ان احد القادة السيخ المعتدلين واحد رجال الصناعة من الهندوس لقيا مصرعهما اول من امس في البنجاب (شمال غربي الهند) وثمة احتمال ان يكون القتلة من السيخ المتطرفين.

فقد لقي داليب سينغ (٧٥ عاما) مصرعه باطلاق النار عليه في ساعة متأخرة من مساء الاثنين/ امام مسكنه في فيروزبيور على بعد نحو ٨٠كلم جنوبي وامريستار مدينة السيخ المقدسة بالبنجاب.

وكان داليب عضوا في اللجنة ذات النفوذ التي تسيطر على مقابر السيخ في امريستار. وذكر المحققون ان داليب لقي مصرعه على يد رجلين افرغا فيه رصاص مسدسيهما سريعي الطلقات عقب ان دقا جرس باب مسكنه.

واعلنت وكالة الانباء الهندية ان رجلين مسلحين اغتالا امس الأول في لودهيانا /شمالي البنجاب/ بروشان جوبتا احد رجال الصناعة البالغ الخامسة والثلاثين من عمره قبل ان يلوذا بالفرار على دراجة بخارية.

ويرى البوليس ان حادث الاغتيال الاول يتصل بالحملة التي شنها المتطرفون من طائفة السيخ والتي تستهدف الحيلولة دون عقد مؤتمر خاص بالسيخ المعتدلين يوم الاحد القادم في المعبد الذهبي لامريستار.

معارك ضارية في المنطقة الوسطى بافغانستان

اسلام اباد/ ا.ف.ب:

تحدثت الانباء الواردة من كابول عن معارك ضارية وقعت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وفي مطلع الشهر الحالي في منطقة جزني وجاجوري (جنوب وجنوب غربي كابول) مما يكشف النقاب عن تجدد النشاط الحربي حول المنطقة الوسطى الواقعة في حزراجات التي تعد احد اهم الممرات التي يسلكها المجاهدون.

وتفيد انباء مستقاة من مصادر وثيقة الصلة بالمقاومة الافغانية ومن مصادر غربية وكذا من نظام كابول انه لاسباب استراتيجية وساسية فان القوات السوفياتية والافغانية تعمد على مايبدو الى ايلاء اهتمامها بهذه المنطقة منذ بضعة اشهر بصورة اكبر مما مضى.

ويذكر ان الحزراجات تقطنها قبيلة قليلة العدد تعتنق المذهب الشيعي الذي لايحظى بثقل في افغانستان. وهي تملك تنظيمات المقاومة الخاصة بها وتتطلع الى طهران وليس لها روابط قوية بفصائل المقاومة الافغانية والمستقرة في باكستان. غير ان هذه الفصائل تعتبر مع هذا ان الحزراجات تشكل معبرا مهما بالنسبة لها في حركتها باتجاه الشمال او نحو حيرات /في الغرب/.

ووفقا لما ذكرته مصادر وثيقة الصلة بالمقاومة فان السلطات السوفياتية والافغانية سعت خلال الشهور القليلة الماضية الى قطع الطرق التي تسلكها المقاومة في هذه المنطقة وهي نفس الاستراتيجية التي تطبقها في الاقاليم الحدودية المتاخمة لباكستان. وفي الوقت الذي تشن فيه عملياتها العسكرية في هذه المنطقة فانها تلجأ الى استمالة مشاعر قبائل الحزرا باعتبارها تشكل اقلية عرقية ودينية.

وعلى الصعيد العسكري يرجح ان يكون السوفيات والافغان اقاموا سبعة مواقع جديدة حول جاجوري منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويقول المركز الافغاني للاعلام والتوثيق المؤيد للمقاومة ان المعارك التي وقعت في يناير - كانون الثاني - الماضي والتي كشفت عنها المصادر الدبلوماسية الغربية قد اصابت عديدا منها. وطبقا لبيانات المجاهدين فان المنطقة قد شهدت ايضا عمليات قصف وعمليات تفتيشية اخرى.

اما في مجال الاستمالة والترغيب فقد عمد السوفيات والافغان الى توزيع المؤن والملابس والاحذية التي وصف احداها اطباء فرنسيون تابعون لمنظمة (اطباء بلا حدود) الذين يوجدون في المنطقة في بعض قرى المنطقة. كما وزع السلاح على جماعات تأمل كابول في تحويلها الى ميليشيات موالية للحكومة.

وذكرت مصادر مؤيدة للمجاهدين ان معظم اعضاء المليشيات الذين سلحوا على هذا النحو قد انضموا على اثر ذلك الى صفوف المجاهدين.

وتطبيقا لنفس هذه السياسة اكد سلطان علي كستماند رئيس الحكومة في النظام الافغاني العميل في غرة الشهر الحالي اثناء جلسة للجنة المركزية على المساواة في الحقوق بين جميع الاقليات الافغانية كما وجه نداء خلال الجلسة ذاتها الى كل اللاجئين الافغان وبصفة خاصة في ايران بالعودة الى افغانستان.

●●●

١٢١ قتيلا ١٠٩٦٥ مصابا حصاد مهرجان ريو

ريو دي جانيرو/ ا.ف.ب:

جاء في محصلة مؤقتة رسمية انيعت اول من امس ان ١٢١ شخصا لقوا مصرعهم ونقل ١٠٩٦٥ آخرين الى المستشفيات منذ ان بدأ مهرجان ريو مساء الأحد الماضي.

واوضح البوليس ان ١٤ من القتلى اغتيلوا وان الآخرين كانوا ضحايا لحوادث مختلفة. كما اشار البوليس الى وقوع ٣٥٢ حادث مروري والقاء القبض على ٢٩ من مدمني المخدرات.

ومن بين الاشخاص الذين نقلوا الى المستشفيات مصابون في اعتداءات او حوادث وذكر معهد الطب الشرعي ان اشخاصا آخرين عولجوا لفرط احتساء الخمر.

وفي العام ١٩٨٥ لقي ١٣٢ شخصا مصرعهم ونقل ١٦٧٣٨ شخصا لآخرين الى المستشفيات خلال المهرجان وهي اقل نسبة حوادث في مهرجانات الاعوام الاخيرة.

وقد انتهى مهرجان ريو يوم امس.

الشرطة الفرنسية تلاحق الايرانيين الفارين الى المانيا الغربية

باريس/ ا.ف.ب:

قرر القضاء الفرنسي بالاتفاق مع ادارة الشرطة القضائية الفرنسية في باريس ان ينشر في صحف فرنسا صور الشخصين الايرانيين اللذين لاذا بالفرار مساء يوم الجمعة الماضي في باريس تاركين قطعتي سلاح في سيارة (اوبل).

وفي نفس الوقت توجه عدد من رجال الشرطة الفرنسية الليلة قبل الماضية الى المانيا الاتحادية للتحري عن الشخصين الايرانيين المجهولين.

وتجدر الاشارة الى ان رجال الشرطة عثروا داخل هذه السيارة التي تحمل ارقاما من المانيا الاتحادية، على عدد من قطع السلاح وبطاقات هوية.

وستتمثل المهمة الرئيسية للمحققين الفرنسيين في التعرف رسميا على قائد (الاوبل) الذي حصلوا على جواز سفره وتصريح قيادته فضلا عن اوراق السيارة والبطاقة الرمادية وشهادة التامين، وتحمل جميع الاوراق السليمة الصادرة عن قنصلية ايران في فرانكفورت اسم ناصر داريا (ولد العام ١٩٥٧ في طهران).

ومن جهة اخرى لاحظت الشرطة الالمانية ان ناصر داريا كان اختفى منذ بضعة ايام من مسكنه وهو مسكن متواضع يقع في حي ديتزينبا في الناحية الجنوبية لفرانكفورت. وسيحاول المحققون الفرنسيون بالتنسيق مع الشرطة القضائية في المانيا الغربية التوصل الى التعرف على الشخص الايراني الثاني .. راكب العربة (الاوبل) الحمراء الذي يمتلكون صورا له.

وقد نشرت السلطات ثلاث صور .. صورتان لقائد السيارة ناصر داريا يظهر في احداهما بشارب ونظارات والاخرى بشارب وذقن وبتسريحة شعر مختلفة ودون نظارات. وقد التقطت الصورة الثانية له في الجبل وعثرت عليها الشرطة داخل السيارة (الاوبل) ويظهر فيها ناصر مرتديا احذية التزحلق على الجليد. ويظهر في الصورة كذلك الشخص الايراني الثاني/ الذي يحتمل ان يكون راكب (الاوبل) الثاني/ واقفا بالقرب من غطاء السيارة وخلفه جبل مغطى بالجليد. وحتى الآن لم يتمكن المختصون من تحديد اين يقع هذا المكان.

ويأمل رجال الشرطة ان يتيح لهم نشر الصحف لهذه الصور العثور على معلومات بشأن زيارة الرجلين لفرنسا وبخاصة في الجبل.

رئيس منظمة الاوبيك يتباحث في اسبانيا

مدريد/ ا.ف.ب:

اجرى وزير البترول الفنزويلي ارتورو هيرنانديز غريسانتي رئيس منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) مساء امس الاول مباحثات في مدريد مع فيليب غونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية.

وذكر هيرنانديز في تصريحات ادلى بها للصحافة انه اطلع غونزاليس على سمات السوق البترولية وظروفها في الوقت الراهن.

واستطرد قائلا ان هذه المباحثات كانت بمثابة تبادل للآراء والمعلومات بين حكومتين صديقتين.

وذكر مصدر مطلع ان الجانبين تناولا ايضا مشكلة الديون الخارجية لدول امريكا اللاتينية.

وجدير بالذكر ان فنزويلا تعد احد الموردين الرئيسيين للبترول لاسبانيا.

●●●

وزير الاعلام الاردني يبدأ زيارة للقاهرة

القاهرة/ و.ا.س:

وصل الى هنا امس وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب على راس وفد رسمي في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

وسيجري الخطيب خلال الزيارة مباحثات مع وزير الاعلام المصري صفوت الشريف تتركز حول علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية.

●●●

٤٠ مليون دولار قروض لاثيوبيا من استراليا وكندا

اديس ابابا/ ا.ف.ب:

اتفقت استراليا وكندا على منح قروض لاثيوبيا تبلغ قيمتها الاجمالية ٨٠ مليون بير (حوالي ٤٠ مليون دولار).

وقال ولي شيكول وزير التجارة الخارجية الاثيوبي ان هذين القرضين (٢٥ مليون دولار تمنحها استراليا بينما تمنح كندا ١٥ مليون دولار) ستستخدم في تنمية التجارة الخارجية. وجدير بالذكر ان ولي شيكول عاد لتوه من زيارة لهاتين الدولتين وقع خلالها اتفاقات القروض.

● احد مؤيدي زعيمة المعارضة الفلبينية غارق في دمه بعد اغتياله على ايدي ٦ اشخاص مقنعين في سان خوزيه بالجنوب الفلبيني. (و.ا.س، أ.ب)

ريغان يكلف المبعوث حبيب التوجه الى الفلبين لتقويم الموقف

موسكو تتهم واشنطن بمحاولة التأثير على العملية الانتخابية

واشنطن/ ا.ف.ب:

كلف الرئيس رونالد ريغان فيليب حبيب المفاوض الامريكي السابق في الشرق الاوسط التوجه الى الفلبين لتقويم الموقف بعد الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي والمشكوك في نزاهتها.

وفي تصريح مكتوب نشره البيت الابيض اوضح الرئيس ريغان لأول مرة انه سيأخذ مأخذ الجد» المعلومات التي تفيد تزوير الانتخابات واعرب عن اسفه ازاء وجود هذه المعلومات التي وصفها بانها (امر سيىء).

ومن المقرر ان يقوم حبيب باجراء مباحثات مع الطرفين المتنافسين في انتخابات الرئاسة، وهما حكومة الرئيس فرديناند ماركوس والمعارضة التي تتزعمها كورازون اكينو، ومع رجال الكنيسة فضلا عن ممثلي القطاع الخاص.

وقد اعلن عن ايفاد مبعوث رئاسي الى الفلبين بعد بضع ساعات من ابلاغ السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة المراقبة الامريكية الموفدة الى الفلبين الرئيس ريغان بوجود حالات تزوير وعنف في العملية الانتخابية.

وابرز الرئيس ريغان في تصريحه المكتوب ان الولايات المتحدة ينبغي ان تساعد على انعاش الآمال في تحقيق الديمقراطية وان تساعد الفلبينيين على حل المشكلات الخطيرة التي تتعرض لها بلادهم ومواصلة العمل بغية اجراء اصلاحات جوهرية.

واضاف: لقد طلبت من السفير فيليب حبيب التوجه الى الفلبين كي يسديني المشورة بشأن افضل وسيلة لانجاز هذه المهمة وحتى يقوّم اماني الفلبينيين واحتياجاتهم.

ويرى المراقبون في واشنطن ان المهمة المنوط بها المبعوث الخاص السابق للرئيس ريغان في الشرق الاوسط ستتيح للبيت الابيض كسب الوقت في انتظار النتائج النهائية للانتخابات كما ستتيح تقويم ردود فعل القوى الموجودة في الفلبين.

وكان البيت الابيض دعا اول من امس الرئيس ماركوس وكورازون اكينو الى (العمل سويا) لتجنب شيوع الفوضى، ولقد بدأ الرئيس ريغان امس راغبا في ان ينأى بنفسه بقدر اكبر عن انتخابات لم تكن واشنطن لتريد ان تكفلها.

وابرز الرئيس ريغان ان انتخابات يوم الجمعة «تؤثر بشدة» على المصالح الامريكية سواء بنتيجتها او باوجه قصور العملية الانتخابية» وبكل مايعنيه ذلك بالنسبة للمستقبل.

ورفض الرئيس ريغان الادلاء بحكم مسبق على نتائج الانتخابات وقال انه يمكن استخلاص امرين من هذه الانتخابات.

● اولا انه لما يدعو الى الاسف ان وصمت الانتخابات بمعلومات تفيد وجود تزوير وعنف ونحن نأخذ هذه المعلومات مأخذ الجد. ان ذلك ليقلقنا بسبب مساندة الولايات المتحدة لمبادىء الديمقراطية ولان الحكومة الفلبينية بحاجة لتفويض شعبي راسخ للنجاح في احتواء تمرد شيوعي متزايد ولتحسين المسار الاقتصادي.

● ثم ان حماس الفلبينيين لعملية احلال الديمقراطية يبرز حجم القوى المؤيد للتعددية والديمقراطية. فلم يقاطع هذه الانتخابات الا الشيوعيون.

وقد نوه الرئيس ريغان بما اثارته الانتخابات الفلبينية من اهتمام بالغ في الولايات وصل الى حد المبالغة في بعض الاحيان من جانب وسائل الاعلام. فقد قال بان هذه الانتخابات «استأثرت باهتمام الشعب الامريكي. وربما كان علينا في بعض الاحيان ان نتذكر ان الامر يتعلق بانتخابات فلبينية وليست امريكية». ثم اكد بعد ذلك ان العلاقات المتميزة بين الشعبين الامريكي والفلبيني ستبقى.

موسكو تتهم..

● في موسكو، اتهمت وكالة الانباء الرسمية السوفياتية (تاس) الولايات المتحدة بمواصلة سعيها الحثيث للتاثير على عملية فرز الاصوات بعد انتخابات الرئاسة يوم ٧ فبراير (شباط الحالي)، لتوجيه تطور الوضع السياسي الداخلي في الفلبين في الاتجاه الذي يتفق مع مصالحها.

واكدت الوكالة في برقية ارسلتها من واشنطن اول من امس ان مصدر قلق واشنطن الفعلي ليس نتائج انتخابات الرئاسة بقدر ما هو مصير القواعد العسكرية الامريكية في هذا البلد.

القذافي يتصل بعاهل المغرب

طرابلس/ و.ا.خ:

اجرى الرئيس الليبي معمر القذافي اتصالا هاتفيا مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب

وقال راديو طرابلس صباح امس ان المكالمة التي تمت يوم امس الأول كانت بشأن حرب الخليج.

ولم يعط الراديو مزيدا من التفصيلات..

الخليج في اسبوع

موقف خليجي موحد ازاء التطورات الراهنة واجتماع عربي طارىء في بغداد

عزة ابراهيم زار المملكة والتقى سمو ولي العهد

المنامة - و.ا.خ:

استأثر الهجوم الايراني الاخير على العراق باهتمام عربي كبير تجسد في اتخاذ مواقف صريحة عبرت عن ادراك مدى خطورة الوضع في اقصى جنوب العراق..

وقد تمثل هذا الاهتمام في البيانات التي صدرت عن مختلف العواصم الخليجية والعربية فقد استنكرت المملكة العربية السعودية وقوع الهجوم على الاراضي العراقية في الوقت الذي تتضافر جميع الجهود العربية من المملكة العربية السعودية واشقائها من اجل احلال السلام والاستقرار في المنطقة انطلاقا من استجابة العراق الدائمة منذ مؤتمر قمة الطائف الاسلامية لوقف القتال..

وطالبت الكويت الدول العربية الالتزام بمواثيق واتفاقيات الجامعة العربية وخاصة قرارات فاس فيما يتعلق بموضوع الحرب العراقية الايرانية..

وابدى مجلس الامة الكويتي والحكومة الكويتية في بيان مشترك شجبهما وقلقهما الشديدين ازاء محاولة ايران لاحتلال بعض الاراضي العراقية والتي تستهدف النيل من استقلال وسيادة بلد عربي رغم كل الجهود التي بذلت للسلام والتآخي بين الجارتين المسلمتين..

ودعت سلطنة عمان ايران الى وقف هجماتها العسكرية على العراق والاستجابة للوساطات التي تبذل من اجل حل الخلاف بين الطرفين بالطرق السلمية..

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية العمانية ان سلطنة عمان تتابع باسف بالغ اندلاع المعارك مرة اخرى بين ايران والعراق..

واكدت دولة البحرين على ان الهجوم الايراني الجديد في منطقتي البصرة وشط العرب يمثل تصعيدا خطيرا للحرب العراقية - الايرانية ونكسة كبيرة لجميع الجهود المبذولة لانهائها..

واستنكر بيان صدر عن وزارة الخارجية البحرينية هذا التصعيد في الحرب.. واشاد بموقف العراق المبدئي الداعي الى حل النزاع سلميا..

واعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن قلقها البالغ ازاء قيام ايران بهجومها الاخير ضد العراق وقالت انه يتعارض مع الجهود السلمية المبذولة الى ايجاد حل سلمي عادل يحفظ للبلدين حقوقهما..

كما تمثل هذا الاهتمام في العديد من الاتصالات الهاتفية التي اجراها الملوك والرؤساء مع الرئيس صدام حسين للاطمئنان على الوضع في الجبهة..

وكذلك الموافقة العربية العاجلة على دعوة العراق لعقد اجتماع للجنة الوزارية الخاصة بتطورات الحرب في بغداد امس..

وقد وصل لهذا الغرض السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن الى بغداد مساء امس الاول واجتمع مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لهذا الغرض..

عرفات في بغداد

وعلى صعيد آخر فان الهجوم الايراني الاخير لم يؤثر على النشاط السياسي للعاصمة بغداد فقد وصل امس الاول السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للعراق كما وصل بغداد رئيس وزراء بلغاريا بدعوة من العراق ويزور العراق حاليا وزيران الاول من المانيا الديمقراطية والثاني من ايرلندا هو وزير التجارة والصناعة والسياحة..

ويسود اعتقاد في بغداد لدى جميع المراقبين ان الهجوم الايراني لا يمكن ان يحقق شيئا على الخريطة العسكرية او يغير من معالم التواجد العسكري للقوات العراقية على امتداد الحدود..

الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية التعاون

وعقد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا طارئا خلال هذا الاسبوع في دولة البحرين برئاسة السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة العماني للشئون الخارجية ورئيس الدورة الحالية للمجلس..

وصرح الوزير العماني ان وزراء خارجية دول المجلس تدارسوا في اجتماعهم الطارىء الاوضاع في منطقة الخليج والجزيرة العربية والاوضاع الدولية الاخرى..

وقال الوزير العماني ان الوزراء تبادلوا المعلومات المتوفرة عن الاوضاع الجارية والمستجدة على الساحتين الخليجية والعربية.. مشيرا الى انه تم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية من اجل متابعة هذه القضايا..

وحول سؤال عن الوضع في جمهورية اليمن الديمقراطية.. قال السيد عبدالله ان موقف دول مجلس التعاون مبني على الامن والاستقرار وحسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الخارجية والداخلية للدول المجاورة..

ونفى الوزير العماني ان يكون الوزراء ناقشوا الوضع البترولي الراهن في السوق العالمية..

ويرى المراقبون ان الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري جاء في ظروف دقيقة تدخل في نطاق الاهتمامات التي يوليها مجلس التعاون قدرا من المتابعة والبحث كونها تتصل بمسائل تهم منطقة الخليج والمنطقة العربية حيث كان الاجتماع فرصة اتاحت للوزراء عقد المناقشات المستفيضة حول القضايا الراهنة بما يكفل المحافظة على منطقة الخليج بمنأى عن الاخطار..

كما ان استمرار مثل هذه اللقاءات والاتصالات الدورية تساعد على تشكيل موقف خليجي موحد حيال العديد من القضايا الهامة يتسم بالواقعية والنظرة الموضوعية والقدرة على مباشرة الفعل حيال التطورات المستجدة والطارئة.

رسائل.. وزيارات

وشهدت الساحة الخليجية خلال الاسبوع المنصرم عدة تحركات ولقاءات تمثلت في زيارات المسئولين من داخل وخارج دول المنطقة فقد تسلم سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس علي ناصر محمد تتعلق بآخر التطورات في جمهورية اليمن الديمقراطية وذلك خلال استقبال سموه للسيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي اليمني..

كما تسلم سموه رسالة من الرئيس الموريتاني معاويه ولد سيدي احمد طايع تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل دعمها في شتى المجالات بالاضافة الى الوضع الراهن في المنطقة العربية.

وفي دولة البحرين استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين السيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي اليمني حيث سلم سموه رسالة من الرئيس علي ناصر محمد تتعلق بالتطورات الراهنة في اليمن الجنوبية.

كما استقبل سموه وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين عقدوا اجتماعا طارئا لهم في البحرين خلال هذا الاسبوع.

وفي العراق استقبل الرئيس صدام حسين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شرح للسيد ياسر عرفات الموقف على جبهات القتال والنجاحات التي حققتها القوات المسلحة العراقية في سحق محاولات القوات الايرانية لاحتلال الاراضي العراقية.

وفي دولة الكويت تسلم سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية احمد ولد طايع..

وذلك خلال استقباله للسيد محمد سالم ولد الاكحل وزير الاقتصاد والمالية الموريتاني..

وفي دولة الامارات تلقى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتسلم الرسالة السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية خلال اجتماعه مع الدكتور عبد اللطيف عبد الحميد السفير السوداني لدى الامارات..

زيارة عزة ابراهيم الى المملكة

واستقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي حيث هنأ سموه بخروجه من المستشفى بعد ان منّ الله عليه بالصحة والعافية..

.. ورئيس الاوبك

وزار المملكة كل من وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي ورئيس الدورة الحالية لمنظمة الاوبك الدكتور ارتورو هرنا نديز غريستانس ووزير الطاقة والمعادن والصناعات الوطنية المكسيكي فرانسيسكو لاباسيتدا..

واجرى الوزيران خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية حول نتائج اجتماعات اللجنة الوزارية الخاصة بدراسة كيفية تنفيذ قرار اوبك الخاص بايجاد الطرق والوسائل التي تحافظ على حصة منظمة الاوبك في السوق..

«صقر الخليج»

وعاد الى الدوحة خلال هذا الاسبوع الطيار القطري الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني عقب انتهاء رحلته المثيرة التي قام بها حول العالم منفردا بطائرته المروحية الصغيرة ذات المحركين

وقد حقق الطيار القطري عدة ارقام قياسية جديدة خلال رحلته التي بداها يوم ٢٠ ديسمبر - كانون الاول - الماضي من مدينة دايتونابيتش على الساحل الشرقي بولاية فلوريدا الامريكية والتي تضمنت ١٦ محطة طاف خلالها قارات امريكا واوروبا واسيا كان اخرها ماحققه في ختام رحلته يوم ٢٩ يناير - كانون الثاني - الماضي بين مدينة الباسو ودايتونابيتش.

وقد استقبل سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الطيار القطري وهنأه على سلامة العودة الى بلاده وعلى الانجاز الرائع الذي قام به والذي اسهم في رفع اسم قطر عاليا في المحافل الدولية وقد منح سموه الطيار القطري وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى تقديرا له على هذا الانجاز الكبير.

اثارة تفشي البطالة العربية في الناصرة.. أمام برلمان العدو

عمان - كونا:

قدم ماثير فلنر من كتلة حداش البرلمانية الاسرائيلية اقتراحا عاجلا بادراج موضوع «تفشي البطالة في منطقة الناصرة» في فلسطين المحتلة على جدول اعمال جلسة الكنيست - البرلمان - الاسرائيلي القادمة بصفة عاجلة.

وقال فلنر ان عدد العاطلين عن العمل والمسجلين في دائرة الاستخدام في الناصرة بلغ خمسة آلاف شخص موضحا ان ظاهرة البطالة في مدينة الناصرة والقرى العربية المجاورة تفاقمت في الآونة الأخيرة وان الهيئات الحكومية المختصة لا تقوم بما ينبغي عليها القيام به من اجراءات لوضع حد لهذه الظاهرة.

وافادت الأنباء الواردة هنا أمس من الأرض المحتلة ان المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في هضبة الجولان السورية المحتلة تعاني من أوضاع اقتصادية صعبة للغاية وان اجمالي الديون المتراكمة عليها قد بلغ اكثر من سبعين مليون دولار. وأعربت أوساط استيطانية عن خشيتها من تعرض بعض المستعمرات الاستيطانية للانهيار.

واشارت هذه الأنباء الى زيارة قام بها رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية نسيم زقيلي أول من امس لمستوطنات الجولان حيث دعا المستوطنين اليهود الى عدم ترك المنطقة رغم المصاعب.

وذكر ان الاستعدادات تجرى حاليا لتصفية حوالي ستين مشروعا اقتصاديا في هذه المستوطنات مما يزيد من حدة البطالة المنتشرة بين المستوطنين في هذه المنطقة.

وقال رئيس وزراء العدو شمعون بيريز انه لن يتطرق الى أي موضوع سياسي في هذه المرحلة وسيركز جهوده على الجانبين الاقتصادي والاجتماعي في الدولة الصهيونية التي تواجه أزمة اقتصادية خانقة.

ودعا بيريز في كلمة القاها الليلة قبل الماضية أمام مركز حزب العمل الى التوصل لاتفاق جديد بين الحزبين الكبيرين في (اسرائيل) لمواجهة الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

وحدد في كلمته ما اسماه «افضليات اسرائيل في العامين القادمين» وقال انها تتمثل في محاربة ظاهرة البطالة على ضوء العدد الكبير من العاطلين عن العمل خاصة في مدن التطوير ودعم وتنمية مدن التطوير ودعم القطاع الزراعي لأن المصاعب التي يواجهها هذا القطاع ستؤدي الى فقدان الأرض وانقاذ ومساعدة المشاريع التي تعاني من صعوبات مالية وازالة الغبن الذي نزل بالاجيرين بسبب البرنامج الاقتصادي. وأخيرا «وربما أولا من حيث الأهمية» الحفاظ على المستوى الأمني المطلوب/ لضمان ماوصفه «امن اسرائيل».

وطالب بيريز طبقا لانباء وردت أمس من الأرض المحتلة بتأسيس صندوق للتنمية يتراوح راسماله بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ مليون دولار.

وقال انه سيطلب مساعدة أمريكية بهذا الشأن خلال زيارته التي يعتزم القيام بها لواشنطن في شهر ابريل - نيسان - المقبل.

الميزانية الامريكية: «الفيتو» ضد زيادة الضرائب

واشنطن/ ا.ف.ب:

اكد الرئيس ريغان مجددا امس انه سيستخدم حق الفيتو ضد اي زيادة في الضرائب وان خفض العجز الكبير في الميزانية الامريكية يجب ان يتحقق عن طريق خفض النفقات العامة.

وقال الرئيس ريغان خلال مؤتمر صحافي ان اية زيادة في الضرائب قد تؤدي الى «ابطاء نمو الاقتصاد» وقال ان برنامجه لخفض الضغط الضريبي اسفر عن «٣٨ شهرا من الانتعاش الاقتصادي المستمر».

وبدا ان الرئيس ريغان يستبعد بصفة خاصة على الاقل في الاجل القصير احتمال فرض رسوم على واردات البترول وهو مايؤيده عدد كبير من اعضاء الكونغرس. وكان ريغان ترك الاسبوع الماضي الباب مفتوحا امام هذه الرسوم بالقدر الذي تندرج فيه داخل اصلاح شامل للنظام الضريبي الامريكي ولا تكون وسيلة لخلق دخول جديدة.

ودافع الرئيس الامريكي في تصريح استهلالي عن مشروعه للميزانية للعام ١٩٨٧ مؤكدا انه «نزيه ومسئول» وانه يتجه نحو تحقيق توازن في الميزانية.

واعرب الرئيس ريغان عن قلق المسئولين الامريكيين تجاه زيادة حجم السيولة النقدية التي تجاوزت توقعات البنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي في العام ١٩٨٥. وقال: «علينا ان نتابع هذه المشكلة».

وفي العام ١٩٨٥ زادت السيولة النقدية بمعدل ١٢ في المائة وهو مايزيد كثيرا عن معدل النمو الذي توقعه البنك الاحتياطي الفيدرالي والذي تراوح بين ٣ و٨ في المائة. ويعتقد بعض الخبراء ان هذه الزيادة السريعة قد تؤدي الى تيارات تضخمية.

وجاء في احصائيات رسمية ان معدل التضخم بلغ ٣,٨ في المائة العام الماضي في الولايات المتحدة.

ريغان يبرز اهمية قواعد الفلبين

وعلى صعيد آخر، ابرز الرئيس ريغان امس الاهمية الاستراتيجية للقواعد الامريكية في الفلبين واعرب عن امله في ان يؤدي اطلاق سراح لاناتولي تشارانسكي الى الافراج عن منشقين سوفيات آخرين.

كما اعرب الرئيس الامريكي عن قلقه خلال مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض تجاه انتخابات الرئاسة في الفلبين. واوضح انه ليس هناك ما هو اهم من القواعد الامريكية في هذا الارخبيل بالنسبة لامن الولايات المتحدة والعالم الغربي والفلبين نفسها.

واشار ريغان الى ان البحرية السوفياتية حددت لنفسها كهدف السيطرة على ستة عشر اختناقا من اختناقات عنق الزجاجة في العالم حتى تتمكن من اعتراض خطوط امداد الغرب. واضاف ريغان فيما يتعلق بقاعدتي «كلارك» و«سبيك باي» هما اكبر قاعدتين عسكريتين لوزارة الدفاع في الخارج «انه لايمكن التقليل من اهمية هاتين القاعدتين».

منافسة قوية بين اسبانيا و(اسرائيل) حول صفقة مدافع للجيش الأمريكي

مدريد - ق. ن. ا:

كشفت انباء صحافية هنا امس عن وجود منافسة قوية بين اسبانيا والكيان الاسرائيلي حول صفقة لتزويد الولايات المتحدة الأمريكية بمدافع هاون عيار /١٢٠/ ملليمترا تبلغ قيمتها /١٠٠/ مليون دولار.

وذكرت صحف مدريد ان حكومة اسبانيا بدات تشعر بالقلق نتيجة الضغوط السياسية التي تمارسها (اسرائيل) والجماعات اليهودية على الادارة الأمريكية لتختار المدافع الاسرائيلية بالرغم من تفوق المدافع الاسبانية عليها بكثير من المزايا اضافة الى قلة التكلفة.

وزير العدل الصهيوني يستعجل هدم المنازل العربية في الجليل!

عمان - كونا:

ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة الى هنا امس ان وزير العدل الصهيوني موشيه نسيم طلب من رئيس حكومة العدو شمعون بيريز العمل على وجه السرعة من أجل طرح موضوع «تأخير تنفيذ أوامر الهدم» ضد المنازل العربية في مدن وقرى الجليل والمثلث في فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨م على جدول اعمال الحكومة.

وطلب وزير العدل من بيريز الاعلان فورا عن الغاء التعليمات التي اصدرها الأخير بهذا الشأن والقاضية بتجميد أوامر هدم المنازل العربية التي أقيمت بدون ترخيص - على حد زعم سلطات العدو -.

واحتج موشيه نسيم بشدة على قيام وزير الدولة عزرا وايزمان باصدار تعليمات مؤقتة الى الشرطة تقضي بتجميد تنفيذ أوامر الهدم التي صدرت عن المحاكم الاسرائيلية ضد مواطنين عرب اقاموا بيوتهم في الجليل والمثلث بدون ترخيص.

وذكرت انباء فلسطين المحتلة ان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية بدأ في دراسة هذا الموضوع.

ويهدف وزير العدل من مطالبته الى الاسراع بتنفيذ أوامر الهدم الصادرة ضد المنازل العربية، وكانت المحاكم الاسرائيلية اصدرت أوامر هدم ضد حوالي ٧٠٠٠ منزل عربي في القرى والمدن العربية في الجليل والمثلث بحجة البناء غير المرخص.

مصر تسمح للأجانب بالاقامة لمدة سنة شريطة ايداع ٥٠ ألف دولار في البنوك

القاهرة - ا. ف. ب:

ذكرت صحيفة «الاهرام» هنا امس استنادا الى قرار لادارة جوازات السفر المصرية أنه تقرر السماح للأجنبي بالاقامة في مصر لمدة سنة كاملة اذا أودع في احد البنوك المعتمدة مبلغ ٥٠ الف دولار (او ما يعادلها بالعملات الحرة).

وقال العميد عبدالحكيم عبدالعظيم مدير ادارة الجوازات بمطار القاهرة الدولي أنه يشترط تمتع الاجانب بحق الاقامة لمدة سنة تقديم خطاب من البنك يوضح تاريخ الايداع وقيمة الوديعة. واضاف ان هذه الوديعة ستكون مجمدة لمدة سنة كاملة على ان يتعهد الاجنبي كتابة بأن يلتزم بعدم سحبها قبل انتهاء السنة. وقال ان من حق الأجنبي في هذه الحالة استعادة المبلغ الذي أودعه مع فوائده التي لم تحدد نسبتها.

ولم تذكر صحيفة «الاهرام» ما اذا كان هذا الاجراء ينطبق على الأجانب الذين يتمتعون منذ الآن بوضع المقيم في مصر.

●●●●●●●●

بورقيبة يعين وزيرا جديدا للعدل

قرطاج / و. ا. خ:

قرر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تعيين السيد محمد صالح العياري وزيرا للعدل خلفا للسيد رضا بن علي.

صرح بذلك السيد محمد مزالي رئيس الوزراء وزير الداخلية التونسي عقب لقائه مع الرئيس التونسي امس وقال ان السيد رضا تقرر ان تناط به مسئوليات اخرى.

الانتخابات الفلبينية:

الكنيسة تهدد بالعصيان المدني اذا فاز ماركوس.. بالتزوير

● نيكانور اينيغيز رئيس الجمعية الوطنية الفلبينية (البرلمان) يمسك براسه لدى استئناف عملية فرز النتائج امس الاول (واس، اب)

مانيلا - وكالات الانباء:

اذيعت صباح امس نتائج جديدة غير رسمية في انتخابات الرئاسة الفلبينية..

وكان ٢٢ مليون ناخب من ٢٦٫١ مليون مسجلين في الجداول الانتخابية اشتركوا في التصويت الذي جرى يوم الجمعة الماضي في ٨٥٫٩٣٨ من مكاتب الاقتراع..

وفيما يلي نتيجة الاحصاء الاخير للجنة الحكومية للانتخابات (الكومليك) والذي شمل ٥٨٫٤٨٪ من الاصوات:

فرديناند ماركوس ٦٫٤٤٩٫٥٢٢ صوتا

كورازون اكينو ٥٫٩٠٦٫٢٠٦ اصوات

وهنا نتيجة احصاء الحركة الوطنية للمواطنين من اجل انتخابات حرة (نامفريل) وشمل ٦٥٫٨٦٪ من الاصوات:

ماركوس ٦٫٤٨٧٫٥٥٤ صوتا

اكينو ٧٫١٥٦٫٠٧٣ صوتا

مناقشات البرلمان

وكان البرلمانيون من المعارضة الذين حضروا الجمعية غادروا ليلة الثلاثاء / الاربعاء قاعة البرلمان بعد ان لاحظوا ان النصاب القانوني (٩٦ نائبا) لم يكتمل نظرا لان سبعين فقط من البرلمانيين كانوا حاضرين..

وتسيطر (الحركة من اجل مجتمع جديد) التي يتزعمها الرئيس ماركوس على ثلثي الجمعية التي تضم مائتي عضو.. وصرح رامون ميترا المتحدث باسم المعارضة بان المعارضة لا يمكن (ان تضع خاتم الشرعية على انتخابات تنطوي على تزوير)..

ومن ناحية ثانية علم من مصدر كنسي مطلع ان الكنيسة الكاثوليكية القوية في الفلبين تفكر جادة في مساندة حملة العصيان المدني في حالة فوز الرئيس ماركوس بالتزوير في الانتخابات..

واوضح هذا المصدر ان مؤتمر الاساقفة سيجتمع اليوم (الخميس) بناء على طلب الكاردينال جايم سين اسقف الفلبين ليناقش الازمة الناجمة عن التباطؤ في اعلان النتيجة والاتهامات الكثيرة بالتزوير الموجهة الى الرئيس..

تتمات

الامير سعود الفيصل

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الخارجية. ومن المقرر ان يصل الوزراء تباعا للمشاركة في اجتماعات اللجنة السباعية التي شكلت قبل عامين لمتابعة تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

وعلى صعيد ردود الفعل الخليجية اعربت كل من قطر والبحرين والامارات العربية المتحدة عن اسفها وقلقها الشديد ازاء ما تشهده الحرب بين العراق وايران من تصعيد يهدد أمن واستقرار المنطقة.

واكد بيان اصدره مجلس الوزراء القطري في جلسته التي عقدها امس برئاسة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ان هذه الحرب تعرض المنطقة بأسرها لمخاطر التدخلات الاجنبية بالاضافة الى ما تلحقه من دمار في البلدين وخسائرها البشرية والاقتصادية.

وقال البيان ان دولة قطر وقد كانت طيلة الوقت تأمل ان تفلح الجهود والمساعي الخيرة الاسلامية والعربية والدولية ولاسيما تلك التي كان ولايزال يبذلها مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمد جسور التفاهم والتسوية السلمية بين البلدين الجارين المسلمين يشجعها على هذا الامل الموقف الايجابي للعراق لتناشد الجمهورية الايرانية الاسلامية من جديد الاستجابة الى نداء السلام واتباع سبيل التفاوض السلمي والتفاهم الودي وصولا الى التسوية التي تضمنت حقوق الطرفين المشروعة.

واهابت قطر بالمجتمع الدولي الى بذل مزيد من الجهود الايجابية الفعالة لمساعدة العراق وايران على حل نزاعهما بالطرق السلمية.

واكدت دولة الامارات العربية المتحدة ان التصعيد الخطير لهذه الحرب يؤدي الى انهاك قوى البلدين ويلحق الاضرار بوحدة العالم الاسلامي ويعد كسبا لاعدائها.

ودعا سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات في كلمة له امس الى الاستجابة الى صوت العقل وايقاف الحرب المدمرة التي لاطائل ولا مبرر لها والاحتكام الى شريعة الله ورسوله.

كما طالبت المجتمع الدولي بضرورة التحرك الايجابي بسرعة لاحتواء هذا النزيف مؤكدا ان دولة الامارات سوف تواصل بذل الجهود المخلصة سواء عن طريق الاتصال المباشر او في اطار جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجموعة الدول غير المنحازة لوضع حد لهذه الحرب المؤلمة وحل الخلافات بالطرق السلمية.

وفي المنامة، اكدت البحرين ان الهجوم الايراني الجديد في منطقتي البصرة وشط العرب يمثل تصعيدا خطيرا للحرب العراقية - الايرانية ونكسة كبيرة لجميع الجهود المبذولة لانهائها.

واكد بيان صادر عن وزارة الخارجية البحرينية الليلة قبل الماضية ان هذا الهجوم لايزيد من احتمالات توسع الحرب وزيادة مآسيها وخسائرها وحسب وانما يتيح الفرص ايضا لاعداء الامة الاسلامية لكي تعبث في حاضرها وتهدد مستقبلها.

واستنكر البيان هذا التصعيد في الحرب ودعا الى التبصر والحكمة والارتفاع على الجراح وولوج الطريق الذي يؤدي الى السلام والامن بعيدا عن طريق الحرب والشر والدمار.

ومن جهة اخرى تلقى الرئيس العراقي صدام حسين اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح استعرضا خلاله الهجوم الايراني على العراق.

●●●●●

الامير عبدالله وصل

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الامير بدر بن عبدالله بن عبد العزيز وسمو الامير فهد بن عبدالله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني..

كما كان في وداعه اصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء وقادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام وجموع من المواطنين..

حفظ الله سموه في حله وترحاله..

●●●●●

مصرع سيدتين

«تتمة المنشور صفحة اولى»

واوضح ان عبوة ناسفة انفجرت عند مدخل بناية (سينما ستار) السكنية سمع دويها في انحاء العاصمة اللبنانية.. وادت الى اضرار مادية جسيمة ووقوع عدد من الضحايا في صفوف المواطنين..

وذكر راديو (صوت لبنان) الكتائبي ان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة تزن ما بين ١٥ الى ٢٠ كيلوغراما من مادة (تي. ان. تي) وضعت عند مدخل بناية السينما..

واشار الراديو الى ان مبنى السينما وعددا من الابنية الاخرى قد لحقتها الاضرار من الحادث.. كما اصيبت حافلة ركاب كانت تمر امام المبنى.

الحملة مستمرة ضد الجميل

على صعيد آخر لاتزال المعارضة اللبنانية تشن حملتها ضد الرئيس امين الجميل كي تجبره على الاستقالة.

فقد تجددت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية الحملة ضد الرئيس اللبناني حيث قال رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني ان مقاطعة الرئيس الجميل (وسيلة لا غاية) من اجل الوصول الى الحلول..

واوضح في حديث ادلى به الى اذاعة (صوت الجبل) الناطقة بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي (ان الاتفاق الثلاثي والدعوة الى استقالة رئيس الجمهورية امران اساسيان للتفكير في الحل).. واضاف ان نداء رئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني يوم الجمعة الماضي ما هو الا (دعوة مخلصة وصادقة) هدفها تجنيب الجيش مزيدا من الانقسامات.

اما الرئيس الاسبق سليمان فرنجية فقد عقد مؤتمرا صحافيا امس الاول جدد فيه حملته ضد الرئيس الجميل وحدد آخر شهر فبراير (شباط) الجاري موعدا لرحيل (الرأس المريض) وقال (اذا بقي الرئيس الجميل بعد هذا التاريخ فسيخلق الله ما لا تعلمون)..

واعرب عادل عسيران وزير الدفاع اللبناني ضمنا عن تأييده لنداء رئيس الاركان العامة في الجيش والذي دعا فيه الى تحييد المؤسسة العسكرية وعدم زجها في الصراعات السياسية وسحب الجيش عن مواقع الاقتتال الداخلي..

●●●●●●●

اسرائيل تقضم

«تتمة المنشور صفحة اولى»

بعض ابناء البلدتين ان مساحات من هذه الاراضي اقتطعت مؤخرا فيما كانت القوات الاسرائيلية قضمت المساحات الاخرى قبل سنوات عدة.

وكانت سلطات العدو اقتطعت ما مساحته ٧٥ كيلومترا مربعا من الاراضي اللبنانية في مناطق كفركلا ومرجعيون والعديسة والوزاني والخيام قبل اسبوعين ثم اقتطعت مساحات اخرى قبل ثلاثة ايام في منطقة المجيدية وتعمل ورش فنية تابعة للجيش الاسرائيلي على تحويلها الى مستعمرة على غرار مستعمرتي المطلة والخالصة المجاورتين.

وذكر مصدر امني في جنوبي لبنان ان الجيش الاسرائيلي اقام حوالي ٤٠ مركزا عسكريا في التلال الاستراتيجية المرتفعة داخل المنطقة المحتلة التي تطلق عليها (اسرائيل) تسمية (الحزام الامني).

وقال ان هذه المراكز تؤمن لقوات الاحتلال السيطرة على كامل المنطقة المحتلة وتجعلها تتحكم بعمق الجنوب لمسافة عشرات الكيلومترات.

مصرع واصابة

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وذكر مراسل (كونا) في الجنوب ان القوات الاسرائيلية قصفت بالمدفعية الثقيلة صباح امس بلدات جرجوع - عربصاليم - كفررمان - حبوش والمناطق المحيطة بمدينة النبطية في وسط الجنوب..

واشارت مصادر امنية في صيدا ان خسائر مادية جسيمة نتجت عن القصف..

وفي منطقة شرقي صيدا دارت منذ صباح امس اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية والرشاشات الثقيلة بين القوى الوطنية والاسلامية المرابطة في بلدتي عين المير ولبعا وبين الميليشيات العميلة التابعة للمارق لحد والمتمركزة في كفر فالوس وصفارية وانان على طريق صيدا - جزين.

●●●●●●

مصر ترحب

«تتمة المنشور صفحة اولى»

فعل يصدر في مصر في هذا الصدد..

وقد ورد في البيان الذي ادلى به امس الاول تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان (المشكلة الفلسطينية ليست مجرد مشكلة لاجئين).. وان قبول منظمة التحرير الفلسطينية لقرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط لن يشكل اي مساس بممارسة الحقوق المشروعة للفلسطينيين مستقبلا..

عرب.. «الحالة صفر»!

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وحتى لو اختلفت الدرجات من مكان لآخر، فان التتابع السريع في اتخاذ المواقف الاقليمية أو الفردية، ونسج التهم حولها، لتأتي التقسيمات والذرائع، كل هذا جعل الحال العربي أشبه بمصارع طواحين الهواء..

مسألة الاستقرار، لا تأتي بدون ضمانات حقيقية لانهاء الخوف من الجار العربي، ومن ثم لا يمكن أن يصبح لنا سلاح وقوة، بدون ان نترجم قراراتنا ومواثيقنا الى فعل يتجرد من الشك، وهذه الأمور ليست مرهونة بالشعور المؤقت الذي يجبرنا على الالتحام وقت الشدة، والتطوع لضرب بعضنا الآخر لمجرد زوال تلك الظروف..

القلاع العربية أصبحت بدون حماية، وحين نؤكد لغة الجمع، فاننا نؤمن ان ما نعيشه من خسائر، سوف تكون آثارها البعيدة حزاما من الأزمات في المستقبل، وبدون موقف واحد، وعمل حقيقي سوف نؤمن بنظرية أصفار سعد زغلول، وكلنا ندرك ما يعني الصفر فقط!!

اعلانات الرياض

● تعلن هدى فوزي بشناق / سورية فلسطينية/ عن فقد جواز سفرها رقم ١٥٠٩٥١ تاريخ ١٩٨٤/٥/٢٤م الصادر من دمشق يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة السورية بالرياض او ص.ب/ ١١٥٦٧ وله الشكر.

٦/٦٢٥٧

● يعلن احمد علي صالح الحجله/ يماني عن فقد رخصة عمل الصادرة من مكتب عمل مدينة الرياض رقمها ٣٠٦٤٦ على من يجدها يرسلها الى مجمع تلفزيون الرياض ادارة البرامج العربية ص.ب/ ٥٧٠ الرياض او الاتصال بتليفون ٤٠١٤٤٤٠ داخلي ٦٢١٥ وله الشكر.

٦/٦٢٥٦

● يعلن علي خلف البلوي عن فقد جواز سفر رقم ٥١/٣٢١٤ تاريخ ١٤٠٥/٩/١٧ هـ الصادر من تبوك يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات تبوك وله الشكر.

٦/٦٢٤٦

● يعلن سميح خرسة/ سوري الجنسية عن فقد لوحة سيارة مرسيدس رقم ٣١٢٦٤٨٠ موديل ٧٧م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٦/٦٢٤٧

● يعلن رسول عبود الحسيني عن فقد اقامته رقم ١٢٨٤٨٩ تاريخ ١٤٠٤/٩/١٣ هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٥/٦٢٤٨

● يعلن عبدالله ابراهيم محمد الرشود عن فقد استمارة سيارة كابرس رقم ١٢٥٢٧٠ موديل ٨٠م الصادرة من مرور الرياض ورخصة قيادة سيارة خصوصي باسمه رقم ١٣٨٣٤٥ الصادرة من مرور الرياض الصالحة لغاية ١٤٠٧/٩/١ هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٥٨٠٠٦٥ وله الشكر.

٦/٦٢٥٥

● يعلن مصنع المونيوم روابينا عن فقد رخصة المحل التابعة له الصادرة من بلدية البطحاء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية البطحاء او تلفون ٤٤٨٤٣٢٢ وله الشكر.

٦/٦٢٥٣

● يعلن محمد عبده محمد داود مصري الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٣١٧٥١١ تاريخ ١٤٠٥/٩/٥ هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٦/٦٢٤٩

● تعلن المحكمة الشرعية انه تقدم اليها المواطن خالد بن ضعيان الحربي طالبا حجة استحكام لكامل مسجد العدامة الواقع بالقوارة الدارج عليه بطريق الاحياء الشرعي ١٣٨٠ هـ المحدود من الشمال/ ملك خلف بن ضعيان الحربي بطول ١٦,٥٠م ومن الجنوب/ شارع عرض ١٢م بطول ١٦,٥٠م ومن الشرق/ ملك خلف بن ضعيان الحربي بطول ١٢,٥٠م ومن الغرب/ ملك خلف بن ضعيان الحربي بطول ١٢,٥٠م ومجموع مساحته ٢٠٦,٢٥م² فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

٧٧٤٩

● يعلن احمد مولود يازجي تركي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٩٩٦٤ صادرة من جوازات بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لجوازات بريدة وله الشكر.

٧٦١٠

● يعلن المدعو محمد احمد حسين ناصر يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل صادرة من مكتب عمل نجران ورقم البطاقة ٤٠٥٤ وتاريخها ١٤٠٠/٨/٢٥ هـ والمدعو يحمل جواز سفر رقم ٦٢٨٥٣٤٢ وبتاريخ ١٩٨١/٦/١٠ م والصادرة من صنعاء ويرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مكتب عمل وادي الدواسر وله الشكر.

١/٣٣٨

● يعلن المواطن فهد محمد صالح العثل عن فقد السجل التجاري الخاص بفرع مؤسسة فل السعودية رقم ١٢٩٤٤ الصادر من مكتب السجل التجاري بمدينة الرياض بتاريخ ١٣٩٧/٨/٤ هـ الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى وزارة التجارة قسم السجل التجاري او الاتصال على تليفون رقم ٤٦٤٩٧٧٠ وله جزيل الشكر.

٦/٦٢٥٠

● يعلن مظهر احمد احمد عن فقد اقامة رقم ٤١٤٠٤ تاريخ ١٤٠٦/٣/١٣ هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او هاتف ٤٠٢٩٨٤٦ وله الشكر.

٦/٦٢٥١

● تعلن مؤسسة الصريف عن فقد استمارة سيارة جي ام سي بلوبيرد (حافلة) رقم ٩٠٠٠٣٣٥ والمباعة لها من مؤسسة محمد بن لادن، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او هاتف ٤٠٢٩٨٤٦ وله الشكر.

٦/٦٢٥١

اعلانات الاحساء

● تعلن مؤسسة عيسى فهد السماعيل بابقيق عن فقد رخصة عمل مكفولها محمد كوتي هندي الجنسية برقم ٢٧٩٩ في ١٤٠٢/٧/٢هـ صادرة من مكتب عمل ابقيق يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.

٦/٦٨٨١

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالاحساء انه تقدم الى القاضي بها خالد بن احمد الطليحي المواطن حجي بن عبدالمحسن بن صالح الحسون طالبا اثبات المساحة والابعاد للسهم المفرز من العقار المسمى الشمالي الكائن موقعه في طرف سودة المحدود غربا الطريق وشمالا المقسم الثاني وشرقا وقف علائشة وجنوبا مخال ويتبع ذلك المقسم الثالث المحدود غربا المقسم الثاني وشمالا نهر برابر وشرقا المقسم الرابع ملك عبدالعزيز محمد الملحم وجنوبا السدر سابقا وحديثا وقف علائشة ويتبع ذلك المقسم الثاني المحدود غربا الطريق وشمالا نهر برابر وشرقا المقسم الثالث وجنوبا المقسم الاول المملوك بموجب الصك الصادر من كاتب عدل الاحساء برقم ١/٤٢٣ في ١٣٩٣/٤/١٨هـ وكتب للمساح بالمحكمة فورد الجواب منه برقم ١٢٩ في ١٤٠٦/٥/٩هـ مفاده ان مساحة السهم المذكور والمقسمين الثاني والثالث جميعهم ١٢٩٨,٠٧م² المحدود بين جميعهم شمالا نهر برابر وحاليا مدفون واثاره باقية وبطول ٢٣م وشرقا وقف علائشة ويتمه ملك عبدالعزيز بن عثمان الملحم وبطول ٦٠,٥٠م وجنوبا ابومخال ملك عبدالعزيز بن محمد الملحم وبطول ٢١,٨٥م وغربا الطريق عرض يتراوح من ٢,٦٠م الى ٤,٠٠م غير منتظم وبطول ٥٧م فمن لديه معارضة فليتقدم الى المحكمة المذكورة خلال شهر من تاريخ نشره.

٦/٦٨٨٣

● يعلن محمد تاج صالح السلمان عن فقد استمارة سيارة داتسون بكب ٨٥م برقم اللوحة ٧١٨٨٢٩٨ نقل السعودية والصادرة من الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الاحساء.

٦/٦٨٧٩

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى في الاحساء لدى رئيسها عبدالعزيز بن يحيى اليحيى للعموم ان عبدالمحسن بن عبدالكريم بن علي العبدالكريم انهى اليها بان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء الواقعة بفريق النجاجير من الكوت المحدودة غربا بيت السلطان ويتمه بيت الحسن وشمالا بيت السلطان وشرقا الطريق وجنوبا بيت الحسن المملوك له بالصك الصادر من كتابة العدل في الاحساء برقم ٢٦٥٥ في ١٣٨٣/١٢/٢٥هـ وكذلك كامل البيت الكائن بالكوت بفريق النجاجير المحدود غربا بيت حسين الحسن ويتمه الطريق وشمالا طريق العين المشترك وشرقا بيت علي بن عبدالله الحسن وجنوبا الطريق وبه الباب المملوك له بالصك الصادر من كتابة عدل الاحساء برقم ٢١ في ١٣٨٤/١١/٩هـ وحيث ان البيتين لم تذكر لهما مساحة ولا ابعاد وبما انهما متجاوران يطلب اثبات المساحة والابعاد ودمجهما في صك واحد فبناء على موافقة معالي وزير العدل برقم ٧٨٣/ض في ١٤٠٣/١١/١١هـ جرى احالة طلبه الى المساح في المحكمة غانم بن علي الغانم فورد الجواب منه برقم ١٤٠ في ١٤٠٦/٥/٢٥هـ يتضمن ان البيتين المذكورين عبارة عن بيت واحد مقام بالبناء بجميع منافعه وان مساحته ١٣٩,٦٦م² وحدوده شمالا بيت السيد صالح السيد هاشم السلمان ويتمه ايضا بيت عايش عبدالله السعود بطول ٦,٣٥م وشرقا الطريق وبه الباب ويعرض يتراوح من ٢,٠٧م الى ٣م غير منتظم ويبدأ من الشمال بطول ٤,٧١م ثم يتجه نحو الشرق بطول ٦٠سم ثم يتجه نحو الجنوب حتى نهاية الحد بطول ١١,٣٥م وجنوبا الطريق وبه الباب وبعرض يتراوح من ١,٦٠م الى ٢م غير منتظم وبطول ١٣,١٤م وغربا بيت عايش عبدالله السعود ويتمه بيت السيد صالح السيد هاشم السمان ويبدأ من الجنوب بطول ٥,٧٠م ثم يتجه نحو الشرق بطول ٢,٩٠م ثم يتجه نحو الشرق بخط منحني مجموع طوله ١,٤٠م ثم يتجه نحو الشمال حتى نهاية الحد بطول ٤,٣٤م فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٦٨٨٦

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو احمد بن ناصر بن احمد الموسى طالبا اثبات حدود ومساحة وابعاد العقار المسمى سليفه الزغبي الواقع بطرف قرية الدالوه بالاحساء الآيل له بموجب الصك رقم ٣/٣٦٨ عام ١٣٩٠هـ المحدود شمالا الطريق بعرض يتراوح من ٢,٣٠م الى ٢,٦٠م غير منتظم بطول ٧,٧١م وشرقا يحده حرم مشروع الري والصرف بعرض ٧,٥٠م من منتصف الصرف بطول ١٨,٨٥م وجنوبا يحده الخيس وقف مسجد بينهما رسمه بطول ٦,٧٦م وغربا ملك عبدالهادي احمد الهاشم بطول ١٦,٦٠م ومساحته الاجمالية هي ١٢٦,٦٣م² وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

٦٨٧٨

● تعلن محكمة الجفر الشرعية بالاحساء انه تقدم اليها عبدالله بن عبدالمحسن الخضري العلي طالبا اثبات حدود ومساحة وابعاد العقار المسمى العوازم الواقع في قرية القارة بالاحساء العائد له بالصك الشرعي الصادر من كاتب عدل الجفر بعدد ٤١٤ في ١٣٨٧/٧/٣٠هـ وكذلك يتبعها كامل الضاحية وتابعها المعيميرة وبمرور المشروع انقسم العقارات المذكورة الى خمس قطع: اولا القطعة الشمالية من العقار المسمى الضاحية والمعيميرة يحدها شمالا السبحيات بينهما رسمه ويتمه ملك السلمان وجنوبا مشروع الري والصرف بعرض ٧,٥٠م ويتمه ملك السلمان وشرقا ملك السلمان بينهما الطبيع ويتمه الراسة ويتمه رسمه وغربا العوازم بينهما رسمه ويتمه مسقى السبحيات ونخله الطريفي وابعادها شمالا يبدأ من الغرب بطول ٦٨,٣٥م ثم ينكسر نحو الشمال بطول ٢,٨٥م ثم يتجه نحو الشرق بطول ٢٣م وشرقا يبدأ من الشمال بطول ٩,٩٥م ثم ينكسر نحو الجنوب شرق بطول ٣,٨٠م ثم ينكسر نحو الجنوب الشرقي بطول ٥,٥٥م ثم يتجه جنوبا بطول ٣,٤٥م ثم يتجه جنوبا بطول ١٠م وجنوبا يبدأ من الشرق بطول ٣,٠٥م + ٦,٣٨م = ٩,٤٣م ثم يتجه نحو الجنوب بطول ٧,٦٠م ثم يتجه الى الغرب بطول ٩٨,٩٠م وغربا يبدأ من الجنوب بطول ٥٦,٩٠م ثم ينكسر شمال شرق بطول ١١,٤٥م ومساحتها ٥٣٠٣,٢٩م² ثانيا: القطعة الجنوبية من العقار المسمى الضاحية والمعيميرة يحدها شمالا مشروع الري والصرف بعرض ٧,٥٠م من منتصف الصرف بطول ٧١,٩٠م وجنوبا يحدها الصبيخة ملك الطريفي بينهما حضار ويتمه المسقى بطول ١٠م وشرقا الوقف بينهما مسقى ويتمه ورثة عبدالمحسن الهاشم بينهما مسقى بطول ٥٩,٦٠م وغربا الصبيخة ملك الطريفي بينهما رسمه وحضار وبطول يبدأ من الجنوب ٣٧,٧٠م ثم ينكسر نحو الغرب بطول ٦٢,٦٠م ثم يتجه الى الشمال بطول ١م ومساحتها ١١٠٢,٥٩م² وثالثا: القطعة الشمالية من العقار المسمى العوازم يحدها شمالا مسقى السبيحات بطول يبدأ من الغرب ٣٠,٣٠م ثم ينكسر شمال شرق بطول ٥,٤٠م وجنوبا مشروع الري والصرف بعرض ٧,٥٠م من منتصف الصرف بطول ٤١,٢٠م وشرقا الضاحية بينهما رسمه ويتمه العميميرة بطول ٥٤,٢٠م وغربا الطريق بعرض يتراوح من ٢,٥٠م الى ٣,٥٠م غير منتظم ويتمه مسقى السبيحات بطول ٥٢,٦٥م ومساحتها ١٩٢١,١٤م². رابعا: القطعة الجنوبية من العقار المسمى العوازم يحدها شمالا مشروع الري والصرف بعرض ٧,٥٠م من منتصف الصرف بطول ٣٧,١٥م وجنوبا الوقف للسيد عبدالله البراهيم بينهما رسمه ويتمه اربع النخلات بطول ٣٧,٩٠م وشرقا ملك حسن الطريفي بطول ٢٠,٥٠م وغربا الطريق بعرض ٣,٥٠م بطول ١٦,٤٠م ومساحتها ٦٨٨,٩٧م² خامسا: الاربع النخلات يحدها شمالا العوازم بطول ١,٥٠م وجنوبا السطر ملك حسين المطا يويع بطول ١,٥٠م وشرقا نهر طبيع بطول ١٨,٦٠م وغربا الطريق بعرض ٣,٥٠م بطول ١٨,٦٠م ومساحتها ٢٧,٩٠م² وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

٦٨٧٧

● يعلن محمد السيد تاج السلمان عن فقد رخصة قيادة خصوصي برقم ٣٨٨٣٠ وتاريخ ١٤٠٢/١/٧هـ والصادرة من مرور الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.

٦٨٨٠

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى في الاحساء لدى انا رئيسها عبدالعزيز بن يحيى اليحيى للعموم ان السيد محمد بن السيد ابراهيم الهاشم الغافلي انهى اليها بان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل قطعة الارض الكائن موقعها بالصالحية منطقة ثالثة رقم واحد في البلك رقم ١٠٢١ والبالغة مساحتها الف ومائتين وستون ذراعا والتي تحتوي على شيشة بنزين وتوابعها المحدودة غربا الشارع سبعين قدما وشمالا ارض حصة بنت عبدالله الحقباني وشرقا ارض عبدالله العيدان وجنوبا الشارع العام عرض مائة قدم المملوكة له بمقتضى الصك الصادر من كاتب عدل الاحساء برقم ١/١١٠ في ١٣٨٥/٢/٢هـ وكذا في ملكه كامل النصف الجنوبي المفرز من القطعة رقم ٣ من البلك المذكور والبالغة مساحته ٦٣٠ ذراعا المحدود غربا الشارع سبعين قدما وشمالا النصف الشمالي المباع على عبدالعزيز بن خميس وجنوبا ارض عبدالله النصيري وشرقا ارض عبدالله بن عبدالعزيز الخميس المملوكة له بموجب الصك الصادر من كاتب عدل الاحساء برقم ١/٥٦٢ في ١٣٨٨/٧/١٥هـ وحيث ان القطعتين المنوه عنهما لم تذكر مساحتهما الا بالذراع ولم تذكر ابعادهما وحيث انهما متجاوران يطلب دمجهما في صك واحد واثبات المساحة بالمتر المربع واثبات ابعاده وبناء على موافقة معالي وزير العدل برقم ٧٨٣/ض في ١٤٠٣/١١/١١هـ جرى احالة طلبه الى المساح في المحكمة غانم بن علي الغانم فورد الجواب منه برقم ١٣٧ في ١٤٠٦/٥/٢٤هـ يتضمن ان القطعتين المذكورتين عبارة عن قطعة واحدة مقام عليها شيشة بنزين ولواحقها وان مساحتها جميعا ٤٨٤,٥٦م² وابعادها شمالا بطول ١٥,٤٠م وشرقا بطول ٣١,٧٠م وجنوبا بطول ١٥م وغربا بطول ٣٢,٦٥م وعرض الشارع الغربي ٢١م وعرض الشارع الجنوبي ٣٠,٤٨م وحدودها شمالا بقية القطعة رقم ٣ ملك سالم بن صالح السليم وشرقا ملك عبدالله العجاجي وغربا الشارع وجنوبا الشارع وتوجد في مساحتها زيادة قدرها ١٢,٠٦م² فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٦٨٨٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن فهد سعد عبدالرحمن الدويني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩١٢٥٨ وتاريخ ١٤٠٢/٥/٢٥هـ سجل الاحساء قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة لحوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦٩٠٧

أسم المناقصة	قيمة المناقصة	آخر موعد لقبول العطاء	موعد فتح المظاريف
عملية توريد وتركيب توصيلات منزلية وخطوط مياه بالمناطق الشرقية بالرياض	٢٠٠٠	١٤٠٦/٧/٦ هـ	١٤٠٦/٧/٧ هـ
عملية توريد وتركيب توصيلات منزلية وخطوط مياه بالمناطق الغربية بالرياض	٢٠٠٠	١٤٠٦/٧/٦هـ	١٤٠٦/٧/٧ هـ
عملية توريد وتركيب شبكات وتوصيلات مياه بمناطق متفرقة بالرياض	٢٠٠٠	١٤٠٦/٧/١٣هـ	١٤٠٦/٧/١٤هـ

تعلن وزارة الزراعة والمياه

عن طرحها المناقصات الموضحة اعلاه فعلى السادة الذين يرغبون الاشتراك فيها مراجعة ادارة تنفيذ المشروعات بالوزارة وذلك بموجب طلب خطي للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات والمخططات وتقديم عطاءاتهم من اصل وصورتين داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم سعادة وكيل الوزارة لشئون المياه علما بانه سيتم فتح العطاءات في تمام الساعة العاشرة من التاريخ المحدد اعلاه حسب تقويم ام القرى وعلى مقدم العطاء ان يراعى عند اعداد قائمة الاسعار كتابة اسعار العطاء بالعملة السعودية رقما وكتابة ويعتبر ذلك شرطا اساسيا لقبول العطاء كما ستطبق نصوص نظام تامين مشتروات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها ولو ائحها التنفيذية المتممة له فيما يتعلق بتقديم العطاءات والتعاقد مع ملاحظة وجود التصنيف من الدرجة الثالثة لاعمال المياه والمجاري مع توفر سابق اعمال مشابهة قد سبق وان تم تنفيذها.

فرنسا

حرب التجسس التكنولوجي بين موسكو وباريس

وطدت العلاقات بين ميتران وريغان

باريس:
مكتب الرياض/
حسان التليلي

في أواخر شهر يناير الماضي اوقف جهاز المخابرات الفرنسية ضابطا فرنسيا متقاعدا بعد أن وجهت له تهمة التجسس لفائدة الاتحاد السوفياتي. وافادت تقارير المخابرات ان الرجل كان يراقب تحركات بعض وحدات الاسطول الفرنسي العسكري وبخاصة الغواصات في ميناء مدينة بريست الواقعة في شمال البلاد ويقدم تقارير الى السوفيات عن مثل هذه العمليات. وبعد اسبوع من ايقاف «الجاسوس» الفرنسي طردت السلطات الفرنسية اربعة دبلوماسيين سوفيات بعد اتهامهم بالتجسس على المنشآت المدنية والعسكرية الفرنسية. وقد عمدت السلطات السوفياتية الى طرد عدد مماثل من الدبلوماسيين الفرنسيين المعتمدين في موسكو.

والحقيقة ان عملية طرد الدبلوماسيين الاربعة المتبادلة جاءت لتكشف من جديد عن واقع «حرب» الجاسوسية التكنولوجية الشرسة القائمة اليوم بين البلدان المصنعة بصفة عامة وبين الاتحاد السوفياتي وفرنسا بشكل خاص. وقد اصدر احد الصحافيين الفرنسيين في الاسابيع الاخيرة كتابا يرصد فيه بدقة لتحركات الجواسيس السوفيات في اوروبا الغربية وبالتحديد في فرنسا ويبين بالارقام والحجج الاهمية الكبرى التي يوليها السوفيات من جهة والبلدان الغربية من جهة اخرى لمثل هذا النشاط.

ولعل اهم فصل من فصول الكتاب هو المتعلق بقصة جاسوس سوفياتي يدعى «ت». وفيه تفاصيل مثيرة عن المكاسب التي تجنيها او تفقدها الاطراف المعنية بالجاسوسية بالتكنولوجية. والجاسوس المذكور كان قد اقام من قبل في فرنسا سنوات عديدة عاد على اثرها الى الاتحاد السوفياتي واصبح من اهم الجواسيس السوفيات «المعتمدين» في اوروبا الغربية.. ولكن الرجل قرر سنة ١٩٨٢م ان يلتحق بالشق الخصم اي بأوروبا الغربية.. ولما كانت تربطه صلات كثيرة بفرنسا فقد قرر الاقامة بها واستغله جهاز المخابرات الفرنسية - بطبيعة الحال - للحصول على معلومات دقيقة حول اساليب الجاسوسية التكنولوجية السوفياتية وشبكاتها واسماء الاشخاص الذين يقومون بها او يتعاملون معها.

وقدم تقرير في هذا الشأن الى رئيس الجمهورية الفرنسية فرانسوا ميتران في ربيع ١٩٨٣م فبادر يوم ٥ ابريل من نفس السنة الى طرد ٤٧ (دبلوماسيا) سوفياتيا من فرنسا. وقد استغرب المراقبون السياسيون يومها سكوت السلطات السوفياتية عن عملية الطرد التي استهدفت (الدبلوماسيين) السوفيات ولاسيما وان عددهم كبير من جهة وان العادة جرت من قبل ان يبادر السوفيات بصفة آلية الى طرد عدد من (الدبلوماسيين) الغربيين يكون مماثلا لعدد السوفيات المطرودين من هذا البلد او ذاك.

والواقع ان السوفيات لم يردوا في ابريل بمثل ماجرت به العادة والاعراف (الدبلوماسية) فيما يتعلق بهذا المقام - لانهم كانوا يعلمون ان دينامو الجاسوسية السوفياتية في البلدان الغربية كان قد وقع بين ايدي الفرنسيين.

وتساءل المراقبون السياسيون يومها كثيرا - ومن ناحية اخرى - عن سبب التقارب المفاجيء الذي حصل بين فرنسا والولايات المتحدة الامريكية. وكان التساؤل منطقيا جدا باعتبار ان الادارة الامريكية لم تكن قط راضية عن مشاركة الشيوعيين في الحكم بعد فوز اليسار في الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي جرت في مايو ١٩٨١م. بل ان السفير الامريكي المعتمد في باريس تجاوز مرات عديدة - حدود صلاحياته الدبلوماسية فعبر استياء الادارة الامريكية لمشاركة الحزب الشيوعي في الحكم. واعتبرت السلطات السياسية الفرنسية الامر تدخلا في شؤون فرنسا الداخلية.

والمهم ان المراقبين لم يجدوا آنذاك مبررا كافيا للتقارب الحاصل في سنة ١٩٨٣م بين فرنسا وامريكا - قبل ان يتخلى الشيوعيون الفرنسيون عن الحكم. وجاء الصحافي الفرنسي ليكشف في كتابه الاخير عن سر هذا التقارب. فقد ذكر ان الجاسوس السوفياتي (ت) سلم الفرنسيين تقارير خطيرة عن النشاط التجسسي الذي كان السوفيات يتعاطونه في اوروبا وفي امريكا نفسها على المنشآت المدنية والعسكرية الامريكية. وقد سلم ميتران نفسه الى ريغان نسخا من التقارير المذكورة مما حمل الرئيس الامريكي الى اعادة النظر في موقفه من الحكم الاشتراكي في فرنسا.


● معضلة عائلات الدبلوماسيين: الترحال

عين السوفيات على آلاف المؤسسات الاوروبية والامريكية

وافادت التقارير التي مد بها الجاسوس السوفياتي الفرنسيين ان السوفيات كانوا قد حصلوا - على سبيل المثال في سنة ١٩٧٩م وحدها - على معلومات سرية وهامة تتعلق بحوالى عشرين الف مؤسسة تكنولوجية فرنسية متخصصة اساسا في المجالات العسكرية ومنها مثلا المؤسسات التي اشرفت على صياغة صواريخ (م ع) واخرى متخصصة في صنع اشعة الليزر ومعدات صاروخ اريان الاوروبي والمعدات الدفاعية والهجومية التي تستخدمها الغواصات الفرنسية.

وجاء في التقرير ايضا ان الجواسيس السوفيات او المتعاملين معهم في فرنسا كانوا يتزلون القطاعات التكنولوجية والعسكرية المرتبة الاولى ضمن دائرة نشاطهم وكذا الشأن بالنسبة الى سائر البلدان الاوروبية الاخرى.

واتضح من خلال المعلومات التي ادلى بها الضابط السوفياتي ان السوفيات كانوا يملكون منذ ١٩٧٩م تفاصيل مدققة حول برنامج «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» التي يطلق عليها الصحافيون مصطلح برنامج (حرب النجوم). وكانت لديهم ايضا تفاصيل عن مختلف المشاريع العسكرية والدفاعية التي ينوى الامريكان تنفيذها في بلدان اوروبا الغربية الى نهاية العقد الحالي.

ويقول الصحافي الفرنسي ويدعى تيري فولتون ان السوفيات تمكنوا في الفترة الممتدة من سنة ١٩٧٠م الى الآن من اقتناء اكثر من ثلاثين الف جهاز تكنولوجي متطور جدا من بلدان اوروبا الغربية. كما حصلوا ايضا على اكثر من ٤٠٠ الف وثيقة سرية حول المؤسسات التكنولوجية الاوروبية والامريكية العاملة اساسا في المجال العسكري. وقد تمكنوا بفضل (التجسس التكنولوجي) من توفير مبلغ ٦٫٥ مليارات فرنك طوال الفترة الممتدة من ١٩٧٦م الى ١٩٨٠م وانما وفروا هذا المبلغ في قطاع واحد هو قطاع الصناعة الحربية. ويعادل هذا المقدار المالي حصيلة عمل مائة الف باحث طوال سنة كاملة.

وبالرغم من ان السلطات الفرنسية سعت في الاسابيع الاخيرة الى اتخاذ اجراءات وقائية لتضييق الخناق على الجواسيس العاملين لفائدة الاتحاد السوفياتي فان المراقبين يعتقدون ان شبكة التجسس التكنولوجي والعسكري السوفياتية تعد اليوم اقوى شبكة تجسس في العالم ومن ثم يصعب تحجيمها بسهولة. ولايعني ذلك ان فرنسا والبلدان الاوروبية الحليفة والولايات المتحدة تقصر في التجسس على الاتحاد السوفياتي. بل انها تتجسس على (الدب الروسي) من خلال بلدان اوروبا الشرقية وبلدان العالم الثالث التي تربطها علاقات عسكرية به. اضف الى ذلك ان (حرب الجاسوسية التكنولوجية) قائمة على اشدها بين كل بلد صناعي كبير والبلدان المصنعة الاخرى سواء أكانت في المعسكر الغربي او في المعسكر الشرقي.


● في ابريل ٨٣: طردت فرنسا ٤٧ دبلوماسيا سوفياتيا فلم ترد موسكو

الولايات المتحدة:

تخوف امريكي من سقوط النظام البنكي في حالة استمرار هبوط اسعار النفط

عدد من دول امريكا اللاتينية لاتستطيع دفع ديونها بسبب خفض الاسعار

خبراء الاقتصاد يرون ان امريكا لن تسمح بهبوط اسعار النفط اكثر

البنوك الامريكية الكبيرة غير معنية بان تخفض منظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبيك) اسعار نفطها، وذلك كون ان مثل هذا الانخفاض يسير ضد مصلحتها.

وتبين الآن ايضا، ان الادارة الامريكية غير معنية في انخفاض اسعار النفط ايضا، لان مثل هذا الانخفاض قد ينعكس على اقتصادها بشكل سلبي.

وقد ظهر هذا التخوف جليا بعد ان اعلنت دول (الاوبيك) انها ستضطر الى تخفيض سعر النفط اذا لم تلتزم الدول المصدرة للبترول خارج المنظمة بتخفيض انتاجها كبقية الدول المنتجة للبترول.

لماذا هذا التخوف ؟ ان البنوك الامريكية اقرضت دولا من امريكا اللاتينية مبالغ طائلة جدا، خصوصا الدول التي تعتمد على البترول في صادراتها. ومن جملة هذه الدول المكسيك والبرازيل والارجنتين.

ولنأخذ المكسيك مثلا على مانقول. ان هذه الدولة قد اقترضت من بنوك الولايات المتحدة وبعد ضغط من الادارة الامريكية ٩٧ بليون دولار، في اعقاب الازمة الاقتصادية التي مرت بها في عام ١٩٨٣م. والفائدة التي تدفعها المكسيك على هذه الاموال، والتي تصل الى عشرة بلايين دولار، تأتي من عائدات النفط المكسيكي، والتي تصل الى ١٤٫٧ بليون دولار. بمعنى انه اذا انخفض سعر البرميل الواحد بمعدل دولار واحد فان خسارة المكسيك ستصل الى خمسة بلايين دولار في السنة، الشيء الذي سيمنعها من دفع الفائدة المستحقة للبنوك.

وهذا معناه انه سيكون من الصعب على الولايات المتحدة حل هذه الازمة بنفس الطريقة التي حاولت حل ازمة المكسيك بها في عام ١٩٨٢م، اي اعطائها المزيد من القروض، لأن هذا سيؤثر كثيرا على الشعب المكسيكي. ففي حين تمنح القروض والمساعدات الاضافية كي تستطيع المكسيك ان تدفع الفائدة للبنوك الامريكية، في حين يبقى الشعب في تلك الدولة معرضا للمجاعة، الشيء الذي سيكون له ابعاد كبيرة على الدولة المتاخمة للولايات المتحدة.

هذا الوضع ازم الامور كثيرا في هذه المرحلة. ويرى بعض الاخصائيين ان هذه الازمة قد تنعكس على الولايات المتحدة لدرجة انه اذا لم تدفع المكسيك الفوائد المستحقة للبنوك الامريكية، وتبعتها كل من الارجنتين والبرازيل. فان هناك خطورة انهيار النظام البنكي كله في الولايات المتحدة.

ولكي تستطيع المكسيك الوفاء بالتزاماتها المادية، فانه يتحتم عليها اقتراض ٧ بلايين دولار هذا العام، الشيء الذي لن يساعد على حل المشكلة بل زيادة تأزمها.

من هنا يتضح ان امريكا غير معنية في الوقت الحاضر من انخفاض اسعار البترول، ولكن هذا سيف ذو حدين، لان عدم انخفاض اسعار النفط سيؤدي الى مزيد من التضخم، وسينعكس على الشبكة الصناعية في البلاد الصناعية بما فيها الولايات المتحدة بشكل سلبي، كما ان امريكا تريد ان تبقى الدولار قويا، وهذا مرتبط بالاقتصاد العالمي الذي يمثل البترول جزءا مهما فيه.

كما ان السيطرة السياسية تعتمد على قوة وضعف الاقتصاد للدولة، بمعنى ان امريكا تريد ان يبقى الدولار مسيطرا على العملات الاوروبية والين الياباني، ومن ناحية اخرى ابقاء دول النفط في العالم مرتبطة ومتارجحة بين ارتفاع النفط وانخفاضه. ولكن هذا التذبذب لن يساعد البنوك الامريكية على استرداد اموالها، ولا على الحصول على الفائدة المستحقة.

الطريق الثاني الذي يراه بعض الاخصائيين يعود الى تخفيض البنوك الامريكية للفائدة التي تتلقاها على الاموال المقترضة. ان هذه البنوك تحصل على مايقارب العشرة بالمائة كفائدة على اموالها، واحيانا يتعدى هذا الرقم. فاذا ارادت الولايات المتحدة الحصول على الفائدة بالنسبة لتلك الاموال، فانه يتحتم عليها ان تخفض قيمة الفائدة الى معدل ٦ بالمائة، وبهذا تستطيع ان توفر على المكسيك ودول امريكا اللاتينية الاخرى مايقارب ٢٠ الى ٢٥ بليون دولار سنويا. الشيء الذي يساعدها على النمو.

ولكن تخفيض الفائدة لا يساعد بالضرورة الدولار الامريكي في الاسواق العالمية، بل قد يؤدي الى ابعاد سلبية عليه، الشيء الذي تحاول الادارة الامريكية الحالية منعه بأي ثمن.

● احد اجتماعات الاوبك

كيف تفكر.. وتعيش؟
اسرائيل

اسرائيل لاتقبل بهجرة اليهود السود

الآراء الدينية لاتقبل بيهود الفلاشا

واشنطن/ مكتب «الرياض»:

لاتزال اسرائيل تقبل المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة، الا اذا كان لونهم اسود، فقد اصدرت سلطات الهجرة في الدولة اليهودية امرا بطرد ٢٥ مهاجرا يهوديا اسود من الولايات المتحدة، والمعروفين بكنية «العبريين السود».

وكانت اسرائيل قد اقامت ضجة كبيرة، عندما «فتحت ذراعيها» لاستقبال اليهود السود من الولايات المتحدة. وبعد ان حصلت على الدعاية التي تريدها اخذت تمنعهم من البقاء فيها، والسبب في ذلك يعود في الاساس الى لونهم.

ونفس الشيء حدث مع يهود اثيوبيا، ولكن الفرق ان يهود اثيوبيا يحملون ايضا مشكلة انسانية، وهي مشكلة المجاعة في تلك البلاد. لهذا السبب وجدت اسرائيل نفسها في مأزق بالنسبة لهم، ولهذا جاءت الآراء الدينية التي تقول انهم ليسوا يهودا، وانه يجب اعادة تهويدهم اذا ارادوا البقاء في فلسطين المحتلة.

والاجماع السائد هو ان المعارضة لقبول اليهود الاثيوبيين يعود الى لونهم ايضا «لانه لايوجد في العرق اليهودي عرق اسود» على حد تعبير اكثرية رجال الدين اليهود.

ان هذه الدولة التي تتباهى بديمقراطيتها امام العالم، تظهر على حقيقتها بين الحين والآخر، ليس فقط فيما يتعلق بالعرب، بل باليهود والملونين ايضا. والغريب ان العالم الذي يقيم الدنيا ويقعدها بسبب التمييز العنصري تراه لايحرك ساكنا تجاه هذا «التمييز» الاسرائيلي.

جهود مكثفة لتشجيع الهجرة اليهودية من جنوب افريقيا للكيان الصهيوني

فلسطين المحتلة/ «وفا»:

افادت صحيفة (هاآرتس) الصادرة في الكيان الصهيوني ان احدى اللجان المختصة بالهجرة في الكيان الصهيوني والتابعة للادارة الصهيونية للهجرة عقدت اجتماعا سريا في الاونة الاخيرة لتشجيع الهجرة اليهودية من جنوب افريقيا الى الكيان الصهيوني.

وذكرت الصحيفة ان اللجنة اتخذت قرارا يدعو الى القيام بجهود مكثفة من اجل ذلك في اعقاب تسرب معطيات «مثيرة للقلق» تشير الى ان آلاف اليهود هاجروا من افريقيا الى امريكا ودول اوروبا وان ٢٥٠ منهم فقط توجهوا الى الكيان الصهيوني.

وقالت ان خمسة آلاف من اليهود سيغادرون جنوب افريقيا وانه مالم تبذل جهود مكثفة فلن نسبة القادمين منهم الى اسرائيل لن تتجاوز ٢٠٪ وزعمت اللجنة المذكورة ان تعداد اليهود في جنوب افريقيا يبلغ ١٢٠ الف نسمة وانهم يلاقون مقاطعة وحرمانا من قبل الاغلبية السوداء.

كاهانا لن يدخل انتخابات الكنيست القادمة

واشنطن/ مكتب «الرياض»:

نشرت مجلة «شيروت هادين» (خدمة القانون) والتي تصدرها كلية الحقوق في جامعة تل - ابيب، مقابلة مع المدعي العام للحكومة الاسرائيلية «اسحاق زمير» حيث قال فيه ان حزب «كاخ» الذي يتزعمه عضو الكنيست المتطرف «مئير كهانا» لن يدخل الكنيست في الانتخابات القادمة.

وقال زمير ان عنصرية كهانا لايمكن ان تستمر، من داخل الكنيست ولايمكن ان يأتي شخص ويطالب بسحب الحقوق من مجموعة اخرى.

وعلى مايبدو، فان تخوف الاحزاب الكبيرة من ظاهرة «الكهانية» ادت بها الى البدء في حملة عنيفة ضده، وعلى جميع المستويات، وذلك بهدف اسقاط ورقته بين الجماهير. ومنذ مدة والكنيست الاسرائيلي يحاول ان ينص قانون حول العنصرية، وقد نجح مؤخرا في ذلك، الا ان هذا القانون لايستطيع ان يمنع كهانا من دخول الانتخابات القادمة.

ولهذا فان الحزبين الكبيرين يعتقدان انه يجب وضع حد لتطور كهانا الحزبي، والذي اخذ يمتص الجماهير نحوه، خصوصا جماهير حزب الليكود، والتي تربت على كراهية العرب، الا ان زعماء هذا الحزب خففوا من حملاتهم ضد العرب بعد وصولهم الى الحكم الشيء الذي لم يعجب اعضاء الحزب، ولهذا وجدوا ضالتهم في موقف كهانا.

وقد اشارت استطلاعات الرأي العام الاخيرة، ان في استطاعة مئير كاهانا الحصول على اربعة اعضاء في الكنيست، في الانتخابات القادمة الشيء الذي يضعه في مصاف الاحزاب المهمة في اسرائيل، كون ان ثالث اكبر حزب فيها لديه اربعة مقاعد في الكنيست

خلاف في الرأي داخل حكومة العدو عقب القرصنة الجوية

تحد اسرائيلي لجميع الادانات الدولية

باريس / ا. ف. ب:

ظهر خلاف في الرأي داخل الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بمسألة اعتراض طائرة مدنية ليبية فقد اكد رئيس الوزراء ثم وزير الخارجية من جديد رغبته في القبض على الارهابيين على حد مزاعم الارهابي بيريز ولكن احد اعضاء الحكومة اعلن انه من انصار (الشرعية).

وفي هذه الاثناء استمرت ادانة التصرف الاسرائيلي في الغرب والشرق على حد سواء في افريقيا والعالم العربي.

وقد صرح اسحق رابين وزير الخارجية الاسرائيلية بان اسرائيل (ستواصل بكل الوسائل الممكنة) عملها ضد الزعماء الارهابيين على حد تعبير الارهابي رابين

وبأن اسرائيل ستنجح في النهاية في القبض عليهم ومعاقبتهم.

وقال مردخاى وزير الصحة الاسرائيلي ان الشرعية وحدها يمكن ان تكفل الانتصار في مكافحة الارهاب. وصرح مردخاى في اجتماع علم في تل ابيب بقوله ان اسرائيل التي قامت على اساس احترام القانون لاينبغي ان تتشبه بمنظمات ارهابية حتى في اصعب الاوقات لانها تجرد نفسها بذلك من الاسس السليمة التي لابد من ان تستند اليها في اي عمل تقوم به. المعروف ان اسرائيل لم تقم على احترام القانون بل على احترام الارهاب.

وفي الغرب نددت المانيا الاتحادية بعملية الاعتراض وقالت انها تمثل سابقة توجه ضربة لحرية الطيران المدني.

وقال حاييم بارليف وزير البوليس الاسرائيلي ان على اسرائيل ان تستعد بصورة ملائمة في حالة حدوث اعمال ثأرية على اثر قيام المقاتلات الاسرائيلية باختطاف طائرة مدنية ليبية يوم الثلاثاء الماضي.

واوضح بارليف ان الحكومة لم تناقش المصير الذي كان ينتظر الذين كان يفترض وجودهم على متن الطائرة الليبية.

ومن جهة اخرى صرح شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بان اسرائيل لن تتردد في الحيلولة دون حدوث عمليات ارهابية سواء كانت عن طريق البحر او الارض او الجو واضاف في خطاب القاه امام اللجنة التنفيذية للمؤتمر الصهيوني المنعقد في القدس اننا نرفض سياسة طرح الخد الاخر للمعتدين علينا.

وصرح اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية بان اسرائيل ستواصل بشتى الوسائل المتاحة عملها ضد الزعماء الفلسطينيين.. وذلك في حديث ادلى به للتلفزيون الاسرائيلي وقال فيه ان اسرائيل سينتهي بها الامر الى اسر ومعاقبة رؤساء المنظمات.

اسرائيل تشتري الطائرات الفرنسية من امريكا عقب فشلها في اقناع فرنسا ببيعها

واشنطن مكتب «الرياض»

تقول صحيفة «هارتس»، ان اسرائيل ستشتري طائرات عمودية فرنسية من الولايات المتحدة، وتضيف الصحيفة، ان عدد الطائرات يصل الى عشرين طائرة من طراز «دوفين».

وكان سلاح البحرية الامريكية قد حصل على ١٠٠ طائرة فرنسية من هذا النوع، والذي يستعملها في رحلاته الاستكشافية على الشواطىء في الولايات المتحدة.

وتعتبر هذه الطائرات العمودية من افضل الطائرات العمودية في العالم للقيام برحلات استكشافية على شواطىء البحار والمحيطات، وكانت اسرائيل قد فشلت في اقناع فرنسا بيعها مثل هذه الطائرات، ولكنها جددت الكرة بعد ان حصلت شركة امريكية على اذن بتصنيع هذه الطائرات في الولايات المتحدة

ومنذ ان وضع الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول الحظر على بيع الاسلحة الى اسرائيل في اعقاب حرب ١٩٦٧، وفرنسا ترفض ان تبيع سلاحها لها. وقد حاول رئيس وزراء العدو ان يقنع الرئيس الفرنسي «فرنسوا ميتران» اثناء زيارته الاخيرة لباريس. ان يغير رأيه بالنسبة لهذا الموضوع. الا ان ميتران رفض ذلك

وقد هاجمت الصحف العبرية والصهيونية موقف فرنسا هذا، واتهمتها بانها تتخوف من رد الفعل العربي. ولهذا السبب ترفض التعامل في هذا المجال مع اسرائيل.

تعلن وزارة البرق والبريد والهاتف

عن شغور وظيفة «المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، ورغبتها في اشغالها باخذ الكفاءات المتخصصة. فعلى من يانس في نفسه الكفاءة مراجعة امانة مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية بوزارة البرق والبريد والهاتف للحصول على الشروط والتقدم بطلبه في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاحد الموافق ١٦ فبراير / شباط ١٩٨٦م ٧ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ والله الموفق.

٥/٩٦٩٩

تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الغربية

عن رغبتها في تاجيل المنافسات التالية: رقم المنافسة ٢٥ ـ اسم المنافسة منافسة تامين الكساوي لزوم مستشفيات المنطقة الغربية بجدة تاريخ ومكان فتح المظاريف ١٤٠٦/٧/١هـ جدة القيمة ٥٠٠ ريال. رقم المنافسة ٢٦ ـ اسم المنافسة منافسة تامين الادوية والملزمة الطبية لزوم مستشفيات المنطقة الغربية بجدة تاريخ ومكان فتح المظاريف ١٤٠٦/٧/٥هـ جدة القيمة ١٠٠٠ ريال. رقم المنافسة ٢٧ ـ منافسة تامين المطبوعات لزوم مستشفيات المنطقة الغربية (مطبوعات ـ لوازم مكتبية اثاث مكتبي) تاريخ ومكان فتح المظاريف ١٤٠٦/٧/٦هـ جدة القيمة ٥٠٠ ريال رقم المنافسة ٢٩ ـ منافسة تامين المحاليل المخبرية والطبية لزوم مستشفيات المنطقة الغربية ـ جدة تاريخ ومكان فتح المظاريف ١٤٠٦/٧/٧هـ جدة القيمة ٥٠٠ ريال.

٦/٩٩٠٩

يعلن مستشفى القوات المسلحة

بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران عن بيع عدد ٢١ سيارة مستعملة بالمزاد العلني وذلك بعد صلاة العصر عن يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٦/٢٠هـ ببناية رقم ٦١٠ داخل القاعدة الجوية.

والدلالة وكافة رسوم نقل الملكية وتجديد الاستمارات واللوحات تكون على المشترى وعلى من ترسو عليه اخراج السيارة فورا دون ادنى مسئولية على المستشفى ببقائها بعد ذلك. فمن لديه الرغبة للشراء الحضور في الموعد والمكان المحددين اعلاه مزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بتلفون رقم ٨٩١٦٧٧٧ او ٨٧٩٧٢٦٢ تحويلة ٣٧٥.

٥/٩٩١٠

● تعلن ادارة مدينة الملك فيصل العسكرية

للتشغيل والصيانة بالمنطقة الجنوبية عن رغبتها في طرح عملية انشاء (١٨) وحدة سكنية داخل المدينة العسكرية فعلى الشركات والمؤسسات المتخصصة في اعمال البناء والمنشات الراغبة في الدخول في هذه المنافسة التقدم لادارة مدينة الملك فيصل العسكرية للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مئتي ريال ثمن النسخة علما بان آخر قبول العطاءات هو نهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٧/١هـ وعلى المتقدم ان يرفق بعطائه المسوغات التالية:

١ ـ صورة من السجل التجاري
٢ ـ صورة من اشتراكه في الغرفة التجارية
٣ ـ صورة مما يثبت تسديده للزكاة والدخل
٤ ـ خطاب تصنيف
٥ ـ ضمان بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم العطاء وسوف يكون فتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٦/٧/٢هـ في مكتب سعادة قائد المنطقة الجنوبية والله الموفق.

٦/٩٩١١

تعلن ادارة مدينة الملك فيصل العسكرية

للتشغيل والصيانة بالمنطقة الجنوبية عن رغبتها في طرح عملية توريد وتركيب ملاهي اطفال وانشاء بعض المنشات داخل المدينة العسكرية فعلى السادة الراغبين في الدخول في المنافسة التقدم لادارة المدينة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مبلغ مائة ريال ١٠٠ علما بان قبول العطاءات ينتهي بنهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٧/١هـ على ان يرفق المتقدم بعطائه المسوغات التالية:

١ ـ صورة من السجل التجاري
٢ ـ صورة من اشتراكه في الغرفة التجارية
٣ ـ صورة مما يثبت تسديد الزكاة والدخل
٤ ـ ضمان بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم العطاء وسوف يكون فتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٦/٧/٢هـ في مكتب سعادة قائد المنطقة الجنوبية والله الموفق..

٦/٩٩١٢

تعلن بلدية منطقة الباحة

عن تاجيل مناقصاتها التالية: اسم المناقصة مشروع السفلتة المؤقتة لشوارع الباحة والقرى المرتبطة بها رقمها ١٦ قيمة الشروط ١٠٠٠ اخر موعد لتقديم العطاءات الاحد ٦/١٤ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من الاثنين ٦/١٥. اسم المناقصة مشروع انشاء خطي الضخ والتوزيع التابعة لشبكة مياه قلوة رقمها ١٧ قيمة الشروط ٢٠٠ اخر موعد لتقديم العطاءات الاثنين ٦/١٥ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من الثلاثاء ٦/١٦ فعلى من يرغب الدخول في المناقصات المذكورة مراجعة البلدية للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مع التقيد بالاتي:

١ ـ ارفاق صورة من السجل التجاري وشهادتي الزكاة والدخل والغرفة التجارية ساري المفعول ضمن العطاء.
٢ ـ تكتب الاسعار على جداول الكميات رقما وكتابة مع ارفاق الشروط والمواصفات مختومة بختم المؤسسة.
٣ ـ ارفاق ضمان بنكي بنسبة ١٪ من القيمة الاجمالية للعطاءات ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر.
٤ ـ تقديم العطاءات لرئيس بلدية منطقة الباحة داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وختم المؤسسة علما انه لن يقبل اي مظروف بعد المواعيد المحددة.

٥/٩٩٠١

اسم الجهة المعلنة: بلدية منطقة الدمام.

اسم المنافسة ووصفها وغرضها انشاء مشروع منتزة علم بالواجهة البحرية بالخبر قيمة وثائق المنافسة: ١٠٫٠٠٠ ريال لاغير مكان بيع الوثائق بلدية منطقة الدمام ـ ادارة الشئون المالية ـ قسم المشتريات اخر موعد لتقديم العروض يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٨/٣هـ مكان تقديم العروض بلدية منطقة الدمام ـ ادارة الشئون المالية ـ قسم المشتريات. موعد فتح المظاريف يوم الأحد الموافق ١٤٠٦/٨/٤هـ الساعة العاشرة ببلدية منطقة الدمام.

٥/٩٩٠٣

الجهة المعلنة : المؤسسة العامة للموانيء.

اسم المنافسة ووصفها والغرض منها: تقديم خدمات النظافة والصيانة بميناء الملك فهد الصناعي بينبع. قيمة بيع وثيقة المنافسة: (٥٫٠٠٠) خمسة آلاف ريال. مكان بيع وثيقة المنافسة: الادارة المركزية للعقود والمناقصات ـ المؤسسة العامة للموانيء بالرياض. اخر موعد لتقديم العروض: ١٤٠٦/٧/٢٧هـ الموافق ١٩٨٦/٤/٦م. مكان تقديم العروض : مكان بيع الوثائق . موعد تقديم المظاريف : ١٤٠٦/٧/٢٨هـ الموافق ١٩٨٦/٤/٧م ملاحظات: المنافسة بين الشركات السعودية المتخصصة في مجال المنافسة.

٥/٩٩٠٧

يعلن المركز الاقليمي للأبحاث

تغذية وتربية الحيوان بالهفوف باشراف هيئة مشروع الري والصرف بالاحساء عن رغبته في بيع عدد من الحيوانات الزائدة عن حاجته وغير الصالحة للتربية عن طريق المزاد العلني يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٦/٧/٢هـ الساعة الثالثة والنصف بعد صلاة العصر مباشرة في مقر المركز بالمزيرع فعلى السادة الراغبين في الشراء الحضور في الوقت المحدد والبيع بالنقد.

٥/٩٩٠٤

تعلن ادارة اوقاف ومساجد الطائف

عن رغبتها في تاجير الدار الكائنة بوادي قباء بجوار المسجد جنوب خط الاسفلت ـ وذلك بطريق المزايدة العلنية وقد تحدد لاجراء المزايدة العلنية الساعة العاشرة صباح يوم الاحد الموافق ١٤ جمادى الثانية ١٤٠٦ هـ على نفس الموقع ـ وعلى من يرسو عليه المزاد دفع ٥٠٪ من قيمة المزاد فور رسو المزايدة عليه علما بان الدلالة على المستاجر وكل من له رغبة عليه الحضور الموعد المحدد. والله الموفق.

٥/٠٨٨٥

اسم الجهة المعلنة بلدية منطقة الاحساء

اسم المناقصة/ صيانة المسطحات الخضراء واشجار الشوارع التابعة لبلدية منطقة الاحساء رقمها/ ٩ قيمة المواصفات/ ١٠٠٠ ريال لخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الواحدة ظهر من يوم الاثنين الموافق ١٤٠٦/٥/٢٤ هـ ومدد الى يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٦/٦ هـ موعد فتح المظاريف/ الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٥/٢ هـ ومدد الى يوم الاحد الموافق ١٤٠٦/٦/٧ هـ رقم الاعلان الخاص بالجهة/ المناقصات.

٦/٩٩٢٠

المنطقة الغربية للهاتف السعودي ـ وزارة البرق والبريد والهاتف
طرح منافسات جدول رقم (٨)

رقم	منافسه رقم	إسم المنافسه ووصفها وغرضها	قيمه وثائق المنافسه	مكان بيع الوثائق وتقديم العروض	آخر موعد لتقديم العروض	موعد فتح المظاريف	ملاحظات
١	٣٠	اعمال الحفريات ولوازمها والتمديدات والتوصيلات واللحام وانشاء برابخ وغرف تفتيش وازالة وغرس اعمده هاتفيه لمنطقه مكه المكرمه للاتصالات والمراكز التابعه لها ٠(لمده ثلاث سنوات)	٢٠٠٠ ريال	الادارة العامة للمنطقة الغربية للاتصالات (المبنى الرئيسي بجدة)	يوم السبت ١٤٠٦/٧/٥هـ الموافق ١٩٨٦/٣/١٥م	يوم الاحد ١٤٠٦/٧/٦هـ الموافق ١٩٨٦/٣/١٦م	
٢	٣١	عملية انشاء ورشة الهاتف السيار الآلي بجده ٠	٢٠٠٠ ريال		يوم الثلاثاء ١٤٠٦/٧/٨هـ الموافق ١٩٨٦/٣/١٨م	يوم الاربعاء ١٤٠٦/٧/٩هـ الموافق ١٩٨٦/٣/١٩م	
٣	٣٢	اعمال الحفريات ولوازمها والتمديدات والتوصيلات واللحام وانشاء برابخ وغرف تفتيش وازالة وغرس اعمده هاتفيه لبلده قلوه والمخواه وقرى بيضان والمراكز المجاوره لها التابعه لمنطقه الباحه للاتصالات ٠	٢٠٠٠ ريال		يوم السبت ١٤٠٦/٧/١٢ الموافق ١٩٨٦/٣/٢٢	يوم الاحد ١٤٠٦/٧/١٣هـ الموافق ١٩٨٦/٣/٢٣م	
٤	٣٣	اعمال الحفريات ولوازمها والتمديدات والتوصيلات واللحام وانشاء برابخ وغرف تفتيش لبلدة محايل والمراكز المجاوره لها التابعه لمنطقه الجنوب للاتصالات	٢٠٠٠ ريال		يوم الثلاثاء ١٤٠٦/٧/١٥ الموافق ١٩٨٦/٣/٢٥م	يوم الاربعاء ١٤٠٦/٧/١٦هـ الموافق ١٩٨٦/٣/٢٦م	
٥	٣٤	اعمال الحفريات ولوزامها والتمديدات والتوصيلات واللحام وانشاء برابخ وغرف تفتيش وازالة وغرس اعمده هاتفيه لمنطقه المدينه المنوره للاتصالات والمراكز التابعه لها ٠(لمده ثلاث سنوات)	٢٠٠٠ ريال		يوم السبت ١٤٠٦/٧/١٩ الموافق ١٩٨٦/٣/٢٩	يوم الاحد ١٤٠٦/٧/٢٠ الموافق ١٩٨٦/٣/٣٠م	
٦	٣٥	اعمال الحفريات ولوازمها والتمديدات والتوصيلات وانشاء برابخ وغرف تفتيش لمنطقة العوالى والمراكز المجاوره لها التابعه لمنطقه مكه المكرمه للاتصالات	٢٠٠٠ ريال		يوم الثلاثاء ١٤٠٦/٧/٢٢ الموافق ١٩٨٦/٤/١	يوم الاربعاء ١٤٠٦/٧/٢٣ الموافق ١٩٨٦/٤/٢	
٧	٣٦	اعمال الحفريات ولوازمها والتمديدات والتوصيلات واللحام وانشاء برابخ وغرف تفتيش وازالة وغرس اعمده هاتفيه لمنطقه عسير والمراكز المجاروه لها التابعه لمنطقه الجنوب للاتصالات. (لمدة ثلاث سنوات)	٢٠٠٠ ريال		يوم السبت ١٤٠٦/٧/٢٦ الموافق ١٩٨٦/٤/٥	يوم الاحد ١٤٠٦/٧/٢٧ الموافق ١٩٨٦/٤/٦م	
٨	٣٧	اعمال الحفريات ولوازمها والتمديدات وانشاء برابخ وغرف تفتيش وازاله وغرس اعمده هاتفيه لمنطقه الحوارية والمراكز المجاوره لها التابعه لمنطقه مكه المكرمه للاتصالات ٠	٢٠٠٠ ريال		يوم الثلاثاء ١٤٠٦/٧/٢٩ الموافق ١٩٨٦/٤/٨م	يوم الاربعاء ١٤٠٦/٧/٣٠ الموافق ١٩٨٦/٤/٩م	
٩	٣٨	اعمال الحفريات ولوزامها والتمديدات والتوصيلات واللحام وانشاء برابخ وغرف تفتيش وازالة وغرس اعمده هاتفيه لمنطقه مقسم الحسره الشرقيه والمراكز المجاوره لها التابعه لمنطقه المدينه المنوره للاتصالات ٠	٢٠٠٠ ريال		يوم السبت ١٤٠٦/٨/٣هـ الموافق ١٩٨٦/٤/١٢م	يوم الاحد ١٤٠٦/٨/٤هـ الموافق ١٩٨٦/٤/١٣م	
١٠	٣٩	اعمال الحفريات ولوازمها والتمديدات والتوصيلات واللحام وانشاء برابخ وغرف تفتيش وازالة وغرس اعمده هاتفيه لمنطقه ينبع للاتصالات والمراكز التابعه لها ٠(لمده ثلاث سنوات)	٢٠٠٠ ريال		يوم الثلاثاء ١٤٠٦/٨/٦هـ الموافق ١٩٨٦/٤/١٥م	يوم الاربعاء ١٤٠٦/٨/٧هـ الموافق ١٩٨٦/٤/١٦م	٩٨٦٢

تعلن ادارة مدينة الملك فيصل العسكرية

للتشغيل والصيانة بالمنطقة الجنوبية عن رغبتها في طرح عملية ترميم وفرش وعمل ديكور لنادي السيدات داخل مدينة الملك فيصل العسكرية فعلى السادة الراغبين في الدخول في المنافسة التقدم لادارة المدينة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مبلغ مائة ريال ١٠٠ علما بان قبول العطاءات ينتهي بنهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٧/١هـ على ان يرفق المتقدم بعطائه المسوغات التالية:

١ ـ صورة من السجل التجاري
٢ ـ صورة من اشتراكه في الغرفة التجارية
٣ ـ صورة مما يثبت تسديد الزكاة والدخل
٤ ـ ضمان بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم العطاء وسوف يكون فتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٦/٧/٢هـ في مكتب سعادة قائد المنطقة الجنوبية والله الموفق.

٦/٩٩١٤

تعلن ادارة مدينة الملك فيصل العسكرية

للتشغيل والصيانة بالمنطقة الجنوبية عن رغبتها في طرح عملية انشاء نادي للفروسية داخل المدينة. فعلى السادة الراغبين في الدخول في المنافسة التقدم لادارة المدينة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مبلغ مائة ريال ١٠٠ علما بان قبول العطاءات ينتهي بنهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٧/١هـ على ان يرفق المتقدم بعطائه صورة من السجل التجاري وصورة من اشتراكه في الغرفة التجارية وتسديد الزكاة والدخل وضمان بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم العطاء وسوف يكون فتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٦/٧/٢هـ في مكتب سعادة قائد المنطقة الجنوبية والله الموفق.

٦/٩٩١٣

تعلن وزارة الاعلام

عن رغبتها طرح عملية صيانة وتشغيل التكييف المركزي باستديوهات جدة بالمناقصة العامة بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من الادارة المالية بالوزارة بعد توريد مبلغ (٢٠٠ ريال) الى صندوق الوزارة مقابل النسخة الواحدة، فعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر على ان يكون العطاء مستوفيا لما يلي:

١ ـ يعنون الظرف باسم مدير الادارة المالية ويكتب عليه اسم ورقم المناقصة.
٢ ـ يكون العطاء من أصل وصورتين.
٣ ـ يرفق بالعطاء صورتين من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول لعام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ
٤ ـ يرفق بالعطاء صورتين من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول لعام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ
٥ ـ يرفق بالعطاء ايضا صورتين من السجل التجاري.
٦ ـ تقديم ضمان ابتدائي بنسبة ١٪ من اجمالي قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف.
٧ ـ يكتب على الظرف وجميع محتوياته رقم المناقصة.
٨ ـ يجب تقديم عينات او كتالوجات لكل صنف.
٩ ـ إذا كان العطاء مقدما من وكيل يجب ان يرفق توكيل شرعي من صاحب العطاء الصادر باسمه السجل التجاري.

هذا ومن حق الوزارة رفض اي عطاء يرد دون استيفاء كل او بعض هذه الشروط. علما بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٦/٢٧هـ وستفتح المظاريف بالادارة المالية في تمام الساعة العاشرة بالتوقيت الزوالي من اليوم الذي يليه.

٥/٩٩٠٨

تعلن وكالة الوزارة لشئون الأوقاف

عن المنافسة التالية: عنوان المنافسة عملية صيانة ونظافة اثنين وعشرون مسجدا وجامعا بمكة المجموعة ٢٦ قيمة بيع الشروط والمواصفات ٢٢٠٠ ريال اخر موعد لقبول العطاءات بعد التمديد نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٦/٢٠هـ موعد فتح المظاريف اليوم التالي الاحد ١٤٠٦/٦/٢١هـ الساعة الحادية عشر صباحا المستندات المطلوبة:

١ ـ ضمان بنكي ١٪
٢ ـ شهادة الزكاة والدخل
٣ ـ السجل التجاري
٤ ـ الاشتراك في الغرفة التجارية
٥ ـ هذه العملية غير قابلة للتجزئة وسيتم استبعاد اي عطاء جزئي لهذه العملية مع العلم ان مدة العقد (ثلاث سنوات) للوزارة الحق في تاجيل العملية او الغاء بعضها اذا ما دعت الحاجة لذلك ودون ابداء الاسباب.

تسلم المظاريف لسكرتير لجنة المناقصات بمقر الوزارة بالرياض وزارة الحج والاوقاف.

٥/٩٩٠٥

١ ـ اسم المناقصة تنفيذ عملية مشروع مياه لبلدة سبت العلايا المرحلة الاولى رقمها ٨/٦٠ قيمة المواصفات ٣٠٠٠ اخر موعد لقبول العطاءات السبت ١٤٠٦/٧/١٩هـ موعد فتح العطاءات الاحد ١٤٠٦/٧/٢٠هـ
٢ ـ اسم المناقصة تنفيذ عملية حفر ست ابار انبوبية بالجافورة بالمنطقة الشرقية رقمها ١/١٤/ اخر موعد لقبول العطاءات السبت ١٤٠٦/٧/١٩هـ موعد فتح العطاءات الاحد ١٤٠٦/٧/٢٠هـ

(أعلان منافسات حكومية بأمانة العاصمة المقدسة)

رقم المنافسة	اسم الجهة المعلنة	اسم المنافسة ووصفها وغرضها	قيمة الوثائق بالريال	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف
١	أمانة العاصمة المقدسة	مناقصة صيانة وتشغيل نوافير مكة المكرمة ٠	٥٠٠ ريال	ادارة المناقصات	١٤٠٦/٧/٢٨هـ	ادارة المناقصات	١٤٠٦/٧/٢٦هـ
٢		مناقصة تأمين وتوريد طين زراعي وسماد بلدى وأسمدة كيماوية وتربة صناعية ٠	١٠٠٠ ريال		١٤٠٦/٧/٢٨هـ		١٤٠٦/٧/٢٦هـ
٣		مناقصة تأمين مواكن بلاستيك عادية بلاستيك خفيفة معالجة كيمائيا ٠	٥٠٠ ريال		١٤٠٦/٧/٢٨هـ		١٤٠٦/٧/٢٦هـ
٤		مناقصة تأمين وتوريد وزراعة نجيل طبيعى مسبق الزراعة ٠	٥٠٠ ريال		١٤٠٦/٨/٥هـ		١٤٠٦/٨/٦هـ
٥		مناقصة تأمين وتوريد وفرد حجر خرسانة بالحدائق ٠	٥٠٠ ريال		١٤٠٦/٨/٥هـ		١٤٠٦/٨/٦هـ
٦		مناقصة حفر آبار عادية وارتوازية	١٠٠٠		١٤٠٦/٨/٥هـ		١٤٠٦/٨/٦هـ
٧		مناقصة توريد بذور أزهار وأشجار وشجيرات ومتسلقات ٠	١٠٠٠ ريال		١٤٠٦/٨/١١هـ		١٤٠٦/٨/١١هـ
٨		م٠ توريد وتركيب أسوار سلك مجلفن	١٠٠٠		١٤٠٦/٨/١١هـ		١٤٠٦/٨/١١هـ
٩		م٠ تامين وتوريد أقفاص حديدية	٥٠٠		١٤٠٦/٨/١٢هـ		١٤٠٦/٨/١٣هـ
١٠		م٠ تأمين وتوريد أدوات سباكية ٠	١٠٠٠		١٤٠٦/٨/١٢هـ		١٤٠٦/٨/١٠هـ
١١		م٠ تأمين وتوريد أدوات زراعية ٠	١٠٠٠		١٤٠٦/٨/١٩هـ		١٤٠٦/٨/٢٠هـ
١٢		م٠ تأمين مياه لسقيا بعض شوارع مكة	١٠٠٠		١٤٠٦/٨/١٩هـ		١٤٠٦/٨/٢٠هـ
١٣		م٠ تمديد شبكات رى داخل حدائق أمانة العاصمة المقدسة ٠	١٠٠٠ ريال		١٤٠٦/٨/٢٦هـ		١٤٠٦/٨/٢٧هـ
١٤		م٠ تأمين وتوريد أشجار وشجيرات ومتسلقات ٠	١٠٠٠ ريال		١٤٠٦/٨/٢٦هـ		١٤٠٦/٨/٢٧هـ
١٥		م٠ تأمين وتوريد مواد كيماوية للمسابح والنوافير ٠٠	٥٠٠ ريال		١٤٠٦/٨/٢٦هـ		١٤٠٦/٨/٢٧هـ

تعلن أمانة العاصمة المقدسة عن طرحها للمناقصات الموضحة بعاليه وذلك بموجب الشروط والمواصفات وعلى راغبي الدخول فى هذه المناقصات التقيد بنظام تأمين مشتروات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها وأعمالها والله الموفق.

الجريمة

دور الاسنان وآثار الاقدام في كشف المجرم

اعادة تشكيل الصورة احدث تطوراً هائلاً في ميدان الأدلة الجنائية

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة العاشرة

تحدثنا في الحلقة السابقة عن البصمات، وكيف ان استحالة التشابة فيها او امكانية التخلص منها جعلتها على رأس الادلة التي تسقط المجرمين، واليوم نتوقف امام آثار الاقدام والاسنان لنتعرف على دورهما في خدمة المحقق والعدالة.

ويرى خبراء فرع طب الاسنان Odontology في المجال الشرعي ان الاسنان كسجل يمكن ان تقرأ فيها الكثير، ويمكن ان تروي كل مامر عليها، فضلا عن انها اكثر اعضاء الجسم صلابة وتحملا وعصيانا على التدمير. وهي بلاشك اكثر استمرارية من الاصابع والجلد. وقد كتب البروفيسور كيث سمبسون في مجلة ميديكو ليجال ريفيو البريطانية Medico Legal Review: «ان المعلومات التي نحصل عليها من الاسنان، اصبحت على درجة من الاهمية لاتقل عن بصمات الاصابع فيما يتعلق بقوة الدليل واثبات الهوية، واذا كانت احدى الجماجم التي يعثر عليها باسنانها صفحة مضيئة كدليل ضد مرتكبي الجريمة، فان العثور على آثار الاقدام سواء حافية او منتعلة نعلا او حذاء يحكي الكثير عن صاحب الآثار. فآثار الاقدام تكشف العمر والمرض الذي يعاني منه الشخص ومهنته وجنسه (ذكر ام انثى). فكل ذلك ينعكس على المشية، وفي بعض الاحيان يمكن التعرف على وزن الشخص من آثار اقدامه خاصة اذا وقعت على سطح رخو اولين مثل الطين وماشابهه.

قوالب الاقدام

وفي مذكرات المحقق الفرنسي فرانسوا فيدوك يروي كيف يمكن ان يضبط مجرم بعد عمل قالب moulage لآثار الاقدام. فقد استدعي فيدوك للتحقيق في حادث شروع في قتل جزار قرب باريس، وقام فيدوك بزيارة مسرح الجريمة ووجد عدة آثار لاقدام، واحد الازرار ملتصقا بقطعة قماش، وقطعة ورق ممزقة. وقام بتشكيل قالب من آثار الاقدام، ونجح في مطابقتها على حذاء المتهم، وادى ذلك مع الادلة الاخرى الى ادانة المتهم. ومنذ ذلك الوقت اصبحت عملية تشكيل القوالب اجراء معتاداً في اوروبا (العقد الثاني من القرن التاسع عشر).

ورغم ان الصلصال والطين يعتبران افضل وسيط لكشف آثار الاقدام الا ان وقع الاقدام على الرمال او التراب يمكن ان يعطي مفاتيح وادلة لمن يعرف كيف يقرأ هذا الدليل ولفحص اسراره.

ويذكر البروفيسور سيدني سميث حادثة مشهورة تجمع فيها فرعان من فروع اثبات الادلة: احدهما في غاية القدم والآخر حديث للغاية وتلاقيا معا لكشف القاتل، وتوصلا لنفس النتيجة.

قصاص الاثر

في العشرينيات من القرن العشرين، وبينما كان السير سيدني سميث يشغل منصب المستشار لمجالات الطب الشرعي والادلة في الحكومة المصرية. عثر على جثة احد موزعي البريد على حافة الصحراء في احدى ضواحي القاهرة.. كان الموزع قد تعود على السير على قدميه بين قريتين تبعدان بضعة اميال عن بعضهما البعض.. وقد عثر بالجثة على طلقة بالرأس. ورغم عدم العثور على الطلقة، فقد استنتج سميث ان الجرح حدث نتيجة سلاح قوي مثل البندقية ٣٠٣ز. ولم يستطع سميث ان يمضي اكثر من ذلك. فلم يستطع ان يتبين شيئا من كومات الرمال وكثبان التراب ولم ير فيها اي اثر واضح. وفشلت تحريات الشرطة في البحث عن دافع لقتله. وفشلت تماما في تحديد متهم.

في هذه المرحلة تدخل راسل باشا قائد شرطة القاهرة، وطلب تدخل قصاصي الاثر من البدو. وهؤلاء القصاصون يتلقون دروسا منذ الطفولة على تمييز الاثر حتى يمكنهم متابعة قطعانهم وذويهم وعشيرتهم في الترحال والتنقل والتعرف على ماشيتهم واغنامهم بسهولة في صحراء شاسعة خالية من اي علامات مميزة.

وكتب سميث يقول «وبوسع هؤلاء ان يميزوا آثار اقدام الاشخاص الذين يعرفونهم، ويمكنهم ان يحددوا ماذا كان الشخص او الحيوان يجري او يمشي، وان يميزوا ماذا كان الحيوان او الشخص محملا او يمضي بلا احمال او اثقال.. الخ».

في تلك الحادثة، عثر البدوي قصاص الاثر على آثار نعل، لم يتنبه له احد من الشرطة. كان هذا النعل يؤدي الى الجثة من نقطة تبعد اربعين ياردة حيث قال القصاص ان شخصا كان يركع على ركبتيه في تلك المنطقة. وعلى مسافة ياردات قليلة، عثر قصاص الاثر على خزينة طلقات لبندقية ٣٠٣ز ياردة.

ويبدو ان القاتل بعد قتل ضحيته قام بفحص جثته، ثم خلع نعله ثم جرى حافي القدمين نحو «المدق» (اي طريق معبد) القريب، وتبع قصاص الاثر وقع اقدام القاتل على طول الطريق، وعلى الطريق ضبط علامات اطارات سيارة واربعة اشخاص يرتدون احذية، واستمر مع الاثر الى ان وصل الى قلعة كان يعسكر بها ستة من اعضاء سلاح الهجانة (سلاح الحدود الذي يستخدم الابل). وهنا توقف الاثر تماماً.

في صباح اليوم التالي امر رجال الهجانة الستة وعدد آخر من الرجال بالسير حفاة الاقدام على مسافة من الارض جرى تغطيتها بالرمال. وسرعان ماالتقط القصاص الآثار المطابقة لتلك التي ضبطتها وتابعها من موقع الجريمة. وجرى تكرار الاختبار مرتين. وفي كل مرة كان القصاص يتعرف على آثار اقدام القاتل دون اي صعوبة. وفي الاختبار الرابع، استبعد المتهم من العرض، وسرعان ماكشف البدوي ذلك واعلن ان الاثر غير موجود.

وتأكدت الشرطة انها امسكت بالمتهم، ولكن محاكم القاهرة رفضت الاخذ بدليل البدوي لادانة المتهم. فقام سميث بالحصول على عينات من خزائن البنادق التي أطلقت من الرجال الستة، الى جانب كل الخزائن في المنطقة والتي تنطلق من بنادق ٣٠٣ز ويبلغ عدد البنادق التي اخضعها سميث للفحص ثلاثا وخمسين وقام بفحصها بنفسه مستخدما المجهر المقارن. وقارن الخزائن بالخزينة التي ضبطت في موقع الحادث. وسرعان ماتعرف على البندقية، من ابرة اطلاق النار والترباس. وجاءت النتيجة ايجابية، فالبندقية كانت تخص المتهم الذي كشفه قصاص الاثر. وواجه المحققون المتهم بهذه الادلة، فاعترف الجندي بالقتل، وقال ان رجل البريد كان له علاقة سرية بأخته، وانه قتله محوا للعار.

ولايمكن لاي اسلوب او وسيلة شرطية حديثة ان تضارع قدرة البدوي الفطرية على اقتفاء الاثر، رغم الخطوات الباهرة التي حققها العلم في مجال تشكيل القوالب من مواد دقيقة كالتراب الناعم بل ومن الثلج بل ورفع الآثار من المنحدرات الناعمة.

قصاصو الاثر يتفوقون على كل الخبراء والتكنولوجيا

المهنة والعمر والمرض والوزن والنوع تكشفها آثار الاقدام

● لص نيويورك الذي كشفته قدماه

طفل غابة لينينجراد: هل أكله الذئب؟ أم قتله البشر؟

حطاب الغابات.. في اغرب جريمة قتل

● جيراسيموف الروسي بلغ الذروة في اعادة التشكيل

نوبة الشهامة التي ألحقت اللص بصاحبه

التأثيرات الميكانيكية والكيماوية على الاسنان تكشف صاحبها

دور الاسنان في كشف جرائم الاغتصاب.

اهمال الاقدام!

وكما يعرف كل محقق جنائي، فان المجرم عادة مايكون حريصا فيما يتعلق ببصمات يديه، غير انه عادة مايكون مهملا فيما يتعلق بآثار اقدامه. فهو يركل الابواب بقدمه، مما يترك بصمة ترابية للقدم او الحذاء على السطح. وقد يستخدم قدمه كرافعة ليحرك جسما ثقيلا مثل خزانة ضخمة ليضعها في موقع افضل. فاذا ماوجدت مثل هذه الآثار في موقع الجريمة فلابد من تصويرها ووضعها في ملف خاص. وقد ادت مثل هذه الادلة التي تبدو تافهة في كشف سرقات هائلة.

وقد بدأت السرقات في ربيع ١٩٤٥، عندما هجم لص على عدد من البيوت في نيويورك. وترك وراءه اثرا واحدا فقط: بصمات اصبعيه الوسطى والبنصر من يده اليمنى كان قد تركها على زجاجة نبيذ.



ولسوء الحظ لم يعثر على بصمات مشابهة في ملفات الشرطة. ومع ذلك صورت الشرطة هذه البصمات. وفي شهر نوفمبر من نفس العام قام اللص بهجمة ثانية في المدينة، وترك وراءه هذه المرة بصمة اصبعيه السبابة والوسطى من يده اليمنى، وتطابقت بصمة الاصبع الوسطى على البصمة السابقة. مما اكد على ان الجاني في الحالتين هو نفس الشخص. وترك وراءه ايضا قطعة من القماش المهلهل كانت جزءا من ملاءة سرير ومضى عام كامل قبل ان يقدم اللص على ضربته الثالثة، وفي هذه المرة لم يترك وراءه بصمة، ولكن الشرطة عثرت على اثر لحذاء ضخم في حديقة بيت قام بسرقته رجحت ان يكون حذاء اضافيا ارتداه فوق حذائه وقام الخبراء بصب قالب اضافوه للملف. وفي اغسطس ١٩٤٧، وبعد وقوع حادث سرقة في مقاطعة مجاورة، اكتشفت الشرطة نفس الحذاء الضخم، فجرى تصويره وصب قالب له. وظهر الحذاء مرة ثالثة بعد توجه الشرطة الى متجر كبير ابلغ عن وقوع حادث سرقة. وظهر مرة رابعة في مسرح جريمة سرقة رابعة، وفي هذه المرة كان معه بصمات اصابع. وجرت مقارنة البصمات مع البصمات التي رفعت ١٩٤٥، واثبت التطابق ان المجرم واحد في كل السرقات المذكورة.

وفي نوفمبر ١٩٤٧، اميط اللثام عن لغز هذا اللص العتيد، فبعد حادث سرقة وقع في محطة بيع الجازولين في سينيكافولز بنيويورك قام شاهد عيان بابلاغ الشرطة عن رقم سيارة كانت قد توقفت بالقرب من المحطة، وتتبعت الشرطة صاحب السيارة وفتشوا منزله. وهناك وجدوا بضائع مسروقة، وملاءة سرير ممزقة تطابقت مع قطعة القماش التي عثر عليها في حادث سابق في ١٩٤٥. واعترف صاحب البيت بدوره في الجرائم وقال ان عمه الذي كان يسكن قريبا منه كان المخطط وراء كل الجرائم والمشارك الاكبر فيها. وداهمت الشرطة بيت عمه، وهناك عثرت على الحذاء الضخم الذي تطابق مع القوالب، وثبت ان بصمات العم هي التي تم رفعها من زجاجة النبيذ وغيرها. واعترف العم وابن شقيقه بانهما قاما بخمسين عملية سرقة جرى حفظ التحقيق في معظمها لعدم التوصل الى المجرم. وان نشاطهما امتد عبر سنوات طويلة وقاما بارشاد الشرطة لكل المسروقات التي سلبوها.

احذية اللصوص

ويميل لصوص المنازل الى استخدام الاحذية الرياضية، والاحذية المصنوعة من المطاط والقماش نظرا لخفة وزنها وعدم تعرضها للتزلج، ولكن هذه الاحذية ذاتها لها عيوبها، فالقماش يسهل تقطيعه وتمزقه، وبذلك يترك نسيجا في مكان الجريمة. كما ان هذه الاحذية تترك علامات واضحة سهلة، مما يعطي المحققين الفرصة لمقارنة البقع العالقة على هذه الاحذية بالمواد التي يعثرون عليها في اماكن الجريمة. وهناك نموذج ساطع على ذلك حدث في مدينة ادنبره قبل الحرب.

ففي اكتوبر سنة ١٩٣٧، تعرض محل كبير يبيع الستائر والاقمشة الثمينة لسرقة وقام اللصوص بسرقة بضائع واموال كانت في الخزانة، وعثر على بصمة ابهام ايسر على الخزانة، وبمضاهاتها تطابقت مع بصمة لص معروف يدعى كوجان. والقى رجال الشرطة القبض على كوجان في بيته ووجدوه في صحبة لص شهير من جلاسجو، ولم يكن دليل يدين لص جلاسجو في حادث السرقة، ولكن بصمات الرجلين وجدت مشوهة على زجاجة بالمحل. وبالمطابقة كانت البصمات مشوهة، وبها تشابه في تسع نقاط من ست عشرة نقطة لابد من اكتمالها لتصبح البصمات متطابقة تماما ولتقتنع المحكمة باكتمال التطابق.

ولم تعثر الشرطة على اي من البضائع المسروقة في بيت كوجان. ولكن المحقق عثر على زوج من الاحذية ادعى كوجان انها تخصه. وفي المختبر اكتشف الخبراء ان مقدمة نعل كل «فردة» عليها بقع من الصدأ قطرها اربع بوصات، وعليها بوية سوداء من الاطراف، واكتشف الخبراء ايضا ان الحذاء قد استهلك من الاحتكاك، وقام المحققون بفحص ماسورة الصرف المتصلة بمحل التاجر، فوجدوا عليها انسجة قطنية وجزئيات من المطاط تطابقت مع الحذاء، وثبت ان الصدأ والبوية متطابقان مع صدأ وبوية الماسورة، وعثر على خيوط حمراء وزرقاء في كعب الحذاء، تطابقت مع احد البسط في المحل. وادين كوجان وحكم عليه بالسجن، والمثير للسخرية ان اللص الآخر (لص جلاسجو) اصيب بنوبة من الشهامة، فاقسم ان الحذاء يخصه، وبناء على اعترافه وقسمه، جرى التحقيق معه وادانته استنادا الى هذا الدليل ودليل البصمات المشوهة.

وبعد خروج كوجان من السجن قتل بعد سقوطه من اعلى احدى مواسير الصرف، واكتشفت الشرطة ان مقدم قدمه كان مغطى بطبقات كثيفة من الجلد نتيجة قيامه لسنوات طويلة بالصعود على المواسير.

واليوم يجري عمل قوالب من الجيلاتين والجلسرين من داخل الحذاء ويبدو ان اول من نفذها هو السير سيدني سميث، سنة ١٩٣٧، وفي سكوتلندة ايضا.

اللص المعوق:

ففي خريف سنة ١٩٣٧، وقع حادثا سرقة في مدينة فولكيرك. وفي الحادثين عثر على زوج من الاحذية، تركها اللص في هدوء بجوار ماسورة الصرف التي يبدو ان اللص استخدمها في الوصول الى مبتغاه. وفي ٢٨ نوفمبر وقع حادث ثالث، وفي هذا الحادث قبض على الجاني وعثرت الشرطة على زوج من الاحذية اعترف الجاني انها تخصه، وانكر تماما علاقته بالحادثين السابقين، ولكن الشرطة قدمت الاحذية الثلاثة الى سيدني سميث لتقديم الادلة العلمية.

واكتشف سميث ان الاحذية الثلاثة تحمل نفس سمات الارتداء، فالجزء الايمن اكثر نتوءا، وعلامات الاربطة كانت اوضح في اليمنى، والكعب الايمن فيها جميعا كان اكثر استهلاكا، وكانت «الفردات» اليسرى سليمة فيما عدا مقدم القدم واستنتج سميث ان القدم اليسرى اضعف واصغر قليلا من اليمنى. وقام بصب قالبين للقدمين على غرار الاحذية. وخرج بنتيجة مذهلة، وهي ان صاحب القدمين كان مصابا بشلل اطفال احدث له تشوها في قدمه اليسرى وانه كان يعرج. بدفع قدمه اليسرى الى الجانب الايسر وسحب مقدم القدم مع حركته الى الامام، واكتشف انه يعاني من خلل في العمود الفقري لانحراف حوضه ناحية اليسار بسبب هذا التشوه، واستنتج سميث انه كان قصير القامة.

وثبت ان سميث كان في غاية الدقة في كل تقديراته، وادين المتهم بالسرقات الثلاث، وكرر المحققون تجارب سميث بنجاح مماثل فيما بعد وعبر فترة امتدت خمسا واربعين سنة.

واذا كانت الاقدام تمثل لوحة ناطقة بالنسبة لصاحبها، فان الجمجمة اهم واكثر قولا من الاقدام. فقد نجح علماء التشريح في استنتاج معلومات كثيرة من فحص الجمجمة منها جنس الضحية، والعنصر الذي ينتمي اليه، بل والعمر التقريبي لصاحب الجمجمة، ولكن اعادة تركيب عظام الجمجمة هام بحيث يجرى تشكيلها من جديد.

صورة ناطقة:

كانت اول محاولة لاعادة تركيب الجمجمة في نيويورك سنة ١٩١٦ وقد اثبتت نجاحا شديدا، ففي الثاني عشر من سبتمبر سنة ١٩١٦، عثر على هيكل عظمي في قبو بيت ببروكلين، ونقل الى المشرحة لفحصه، واثبتت القياسات انه لشخص ايطالي. وجرى تفصيل رقبة من اوراق الصحف الملفوفة، ووضعت عينان بنيتان في تجويفات العين، ثم تمت تغطية الجسم بطين البلاستسين قام نحات معروف باكماله، ثم عرضت الرأس، وبسرعة مذهلة تحقق المطلوب فقد قام عدد من الايطاليين في المنطقة بتحديد شخصية الرجل صاحب الهيكل، واجمع عدد منهم على انه يدعى دومينكو لاروسا، وكان ذلك الشخص قد اختفى منذ فترة، واجمعوا ايضا ان التمثال مطابق تماما فيما عد ان لاروسا له خدان اكثر بدانة. بل ان احد اقاربه قام بفتح شفتيه للتأكد من وجود بعض اسنانه الذهبية. وهي ملحوظة سجلها رجال الشرطة وفي وقتها واذا اعتبرنا ان قضية لاروسا حققت هذا النجاح، فان ذلك من محاسن الصدف، لان حالات كثيرة لم تلق هذا النجاح ولم تحقق هذا الشبه الكامل، الى ان جاء رجل كرس جهوده لهذا المجال فتغلب على كثير من العقبات، ذلك هو البروفيسور ميخائيل جيراسيموف.

اعادة التشكيل:

وعندما مات هذا الخبير الروسي القدير سنة ١٩٧٠، كان قد حقق شهرة عالمية في مجال الطب الشرعي، فقد دفع بلاده قدما في هذا المضمار وساعد المحققين الروس على حل الغاز مئات الجرائم.

كان على جيراسيموف اولا ان يضع القياسات الدقيقة للجمجمة خاصة الاجزاء التي لا تتعرض للتلف اي المناطق التي تغطي بارق طبقة من اللحم. ثم ينطلق بعد ذلك الى بحث طريقة لتشكيل البناء العضلي للرأس، وبعد محاولات عديدة نجح في اعادة بناء شكل طبيب روسي كان قد تنازل عن جثته لكلية الطب، وعندما اتم عمله – ولم يكن قد رآه في حياته – ذهلت اسرته لمدى التطابق.

وواجه جيراسيموف اول اختبار تطبيقي في عالم الجريمة عندما ووجه بقضية غامضة صعبة. فقد عثر على عظام في غابة قريبة من لينينجراد. وقد تناثرت العظام على مساحة كبيرة وافترض المحققون انها جثة لشخص اكلته الذئاب. غير ان الجمجمة والفك الاسفل كان لهما مؤشر آخر. فعندما فحصها جيراسيموف اكتشف كسرا احدثته بلطة صيد صغيرة الى جانب كسر من اداة طرق اخرى. وعثر على بضع شعيرات حمراء تتدلى من الجبهة ومن عدم اكتمال البناء العظمي، والثغرات الواضحة في مفاصل الجمجمة، وعدم وجود ضروس العقل، قدر جيراسيموف ان الجثة لصبي بين الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر

وبعد وضع الفك السفلي في مكانه، قام جيراسيموف بصياغة العضلات، وهي التي تحدد الشكل النهائي للوجه، ثم اعاد تشكيل الرأس على ضوء خواص الجمجمة وعظام الانف وبروز الذقن. كانت النتيجة صبيا له جبهة مرتفعة دقيق الانف. بارز الخدين. له شفة عليا سميكة نسبيا واذنان بارزتان واضيف له شعر احمر قصير بعد ذلك.

في هذا الوقت كانت الشرطة تبحث عن المفقودين، في محاولة التعرف على شخصيته، ومن بينهم كانت هناك صورة لصبي، ظن اهله انه هرب الى لينينجراد منذ ستة شهور. وحتى لايزعجهم دون مبرر قام جيراسيموف بوضع صورة الرأس التي شكلها ومعها ثلاثون صورة لاطفال آخرين في نفس عمره. وسرعان ماتعرف الاب على الوجه الذي شكله جيراسيموف، وعندما وزعت الصورة، جرى تعقب حركة الصبي، ونتيجة لذلك قبض على قاتله، وادين واعدم. وحق للخبير النابه ان يفخر ويقول:

«كانت اول محاولة لاعادة تشكيل وجه تسفر عن نجاح جنائي في كشف الجريمة».

زوجة الحطاب

ومضى من نجاح الى نجاح واصبح له تلامذة في المجال، وفي مطلع الخمسينيات استدعي لتشكيل وجه ورأس سيدة كبيرة في السن عثر على هيكلها العظمي في كوخ في منطقة غابات بعيدة. وكانت زوجة احد العاملين في تقطيع اخشاب الغابات قد اختفت منذ عام. وقال الزوج انها كانت قد توجهت لزيارة ابنهما في مدينة مجاورة، ولكنها لم تصل الى ابنها ولم تعد الى بيتها نهائيا. وعندما فحص جيراسيموف الجمجمة اكتشف انها تعرضت لتدمير شديد فالفك السفلي كان مفقودا، ولم يبق في الفك العلوي الا ثلاث فقرات.. وكان سقف فمها مليئا بالثقوب المستديرة، وفي قاع الجمجمة عثرا جيراسيموف على قطع رصاص.. ومن هنا استنتج بان المرأة قتلت رميا بالرصاص من بندقية «رش» من مسافة قريبة.. ونجح في تشكيل فك سفلي مماثل تماما للمفقود على ضوء قياسات ومقارنات عظمية دقيقة. وكانت الرأس التي شكلها شديدة الشبه بالمرأة حتى ان زوجها لم يجد بدا من الاعتراف.

فقد قام لتوصيل زوجته في عربته التي تجرها الخيل. وعلى الطريق وقعت بينهما مشادة عنيفة. فقفز الرجل من مكان قيادة الخيل وطلب الى زوجته ان تقود العربة بنفسها. ونظرا لان الغابة كانت مليئة بالذئاب فقد حمل معه بندقيته، واثناء موجة الغضب سحب البندقية في عصبية فاندفعت الرصاصات على دفعتين توجهت الاولى الى صدر زوجته والثانية الى وجهها. واضطر الى اخفاء جثتها. وبعد اعادة بناء الجريمة ثبت صدق قوله تماما واعفى من الاعدام باعتبار الجريمة قتل خطأ.

عالم لم يحسنوا تقديره

والعجيب ان علماء الغرب الجنائيين رفضوا الاستفادة بعلم جيراسيموف وهو امر اثار حيرة المتطورين والمتفوقين منهم.

وكان من الممكن ان يحرزوا مزيدا من التقدم اذا استفادوا بانجازاته على حد رؤية الطبيب الشهير كيث سمبسون.

وقد اعطى جيراسيموف للاسنان اهمية بالغة، واعتبرها عاملا اساسيا في التعرف على الضحايا ومن ثم ضبط المجرمين. وللحق فان تاريخ التعرف من الاسنان قديم فقد تأكدت اجريبنا (ام نيرون) من قتل احد اعدائها، عندما فحصت اسنانه.

وفي العصر الحديث وقع حريقان هائلان في احد ملاجيء باريس وفي دار اوبرا فيينا (١٨٩٧) و(١٨٧٨) جرى التعرف على ضحايا الحريقين من اسنانهم. رغم ان احد خبراء اوروبا في هذا المجال وهو جوستافسن يقول ان العالم لايوجد بن الا ثلاثة مراكز للطب الشرعي الخاص بالاسنان في النرويج والدانمرك وكوبا.

وقد اهتم البروفيسور سمبسون بالاسنان اهتماما كبيرا. وفي يوليو ١٩٤٢ بينما كان العمال يهدمون كنيسة قديمة في منطقة لامبث (احدى ضواحي لندن) عثروا على بقايا انسان في القبو. ولاول وهلة ظنت الشرطة ان الجثة من بقايا عمليات الدفن التي كانت تحدث في فناء الكنيسة المجاورة، وبعد ان اثبت الفحص المبدئي ان الجثة لشخص مات منذ ثمانية عشر شهرا لم يتحرك احد. فقد اعتقد الكثيرون انه ضحية من ضحايا القصف الجوي الالماني لبريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية.

اهمية الاسنان

ولكم الدكتور سمبسون اكتشف وجود الجير فوق الجثة، وقد ادى ذلك الى حفظ الاعضاء نسبيا – عكس الاعتقاد السائد، ولذلك وجدت الحنجرة في وضع شبه سليم.

ولمح سمبسون كسرا في الحنجرة اقنعه ان الوفاة تمت بالخنق. واكتشف الطبيب ضياع اجزاء من الاطراف وازالة لحم الوجه حتى لايتعرف احد على الجثة وبقيت بعض خصل من الشعر ساعدت الخبراء في اعادة تشكيل الوجه. كانت الجثة لامراة يتراوح عمرها بين اربعين وخمسين. يبلغ طولها من خمسة اقدام الى خمسة اقدام وبوصة، لها شعر بني داكن ويبدأ يميل للون الرمادي وكان في رحمها ورم ليفي.

وكشفت التحقيقات غياب امراة تدعى راشيل دوبكن، زوجة عامل في المطافيء يدعى هاري دوبكن. وقد اختفت منذ حوالي خمسة عشر شهرا بعد خلافات مع زوجها الذي رفض دفع النفقة لها. كان عمرها ٤٧ عاما وطولها خمسة اقدام وبوصة، وثبت انها كانت تعاني من ورم ليفي، رفضت مرتين اجراء عملية لازالته، ولحقت الشرطة بطبيب الاسنان الذي كانت تعالج راشيل عنده وفتح ملفاته التي كشفت عدد الاسنان، مكان حشو الضروس، اماكن الجسور المعدنية وبقايا جذور تركت في الفك. وقبض على هاري دوبكن واعدم.

ويؤدي فحص الاسنان الى كشف اشياء عديدة. عمر وصحة ومهنة وعادات ومكانة الشخص. وهناك علامات تتركها العادة والمهنة على الاسنان، وهي نوعان. ميكانيكية وكيماوية. فالنجارون والحدادون وغيرهم يميلون الى وضع المسامير في افواههم وهذا التصرف يترك اثاره الواضحة. والعازفون على الات النفخ يمكن ضبط تأثير ذلك على اسنانهم الى جانب العاملين في حقول الكيمياء والمعادن والمدخنين.

كما ان اسنان الشعوب تختلف عن بعضها اختلافات طفيفة وللاسنان اهمية كبرى في التعرف على ضحايا الحرائق وحوادث الطائرات والغرق اذا عثر على الجثث بعد فترة طويلة كما يمكن ادانة المغتصبين لانهم عادة يعضون النساء من ضحاياهم . . . ويحفل تاريخ الطب الشرعي بقضايا من هذا النوع وغيرها من القضايا التي كشفتها الاسنان.

برقيات قصيرة

● توصل الباحثون في الولايات المتحدة الى نتيجة مفادها ان المصل الشعبي المخصص لمنع داء «الكلب» ليس له مفعول بالنسبة للاشخاص الذين سبق وان تعاطوا عقارات طبية ضد الملاريا وعلى الاخص عقار «كلوروكوين».

وقد وجد الباحثون عقب تجارب اجروها على (٥١) طالبا في مركز الامراض في اتلانتا بالولايات المتحدة ومن جامعة جورجيا ان المصل المضاد لداء الكلب المستخدم منذ اواخر السبعينيات قد اصبح اقل فعالية عندما تم حقن الطلاب مسبقا بعقار «الكلوروكوين» المضاد للملاريا. وقد قام العلماء بابحاثهم عقب وفاة متطوع امريكي كان يعمل لدى فرق السلام الامريكية وتعرض للعض من احد الكلاب مما تسبب في وفاته بالرغم من تطعيمه ضد داء الكلب.

● اعلن في اثينا ان الاتحاد السوفياتي سوف يشتري عشرة آلاف طن من زيت الزيتون من احدى الجمعيات التعاونية اليونانية. وقال وكيل وزارة التجارة اليوناني ان الدفعة الاولى من هذا الزيت ومقدارها (الفا) طن سوف تسلم للسوفيات بمجرد طلبها.

● اعلن اتحاد العمال في كوريا الجنوبية ان عمال المصانع في كوريا الجنوبية يعملون ما معدله (٥٤٫٤) ساعة اسبوعيا. وتعتبر هذه اعلى نسبة لساعات العمل في العالم.

ويأتي بعد عمال المصانع في كوريا الجنوبية بالنسبة لطول ساعات العمل العاملون في المصانع في مستعمرة هونغ كونغ البريطانية حيث يبلغ معدل عملهم (٤٥٫٥) ساعة اسبوعيا ويأتي في المرتبة الثالثة اليابانيون الذين يعملون بمعدل (٤١٫١) ساعة اسبوعيا. وفي الاتحاد السوفياتي يبلغ المعدل (٤٠٫٣) ساعة اسبوعيا و(٤٠٫١) ساعة في الولايات المتحدة.

اما اقصى معدل لساعات العمل فهي في النرويج حيث يبلغ المعدل (٣٢٫٣) ساعة اسبوعيا و(٣٣٫٣) ساعة في النمسا.

● اعلنت وكالة الفضاء الامريكية ان قمرا صناعيا يدعى «سولارماكس» كان قد اطلقه رواد مكوك الفضاء في عام (١٩٨٤)م قد تمكن من التقاط صورة للمذنب «هالي» تبين ان هناك سحابة غازية تبلغ اتساعها خمسين الف ميل حول نواته. كما تظهر الصورة ذيل المذنب البالغ طوله مليون ميل.

وقد تمكن سولار ماكس وهو عبارة عن مرصد شمسي من التقاط سلسلة من الصور للمذنب المشهور في الفترة من (٢٧-٢٨) يناير الماضي عندما كان المذنب على بعد ستين مليون ميل عن الشمس. ونظرا لان المذنب بات قريبا جدا من الشمس فانه ليس من الممكن رؤيته من الارض حتى منتصف مارس القادم.

● قدمت الاقطار الغربية المنتجة للقمح كمية قياسية من المساعدات الغذائية لاقطار العالم الثالث التي تأثرت بالجفاف وذلك خلال العام الذي ينتهي في يونيو القادم.

وقالت لجنة المساعدات الغذائية التابعة لاتفاقية القمح الدولية ان الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في الاتفاقية قامت بتقديم (١١٫٨٢) مليون طن من الحبوب خلال عام (١٩٨٤/١٩٨٥) الى اقطار جنوب الصحراء الافريقية. وقد كان السودان واثيوبيا ضمن الدول الرئيسية التي حصلت على تلك المساعدات.

● قدمت احدى المؤسسات الفرنسية الخاصة برعاية الاشخاص الذين احيلوا على التقاعد مبلغ (٣٠٠) الف فرنك فرنسي لمعاونة اولئك الذين تجاوزوا سن الستين والذين كانوا يحلمون بتحقيق مشروع استثماري خلال فترة شبابهم غير ان المال وقف حائلا دون تحقيق الحلم، وسيتم تشكيل لجنة من مديري المؤسسات الخيرية الفرنسية وبعض الشخصيات العامة ومديرو الجامعات في نهاية شهر ابريل (نيسان) القادم لتحديد افضل مشروع يعود بالنفع على هؤلاء الاشخاص وعلى المجتمع.

● جيرارد فاستي مواطن فرنسي يبلغ من العمر (٤٠) عاما، تمكن من قطع المسافة بين الجزائر وابيدجان عاصمة ساحل العاج سيرا على الاقدام وبخطى سريعة لمسافة خمسة الاف كيلومتر. وقد قطع تلك المسافة على مراحل وبمعدل يتراوح بين (٤٠) وخمسين كيلومترا يوميا.

وقد واجه فاستي مصاعب كثيرة في رحلته الطويلة في الصحراء التي رافقته خلالها زوجته. وقد تم اعتقالهما من قبل السلطات الجزائرية بالقرب من حدود مالي للاشتباه بانهما كانا يقومان باعمال التجسس ثم ما لبثت ان اطلقت سراحهما لدى تأكدها من هويتهما وغايتهما.

● اتجه مصمم الازياء الامريكي «ديلي بورغر» الذي قام بتصميم بدلات الفضاء والانزلاق على الجليد وجميع ازياء الممثل «روجرمور» في افلام جيمس بوند، اتجه مؤخرا الى الاخراج السينمائي وهو يقوم حاليا باخراج فيلم جديد بعنوان/ نار على الجليد. والفيلم استعراضي غنائي وتدور احداثه حول قصة غرام بين اثنين من ابطال التزلج على الجليد.

وكان ويلي قد بدأ حياته مصمما للازياء وكون اشهر شركة خاصة بملابس الرياضة. وقد علق النقاد على تصميماته بان جيمس بوند لم يكن ليحقق هذا النجاح بدون هذه الملابس.

● وصل عدد السياح الذين زاروا الصين خلال عام (١٩٨٥)م اكثر من مليون و(٣٨) الف سائح اي بزيادة ٢١٪ عن عدد السياح لعام (١٩٨٤)م.

صرح بذلك مؤخرا نائب وزير السياحة الصيني دانغ بوي.

● قررت ادارة الطيران الاتحادية الامريكية ايقاف عشر طائرات نقل عن الطيران وجميعها من طراز (دي سي٨) التابعة لشركة خطوط طيران ارو وهي شركة الطائرات التي كانت تملك الطائرة التي تحطمت في ديسمبر الماضي في «جاندر» في شبه جزيرة نيوفاوند لاند الكندية مما تسبب في مصرع (٢٤٨) جنديا امريكيا وطاقمها المكون من (٨) اشخاص كانوا بطريقهم الى الولايات المتحدة قادمين من شبه جزيرة سيناء لقضاء عيد الميلاد في وطنهم عقب انتهاء مهمتهم. ومن جهة اخرى اعلنت القوات الجوية الامريكية انها ستوقف استئجار طائرات اخرى تابعة للشركة حتى تعطي ادارة الطيران الاتحادية موافقتها للشركة لاعادة تسيير طائراتها.

● انتهى مؤخرا عرض المسرحية الموسيقية البريطانية «ايفيتا» التي حقق عرضها على المسرح ملايين الدولارات في لندن بعد ان استمر عرضها بشكل مستمر لمدة ثماني سنوات. وقد عرضت المسرحية (٢٩١٣) مرة على خشبة مسرح الامير إدوارد في لندن وظلت المسرحية التي ترتكز على قصة حياة زوجة خوان بيرون رئيس الارجنتين السابق تحظى بالشعبية والاستحسان حتى اثناء ذروة حرب جزر فوكلاند بين الارجنتين وبريطانيا في عام (١٩٨٢)م.

● آخر اعمال الروائي الامريكي المعاصر «ايلن فريزر» الذي وصفه النقاد بانه اكثر الكتاب المعاصرين دعابة هي رواية جديدة بعنوان (عفوا ايها السيد) ويضم الكتاب مقالات الروائي التي كانت تصدر بمجلة «نيويوركر» بتاريخ صدورها والتي تناول فيها بالنقد الساخر نمط حياة الشعب الامريكي.

المغناطيس يدخل عالم الطب من اوسع ابوابه!!

يعمل على تناسق عمليات انقباض العضلات وانبساطها.. ويفيد في علاج الكثير من الامراض ومن بينها «الاكتئاب»



باريس/ ممدوح انور:

الدكتور البير طانيوس المقيم بباريس يزور عدة دول عربية الآن ومن بينها المملكة وعن سبب زيارته يقول انني في طريقي لالقاء عدة محاضرات اولا بالرياض بدعوة من مستشفى القوات المسلحة بالرياض ١٠-١٥ فبراير، ومن ١٥-١٩ بجدة بدعوة من الدكتور يحيى كوشك ومن ١٩ - ٢٢ بالخبر ودعوة من الدكتور فخري ومن ٢٢ - ٢٧ في دبي بدعوة من مستشفى دبي ومن ٢٨ فبراير الى ٣ مارس في الدوحة والدعوة من السفارة القطرية بباريس لقاء محاضرة تحت عنوان «الآلام والادمان والعلاقات المزدوجة».

اما من ناحية ابحاث مؤتمر المغناطيس الذي عقد بباريس في اكتوبر ١٩٨٥ يقول د. طانيوس: بحثنا فيه امكانية استخدام المغناطيس وافرع اخرى من الطب مثل الجهاز الهضمي والجراحة، الجهاز الهضمي مانع للتقلص والجراحة التئام الجروح واستبدال الجبس بالمغناطيس في بعض الكسور (جراحة العظام) وبعض المشاكل العصبية الناتجة عن اصابة الرأس وارتجاج المخ.

كما قمت بالقاء محاضرة بالقاهرة برئاسة الدكتور يحيى مهران استاذ ورئيس قسم الامراض الباطنية بطب عين شمس وانعقد بدار الحكمة بـ ٢٥ نوفمبر ١٩٨٥، وفي ديسمبر ١٩٨٥ ايضا ناقشنا استعمالات المغناطيس في اصابات الرأس وارتجاج المخ اثناء المؤتمر العالمي للجراحين بالقاهرة وحضره جميع اطباء مصر من الجراحين.

● ماذا يفعل الدكتور طانيوس؟

يتركز عمل الدكتور طانيوس في بضع نقاط اولا ان هدفه هو «استعدال» الجسم من ناحية العمود الفقري او وضع الراس في منتصف المسافة بين الاكتاف وايضا جعل الكتفين معتدلتين.. اي اعادة التوازن الى اجزاء الجسم هذا الوضع الذي يحققه العلاج بالمغناطيس.. مع وضع شرائط او حبيبات المغناطيس على اجزاء من الجسم ومواقع العضلات هو الذي يجعل المريض يشعر بالتحسن الفوري.. وفي هذا ايضا يتم استخدام بعض التحاليل الطبية او صور الاشعة او الرسومات الطبية المختلفة.. بل هذه هي الخطورة الاولى التي تسبق وضع المغناطيسات..

● هكذا يقول د. طانيوس..

المغناطيس يصلح لعلاج: التهابات المفاصل، الروماتيزم، الروماتويد، بعض حالات الانزلاق الغضروفي، عرق النساء، التيبسات، والآن علاج آلام الاسنان وعلاج العيون، اصابات الرأس، بعض حالات ارتجاج المخ.

العلاج من اشرطة المغناطيس توفر كثيرا من استيراد الادوية التي تصل الى الملايين من الدولارات.. فيخاف علماء الفضاء من انعدام الجاذبية الارضية على الرواد في الفضاء اللانهائي المفتوح كذلك جذبة المغناطيس ليعالج به الناس كما جذبتنا المغناطيسية الارضية للحياة فوقها ويخاف هو على المغناطيس من عبث العلاج به.

«استطاع المغناطيس ان يحل متاعب البشرية من مضادات الالتهابات والكورتيزون» اذ كان المريض يعاني من تآكل في الغضاريف فلن تحقق نتائج جيدة..

● ما هو تأثير المغناطيس؟

المغناطيس يعمل على تناسق عمليات انقباض العضلات وانبساط البعض الآخر. نحن نعرف ان مناطق الجسم تحكمها خريطة شريحية فعندما يكون التوتر في منطقة فان مهمة المغناطيس هي شد المنطقة المرتخية وارخاء المنطقة المشدودة وفقا لنظرية المغناطيس بأن يكون القطب الموجب في اتجاه الجلد والقطب السالب في الاتجاه العكسي.

ويضيف د. طانيوس ان محاولة اتزان جسم الانسان ومحاولة عودته الى الاتزان الطبيعي بحيث يكون ٩٠ درجة مع الارض وكل هذا يخضع لاسس التشريح ووظائف الاعضاء. ويمكن استخدام (١٥) مغناطيسيا للحالة الواحدة ويمكن العلاج بدءا من سنتين حتى ٩٠ سنة.

والاساس العلمي لهذه النظرية: ليس هناك نظرية واضحة.. ان القطب الشمالي يزيل توتر العضلات ربما بفعل تفاعل الشحنات الخارجة منه مع الجهاز العصبي الذي يحرك العضلات.. كما يزيل القطب الجنوبي الالم والانتفاخ والالتهابات وربما يكون ذلك بسبب التفاعل ايضا بين المغناطيسية الموجودة في الجسم وبين الشحنات الخارجة من القطب الجنوبي وبحيث يؤدي ذلك الى حدوث انتظام في المجال المغناطيسي في هذه المناطق التي يعاني منها المريض.

كما ان الدكتور طانيوس يختلف مع رائد المغناطيسية هو الدكتور «بارون» عن كيفية المعالجة حول المكان الذي يجب ان نضع فيه المغناطيس فيقول: فوق مكان الالم بالضبط والمكان التشريحي للالم ومخرج العصب كأفضل لان يذهب الالم ببطء وبشكل مؤكد من ان يذهب سريعا مع احتمال عودته.

● ليس بسهولة تامة ان تحصل على موعد مع الدكتور طانيوس ولكن الصدفة جمعتنا لنحكي طريق المغناطيسية الذي كلف كثيرا من الجهد كعلم احتاج لعشرات السنوات ومئات الآلاف من الساعات والكد والعناء حتى توصلوا الى هذه النتيجة فمنذ ست سنوات انتقل الطبيب المصري ورافق الدكتور بارون الى تطبيق العلاج بالمغناطيس على اماكن الالم المختلفة في الجسم الانساني وبفضل الدكتورة ماري تيريز كوشار وما اهتدت اليه من اثر المجال المغناطيسي على ترسيب الدم ما تأكد علميا الاثر العظيم للمجال المغناطيسي.. واخيرا كان الانسب مغناطيسيا هو النحاس الذي قوته (١٤٠٠ جوس) واحتكرته الشركات اليابانية.. وبالمناسبة يقول د. طانيوس انه يوجد في اليابان حوالي عشرين الف عيادة تبيع المغناطيس كما يبيعون الاسبرين او حبوب المنوم من اجل تخفيف الآلام للناس تحت اسم «عيادة الالم» وان المغناطيسية تعتمد في العلاج على «الصدمة» المغناطيسية اي ان تقريب مغناطيس قوي من الجسم الانساني يؤدي الى مباغتة الخلايا ومجالاتها المغناطيسية مما يساعد على تخفيف الالم او زواله.

ويتساءل الناس عن حالة الاكتئاب وهل يستطيع المغناطيس علاجها؟.

ويقول الدكتور طانيوس: حالة الاكتئاب هي اختلال في الشحنات المغناطيسية داخل الجسم نتيجة المرور بين «الحديد» الممثل في آلاف السيارات.. والجلوس داخل علب حديد هي السيارة.. بل داخل المنازل ذاتها لاستخدامها الحديد في البقاء.. وليكون العلاج سريعا فيستدعي من المريض ان تظل قطع المغناطيس ملتصقة بجسمه تماما لفترة تتراوح ما بين شهرين وستة اشهر وفي المتوسط ثلاث شهور وتصل درجة التحسن الى ٨٠٪ فور وضع اجزاء المغناطيس على بعض جسمه او عموده الفقري ولا يصاحب العلاج بالمغناطيس اية ادوية وليس له آثار جانبية.

الدكتور طانيوس في سطور

تخرج الطبيب المصري الدكتور البير طانيوس من كلية الطب جامعة عين شمس عام ١٩٧٨ وحصل على ماجستير الامراض النفسية والعصبية عام ١٩٧٣، وفي نفس العام تم تعيينه نائبا زائرا في نفس الجامعة عام ١٩٧٦ قام الطبيب الفرنسي البروفيسور دينيكير وهو من عمالقة الطب النفسي في العالم بزيارة للقاهرة.. والدكتور دينيكير هو الذي قام عام ١٩٥٢ بتركيب اول قرص في العالم لعلاج الامراض النفسية.

وقد عهد اساتذة كلية طب عين شمس الى الدكتور طانيوس بمسئولية تنظيم الزيارة ومرافقة الطبيب الزائر نظرا لاجادته الفرنسية وفي نهاية الزيارة عرض عليه الدكتور دينيكير ان يذهب الى باريس للعمل «الدراسة بمستشفى سانت ان».

وعين الدكتور طانيوس معيدا بقسم ابحاث السايكو فرماكولوجي - اي الادوية الخاصة بالامراض النفسية -

وقد نشر مجموعة ابحاث حول الادوية الخاصة بالاكتئاب النفسي ودراسة مقارنة عن طريق التعبير عن القلق في مصر وفرنسا بصفة خاصة وفي الشرق والغرب بصفة عامة.

اما قصته مع المغناطيس التي قادته في النهاية الى التعاون مع الدكتور بارون والانتقال الى وحدة علم الاتزان فهي قصة طريفة للغاية.. فقد اصيب بمرض كان يسبب له آلاما شديدة فأجرى اكثر من عملية جراحية للتخفيف من آلامه دون جدوى.

وهنا عرض عليه الدكتور بارون ولم تكن تربطه به علاقة. ان يعالجه عن طريق المغناطيس ولم يقتنع الدكتور طانيوس بهذه الوسيلة العلاجية الجديدة لكنه قبل نظرا ليأسه من علاج آلامه وفي اليوم الاول وبعد ان وضع له الدكتور بارون المغناطيس نزعه من موضع الالم على اساس انه لافائدة ترجى من تلك القطعة المعدنية الصغيرة وحين عاودته الآلام اعاد المغناطيس الى مكانه فشعر براحة نسبية.. وبعد ان ترك المغناطيس في مكانه لمدة شهرين، تخلص من آلامه وشفي من المرض.. عندئذ ذهب الى الدكتور بارون وعرض عليه ان يعمل معه وان ينتقل الى القسم الذي يرأسه الطبيب الفرنسي.

الثقافة الشرقية تمتزج مع الثقافة الغربية في مهرجان هونغ كونغ للفنون

هونغ كونغ - ن.و:

شهدت هونغ كونغ في الاسبوع الماضي توافد آكلي النار والمهرجين والفرق الموسيقية والابرالية والراقصين والراقصات لافتتاح مهرجان الفنون الدولي الرابع عشر الذي تقيمه المستعمرة كل عام.

ويضفي افتتاح المسرح الغنائي على مهرجان هذا العام مظهرا احتفاليا اكبر بالمقارنة مع المهرجانات السابقة.

وستقوم اوبرا غليندبورن الانجليزية، في اول عرض لها خارج اوروبا، بافتتاح المسرح الذي اقيم في مجمع الفنون المسرحية الذي تم تشييده منذ اربعة اشهر، بتقديم اوبرا موزارت «دون جيوفاني».

ويتوقع كيث ستاتهام مدير المهرجان اكثر من ٨٠ الفا من الرواد الذين لايهمهم ارتفاع اسعار التذاكر ان يشاهدوا على الاقل واحدة من العروض المختلفة التي يبلغ عددها ١٢٩ والتي ستقوم خلال المهرجان الذي يستمر لشهر كامل.

ويؤكد بناء المجمع على فهم هونغ كونغ المتزايد بالفنون والآداب، في رغبة يؤججها التعليم العالي والقدرة المتزايدة على الانفاق لدى الشباب في المستعمرة.

وقد سرت عدوى التحمس للمهرجان الى مجتمع رجال الاعمال ايضا في هونغ كونغ بعد ان استطاع ستاتهام اقناع العشرات من الشركات بتوفير اكثر من نصف رأس المال اللازم لمقابلة نفقات المهرجان والذي يصل الى ١٫٥ مليون دولار. وقد تبرعت مؤسسة مالية امريكية بمبلغ ١٠٠ الف دولار لمقابلة نفقات شحن وعرض ١٦٥ نحتا من اعمال النحات البريطاني هنري مور، في اكبر معرض من هذا القبيل يقام في آسيا حتى الآن.

ويجتذب مهرجان هونغ كونغ عددا كبيرا من الفرق المسرحية الزائرة بقدر ما يجذب اعدادا هائلة من السكان المحليين.

ويقول الممثل البريطاني السير انطون كايل الذي جلب معه الى هونغ كونغ مسرحه المعروف باسم «مسرح كومباس» لعرض مسرحيتي «العاصفة» لشكسبير وسانت جوان» لبرنارد شو، «هناك نوع من الشهر في ان توجه الدعوة لنا. ان متعة الحضور الى هنا تسعد الممثلين»، ومثل العديد من الممثلين الزائرين يقول كايل انه يرحب ايضا بالفرصة التي اتيحت له للتمثيل في اسيا.

وتجرى هذه الرغبة في الاحتكاك الثقافي في طريق ذي اتجاهين اذ يقول الممثل والمخرج الصيني يينغ روسينغ الذي مثل في مسرحية «موت بحار» لارثر ميللر منذ عامين في بكين، ان الفنون الصينية تستفيد من احتكاكها بالثقافة الغربية وقال «ينبغي على المدن الكبرى في الصين ان تحذو حذو هونغ كونغ عن طريق الانفتاح على العالم. فاذا اغلقت ابوابك فانك ترتكب جريمة غشيان المحارم وينتهي بك الامر بكارثة وراثية».



● نقل تماثيل مورجوا الى موقع العرض ●

اكتشاف مقبرة وزير خزانة توت عنخ آمون!

القاهرة - اف ب:

ذكرت اوساط الآثار ان اثنين من علماء الآثار وهما البريطاني جيوفري مارتن والهولندي جاكوبس فان دايك اكتشفا يوم السبت الماضي مقبرة مايا وزير الخزانة في عهد الملك نبخبرور توت عنخ امون في سقارة على بعد ثلاثين كيلومترا جنوبي القاهرة.

واكد المصدر نفسه ان هذا الاكتشاف له «اهمية كبيرة». ولكن علماء الآثار الاجانب يرون ان هذه الاكتشاف لايقارن من حيث الاهمية باكتشاف مقبرة الملك توت عنخ آمون في عام ١٩٢٢ (الاسرة الثامنة عشرة من عام ١٣٥٤ الى عام ١٣٤٥ قبل الميلاد) وتعرض كنوز المقبرة التي لم تتعرض للنهب في متحف الآثار بالقاهرة.

ويشترك البرلمان البريطاني والهولندي في بعثة بريطانية هولندية تعمل منذ عشر سنوات في موقع سقارة حيث توجد واحدة من اكبر المقابر الاثرية التي اكتشفت في العالم وذلك حيث كانت مدينة ممفيس القديمة.

وقد عثر على مدخل مقبرة مايا على عمق ٣٥ مترا تحت الارض. واكدت دوائر الآثار في العاصمة المصرية انه توجد رسوم على جدران المقبرة في حالة طيبة جدا.

وكان العالمان يقومان بأعمال ترميم في موقع سقارة ويوجد الدكتور جيوفرى مارتن في مصر منذ اكثر من ٢٠ عاما ويشترك في عمليات تنقيب الآثار في موقع سقارة منذ عام ١٩٧٥.

ويعمل الدكتور جيوفري مارتن بجامعة لندن والبروفيسور جاكوبس فان دايك بمتحف الدولة للآثار في لايدن بهولندا.

لندن - غ.ن:

يقول العلماء ان الشمس بدأت تذبل، ليس بسرعة كبيرة كما قد يتصور المرء، ولكن ببطء بنسبة ٢ من عشرة بالمئة كل عام. ولكن هذه النسبة تكفي لاحداث عصر جليدي في غضون ٥٠ عاما.

واذا استمر ذلك الذبول فان كوكب الارض سيقع في غضون ٥٠٠ عام في قبضة عصر جليدي بالغ القسوة يقضي على كل اشكال الحياة.

وقد تبعث حقيقة ان آخر عصر جليدي كان منذ ١٠ الاف سنة على الكثير من التفاؤل ولكن الذروة الزمنية امر حقيقي. وكانت الابحاث التي قدمت خلال اجتماعات الاتحاد الجيوفيزيائي الامريكي مؤخرا عليوجود دورة كبرى.

وظلت الشمس تخضع منذ عام ١٩٧٩ لقياسات اوضحت ان الشمس آخذة في الذبول، واجمعت على هذا كل حسابات الاقمار الاصطناعية والصواريخ والبالونات والقياسات المستمرة التي تجري على سطح الارض.

وفي نفس الوقت اخذت الشمس في التمدد والتذبذب. ولا احد يعرف سببا للتذبذب ولكن يبدو ان لتعددها صلة بدورة البقع الشمسية.

وكان العلماء يتوقعون ان توضح القياسات الواردة من الاقمار الاصطناعية وجود صلة بين مقدار طاقة الشمس وبين دورات البقع الشمسية.

وقد وجدت تلك القياسات انه رغم دورة البقع الشمسية يمكن مشاهدتها الا ان الانخفاض المضطرد كان هو الغالب. وفي هذه المرحلة يبدو ان الانخفاض مستقل عن اية دورة قصيرة مرئية في سلوك الشمس.

ولم تكن الصلات بين التغير في حجم الشمس والتغيرات في مقدار انتاجها للطاقة، والتي قام العلماء بحسابها، تبعث على التفاؤل. ولكن كل العلماء في هذا المجال يعتقدون ان الذي يحدث للشمس يتم في اطار دورة زمنية وليس في اطار اتجاه بعيد المدى.

وكان العلماء اشاروا في مجلة «سانس» الامريكية الى ان ذبول الشمس خلال السنوات القليلة الماضية ربما يتضمن تغيرا في المناخ. ولكن هناك مؤشرات مستقاة من القياسات الاخيرة تدل على ان انخفاض طاقة الشمس اخذ في التباطؤ كما لو كان سيتوقف تماما.

والشيء الذي لاريب فيه أن لااحد يدري ماذا سيحدث على وجه الدقة.

وتوضح سجلات المناخ كل انواع الدورات التي لها صلة بالتفاعل المعقد بين العديد من العوامل، من بينها التباين في مدار الارض ومقدار طاقة الشمس والانفجارات البركانية المفاجئة والعنيفة ودوران الكواكب والبقع الشمسية.

وتقول علوم المناخ ان ما يحدث الآن لابد وان يكون ذا صلة بالتغير الدوري واننا سنشهد في غضون عقد من الزمان ارضا ستزداد دفئا وليس برودة وفيضانات تصاحب ذوبان الثلوج القطبية.

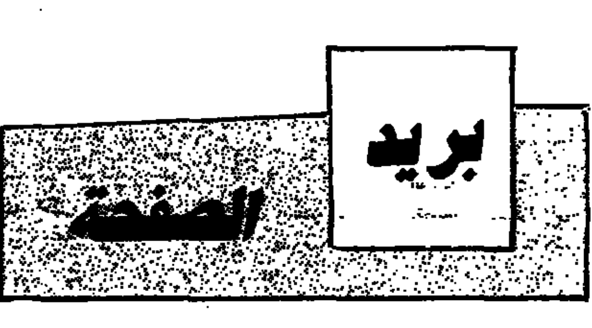
اعداد واشراف: مستشفى الملك فيصل التخصصي

من القاموس الطبي

الانترفيرون :

الانترفيرون كلمة تعني مادة التدخل وتشير طبياً الى مادة تفرزها الخلايا التي تهاجم من قبل الحمات الراشحة (الفيروس) لتمنح الخلايا الاخرى وقاية ضد هجمات الفيروس وبذلك تتدخل لمنع انتشار الحمة الراشحة الى الخلايا الاخرى.. وهذه المادة اكتشفت منذ سنوات عديدة الا ان استعمالها تأخر لظهور مشاكل كثيرة اهمها عدم توفر تلك المادة بمكيات تجارية فان صعوبة استخلاصها تجعل كلفتها باهظة واستعمالها طبيا غير متوفر وثانيها انها تؤدي الى اعراض كثيرة غير مستحبة كارتفاع الحرارة والشعور بالارهاق وما الى ذلك.. اما المشكلة الاولى فقد يتم حلها عن طريق اساليب الهندسة الوراثية والتي يناط الامر فيها الى مزارع الجراثيم للقيام بانتاج تلك المادة بعد ادخال الرموز الوراثية الضرورية الى خلية الجرثوم وهذا قد يساعد على انتاج كميات اكبر من تلك المادة وخفض تكاليفها اما المشكلة الثانية فالاتجاه الآن الى استعمالها موضعيا لتفادي الاعراض العامة للحقن وقد اجريت مؤخرا دراستان على استعمال الانترفيرون كقطرة انفية لوقاية المتعرضين الى نوبة الزكام كالذين يخالطون مريضا مزكوما او يسكنون معه في بيت واحد وكانت النتائج مشجعة.. ومن يدري فلعل مادة الانترفيرون تعطي الحل لواحد من اكثر الامراض انتشارا وان كان من اقلها خطورة الا وهو الزكام .

الدكتور/ محمد زهير القاوي



بريد الصفحة

● ما سبب السمنة لدى الناس بصفة عامة وما هي افضل الطرق لتجنب زيادة وزن الجسم او التخلص منها ؟

ـ ان تناول الطعام بكميات تزيد عما يحتاجه الجسم هو سبب الاصابة بالسمنة عموما فالطعام هو الذي يزود الجسم بالوقود اللازم لبذل الجهد والطاقة.. فاذا ما تناول المرء كميات من الطعام بكثرة فان الجسم يحصل على كمية من الحريرات تفوق ما يلزمه لنشاطه.. فيختزن الجسم الفائض عن حاجته بشكل دهون في خلايا خاصة تحت الجلد وتسبب السمنة (اي زيادة الوزن) والمعروف ان الجسم ينظم مخزونه من الحريرات بطريقة تلقائية، وهو ما يجعل وزن الجسم ثابتا لا يتغير لدى الكبار. الا ان العمليات الآلية التي ينظم الجسم الغذاء عن طريقها مازالت مجهولة حتى الآن. ويعتبر الغذاء الغني بالدسم من اكثر الاسباب التي تؤدي الى السمنة.. كما ان الخمول وعدم قيام الشخص بنشاط جسمي كاف يساعد ايضا على السمنة.. وقد اصبح واضحا انه لكي يتجنب الانسان الاصابة بالسمنة يجب عليه ان يحذر الاكثار من الطعام، وان يتعود على القيام بتمرينات رياضية يوميا مثل السباحة والمشي النشط السريع او الجري.. ويعتمد تقدير كمية الطعام المناسبة لكل فرد على طول قامته ونشاطه الجسماني الذي يبذله خلال النهار فالشخص الذي يبذل جهدا جسميا في عمله لا يتعرض للسمنة وان كان ما يستهلكه من الطعام اكثر مما يستهلكه زميله الموظف الذي يمضي سحابة نهاره خلف مكتبه، ولو كانا متساويين في الطول.. والآن ماذا يفعل الشخص السمين؟ ان الشرط الاساسي لانقاص الوزن هو وجود الاقتناع والدافع القوي فلا يمكن لاي حبوب او ادوية تؤخذ بقصد انقاص الوزن او لاية عملية جراحية ان تكون بديلا عن قوة ارادته. لهذا فان على الشخص السمين ان يبدل من نظام حياته اليومي.. فليضع برنامجا منتظما للتمرينات اليومية مثل المشي بنشاط ٢٠ دقيقة مرتين يوميا، وان يستشير الطبيب ليقرر له نظاما غذائيا يحتوي على مقدار من الحريرات اقل مما يستهلكه جسمه يوميا حتى يتم استهلاك الطاقة المختزنة من المدخرات الشحمية في الجسم.. ان عملية انقاص الوزن والاحتفاظ بوزن مثالي للجسم عملية تحتاج لجهود كبير ولكن نتائجها طيبة .

ولما كانت السمنة تسبب الكثير من الامراض الخطيرة مثل داء السكري وامراض المرارة والاوعية القلبية واضطرابات الدورة الشهرية وضغط الدم المرتفع والتهاب المفاصل فضلا عن الشعور بالتعب والخمول.. فانه يمكن التقليل من احتمالات الاصابة بهذه الامراض بانقاص وزن الجسم .

وسوف يشعر الشخص الذي يعاني من السمنة بتحسن صحته بعد انقاص وزنه .

● بعث القارىء محمد علي الخالد من الرياض البطحاء برسالة يقول فيها :

انني اعاني منذ زمن طويل من حالتين مرضيتين: الامساك والبلغم، واخشى تاثيرهماالسيىءعلى صحتي لقد راجعت الطبيب واعطاني العلاج اللازم.. الا ان الحالة تعاودني بعد انتهاء العلاج.. بماذا تنصحوني :

ـ الشكوى التي تسردها في رسالتك لا تدخل في شيء من التفاصيل التي يمكن للطبيب ان يحكم منها على سبب شكواك الا انه يمكن القول بصورة عامة ان تناول الاغذية الغنية بالالياف كالحبوب غير المقشورة والخضار والسوائل يمكن ان تؤدي الى التخفيف من الامساك بالاضافة الى محاولة تعويد الجسم على افراغ الفضلات في وقت معين من كل يوم.. اما بالنسبة للبلغم فيبدو انه بتأثير تهيج مزمن في القصبات نتيجة لالتهاب مزمن او بسبب التدخين فاذا كنت من المدخنين فعليك بالاقلاع عن ذلك .

● ارسل الينا القارىء م . ع . من الرياض يقول :

انني شاب في العشرين من عمري.. احس بحالة ارتعاش في يدي عندما احمل شيئا كابريق الشاي.. او عندما اتكيء على احدى يدي.. هل من علاج يشفيني من هذه الرعشة .

ـ تكون الرعشة في معظم الاحيان ناجمة عن حالات القلق او حين يكون الشخص في موقف محرج او حين ينظر الناس اليه ولا تحتاج لاي علاج الا انه في حالات نادرة يمكن ان تكون دليلا على اضطراب في الجهاز العصبي يلزم اكتشافه او استبعاده قبل اعطاء اي علاج ولذلك اذا استمرت هذه الحالة او اشتدت بالتدريج فعليك باستشارة الطبيب .

تساقط شعر الرأس لماذا يحدث وكيف يعالج ؟؟

مراجعة الطبيب أفضل من استعمال الشامبوهات والزيوت

من منا لا يعرف بأن شعر الرأس احدى الصفات الجمالية التي انعم الله بها على الانسان وخاصة المرأة التي تقضي معظم وقتها للعناية به وتعمل كل ما في وسعها لحمايته من كل ما قد يطرأ عليه من تغييرات قد تؤدي الى سقوطه.. ومما لا شك فيه أن من منغصات الحياة عند المرأة ان ترى شعرها يتساقط يوما بعد يوم وخاصة عند غسله او تمشيطه.. وطبعا مثل هذا يحصل للرجال ايضا وخاصة الشباب وان كان تأثير ذلك اقل منه عند المرأة .

عندما يبدا شعر الرأس بالتساقط تبدا المرأة بالبحث عن اية وسيلة لايقاف سقوط شعرها، فمنهن من يذهبن الى الصيدليات او محلات بيع ادوات التجميل يسألن عن احسن واغلى (الشامبوهات) التي توقف سقوط الشعر وتعيده الى ما كان عليه وبعضهن يبدأن باستعمال الحناء والزيوت المختلفة المكونة من عدة انواع مخلوطة مع بعضها الى غير ذلك من المستحضرات والوصفات الرائجة في الاسواق ولكن بدون فائدة وقد تزيد بعض من هذه المواد المستعملة من سقوط الشعر، وفي النهاية تقرر المرأة الذهاب الى الطبيب للاستشارة وطلب العلاج بعد ان تكون قد زادت من سقوط شعرها باستعمال ما سبق ذكره وكان الافضل لها مراجعة الطبيب مع بداية الأمر وبمجرد ملاحظة سقوط الشعر اكثر من المعدل الطبيعي وهو (٨٠ ـ ١٠٠ شعرة) يوميا طبعا من الصعب ان تعد الشعر الذي يسقط ولكن بالتقدير التقريبي.

اسباب سقوط شعر الرأس

من بعض الاسباب المعروفة لسقوط شعر الرأس عند المرأة يمكن ايجازها كالاتي :

١) الحالة النفسية: اضطراب الحالة النفسية يؤثر على جميع اعضاء الجسم وبالتالي ينعكس ذلك على شعر الرأس وهذا بالنسبة للرجل والمرأة على حد سواء، وقد تزداد الحالة سوءا عندما يبدا الشعر بالسقوط ومن امثلة ذلك الضغوط النفسية وخاصة لمدة طويلة، كالخلافات الاسرية وغيرها من الصدمات العصبية التي قد تحصل لاي منا واسبابها كثيرة يصعب ذكرها في هذا المجال .

٢) الحمية الصارمة بغرض انقاص الوزن وبخاصة اذا كانت تفتقر الى التوازن واستخدمت بدون استشارة الطبيب، حيث يفقد الجسم مواد غذائية مختلفة ومهمة لتغذية الجسم عامة وبالتالي ينعكس ذلك على الشعر الذي هو جزء من جسم الانسان فيبدا بالتساقط.

٣) حبوب منع الحمل ان استعمال حبوب منع الحمل لمدة طويلة ثم ايقافها يؤدي في كثير من الاحيان الى سقوط الشعر حيث ان ايقافها يؤدي الى اضطرابات هرمونية في الجسم تؤدي الى سقوط شعر الرأس .

٤) حالات النزف: ان حالات النزف المختلفة وخاصة فقدان كميات كبيرة من الدم قد يؤدي الى سقوط شعر الرأس ومثال على ذلك، فقدان المرأة كمية كبيرة من الدم عند بعض النساء اللائي يعانين من غزارة العادة الشهرية، كذلك حالات النزف المرضي لوجود مرض في الرحم ولمدة طويلة، كذلك عقب العمليات الكبرى والتي يفقد المريض فيها كمية كبيرة من الدم، كذلك حالات النزف التي تحدث في بعض الاحيان لحالات الولادة في البيوت .

٥) عدم انتظام العادة الشهرية: بسبب اضطرابات هرمونية في المبايض، قد يؤدي الى سقوط شعر الرأس لدى المرأة .

٦) في بعض الحالات يسقط شعر الرأس عند السيدات بعد الولادة المتعسرة واحيانا بعد الولادة الطبيعية خلال فترة ما يسمى بـ (النفاس) .

٧)قشرة الرأس: قشرة الرأس وخاصة الكثيف منها قد يؤدي الى سقوط شعر الرأس وخاصة عند اهمالها .

٨) النقص في حديد الدم: وحديد الدم من اهم عناصر الدم الرئيسية وقد وجد عند كثير ممن يشكون من تساقط شعر الرأس نقص في حديد الدم وان لم يكن هناك فقر واضح في الدم وباعطاء هذا العنصر لفترة شهرين الى ثلاثة اشهر تحسن بعدها شعر الرأس وعاد الى حالته الطبيعية .

٩) سوء التغذية: ونقص الفيتامينات والمعادن والعناصر الغذائية الرئيسية الاخرى الهامة لنمو الجسم، هذا لا يرجع الى عدم توفر هذه المصادر الغذائية لدينا انما يعود الى عزوف كثير من الناس عن تناول الفواكه. والخضار وهي المصادر الرئيسية لهذه الفيتامينات والتركيز على اكل اطباق معينة معروفة كالارز.والاغذية المحفوظة في المعلبات والتي تفتقر الى معظم هذه العناصر الهامة والضرورية لنمو الجسم عامة .

١٠) اتلاف بنية الشعرة وذلك بالاكثار من استعمال مجفف الشعر (الاستشوار) او شد الشعر باللفافات مما يجعل من السهل تقصف الشعر وسقوطه .

١١) اصابة فروة الرأس ببعض الامراض الجلدية وخاصة اذا اهملت ولم تعالج العلاج الصحيح .. وهذه من السهل علاجها بواسطة الطبيب ولا داعي لذكرها هنا .

١٢) في بعض الحالات يسقط الشعر الحديث النمو قبل اكتمال نموه وهذا ما يحدث احيانا في احدى مراحل نمو الشعر الطبيعية .

١٣) قد يسقط الشعر بعد مرور فترة مرضية طويلة..

١٤) ولا يخفى التأثير الهام للعامل الوراثي وبخاصة في احداث الصلع لدى الذكور .

العناية بالشعر وعلاج تساقطه

١) في معظم الحالات التي سبق ذكرها قد يعود الشعر الى نموه وحالته الطبيعية بعد فترة تتراوح بين (٣ ـ ٥) اشهر وبدون الحاجة الى استعمال اي علاج .

٢) العناية بنظافة الشعر باستعمال المنظفات الخاصة (الشامبوهات) التي تتميز ببساطة تركيبها دون الحاجة الى استعمال المستحضرات الكيماوية المختلفة التي تباع في الاسواق بكثرة والدعايات القائلة بانها توقف تساقط الشعر وتزيد في نموه، وتجعله لامعا سهل التصفيف وما الى ذلك .

٣) الغذاء المتكامل عنصر اساسي لصحة الجسم عامة وبالتالي لصحة وجمال الشعر وعلاج تساقطه ولذلك يجب الاهتمام بتناول كثير من الخضار والفواكه والالبان واللحوم لتمد الجسم بالفيتامينات والعناصر الغذائية الاخرى الضرورية لنمو الشعر وصحته.

٤) عند الحاجة لتخفيض الوزن يجب استشارة الطبيب في ذلك ليصف الطريقة الصحيحة لتخفيض الوزن باتباع نظام غذائي متوازن ودون الاضرار بالصحة .

٥) في حالة قشرة الرأس وخاصة الكثيف منها على المريض ان يتجنب استعمال المستحضرات المختلفة بل يجب عليه استشارة الطبيب ليصف العلاج الصحيح لازالة هذه القشرة .

٦) يجب على السيدات مراجعة المستشفيات من بدء الحمل الى ما بعد الوضع للعناية الكاملة بصحتهن لتجنب حدوث كل ما ذكر سابقا من آثار ذلك على الحمل خاصة وعلى الجسم عامة ومن اجزائه الشعر طبعا .

٧) عدم الاسراف في استعمال مجففات الشعر (الاستشوار) والاصباغ، وكريمات الشعر المختلفة، وكذلك الشد القوي على الشعر باستعمال اللفافات، وكذلك كريمات فرد الشعر لتفادي ما تسببه هذه الاشياء من اضرار بالشعر .

٨) تعريض شعر الرأس لاشعة الشمس لفائدة هذه الاشعة وخاصة الاشعة فوق البنفسجية وبالاخص في الصباح الباكر .

● د. محمد بن عبدالرحمن العقيل ●

الوسائل المثالية لتطبيق «التوعية الصحية»

اثبتت الدراسات فعالية النقاشات في نشر الوعي الصحي

ليس هناك مكان للشك بما تلعبه التوعية الصحية من دور اساسي يساعد في خلق مجتمع صحي .

والتوعية الصحية (هي عملية لحث الفرد على اخذ المعلومات الصحية والانتفاع بها لكسب العادات الصحية السليمة لكي يتفادى السلوك الذي يمكن ان يسبب له الاذى) وللتوعية الصحية دور اساسي وقوي لدعم العملية العلاجية .

فلو امكن رفع نسبة الوعي الصحي بين افراد المجتمع لخف كثيرا الزحام الذي يحدث بالمستشفيات والوحدات الصحية.. ولكن ذلك لن يتم الا بتكاتف جميع الوحدات العاملة في المجال الصحي.. والملاحظ ان كثيرا من المستشفيات تلعب دورا غير متكامل وهو الدور العلاجي فقط وترك الدور الوقائي وهو الاهم.. فيما عدا بعض المستشفيات القليلة والتي تنتهج المبدأ السليم (الوقاية خير من العلاج).. ومن ضمن هذه المستشفيات مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث.. وقد بدأ المستشفى في تنفيذ برنامج متكامل للتوعية الصحية عن طريق احداث قناة خاصة بالتوعية الصحية.. وهذه القناة موجهة الى المرضى المراجعين للمستشفى كذلك التوعية داخل المستشفى بالاضافة الى النشاطات الاخرى في هذا المجال مثل توزيع النشرات الصحية والقاء المحاضرات.. وهذا من ضمن النشاطات الكثيرة التي حدثت في المستشفى خلال سنة واحدة .

كذلك من العوامل الاساسية المهمة في رفع نسبة الوعي الصحي الاخذ بالاستراتيجيات المعروفة في مجال التوعية الصحية وهي :

الطريقة الاولى: طريقة الاتصالات :

ويدخل ضمنها المحاضرات، توزيع النشرات، استخدام وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحافة .

الطريقة الثانية: طريقة التدريب !

تدريب الفرد على اكتساب العادات الصحية السليمة، تكوين مجموعات للمناقشة وتبادل المعلومات وهناك عدة طرق اخرى تستخدم، ولكن هذه من انجح الطرق المستخدمة حاليا .

١) وتستخدم الطريقة الاولى في توصيل المعلومات الى قطاع كبير من الناس .

المحاضرات :

يقوم بها اناس مختصين في مجال الموضوع الذي يراد طرحه ويكون هذا الشخص قادرا على توصيل المعلومات الى ذهن المستمع بطريقة محببة وسهلة ويكون لديه القدرة على النقاش والاجابة على الاستفسارات المطروحة .

وسائل الاعلام: تلفزيون، اذاعة، صحافة.

تقوم هذه الوسائل بتوصيل الرسالة المراد تبليغها الى فئة كبيرة من المواطنين.. ويراعى في هذه الرسالة ان تكون شيقة ومحببة الى النفس وان تصل المعلومات بطريقة غير مباشرة .

تعتبر وسائل الاعلام من اهم الوسائل التي تستخدم في هذا المجال، لما تقوم به من دور كبير في توصيل المعلومات الى عدد كبير من المواطنين .

فاذا استطعنا عن طريق وسائل الاعلام، اقناع الكثيرين من الناس بشراء نوع معين من السيارات والاقلام ومعجون الاسنان وغيره.. فاننا قادرون على استخدام نفس الوسائل في اقناع الناس بأن يأخذوا اولادهم الى اماكن التطعيم التي وفرتها الدولة للمواطنين .

وهذا مثال فقط على ما يمكن ان تقوم به هذه الوسائل من دور كبير وفعال في هذا المجال .

٢) تستخدم الطريقة الثانية في توصيل المعلومات الى عدد اقل من الطريقة الاولى، وتعتمد هذه الطريقة على التدريب ومحاولة تغيير سلوك الفرد كأن يقوم الاطفال بمحاكاة والديهم في العادات الصحية السليمة مثل تنظيف الاسنان والتغذية وغيرهما من السلوك الصحي السليم .

النقاش وتكوين مجموعات لهذا الغرض :

هذه الطريقة لها تأثير كبير على رفع الوعي الصحي لدى المشارك في هذه المناقشات وتقبل معلومات لم يكن يعلم بها من قبل .

وهناك دراسات اثبتت فعالية المناقشات اكثر من المحاضرات في التأثير في اتباع السلوك الصحي السليم .

وباستخدام هذه الوسائل وغيرها من وسائل التوعية الصحية سوف ترتفع نسبة الوعي الصحي لدى المواطنين وتحصل في المستقبل القريب على مجتمع سليم ومنتج خال من كثير من الامراض والتي يمكن تفاديها قبل وقوعها .

● حمد بن عبدالله الجريسي ●
منسق العيادات الخارجية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث

الجبائر

● غلاف منشور صحي

التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين

● نموذج للصقات التوعية.

الغذاء والتغذية

تغذية الانسان

من المعلوم ان الشخص العادي لابد ان يأكل كمية مناسبة ونوعية متوازنة من الاطعمة .

وفيما يلي بعض الارشادات والنصائح للوجبة اليومية المتوازنة
مجموعة العناصر الغذائية الاساسية :
مجموعة اللحوم ـ مرتان باليوم
مقدار الحصة: ٦٠ ـ ٩٠ جراما من لحم احمر، سمك (حجم نصف اصابع اليد)
٢ بيضة

١ كوب فول او بازيلاء جافة
مجموعة الخبز السيريال: ٣ مرات يوميا:
مقدار الحصة الواحدة :
١ شريحة خبز
نصف كوب سيريال مطبوخ او ارز..كورن ميل . مكرونة، اسباجيتي
مجموعة الخضار، الفاكهة: ٤ مرات يوميا :
مقدار الحصة الواحدة

١ حبة فاكهة ما يعادل (تفاح، نصف موزة، ١٢ حبة عنب، كمثري)
١ حبة فاكهة حامضية مثل الموالح (البرتقال، اليوسف افندي) المانجو

١ حبة من الخضروات الورقية الداكنة مثل (السبانخ، الملوخية)
٢ او اكثر من الفاكهة الاخرى او الخضار تشمل البطاطس .
مجموعة الحليب: الاطفال ١ ـ ٩ سنوات: ١ ـ ٢ اكواب باليوم
٩ ـ ١٢ سنة ٣ اكواب او اكثر باليوم

اكثر من ١٢ سنة ٤ اكواب او اكثر باليوم
بالغ سن الرشد ٢ كوب او اكثر باليوم
المرأة المرضعة ٣ اكواب او اكثر باليوم
المرأة الحامل ٤ اكواب او اكثر باليوم

وبتناولك هذه الوجبة المتوازنة تضمن صحة جيدة ووقاية من المرض بمشيئة الله .

السمنة (البدانة)

يمكن تعريف السمنة بانها تراكم كميات زائدة من الدهون في جسم الانسان وترجع الى التغذية المفرطة .

ومن الآثار السيئة التي تنتج عن الافراط في التغذية :
١ ـ الذبحة الصدرية
٢ ـ تجلط الشريان التاجي
٣ ـ تصلب الشرايين
٤ ـ ارتفاع ضغط الدم والسكتة المخية
٥ ـ السكر
٦ ـ امراض المرارة
٧ ـ تآكل المفاصل لفرط ما تحمل من وزن
٩ ـ كما تزيد من مخاطر العمليات الجراحية والحمل في الاشخاص المصابين بالسمنة

تعود السمنة الى الاسباب التالية :
١ ـ الافراط في تناول الطعام (استهلاك كميات زائدة من السعرات الحرارية)
٢ ـ قلة استهلاك الطاقة لعدم بذل الجهد البدني ونقص التمرينات الرياضية
٣ ـ سيكولوجية الاكل
٤ ـ التدخين
٥ ـ الهرمونات
٦ ـ الوراثة
٧ ـ تواتر الوجبات .

سوء التغذية

كما هو معلوم هناك علاقة مؤكدة بين كثير من الامراض وسوء التغذية (يقصد بسوء التغذية الوجبات العشوائية) وعدم مراعاة توازن الوجبة وكذلك الغذاء غير الكافي والذي يفتقد كثيرا من العناصر الغذائية وعلى سبيل المثال الانيميا (مرض فقر الدم) وينتشر في كثير من المجتمعات الفقيرة لعدم توفر الغذاء الكافي وكذلك بين كثيرين ممن لا يتبعون النظام الغذائي السليم ولا عجب ان ترى شخصا في مظهره كبير البدن ولكنه مصاب بفقر الدم وينتج ذلك عن نقص الحديد وبعض المعادن الاخرى.

وكذلك مرض لين العظام وينتج عن نقص الكالسيوم في الجسم وذلك لاهمال الشخص في تناول الحليب واللبن.. البيض.. وهناك الكثير من الامراض واخر الابحاث العلمية اثبتت ان السرطان له علاقة كبيرة بتناول الاغذية غير السليمة .

الوزن المناسب

يمكن تحديد الوزن المناسب عن طريق الجداول المعدة لذلك.. ولكن الوزن التقريبي يتم بخصم مائة من الطول (في حالة الاحجام الطبيعية للهيكل العظمي) ومثال ذلك :

الشخص الذي طوله ١٧٠ سم يكون وزنه التقريبي ٧٠كم مع مراعاة ان النسبة تقل بالنسبة للسيدات لطبيعة التكوين الجسماني .

في احتفالات السنة الدولية للشباب

الاتحاد يتألق على ملعبه ويهزم الهلال ٣/١

● مهرجان شبابي رائع.. وانزال جوي لحكم المباراة



جدة/ مندوب (الرياض):

في مهرجان بهيج بمناسبة السنة الدولية للشباب اقيم يوم امس على ملعب نادي الاتحاد بجدة احتفال شبابي جميل شاركت فيه العديد من القطاعات المدنية والعسكرية وشرفه صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة وقد اشتمل الحفل على عدد من العروض حيث قدمت شرطة مكة والدفاع المدني وسلاح البحرية عروضا جيدة كما زينت جوانب الملعب باللافتات الارشادية.

كان هذا كله قد اعد تتويجا للمباراة التي نظمها نادي الاتحاد بمناسبة السنة الدولية للشباب وكان الهلال بطل الدوري هو طرف المباراة الاول فيما كان الاتحاد الوصيف هو الطرف الثاني.

وقبل بداية هذه المباراة حدث حدث هو الاول من نوعه وذلك عندما قامت طائرة عمودية بالتحليق فوق الملعب وقامت بانزال هو الاول من نوعه في الملاعب اذ استقل حكم المباراة احمد الحازمي هذه الطائرة التي قامت بانزاله وهو يحمل الكرة في منتصف الملعب.

وبعد ذلك نزل الى ارض الملعب سمو الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال والدكتور عبدالفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد حيث صافحا حكم المباراة ولاعبي الفريقين لتبدا بعد ذلك المباراة.

والتي كانت جميلة وسريعة في معظم فتراتها وهبط الاداء في بعض الفترات الا انه لم يؤثر على الاداء العام للمباراة.

اعتمد الاتحاد على السرعة في الاداء واقفال منتصف الملعب باكبر عدد من اللاعبين وعدم اتاحة الفرصة للهلاليين للارتياح بالكرة وكان لهذه الطريقة والتي اجاد لاعبو الاتحاد تطبيقها بدرجة امتياز اثرها في تقليص الهجمات الهلالية والاستحواذ على الكرة في المناطق الخطرة.

ولم يستطع مدرب او لاعبو الهلال كسر هذا الحاجز وسحب الفريق الاتحادي اذ لم يكن الوسط الهلالي في وضع يسمح له بذلك. مما حدا بسعد مبارك للعودة لمنطقة الوسط في محاولة لمساندته ولكن هذه الطريقة خدمت الاتحاد كثيرا اذ شلت الجهة الهلالية اليسرى تماما وعانت الجهة اليمنى من كثافة اللاعبين الموجودين فيها وذلك لتركيز الهلاليين على الغزو عن طريق منصور بشير الذي اجهد واصيب في الشوط الاول ولعب بدلا منه خالد النفيسة مع بداية الشوط الثاني ولكنه لم يؤد نفس دور منصور.. اذا استطاع اللاعب المتالق سراج فريج الغاء فعالية هذه الجهة فيما تفرغ الزهراني والكركوري لتنظيف منطقتهم اولا بأول ولم يواجهوا صعوبة في ذلك اذ كان لايوجد امامهم سوى يوسف جازع راس حربة الهلال الذي ادى مباراة جيدة حيث كان اكثر لاعبي هذا الخط حيوية واجادة.. فيما لم يقدم سعد اي جهد سوى الاستعراض بالكرة.

وبينما كان هجوم الهلال يجد امامه الطرق مغلقا الى مرمى الاتحاد نظرا للكثافة كما اسلفنا كان هجوم الاتحاد الذي قام بعدة هجمات عكسية لايلقي عناء في الوصول الى مرمى الهلال وذلك لعدم مساندة الوسط الهلالي لدفاعه.

عموما المباراة كانت فرصة جيدة لمدرب الهلال بالذات الذي استغلها للزج بعدد من الوجوه الجديدة والتي بدا انها ظهرت بشكل يبشر بالخير امثال عبدالمحسن العبيد وخالد السواجي وحسين الفيصل.

فيما لم يحاول مدرب الاتحاد الاستفادة بشكل كبير من هذه الناحية.

الاهداف

● في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول ومن ضربة حرة رفعها سعد بريك خرج لها السلومي بتوقيت سيىء ليتلقاها حمود القرني براسه في المرمى كاول هدف للاتحاد في ملعبه الجديد..

● في منتصف الشوط الثاني استقبل مروان بصاص كرة وهو في مواجهة المرمى وفي موقف تسلل ووضعها على يمين السلومي كهدف ثان للاتحاد.

● الدقيقة ٣٣ كانت موعدا لتسجيل الهدف الهلالي الوحيد وذلك عندما مرر عبادي كرة جميلة لخالد النفيسة الذي صوبها قوية ترتد من دفاع الاتحاد لتجد راس يوسف جازع المندفع والذي لعبها بقوة في المرمى.

● بعده بدقيقة واحدة ومن ضربة ركنية وصلت الكرة الى حمود القرني الذي سددها في المرمى الخالي من الحارس كهدف ثالث.

● بعد المباراة سلم صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن كاس صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة لكابتن الفريق الاتحادي سعد بريك كما سلم للاعبي الاتحاد الميداليات الذهبية.

وكذلك تسلم الاتحاديون كاسين مقدمين من البنك الاهلي ومن جريدة عكاظ وتسلم الهلاليون الميداليات الفضية وكاسين أخرين مقدمين ايضا من البنك الاهلي ومن جريدة عكاظ.

● كما تسلم مروان بصاص كاس احسن لاعب في المباراة.

لقاء الاوليات

● كان لقاء الامس لقاء الاوليات في اشياء كثيرة اذ كانت هذه هي المباراة الاولى التي تقام في احتفالات السنة الدولية للشباب.

كما كانت المباراة الاولى التي تقام على ملعب الاتحاد.

كما كانت المرة الاولى التي يلتقي فيها بطل الدوري مع الوصيف في مباراة من هذا النوع.

وفي هذه المباراة تم ولاول مرة ارتداء لاعبي فريقين محليين لشعارات دعائية.

برز في اللقاء

مروان بصاص، سراج فريج، الزهراني، حمود القرني من الاتحاد. وكان العشيوي ويوسف جازع وحسين البيشي ابرز لاعبي الهلال.

● التحكيم كان غير موفق في هذه المباراة حين الغى حكم المباراة هدفا هلاليا صحيحا عندما تجاوزت الكرة خط المرمى وكذلك حينما اكثر من تجميد اللعب من اجل سنتيمترات قليلة عند احتساب الاخطاء.

لاعبو الفريقين

مثل الاتحاد:

● احمد سالم، سراج فريج، هاني كركوري، سعيد الزهراني، سعد بريك (كابتن)، كمال ظافر، مروان بصاص، علي عشعوش، محفوظ حافظ، حمود القرني، صلاح المولد.

لعب للهلال:

صالح السلومي، حسين البيشي، فهد العشيوي، احمد نيفاوي، (منصور الاحمد)، سلطان المهنا (حسين الفيصل)، فهودي (خالد السوامي)، عبادي الهذلول، عبدالرحمن اليوسف، سعد مبارك (عبد المحسن العبيد، يوسف جازع، منصور بشير (الخالد النفيسة).

التكاليف زادت ٣٠ ضعفا

دورة مونتريال انتهت منذ ١٠ سنوات ومازالت مشاكلها المادية قائمة ولن تنتهي قبل عشر سنوات اخرى!

مونتريال:

اوردت صحيفة «لا بريس» الصادرة في مونتريال ان قيمة تكاليف دورة الالعاب الاوليمبية الصيفية التي اقيمت في مونتريال عام ١٩٧٦ زادت ثلاثين ضعفا فيما بين التوقعات الاصلية والنفقات الحقيقية حتى يتم سداد آخر اقساطها عام ١٩٩٥.

وعندما ستسدد مدينة مونتريال عام ١٩٩٥ أخر قسط في الديون التي اقترضتها لاقامة هذه الدورة ستكون قيمة التكاليف قد بلغت ٣,٥٤ مليار دولار كندي حسبما ذكرته الصحيفة.

ولم تكن تكاليف بناء المنشآت الاوليمبية لتتجاوز في الاصل ١٢٠ مليون دولار كندي.

وقد بلغت التكلفة النهائية لتشييد الاستاد الاوليمبي وحده، الذي صممه المعماري الفرنسي روجيه تييبر.. اكثر من مليار دولار كندي بدلا من مبلغ ٦٥ مليونا الذي كان متوقعا في الاصل.

ويتم سداد جانب من الديون الاوليمبية عن طريق ضرائب خاصة فرضت على السجائر عام ١٩٧٦ وبلغ مجموع ايراداتها حتى الان ٨٧٠ مليون دولار.

بسبب خطأ اداري.. ما رأي اتحاد التنس؟!

حرمان بطل الوسطى في التنس وأبطال المملكة من المشاركة في التصفيات النهائية!

تخلف الحكام مرتين.. والثالثة أعلنها «المكتب!» بسبب البطولة النهائية

(المجزل) يطالب باعادة البطولة لأن مابني على خطأ فهو خطأ!!

تم حرمان نادي المجزل من تمير بطل المنطقة الوسطى في التنس الارضي.. والذي حاز على عدد من بطولات اللعبة.. ويمثل لاعبوه هذه الايام منتخب المملكة للتنس في بطولة مجلس التعاون من المشاركة في نهائيات بطولة المملكة للتنس التي اقيمت في الاسبوع الماضي.. وذلك بسبب خطأ اداري وسوء في التنسيق..

وكانت «دنيا الرياضة».. قد نبهت لذلك قبل ان يحدث عبر «كلمة» الزميل عبدالله الضويحي استنادا على برقية تلقاها من ادارة المجزل.. التي اشار فيها الى ان النهائيات ستقام قبل انتهاء تصفيات المجموعة التي يشارك فيها المجزل.

وقد تلقى القسم الرياضي في جريدة الرياض مذكرة تعقيبية على الموضوع.. يشكو فيها «المجزل» الوضع.. ويضعه امام المسئولين للنظر في موضوعه.. وحرمانه من المشاركة في بطولة كهذه.

وهذا هو نص المذكرة..

اقيمت بطولة المنطقة الوسطى للتنس الارضي لاوائل المجموعات يوم الخميس ١٤٠٦/٥/٢٠هـ دون الانتهاء من تصفيات المجموعة الثانية بمنطقة سدير وهذا الامر يشكل سابقة خطيرة لذا نعرض على سعادتكم تفاصيل هذا الموضوع في النقاط التالية:

١ ـ تحدد يوم الخميس ١٤٠٦/٥/٦هـ موعدا لاقامة مباراة نادي المجزل مع نادي نجد للدور الاول للدوري تنفيذا لكتاب مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمجمعة رقم ٨١٤ في ١٤٠٦/٤/٢٣هـ وقد توجه فريق النادي الى مدينة حوطة سدير لاداء هذه المبارة يوم الاربعاء ١٤٠٦/٥/٥هـ وهو موعد التعديل. الا ان الحكام لم يحضروا وقد رفضت ادارة نادي نجد بحضور مندوب المكتب اقامة هذه المباراة بتحكيم من مدربي الناديين.

٢ ـ تاجلت هذه المباراة الى يوم الثلاثاء ١٤٠٦/٥/١٨هـ ببرقية المكتب رقم ٩٢٢ في ١٤٠٦/٥/١٢هـ وبالفعل التزم النادي بالحضور في الموعد المحدد الا ان الحكام لم يحضروا ورفض نادي نجد للمرة الثانية اقامة هذه المباراة بموجب اتفاقية بين الناديين.

٣ ـ تم تاجيل المباراة الثانية مع نادي نجد «الدور الثاني» المقرر اقامتها يوم الجمعة ١٤٠٦/٥/١٤هـ لتداخلها مع بطولة المملكة لمنتخبات المناطق المقامة بالرياض في نفس الموعد ولم يتحدد بعد موعد اقامة هذه المباريات.

٤ ـ تمت متابعة رئيس النادي لتحديد موعد للمباريات المؤجلة يوم الاربعاء ١٤٠٦/٥/١٩هـ اي قبل البطولة بيوم واحد ولم يتطرق المسئول بمكتب رعاية الشباب بالمجمعة للحديث عن موعد بطولة الوسطى.

هذا هو ملخص لاحداث عدم استكمال تصفيات المجموعة الثانية بمنطقة سدير وبالتالي فان النادي يطالب باعادة بطولة المنطقة الوسطى للتنس الارضي للاسباب التالية:

١ ـ اعادة بطولة المنطقة الوسطى للتنس الارضي انطلاقا من القاعدة التي تقول «ان مابني على خطأ فهو خطأ».

٢ ـ اشتراك بطل المجموعة الثانية حق تكفله اللوائح المنظمة للبطولة.

٣ ـ اقامة البطولة بهذا الشكل عمل غير قانوني لعدم استكمال احد شروطها وهو الانتهاء من جميع التصفيات على مستوى المنطقة الوسطى.

٤ ـ ان هذه البطولة اقيمت في العام الماضي بتاريخ ١٤٠٥/٧/١٤هـ اي متاخرة عن موعد اقامتها هذا العام بشهرين انتظارا لانتهاء تصفيات منطقة الزلفي.

٥ ـ لا توجد اي تعاميم واردة للنادي بشان تحديد موعد لاقامة بطولة الوسطى.

٦ ـ ان عدم اشتراك احد اندية المجموعة الثانية في بطولة المنطقة الوسطى هو نتيجة للاهمال الجسيم ولا ذنب للاندية في ذلك.

٧ ـ ان نادي المجزل يهتم اهتماما خاصا بهذه اللعبة وكان نتيجة ذلك الحصول على العديد من البطولات على مستوى المملكة واختيار مدرب النادي مدربا لمنتخب المملكة المشارك في الدورة السادسة بالمغرب وكذلك اختيار لاعبي النادي للاشتراك في بطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخليجي ـ علاوة على اختيار النادي مقرا لمركز تدريب الناشئين للتنس الارضي.

والنادي اذ يعرض هذا الموضوع للمسئولين مطالبا باعادة هذه البطولة ومحاسبة المتسبب في هذا الاهمال الجسيم الذي تولدت عنه سابقة خطيرة في مسيرتنا الرياضية.

رئيس النادي
محمد حمد الفيصل

● سليمان الجبهان رئيس اتحاد التنس

● ناصر المجحد مدير مكتب المجمعة

●● المحرر:

هذا هو نص المذكرة.. ننشره رغبة في اعطاء الجميع الفرصة. خصوصا ممن مسهم الموضوع مباشرة وهم مكتب رعاية الشباب بالمجمعة واتحاد التنس.. ولا نعتقد انها تحتاج الى اي تعليق.. فهي واضحة.. لكننا نؤكد على نقطة هامة جدا.. وهي تخلف الحكام للمرة الثانية ولماذا حدث..؟! لان هذا يعني اهمالا واضحا منهم.. ويجب ان يحاسبوا عليه..!! بعد ان تسببوا في حرمان ناد من المشاركة في البطولة النهائية..؟! على ان هذا لا يعني اننا نتبنى وجهة نظر دون اخرى.. فالفرصة متاحة للجميع.

تبدأ اليوم في الدوحة:

دورة الصداقة للشباب في كرة القدم

٩ منتخبات عربية وعالمية تشارك في الدورة

قطر وايطاليا.. والاورجواي والمغرب في أولى المباريات

تبدأ اليوم في الدوحة دورة الصداقة للشباب في كرة القدم على كاس ٢٢ فبراير التي ينظمها الاتحاد القطري لكرة القدم لاول مرة بمناسبة ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مقاليد الحكم.

وتشارك في الدورة التي تستمر عشرة ايام منتخبات قطر ومصر والجزائر والمغرب والبرازيل والمانيا الغربية وايطاليا واورجواي.. وستلعب الفرق في اطار مجموعتين بنظام الدوري من دور واحد ثم يلعب الفائز الاول من المجموعة الاولى مع الفائز الاول من المجموعة الثانية على المركزين الاول والثاني ويلعب الفريقان الفائزان على المرتبة الثانية في المجموعتين لتحديد الفائز بالمركز الثالث.

وتضم المجموعة الاولى مصر والجزائر والبرازيل والمانيا الغربية.. والثانية قطر والمغرب وايطاليا واورجواي.. ويدير المباريات الحكام الدوليون جمال الشريف/ سورية، وجاسم مندي/ البحرين، وعيسى الجساس/ الكويت، وعلي ناصر/ تونس، وحسن الملا وجمعان سالم/ قطر الى جانب الحكام الانجليز الذين يحكمون مباريات الدوري القطري وهم كليف وايت ومولكم مدفيت وجاك باوستروليزلي بيرون.

وستقام مراسم الافتتاح في حوالي الساعة الثالثة والنصف عصرا بتوقيت الدوحة وبعدها تجرى المباراة الاولى وهي بين قطر وايطاليا تتلوها المباراة الثانية بين المغرب واورجواي وذلك في حوالي الساعة السادسة مساء وذلك على ملعب «النادي الاهلي» الذي سيقام عليه عرض الافتتاح والمباراة الاولى ايضا.

ويعتبر ملعب النادي الاهلي احد ستة ملاعب اندية تم انشاؤها حديثا ويسع كل منها حوالي ثلاثين الف متفرج وتضم احدث المنشآت الرياضية وستقام مباريات الدورة على ملعب الناديين الاهلي والعربي بالدوحة.

وقد قرر الاتحاد القطري لكرة القدم تنظيم هذه الدورة سنويا في نفس الموعد بعد ان حصل على موافقة الاتحادين الدولي والاسيوي على ذلك.

وسيغطي انباء الدورة حوالي اربعين صحفيا عربيا واجنبيا.. كما يحضرها مسئولون من الاتحاد الاسيوي وعدد من الشخصيات الرياضية وسيقوم السيد بيتر فلمبان سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الذي سيصل الى الدوحة باعداد تقرير عن الدورة يشمل مختلف جوانبها الفنية والتنظيمية والحضور الجماهيري الذي سيدعم موقف دولة قطر في موضوع قبول عرضها لاستضافة بطولة كاس امم آسيا القادمة لكرة القدم عام ١٩٨٨م.

وقررت اللجنة العليا المنظمة لدورة الصداقة على كاس ٢٢ فبراير.. التي يراسها الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية منح الفريق الفائز بالمركز الاول ثلاثين الف دولار امريكي.. والفريق الثاني عشرين الف دولار.. والثالث عشرة الاف دولار.. علاوة على خمس وسبعين ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية للفرق الثلاثة الفائزة حسب ترتيبها.

وتعتبر المنتخبات المشاركة في الدورة من اقوى فرق الشباب لكرة القدم في العالم حيث انها تمثل اقوى الفرق على مستوى قارات آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية.

ويؤكد المسئولون بالاتحاد القطري لكرة القدم ان منتخب قطر جاهز لخوض البطولة والفوز بها.. كما يؤكد اداريو الفرق الاخرى انهم أتوا من اجل الفوز.. مما يشير الى المستوى الفني المرتفع والمنافسة القوية المتوقعة لهذه البطولة.

وبالنسبة لمنتخب قطر للشباب فان مباريات هذه الدورة تدخل في اطار اعداد المنتخب لخوض تصفيات بطولة آسيا للشباب المجموعة الثالثة التي ستقام في الدوحة في اغسطس القادم وتضم قطر وايران ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الديمقراطية.

وسيلعب الفريق الفائز في هذه المجموعة مع الفائزين الاوائل بالمجموعات السبع الاخرى في التصفيات الاسيوية النهائية تمهيدا لوصول فريقين الى نهائيات كاس العالم للشباب المزمع اقامة مبارياتها في شيلي العام القادم.

ويقيم المنتخب القطري في معسكر داخلي بدءا من يناير الماضي حيث اجرى تدريبات مكثفة صباحية ومسائية علاوة على المباريات الودية التي لعبها مع عدد من الفرق والمنتخبات الاجنبية.

الكأس الكبرى للاندية تقام في القاهرة

القاهرة:

ينظم الاتحاد الافريقي لكرة اليد الذي يقع مقره في ابيدجان لاول مرة في تاريخه في الثاني والعشرين من فبراير/ شباط الحالي بطولتي الكاس الكبرى للاندية رجال/ وسيدات. علم ذلك بعد ظهر اليوم الثلاثاء في مقر الاتحاد المصري لكرة اليد.

ويلتقي فريق جراسهوبرز دي ايمو ستيت «نيجيريا» بطل ابطال الكاس مع فريق نجم الكونغو «الكونغو» بطل ابطال الدوري في الكاس الكبرى للرجال. بينما يلتقي فريقا الزمالك المصري بطل ابطال الكاس والاهلي المصري بطل ابطال الدوري في الكاس الكبرى للآنسات.

بطولة تنس الاطباء بجدة تبدأ اليوم

تقام اليوم الخميس على ارض فندق البلاد بطولة التنس الاولى لاطباء جدة التي يشترك فيها اثنان وثلاثون طبيبا من مختلف المستشفيات والمستوصفات الحكومية والخاصة في جدة.

وصرح الدكتور احمد سعيد مدير مستشفى الدكتور عرفان بأن بطولة التنس الاولى «زوجي» ستستمر اليوم وغدا.

وفي حالة نجاحها فسوف تتحول الى بطولة مفتوحة «فردي وزوجي» لجميع اطباء المملكة.

وسيقام الحفل الختامي للبطولة يوم غد الجمعة حيث ستوزع الجوائز على الفائزين.

عشري يسافر لاجتماعات اتحاد السلة الدولي

اعتمدت اللجنة الاوليمبية المصرية موافقتها على سفر عبدالعظيم عشري سكرتير عام المنظمة الافريقية لكرة السلة ونائب رئيس الاتحاد الدولي الى ميونخ بالمانيا لحضور اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الدولي والذي يعقد يومي ١٣ و١٤ فبراير الحالي وتشمل اتخاذ العديد من القرارات.

دعوة سلة الزمالك لدورة بالجزائر

تلقى الفريق الاول لكرة السلة بنادي الزمالك دعوة من نادي نفط مولوديه الجزائري للاشتراك في دورة رباعية تقام بالجزائر خلال المدة من ٢٠ الى ٢٧ فبراير الحالي ولم يتحدد اسماء الفريقين اللذين سيشاركان في البطولة بجانب الزمالك الذي وافق مبدئيا ولم يحدد الموقف النهائي بعد.

اخيرا: النصر والشباب وجها لوجه نحو صدارة المجموعة

ضمن مباريات مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم يلتقي عصر اليوم على ملعب رعاية الشباب بالملز فريقا الشباب والنصر..

يدخل الفريقان هذا اللقاءمتساويين في كل شيء حيث يملك كل منهما نقطتين وثلاثة اهداف وفي مرمى كل منهما هدف واحد بعد فوزهما على الطائي بنتيجة واحدة ١/٢..

المباراة تكتسب اهمية كبيرة اذ ان الفائز فيها سوف يقطع شوطا كبيرا نحو المنافسة على صدارة المجموعة..

وباستعراض خطوط الفريقين نجد ان هناك تفوقا نصراويا نسبيا في حراسة المرمى حيث يقف مروان في المرمى النصراوي يقابله مسعود مبارك في مرمى الشباب والاول يتفوق على الثاني بالخبرة الطويلة وكثيرا ما وقف خلف انتصارات فريقه في حين يعاب على مسعود مبارك تقدمه اللاموقت من المرمى..

في خط الظهر يتفوق الشباب بوجود نواف خميس وبدر جمعان والسويلم والنفيسة وافراد هذا الخط يجمعون بين الخبرة وحيوية الشباب في حين يلعب للنصر كل من حسن حمران والمرشد والمطلق ومساعد الطرير (عبدالله الدريس) وافراد هذا الخط يمتازون بالحماس فقط ويعاب عليهم تخليص الكرات وتشتيتها كيفما اتفق.

في الوسط يلعب للنصر كل من هاشم سرور والاحيمر وصالح اليحيى فيما يلعب للشباب نايف مرزوق ومحمد هاشم باتا وعبدالله القعود وقوة الخطين متكافئة بين الفريقين..

كذلك تتكافأ كفتا الفريقين في الهجوم حيث يلعب للشباب سعيد زاهر ومحمد النفيسة ومساعد السويلم فيما يلعب للنصر كل من ناصر الفهد وخالد الهزاع وراشد الدكان.. ولكن خطورة الشباب تكمن في نجمه سعيد زاهر فيما تكمن خطورة النصر في نجمه ناصر الفهد.

من الاستعراض السابق نجد ان الكفتين شبه متكافئتين ومن يستغل الفرص المتاحة سوف يكسب اللقاء.


● سعيد زاهر

● راشد الدكان

النعيمة: مباراتنا مع بيفرين هي الأولى من نوعها

● اعتبرها اقوى بداية يؤديها المنتخب من خلال كل المعسكرات الماضية حيث كان الفريق المقابل قويا للغاية وقد ادى زملائي مباراة كبيرة ظهر فيها تناسق الاداء وارتفاع اللياقة وتطبيق المهام.

تحدث بهذا للصفحة كابتن المنتخب الوطني صالح النعيمة وذلك بعد نهاية المباراة وقد اضاف ابو اشواق: لاشك ان بداية بهذا المستوى وتوفيق المنتخب في اجتيازها بذاك الشكل تؤدي الى ارتفاع كبير في الروح المعنوية خاصة وان الفريق المنافس كان يلعب كرة جميلة نظيفة ساعدت زملائي في تقديم ما لديهم اضافة الى انني وزملائي اللاعبين كنا قد اخذنا جرعات كافية من التمرينات اللياقية والتخطيطية.

وقد وفقنا ولله الحمد في تطبيقها الى حد جيد وقد اكد الكابتن على ان حرصه على الحديث عن هذه المباراة بالذات نابع مما لمسه فيها حيث انها على حد قوله واحدة من افضل البدايات التي قدمها المنتخب.

اشاد الكابتن بالدور الكبير الذي قام به صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير سعود ابن نايف نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم من خلال اجتماعهما بلاعبي المنتخب قبل هذه المباراة ومن خلال توجيهاتهما الكريمة للاعبين.

واختتم الكابتن حديثه بالقول انني اتمنى ان يسير برنامج المنتخب المعد له من حسن الى احسن وكلي ثقة في نفسي وفي زملائي اللاعبين باننا ان شاء الله سنكون عند حسن ظن جماهير الكرة في المملكة وسنحقق بحول الله الطموحات.

● صالح النعيمة

الاسبوع الرابع عشر لكرة اليد

وسط غياب اهلاوي الخليج المتصدر يقابل الاتفاق

● الخليج/ يد

كتب/ خالد قاضي:

تنطلق عصر اليوم على صالات المملكة المغلقة مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز لكرة اليد على النحو التالي:

● الخليج متصدر الدوري برصيد ٣٦ نقطة يقابل الاتفاق «السابع» ٢٢ نقطة على صالة الدمام.

● الانصار والعربي على صالة الانصار بالمدينة المنورة.

● الفتح والحزم في مباراة التاسع والعاشر على صالة الاحساء.

● النجمة تستضيف الاتحاد على صالتها المغلقة في عنيزة.

مباراتان للدرجة الاولى

● وعلى مستوى الدرجة الاولى تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الرابع عشر بمباراتين فقط.

● الاولى بين العروبة والروضة على صالة الجوف.

● الثانية بين عكاظ والشرق بالمركز الرياضي بالطائف.

اشبال الممتاز

● وعلى مستوى اشبال الممتاز تقام عصر اليوم جميع المباريات والتي ستكون على النحو التالي:

● الوحدة والاهلي على صالة مكة المكرمة.

● الخليج والعيون على صالة الدمام.

● القادسية والروضة على صالة الراكة.

● الفتح والنهضة على صالة الاحساء.

● النجمة والاتحاد على صالة عنيزة.

اليوم انطلاقة جديدة في دوري القدم

اصرار انصاري، وغضب فتحاوي ولمن تدق الطبول؟

بين الرائد والممتاز تجاوز ابناء الجنوب

كتب/ابراهيم الجريسان:

لا شك بأن دوري الدرجة الاولى في كرة القدم قد دخل مرحلة حرجة قبل النهاية مملوءة بالتنافس القوي والاصرار الكبير من قبل الاندية لتحقيق مبتغياتها والارتقاء بمستوياتها وتقديم كل ما في جعبتها من اجل حسن الختام وتحقيق الاحلام..

واليوم تشهد الاحساء وابها لقاءين من اقوى اللقاءات لهذا الاسبوع السادس عشر والتي ستكون على النحو التالي:

الاحساء-الفتح × الانصار

فعلى المركز الرياضي بالاحساء لقاء الغضب والاثبات.. لقاء القوة والاصرار.. غضب فتحاوي ينتظر ابناء طيبة.. وتعد المباراة في حد ذاتها اما انطلاقة او تخليا حيث فوز احد الفريقين سيكون دافعا قويا له للتطلع للممتاز.

فالانصار الفريق الذي عاش فترة غير مطمئنة لمدة ثلاثة اسابيع عاد الى الصدارة مرة اخرى بعد تعادله مع احد وقبلها فوزه على عكاظ بستة يحاول اليوم جادا لاعادة لقاء العلم المنصرم ويقف عقبة صلبة محاولا الانطلاق من الاحساء نحو اندية الممتاز حيث يحتل الصدارة بعشرين نقطة وفارق الاهداف عن زميليه التعاون والرائد وأماله تفوق كل تصور.. هل تذكرون اخر الموسم المنصرم حينما هزم الفتح الاقرب الى الممتاز والذي كان يكفيه التعادل ليقلد بطلا لاندية الممتاز فحال الانصار بينه وبينها حينما فاز بثلاثة اهداف لهدفين ويصعد الطائي والكوكب بفارق الاهداف.. فهل يعيدها الانصار عن طريق الفتح.. اي هل يكون الفتح هو الحائل بين الانصار والممتاز هل يكرمه في الاحساء ويعيده الى المدينة صفر اليدين.. الانصار فريق عنيد وصلب واصرار لاعبيه كبير ليحقق الفوز وخطوطه جيدة بدءا بالحارس بكر ادريس وهو حارس جيد ويقظ وامامه دفاع صلب يقوده احمد خليل وحسن عثمان وايوب غلام واحمد المحضار وفي الوسط عبدالله الشريف وعدنان عودة وحسين المحضار.. اما الهجوم فنجد فيه وليد الشرقي وموسى مرزوق وياسين شاهين.. فهل يفعلها هؤلاء بالفتح ويعودوا الى طيبة بالنقطتين والصدارة..؟

- اما الفتح فلا اعتقد بانه سيظل مكتوف الايدي ومهمة الفريق اليوم صعبة اذا ما اراد احتلال مركز متقدم لاسيما وانه حاليا يحتل المركز الرابع بسبع عشرة نقطة وفوزه اليوم يعطيه املا جزئيا للمنافسة على الصعود للممتاز في حالة تعثر فرق المقدمة الثلاثة.. ولا شك بانه يحمل غضبا سابقا ويريد ان يثبت جدارته وان ما حصل له كان كبوة جواد فهل يغير الفتح عادته في مثل تلك المباريات ويفوز على الانصار ويعيقه كما فعل هو به في العام المنصرم.. خطوط الفريق جيدة لكن كما سبق وان ذكرنا بأن الروح هي ما تنقص الفريق بغض النظر عن الارض والجمهور والذي سبق الاشارة اليه ومواقفه تجاه فريقه.. الحراسة نجد فيها الحربي وامامه الرباعي ابراهيم المقهوي وعبدالله الرشود وحمد العميرين وخالد القصيمي وفي الوسط خالد العواد وعبداللطيف العلي وسامي الخريول..

اما في الهجوم فنجد يوشل اليوشل ويوسف المرزوق وابراهيم السلطان.. فهل يثأر الفتح لنفسه عموما يقود اللقاء محمد الحركان وعبدالله الحبشي ومحمد النوفل وعبدالعزيز العويشير..

● الرائد/ قدم

ابها-الرائد × ضمك

وعلى المركز الرياضي بمحالة ابها اصعب اللقاءات التي تواجه ابناء بريدة خلال الاسابيع المتبقية من عمر الدوري لقاء ابناء الجنوب فريق ضمك الذي من الصعب ان يهزم على ارضه وبين جمهوره..

الرائد بينه وبين الممتاز تجاوز ضمك على ارضه وبين جمهوره لينطلق الى المقدمة على الانصار او التعاون يتعثران لينصب نفسه على الصدارة.. رصيده نفس رصيد الانصار والتعاون وهو عشرون نقطة لكن يتخلف عنها بفارق الاهداف والرائد يملك اصرارا منقطع النظير يقف معه دائما جمهور مخلص ووفي واليوم سيحاول جادا الظفر بالنقطتين وهو مؤهل لها.. حراسة جيدة بوجود الدخيل الله ودفاع متماسك يبرز فيه عبدالعزيز الشعيب وسعد البدر وعبدالعزيز الاسطاء ومحمد النودلي. ووسط الفريق اقوى خطوط الفريق على الاطلاق وتجد فيه فهد اليوسف وصالح المبارك ومقتم النجدي وكثيرا ما سجل هذا الثلاثي وكان باستمرار مفتاح فوز الفريق.. وفي الهجوم نجد ابراهيم العضيبي وعبدالله الخميس وعبدالرحمن القوبي او ابراهيم الثنيان.. فهل يعود الرائد من ابها بالنقطتين ام ان ضمك يتربص ليقف حجر عثرة امام الرائد.

وفريق ضمك من الصعب هزيمته على ارضه وبين جمهوره لانه يملك حماسا منقطع النظير ونقطتي اليوم ايضا تهمه ليبتعد عن الشبح فرصيده اربع عشرة نقطة قريبا من صاحبي المركز الثامن الروضة - ١٣ نقطة والفيحاء ١١ نقطة فهل يفعلها اليوم الرائد ويعيق تقدمه. عموما ضمك يضم لاعبين شباب قادرين على مجاراة الرائد.. ففي الحراسة سعيد احمد والدفاع نجد سعيد عبدالله ومحمد سعيد وعبدالله ناصر وعبدالرحمن سعد مساعد وفي الوسط مسفر القحطاني ومساعد سعد واحمد محسن.. وفي الهجوم مساعد علي وعلي عبدالله عايض وعبدالرحمن فيصل..

فهل يحققها ضمك على ارضه وبين جمهوره ام ان الرائد يؤكد مدى اصراره على الصعود للممتازين..

يقود اللقاء احمد الحازمي ومحمد البلوي وعبدالسلام شرف وحسن شائع..

مدرب مركز التأهيل المهني للمعوقين:

ايجابيات الاسبوع الرياضي الترويحي للمعاقين طغت على سلبياته..

في لقاء خاطف مع الكابتن عبدرب النبي سيد محمود المشرف على تدريب ابناء مركز التأهيل المهني للمعوقين في الانشطة الرياضية تحدث فيه عن انطباعاته حول الاسبوع الرياضي الترويحي الاول للمعاقين الذي شارك في فعالياته اكثر من ٤٠ لاعبا من المركز فقال:

انه سعيد جدا لاقامة مثل هذا المهرجان الناجح.. فهذه اول تجربة تخوضها المملكة في هذا المضمار.. والتجربة الاولى عادة ما تحفل بالسلبيات.. بيد ان ايجابيات هذه التجربة طغت على سلبياتها بدليل ان كل المعاقين اشتركوا في مهرجان واحد على غير العادة.. فعلى سبيل المثال في بطولة ستوك ماندفيل العالمية تجد ان كل مسابقة قائمة بذاتها.. ولكن مسابقات الاسبوع الرياضي الترويحي الاول للمعاقين كانت اعم واشمل من البطولات التي تنظم على النطاق الدولي.

واعرب مدرب مركز التأهيل عن شكره وامتنانه لرعاية الشباب على ما قامت به من جهود مثمرة في سبيل انجاح الاسبوع واعطاء شبابنا المعاق حقه من الاهتمام والرعاية قائلا:

اود بهذه المناسبة ان ارفع جزيل شكري للرئاسة العامة لرعاية الشباب وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز والذي نتمنى الا يألو جهدا في سبيل خدمة هذه الفئة من المجتمع.

فهذه الشريحة لديها من العطاء المثمر الشيء الكثير لخدمة هذا البلد الأمين وخدمة مليكه الغالي والله اسأل ان يوفق الجميع لما يحب ويرضاه.


● فريق مركز التاهيل المهني لرفع الاثقال شارك في مهرجان المعاقين الاول

من الملف الرياضي

الاهلي وبطولة الخليج

ويظل السفير سفيرا حقيقيا يشرف المجال الذي يشارك فيه ويترك انطباعات فياضة وذات فاعلية جيدة لدى الجميع.. ليشار اليه بالبنان والجدية.

وبالامس القريب وبدولة الكويت الشقيقة افتتحت البطولة الخليجية السادسة لابطال الكؤوس في كرة اليد بمشاركة سبعة اندية خليجية هي الاهلي السعودي والوحدة البحريني «بطل البطولة السابقة» وكاظمة الكويتي وعمان العماني والريان القطري والوصل الاماراتي والاهلي البحريني.. ومعروف ان الاهلي هو الممثل لانديتنا السعودية في تلك البطولةونعم الممثل.. فقد حقق في بداية البطولة فوزه الاول في اقوى مباريات البطولة على الاطلاق حينما حول هزيمته في الشوط الاول من الريان القطري ٧/٩ الى فوز له وينهي اللقاء لصالحه ١٧/١٨ معلنا قدومه نحو المنافسة.

ودعواتنا الصادقة للنادي الاهلي كي يحقق تلك البطولة ويعود من الكويت وهو مضيفا انجازا آخر من الانجازات الموسمية لهذا النادي.. وغيره من الاندية السعودية.. في عصرها الذهبي.

الخميس شعلة نشاط لن تنطفيء

لن اقولها محاباة او مجاملة فمكتب الرعاية بالاحساء يعد من انشط المكاتب الرئيسية بمملكتنا الغالية في نشاطه الثقافي.. فموسمه الثقافي والاجتماعي والمعسكرات حافل بالكم الهائل من البرامج التي تنفذ خلال ايام السنة ولاغرو اذا عرفت عزيزي القاريء بان هناك رجلا طموحا وشابا متعدد المواهب والميول مثال في كل شيء يبحث عن الجديد وما يخدم بلده.. بقي ان تعرف بان هذا الشاب «النشط» هو الاستاذ يوسف صالح الخميس المسؤول الثقافي ورئيس القسم الاجتماعي والمعسكرات بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء..هذا الشاب جند نفسه من اجل خدمة الشباب وتحقيق طموحاتهم والعمل من اجلهم.. فتحية للخميس من الاعماق وكثر الله من امثاله الذين يحركون الاقسام الثقافية والاجتماعية بانديتنا والتي تكاد في بعضها ان تتجمد ولا يكون لها اي نشاط يذكر في هذين المجالين ليحقق الهدف الاسمى في شمولية النادي دون الاقتصار على الناحية الرياضية بالدرجة الاولى.. فنشاط الخميس يجبر الاندية بالمنطقة والتي تبلغ الاحد عشر ناديا رسميا اضافة الى الريفية للمشاركة في انشطة المكتب المتعددة.. وان كنتم غير مقتنعين فتابعوا هذا الشاب وتابعوا نشاطات الاحساء الثقافية والاجتماعية.. لتعرفوا بان الخميس شعلة نشاط لن تنطفيء بمشيئة الله فبالتوفيق في تحريك جمود الاندية الثقافي والاجتماعي..

صالة واحدة لا تكفي

منطقة الاحساء احدى المناطق الغالية «الكبيرة» المترامية الاطراف الكثيرة المدن والقرى.. ومن هذا المنطلق حوت احد عشر ناديا هي هجر والروضة والفتح والعيون والجيل والعدالة والصواب والقارة والشروق والنجوم والطرف.. اضافة الى الاندية التي تنتظر الاعتراف كالمنصورة والثقبة والانتصار وغيرها.

ليس هذا المهم بل الاهم من ذلك لا تتصورون ايام الخميس والجمعة من كل اسبوع في الاحساء.. والذي اقصده نشاط عارم ومباريات كثيرة.. و... حتى ان الواحد منا واقصد زملاء المهنة نذهب من الظهر او من الصباح ولا نعود الا في الليل.. اتدرون لماذا.. لانه لا يوجد بالمنطقة سوى صالة رياضية مغلقة واحدة بالمنطقة وتخيلوها خلال هذين اليومين. كرة سلة «ممتاز، ناشئ ممتاز، كرة طائرة، اولى، كرة يد، ممتاز، اولى، اشبال ممتاز.. تنس طاولة ممتاز، اولى، كاراتيه.. و.. و..» الخ.. وكما قلنا كم ناديا بالمنطقة ويطول الانتظار اضافة الى دوري الجامعات.. رغم ان مباريات الالعاب المختلفة لاندية الدرجة الثانية لا تأخذ نصيبها من الصالة لانها تلعب في الملاعب الخارجية.. فهل صالة واحدة لتلك المنطقة تكفي ؟؟؟

فلو كانت المنشآت الرياضية للاندية قد نفذت لما وجدت تلك الازمة فنداء وامل باسم اندية المنطقة وباسم الرياضيين بالمنطقة نوجهه الى المسؤولين عن طريق هذا المحيط المتواضع بالنظر في هذا الموضوع والاهتمام به كي تتقدم الرياضة بالمنطقة لتواكب التطور الذي تشهده مملكتنا الحبية في شتى المجالات ومن بينها المجال الرياضي.

ايها الفتحاويون احملوا سلتكم

فريق نادي الفتح لكرة السلة الحق يقال فريق نشط مملوء حيوية وشبابا قدم مستويات جيدة خلال هذا الموسم ولكن الحظ خذله في معظم مبارياته ويعيش هذه الفترة واقصد هذا الاسبوع فترة حرجة وحرجة للغاية ان لم يتداركها فسيهبط الى الدرجة الاولى.. كما هبطت يده قبل النهاية.. وغدا لقاء الفيصل بينه وبين الخليج لكرة السلة ولاشك بان الفائز منهما سينفذ بجلده من الهبوط الى جانب هجر الذي ضمن الهبوط مسبقا.

ايها الفتحاويون احملوا سلتكم كي لا تقع وبينكم وبين الممتاز مباراة الغد اذا ظفرتم بها ربما الحظ يقف معكم هذه المرة ولن تهبطوا.. فهل يحققها الفتح يوم غد امام الخليج ام ان الصحوة الخلجاوية تجبره على الهبوط الاضطراري.. لاشك بان وجود الصقور الثلاثة فهد وخالد وناجي الى جانب للصفراء والحمد والمريسل وزملائهم سيكون له الدور الى جانب مدربهم الوطني المخلص «محمد الحميد» ليعطيهم الدافع لتحقيق ذلك.. والى الجمهور الفتحاوي للوقوف مع السلة كي لا تقع..

فهل يعي الفتحاويون ذلك؟ تمنياتنا لسلة الفتح بالبقاء والتوفيق.. والى الملتقى.

ابراهيم الجريسان

كرابيل

«صح إلسانك»

عبارة «صح السانك» الشهيرة والتي يرددها مقدمو البرامج الشعبية دون ملل أو كلل إذنٌ غير مشروط بمواصلة «التثاؤب» الذي هو الحل الامثل ازاء هذا السيل الجارف من القصائد المتوالية والمتشابهة والمرددة التي يحلو لمقدمي برامج الاذاعة والتلفزيون اجترارها من مقدميها.

إن قدم عبارة «صح السانك» تاريخياً يعود للايام الاولى للاذاعة والتلفزيون.. والعجيب ان احداً لم يفكر بتطويرها الى «صدقت» مثلاً ولكن مادامت المكافأة مضمونة بنفس المقدار لاي قصيدة، فلماذا لاتبقى «صح السانك» لازمة دائمة يستحق عليها مقدمو البرامج الشعبية المكافأة ايضا.

«صح السانكم» جميعاً ولكننا نريد صورة اخرى للبرامج الشعبية تلائم مرحلتنا الحضارية تأخذ بيد هذه البرامج نحو صيغ افضل، والحل هو باسناد اعداد هذه البرامج الى من يستطيع تقديمها تقديماً افضل وبصورة اكثر اشراقاً لتخدم التراث الشعبي لهذه البلاد العزيزة

وقبل ان اختم هذا الحديث فلا بد ان اشير الى ان الاجتهادات الشخصية الفردية لن تخدم هذه البرامج واقترح ان يكون اعدادها بواسطة لجنة تضم الى جانب الشاعر الشعبي الناقد والاديب والمؤرخ وغيرهم ممن قد يساهم وجودهم في خدمة تطوير هذه البرامج وتنفض عن كنوز الادب الشعبي من شعر وقصة غبار الزمن... من فضلكم قولوا «صح السانك».

محمد العثيم

●●●●●●●●

اتهام ام بقتل ثمانية من اطفالها التسعة

شينيكتادي (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب:

وجهت امس الاول رسميا لام امريكية تهمة قتل مولودتها التاسعة والاخيرة وهي بعد في الشهر الثالث من عمرها بان كتمت انفاسها بوسادة وكانت الشبهات تحوم حول هذه السيدة التي اتهمها البعض بالتسبب في وفاة ثمانية من اطفالها التسعة منذ عام ١٩٧٢م..

وتدعي الام بيث تاينينج ٤٣ عاما وقد رفض نائب محكمة المدينة الافصاح عن قرار الاتهام وان كان قد ذكر ان التهمة الموجهة للام هي القتل غير المتعمد..

ويبدو انه لم ينج من يد الام القاتلة سوى طفلتها الاولى التي توفيت في المستشفى بعد ثمانية ايام من ولادتها.

●●●

هزة ارضية تعطل الحركة في طوكيو

طوكيو - ا.ف.ب:

اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان زلزالا قوته ٦ر٣ درجة بمقياس ريختر الذي يضم تسع درجات هز طوكيو وضواحيها امس الاربعاء..

وافادت المعلومات الاولية ان الهزة الارضية لم تسفر عن ضحايا او خسائر..

واوضحت الوكالة ان مركز الزلزال يقع في المحيط الهادي على بعد خمسين كيلومترا في عرض البحر امام مقاطعة ايباراكي وعلى بعد ١٠٠كم شمالي طوكيو..

واضافت الوكالة ان المسئولين عن السكك الحديدية اوقفوا حركة القطارات لمدة عشر دقائق في مقاطعة ايباراكي للتحقق من حالة الشبكة بعد الهزة..

ويعتقد الخبراء ان هزة ارضية قوتها ٦ بمقياس ريختر يمكن ان تسفر عن خسائر جسيمة.



محمد الخيفر


للفنان.. فهد ناصر الربيق

مؤتمر دولي حول: «اسلامية المعرفة»

واشنطن - مكتب (الرياض):

يعتزم المعهد العالمي للفكر الاسلامي في واشنطن اقامة مؤتمر علمي دولي حول اسلامية المعرفة في مجالات منهج الفكر والعلوم السلوكية والتربوية خلال الفترة من ١ الى ٦ اغسطس القادم..

وصرح الدكتور عبد الحميد ابوسليمان مدير عام المعهد العالمي للفكر الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية فقال بان اهمية هذا المؤتمر تنبع من كون الهدف الاساسي لقيام المعهد هو اسلامية المعرفة ولذلك فان البداية يجب أن ترتكز على قاعدة الاصلاح الفكري والتي تمثل قاعدة العلوم الاجتماعية والتي تنطلق منها الفرضيات والمفاهيم الاساسية عن الانسان وماهيته وغايته وعلاقاته والتي تؤثر بذلك على كافة العلوم والمؤسسات الاجتماعية ودراستها وجهودها والآثار المترتبة عليها..

واضاف قائلا بان المؤتمر الذي يشارك فيه مفكرون وعلماء مسلمون من مختلف انحاء العالم سيقوم بدراسة الفرضيات والمفاهيم المنهجية الاساسية واعطائها الصيغة الفكرية والتربوية المناسبة التي تمثل الفطرة وتمنع التداخل بين الادوار والاطارات الحياتية والشكلية..

كما سيبحث المؤتمر قضية وسائل البحث العلمي والاساليب والوسائل العلمية للمنهج الاسلامي كقضية هامة واساسية مطلوب تأصيلها واستقرارها في المنهج بحيث يتخطى عزلته واقتصاره على الاسلوب اللغوي..

ويستطرد مدير المعهد قائلا ان العلوم المسلكية (علوم النفس والاجتماع والانسان) لها اهمية خاصة في المؤتمر فمن المهم تقييم مناهج ووسائل هذه العلوم ومعرفة وجوه القوة والضعف فيها ومقارنتها بالاطار الاسلامي وتبين وجوه التوافق والتعارض واسباب ذلك واهمية وفائدة الوجوه المختلفة لتنشيط الفكر الاسلامي وتحريكه واصلاح مناهجه وتنميتها.. كما انه من الضروري اعداد دراسات في التراث الاسلامي في هذه المجالات وفهم لطبيعة العطاء الاسلامي كما اننا بحاجة لفهم هذا العطاء الاسلامي في المنهج وفي المعلومات والدراسات والتطبيقات وتسليط الاضواء على الجوانب الايجابية لهذا العطاء وفهم موضوعي لجوانب القصور التي اسهمت في تخلف الامة الاسلامية وتفكك انظمتها وانهيارها وركود فكرها وتوقف ابداعها..

تعاون عربي فرنسي لانشاء معهد عربي لتخريج قصابين

دبي - ق.ن.ا:

دعا الدكتور فلاح جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الى تعزيز التعاون العربي الفرنسي في مجال الثروة الحيوانية وخاصة في مجال انشاء مركز مشترك لتطوير البحث العلمي ومعهد لاعداد القصابين..

واشار الدكتور فلاح جبر في دراسة له قدمها امس في ندوة الزراعة والصناعات الزراعية بدول الخليج العربية والمنعقدة حاليا بدبي الى ان هناك عدة مشاكل تواجه الانتاج الحيواني في منطقة الخليج اهمها نقص المياه والمراعي التي تحتاج الى التحسين..

واوضح ان الدراسات التي اجريت حول موارد المياه السطحية والجوفية العربية تؤكد ان هناك امكانية لزيادة المساحة المحصولية والوصول بها الى مساحة تصل الى ٢٧ مليون هكتار مقابل عشرة ملايين هكتار تنحصر في اربع دول عربية وهي مصر والسودان والعراق وسورية..

وذكر ان نسبة الاستثمارات المخصصة للقطاع الزراعي في الوطن العربي تبلغ ٧ر٨ بالمائة من اجمالي الاستثمارات الاقتصادية والاجتماعية العربية خلال الاعوام من ١٩٨٠م حتى ١٩٨٥م وان جملة ما خصص للزراعة في هذه السنوات بلغ ٦٣ بليونا و٧٨٥ مليون دولار وهو ضعف ما خطط لتنفيذه خلال السنوات العشر السابقة..

ممثلو شركات التأمين الخليجية يجتمعون الاحد القادم

يعقد في الكويت يوم الاحد القادم الاجتماع الاول لشركات التأمين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يستمر يومين..

وسيتم خلال الاجتماع بحث اوراق عمل مقدمة من الامانة العامة حول انشاء شركة موحدة لاعادة التأمين بين دول المجلس وتطبيق المواطنة الاقتصادية في مجال التأمين..

كما سيناقش الاجتماع مدى امكانية تقريب او توحيد قوانين التأمين في دول المجلس بالاضافة الى مناقشة ورقة عمل مقدمة من شركات التأمين في دولة الكويت.

وسترفع توصيات هذا الاجتماع الى الاجتماع القادم للجنة التعاون المالي والاقتصادي..

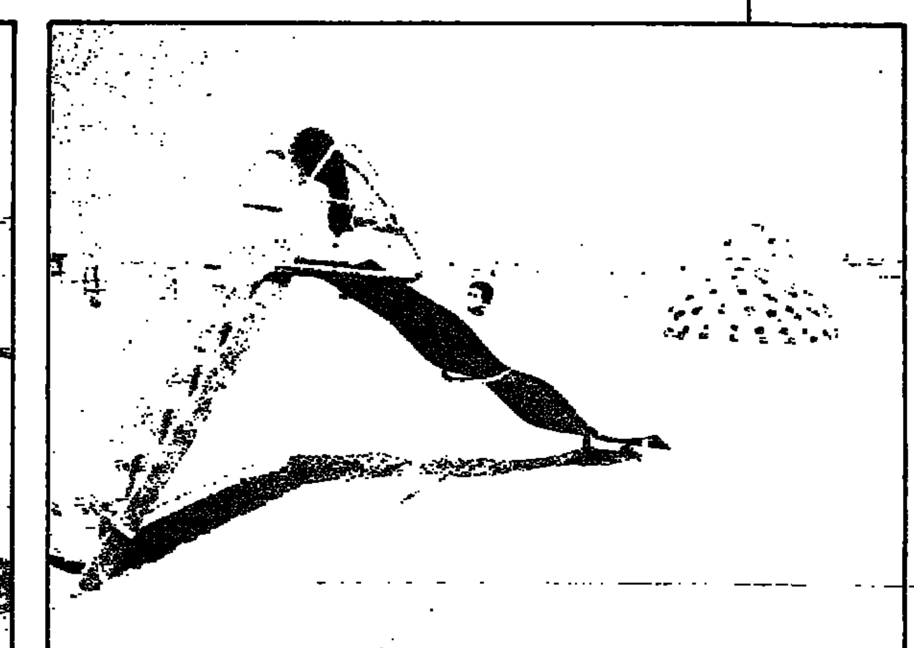
ويأتي عقد هذا الاجتماع بناء على قرار لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها العاشر الذي عقد بالرياض في اواخر شهر سبتمبر الماضي..

محلي



اكثر من ١١ الف حديقة ومتنزه في المملكة





تركزت خدمات البلديات في الآونة الاخيرة على خدمات (الاسرة) خاصة الاطفال والنساء كاقامة الملاعب المناسبة.. والحدائق العامة المخصصة لافراد الاسرة ونشرها في الاحياء المكتظة بالسكان، وتفيد احصائية مبدئية بوزارة الشئون البلدية والقروية الى وجود ما يقارب ١١ الف حديقة ومتنزه في مختلف انحاء المملكة كانت اقامتها الامانات والبلديات والمجمعات القروية والبالغ تعدادها نحو ١٤٦ بلدية ومجمعا.

وتشير الاحصائية الى وجود ما يقارب العشرة آلاف حديقة ومتنزه عام تحت التنفيذ أو مقترحة مشاريعها وبذلك تساهم البلديات في تحقيق معدل كبير من رفاهية وسعادة افراد الاسرة وادخال نمط جديد من الانشطة الاجتماعية على حياتها..

هذا وتشمل حدائق وملاعب الاطفال المنتشرة في الاحياء على اقامة الالعاب المبسطة التي تتوافق مع اسلوب الاستخدام والاعمار وظروف الاسرة السعودية وبذلك تتنفس المدينة السعودية عبر رئاتها الحديثة (الحدائق والمتنزهات) جوا اجتماعيا لائقا كما وجدت الاسرة امكنة مخصصة للمتعة والراحة.

●●●

قرية نموذجية زراعية في الباحة

بناء على توجيهات معالي وزير الزراعة والمياه د. عبدالرحمن آل الشيخ تعتزم الوزارة اقامة قرية نموذجية زراعية (في قرية وادي صدر بالباحة) تكون بمثابة مركز للمشاريع النموذجية التجريبية وللزراعة من البيوت المحمية ولانواع جديدة من التكنولوجيا وانظمة الري الجديدة وغيرها من المحاصيل والنباتات.

كما سيكون وادي صدر مركزا للخدمات الزراعية وسيتم تزويده بمنشآت لاصلاح وصيانة الآلات الزراعية ومخازن تبريد كبيرة.

انجاز طبي مصري هام:

ازالة الانزلاق الغضروفي.. بلا جراحة

■ القاهرة / محسن خضر:

حقق باحث مصري انجازا طبيا هاما يتعلق بمرض الانزلاق الغضروفي.. فقد توصل الى طريقة حديثة ومبتكرة لازالة الانزلاق الغضروفي بدون جراحة وذلك باستخدام انابيب ذات اقطار دقيقة والاستعانة بأشعة تلفزيونية وذلك خلال مدة اقل من ساعة.. ولاتحتاج الطريقة الجديدة الى تخدير كامل للمريض بل تخدير موضعي لمكان العملية.. وقد بلغت نسبة النجاح باستخدام هذه الطريقة اكثر من ٩٠٪.

وتتم الطريقة الجديدة التي طبقها الدكتور حسن بركة بادخال ابرة خاصة بالظهر من الجانب من خلال فتحة طولها سنتيمتر واحد بعد التخدير الموضعي ويتابع الطبيب تقدم الابرة من خلال اشعة تلفزيونية.. ويتم في نفس الوقت ادخال مجسات مكان الابرة تجاه الغضروف المنزلق بين الفقرتين مع مراعاة عدم مساسها بالحبل الشوكي او الجذور العصبية..

وتبلغ سعة الانابيب المستخدمة اقل من نصف سنتميتر ويتم ادخالها بين الفقرتين وبالتحديد في الجزء الخلفي من الغضروف.

كما يتم ادخال مجسات خاصة تقوم بكحت الغضروف وتفتيته وتجمع الفتات في جفت رفيع وبالاستعانة بجهاز شفط.

ولا تستغرق مدة العملية اكثر من ثلاثة ايام فقط يمكن للمريض بعدها من ممارسة حياته العادية دون اية مضاعفات.. وتلقى الطريق الجديدة اقبالا كبيرا بين المرضى المصابين بالانزلاق الغضروفي في مصر..

اكتشاف اجسام مضادة لفيروس الايدز في اللعاب

بوسطن (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب:

ذكر الباحثون الامريكيون ان اكتشاف اجسام مضادة لفيروس الايدز في لعاب بعض المرضى ربما فسر سبب عدم انتقال عدوى المرض عن طريق القبلات او الاتصال مع هذا السائل..

وذكر الباحثون في الدراسة التي اجراها الدكتور ديفيد ارشيبالد من كلية الطب بجامعة هارفارد على ٩٣ حالة تم اكتشاف اجسام مضادة في لعاب ٧٠ في المائة من مرضى الايدز و٩٣ في المائة من الاشخاص المصابين بالاعراض التي تصاحب المرض..

وقال الدكتور ارشيبالد في الدراسة التي نشرت نتائجها في عدد مارس (اذار) من مجلة (بلود) يبدو ان اللعاب غير معد بالمرة ولابد من وجود سبب لذلك..

واوضح ان احد التفسيرات هو ان اللعاب يحتوي على فيروس بكمية ضئيلة للغاية تقل عن التي يمكن ان تقضي على المرض بيد ان اكتشاف اجسام مضادة لفيروس الايدز في اللعاب قد يعني كذلك ان هذه الاجسام تقضي على مفعول الميكروب..

وربما اتاح هذا الاكتشاف من ناحية اخرى اعداد نظام لاكتشاف المرض عن طريق اللعاب بينما كانت هذه العملية مقصورة حتى الآن على تحاليل الدم..

الافيال تتفاهم بلغة سرية

نيويورك - ا.ف.ب:

توصل الباحثون الامريكيون في جامعة كورنل الامريكية الى ان الافيال تتفاهم فيما بينها بلغة غير مسموعة تعتمد على ذبذبات ضعيفة للغاية لا تلتقطها الاذن البشرية..

وكانت الباحثة كاترين بين المتخصصة في علم الحيوان قد دأبت على مراقبة مجموعة الافيال في حديقة حيوان بورتلاند (اوريجون) لمدة عام كامل وشعرت في احدى المرات بوجود ذبذبات غير عادية في الجو مما دفعها الى الاستعانة بتجهيزات صوتية حديثة.

وبفضل هذه الاجهزة امكن بالفعل اكتشاف وجود ذبذبات منخفضة للغاية لا يمكن لاذن بشرية ان تلتقطها، ومن خلال مزيد من الابحاث تبين ان الفيل يصدر هذه الاصوات المكتومة من غشاء على الجبهة في موضع التقاء الخرطوم بالجمجمة.

وتشبه وسيلة التفاهم هذه اسلوب الاتصال بين الحيتان.. وذكرت الباحثة الامريكية صاحبة الاكتشاف ان المختصين في دراسة سلوك الافيال في اسيا وافريقيا على حد سواء حيرتهم طويلا الحركات والتصرفات المنسقة لافيال كانت تفصلها مسافات طوال وقالت ان اكتشاف وجود لغة سرية مكتومة بين الافيال يفسر الآن هذه الظاهرة.

ويأمل المتخصصون في علم الحيوان في ان يساعدهم فك رموز هذه اللغة على حماية الافيال من الانقراض ..

■

وفاة معمرة بدولة الامارات

الشارقة - ق.ن.ا:

ذكر هنا امس ان مواطنة معمرة من دبي قد توفت امس الاول عن عمر يناهز ١٢٠ عاما..

وقالت صحيفة (الخليج) الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة ان هذه المواطنة المعمرة واسمها فاطمة خميس محمد قد تركت ثلاث بنات ورجلا تتراوح اعمارهم بين ٦٥ و٨٥ عاما اضافة الى ١٦ حفيدا وحفيدة..

■

ولادة توام من الجمال في الامارات

ابوظبي - واخ:

تمت في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة قبل يومين عملية ولادة نادرة جدا لناقة وضعت توأما من الجمال..

واجمع اطباء البيطرة المسئولون عن حدائق الحيوانات بالامارات على ان حالة ولادة التوأم لدى الناقة نادرة جدا ولم يرد ذكر مثلها في اي مكان في العالم..

وعلق صاحب الناقة على هذه الولادة بقوله انه لم يسمع بمثل ذلك في حياته لاسيما وانه يعتني بالابل منذ ولادته ولم يحدث ان حصلت مثل هذه الولادة لانثى الجمال..

وذكر بان ناقته واسمها الضبيعة ولدت الجمل الاول بعد مرور سنة من الحمل وكانت ولادته طبيعية وبعد ١٢ ساعة من الولادة الاولى اكتشف ان الناقة في حالة وضع جديدة وساعدها في ذلك الى ان تمت الولادة الثانية بنجاح حيث بدا التوام بحالة صحية جيدة..

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام: احمد حمد الهوشان — تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري — تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير: محمد ابا حسين - محمد الجلال — تلفون ٤٧٨٦٢٤٢ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

ادارة التحرير: ناصر القرعاوي - خيرية السقاف - سليمان العصيمي — ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي - ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١ - الادارة العامة ص.ب ٥٨٤٢٨ - الرمز البريدي ١١٥٧٦ - برقيا: الجريدة

الادارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الاعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للافراد لمدة عام كامل

طبعت بمطابع مؤسسة اليمامة الصحفية